

الأصول النيرات في القراءات



قَدَمَ لَهُ

الشيخ / محمود بن عمر سكر
المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

الشيخ / أحمد بن خليل شاهين
تخصص القراءات وعلوم القرآن

الشيخ / السالم محمد محمود الحكني الشنقيطي
الأستاذ المساعد بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

إعداد وتأليف
أ. أماني بنت محمد عاشور
(أم وليد)





الأصول النيرات في القراءات

قَدَمَ لَهُ

الشيخ / محمود بن عمر شكر
المدير بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

الشيخ / أحمد بن خليل شاهين
تخصص القراءات وعلوم القرآن

الشيخ / السالم محمد محمود الحكي الشنقيطي
الأستاذ المساعد بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

إعداد وتأليف

أ. أمانى بنت محمد عاشور
(أم ولند)



الأُصُولُ النَّبَرَاتُ
فِي الْقِيَامَاتِ



حقوق الطبع
محافظة فوطنة

الطبعة الثالثة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م



مَدَارُ الْوَطَنِ لِلنَّشْرِ

هاتف : ٠٠٩٦٦٤٧٩٢٠٤٢ (٥ خطوط)

فاكس : ٠٠٩٦٦٤٧٢٣٩٤١

الموقع على الإنترنت :
www.madaralwatan.com

البريد الإلكتروني :
pop@madaralwatan.com

إهداء

قال ﷺ : (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) .
لو اجتمع ظلام العالم ما استطاع أن يخفي ضوء شمعة واحدة
فكيف إذا كانت الشمعة تتغذى وتستمد نورها من كلام الله سبحانه
وتعالى ؟ إن كلام الله باقي محفوظ لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه وتصديقاً لقوله تعالى : ﴿ مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح ﴾ .

عندما يتبلور الشكر ليصبح كلمة ثناء عندها ساقدمها لمن من
الله بهما عليّ وكانا لي سراجين منيرين يحملان بين جنبيهما
القرآن الكريم بقراءاته وطرقه التي نقل بها ، وقد أثار الله لهما
الطريق للإتقان والعناية بكتاب الله فقضيا حياتيهما في تعليمه
وتدريسه وتلقيه لطلبة العلم ولمن أراد أن ينهل من بحر علميهما
ويجيده في جميع أنحاء العالم .

فالشكر إليكما شيخَي الفاضلين الشيخ /محمد عبد الحميد
متعك الله بالصحة والعافية وزاد بك الله النفع وجعل ما
قدمت من علم في موازين حسناتك ، والشيخة /أم السعد
رحمها الله وغفرلها وجعل ما قدمت وعملت في موازين حسناتها
ورفع قدرها ودرجاتها ، وجزاها الله عنا خير الجزاء .

وقد كان لتوفيق الله سبحانه ثم أخذي من هذين السراجين
المنيرين التشجيع الكبير على إقامتي لإضاءة شمعات هذا الكتاب
لتساهم مع غيرها في إضاءة طريق من يرغب في النهل من هذا
النبع الصافي ويرتوي من مائه الزلال .

فيا من تهم بفتح جنابات هذا الكتاب لتنهل من أضوائه وقطراته
لاتنسى الدعاء لشيخَي الكريمين لحقهما عليّ وعلى من انتفع
بعلمهما ، وكذا الدعاء لكل من ساهم في إضاءة شمعات هذا الكتاب .

وأسأل الله العظيم أن يتقبل دعاءنا جميعاً وأن يجمعنا وأزواجنا
ووالدينا وذريتنا وإخواننا وأحبابنا فيه في جنات النعيم آمين .

محبتكم / أمانى بنت محمد عاشور



إهداء

إلى من صبر .. وإن طال المسير .
إلى من جاهد .. وإن تراجع الكثير .
إلى من اعتلى هامات المجد .. زوجًا وأبًا وأخًا .
إلى زوجي الحبيب .. أبو وليد
لكم تلاطمت بي أمواج الحياة وكنت سببا في دفعها عني بفضل الله
رغم تقصيري معك فمهما أهديت لك فلن أوفيك حَقَّك ..
فكل علمٍ تعلمته وكل حرفٍ كتبته في هذا الكتاب كان سببه
تسخير الله بوجودك معي ورفعك من همتي .
فالله أسأل أن يثيبك عني وعن كل من استفاد وسوف يستفيد
من هذا العلم فلك شكري وتقديري ودعائي لك الدائم ...
أن يكفيك شر كل ذي شر، ويجعلك ذخرا لي وللمسلمين وأن
يطيل عمرك بطاعته آمين

زوجتك المحبة
(أم وليد)
أماني عاشور



تقريظ

الحمد لله منزل القرآن ، وملهم البيان ، فضل ديننا على سائر الأديان ، وكرمنا برسالة خير الأنام ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه الذي محى الله به الرجس وعبادة الأصنام ، وأكرمه بمعجزة القرآن المستمر على تعاقب الدهور والأزمان والذي تحدى بها جميع الخلق من إنس وجان ، وأفحم بها جميع أهل الزيغ والطغيان ، وجعله ربيعاً لقلوب أهل البصائر والشكر والعرفان ، وقد يسره للذكر حتى استظهر الشيب والولدان ، وضمن لنا حفظه من تطرق التغيير والحدثان بوعده الحق وقوله الصدق ، فقال عز من قائل : ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ وقد وفق الله للعناية بعلوم القرآن . من اصطفاهم من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من أهل العلم والحدق والإتقان فجمعوا فيها من كل فن ما ينشرح له صدر أهل النعمة والإيمان فرضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون .. وبعد: فقد طلبت مني الشيخة الفاضلة / **أماني بنت محمد عاشور** مراجعة كتابها (الأصول النيرات في القراءات) في أصول القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة فألفيته نافعا مفيداً جامعاً لأكثر أصول الأئمة العشرة مع ذكر بعض الكلمات الفرشية لكل إمام بإسلوب مميز سهل العبارة واضح المعنى ليس بالطويل الممل ولا الموجز المخل ، وفرّ على طالب هذا العلم جهداً كبيراً للبحث في أمهات الكتب ، فجزى الله المؤلفة خير الجزاء وأحسن عملها وأثابها عن فضلها الأجر الجزيل ..



قاله وكتبه الفقير إلى عفوريه الرحيم

أحمد بن خليل بن شاهين بن أحمد

تخصص القراءات وعلوم القرآن

١٤٢٧ هـ

إجازات في القراءات من طرق الشاطبية

والدرة وطيبة النشر

تقريظ

الحمد لله رب العالمين ، الذي أنزل القرآن ، وتعهد بحفظه حيث قال سبحانه ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ .
والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وبعد ،
فقد اطلعت على كتاب (الأصول النيرات في القراءات) وهو كتاب جامع للقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة للشيخة الفاضلة (أماني بنت محمد عاشور) وهو كتاب جامع نافع إن شاء الله لكل من اطلع عليه ، وقد بذلت فيه الأخت جهداً طيباً نسأل الله أن يتقبل من الجميع ويجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم .
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قاله الفقير إلى عبوره

محمود بن عمر سكر

المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

محمد عاشور
١٤٢٨/١/١١ هـ

الموافق ٢٠٠٧/١/٣٠ م





بسم الله الرحمن الرحيم

تقریظ

الحمد لله رب العالمين القائل: هـ انما نحن نزلنا الذكر وانما نلطفون هـ ولقد ارسلناك رسولاً على نبينا
ومحمدنا محمد به دليماً رسماً لقائل: انزل القرآن لم يسمعه اذن هـ ورضي برين صواباً وأصل بيت

ولقد

ومن تبعهم يومئذ يوم الدين

فان من أجل المعاصد، وأجل المزاي والمحامد، الاعتناء بالقراءات القرآنية، التي شرف

الله سبحانه وتعالى أهلها على سائر البرية. وإن من جملة الاعتناء بها التأليف فيها وبسطها

وتسهيلها للمعتنين بها والطالبين لها.

وإن من أسمى ما وقعت عليه في هذا الباب، هذا الكتاب المرسوم به: لأجله اليات في العلمان

الذين ألفت السبعة النافلة والمفرقة، لبارك رب أمانى محمد على سرور. أسعد الله تعالى وأهلهما

فقد ألفت عليه وقرأته ورسمته وصنعت صنعة، وسطاً مطراً فرائيد على حسب ما ألفت

له مؤلفته، بمجلة «عمل من لطف لمن حب» وجمعت فيه «فمر الفرائد ودرر الفرائد» وكان

بالعالم المصنف قد أطلع على هذا الكتاب غابله وأجله محل التاج، وبالمجمل المفرد

الما يد سمع به فخرق جهلها به تمزيقاً، وفخرق أدبهم تخريباً، ولله در القائل:

إذا رضيت عن كرام مسيرتي: فلا تزال غصباتاً عليّ لثامها

لهذا

وإن أدعو الله عز وجل أن يقبل من السبعة أمانى هذا التأليف وأن يجعله خالصاً لوجه الكريم

وأن ينفع به مؤلفته وقارئة وداره.

والله من وراء القصد

كتبه بيرو وقامه

والسلام محمد محمود أحمد الجكني السنجيني

الاستاذ المساعد بكلية المعلمين بالجامعة

الاسلامية

١٤١٩

الأصول الثِّبَات

فِي الْقُرْآنِ



مُقَدِّمَةٌ

الطبعة الأولى

الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرفهم بحمل كتابه، والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد ﷺ الذي تلقى القراءان العظيم من ربه وبلغه كما أنزل عليه فقرأه على الناس على مكث ورتله كما أحب ربه ترتيلاً، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله وحافظوا عليه وتخلقوا بآدابه وعملوا بأحكامه، قال تعالى: **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ**^١ أما بعد

فلما أن رأيت الهمم قد تقاعست في تحصيل علم القراءات ، والأصوات تعالت في التجافي عنه إما لصعوبته ، أو لقلّة جدواه، استخرت الله سبحانه وتعالى وعزمت مستعينة به جل وعلا في إخراج كتاب في أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرّة أوسمته (الأصول النيرات في القراءات)، مبسطاً جامعاً يقرب إلى الأفهام البعيد، ويسهل ما عرّفهمه ، جامعاً لشوارد مسائله محرراً وجيزاً. وقويّ عزمي بعد استشارتي لشيخني الفاضل محمد بن عبد الحميد - حفظه الله - الذي شجعني على هذا العمل، وخاصة أنني قرأت عليه بجمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة ، وقراءة حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر، كما سبق وأن قرأت على الشبيخة أم السعد - رحمها الله - القراءات العشر بالإفراد قبل جمعها على الشيخ محمد عبد الحميد - حفظه الله - وقد رأيت أن أدرج بعد هذه المقدمة سند القراءات العشر بالجمع اختصاراً وسند حفص عن عاصم من الطيبة.

وقد كان لي سابقة في جمع أصول القراء العشر في مذكرة لطالباي بعد أن قمت بتدقيقها ومراجعتها ، وإضافة ما يلزم ، ومن ثم عرضتها على المشائخ الفضلاء: الشيخ / أحمد بن خليل شاهين ، والشيخ / محمود بن عمر سكر، والشيخ / السالم الجكني الشنقيطي - حفظهم الله - الذين أبدوا لي ملاحظات قيمة استفدت منها في إخراج هذا العمل؛ الذي اتبعت فيه المنهج الآتي :

منهج الكتاب:

١. جمعت أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدررة ولم أقيد في الكتاب إلا ماخالف القراء فيه أصول حفص عن عاصم - رحمه الله -
 ٢. سلكت مسلكاً يناسب الهدف الذي قصدته من جمعه ، وهو أن يكون دليلاً سهلاً لمن أراد الحصول على زبدة أصول القراءات من أقرب الطرق
 ٣. أفردت أصول كل قارئ على حدة، مع توضيحها بالأمثلة .
 ٤. استعنت ببعض الرسومات والجداول التوضيحية .
 ٥. أشرت إلى بعض الكلمات الفرشية التي يكثر ورودها حتى أصبحت بمثابة الأصول عند علماء القراءات
 ٦. استوفيت أوجه القراءة عند القراء وخاصة عند اجتماع عدة أصول في الآية الواحدة.
 ٧. لم ألتزم بذكر أبيات الشاطبية إلا ما قامت به الحاجة إلى ذكرها، وربما أشرت إلى بعض ما في طيبة النشر.
 ٨. أعرضت عن بعض الأوجه التي ذكرت في بعض الكتب قصداً لا سهواً نظراً لأنني لم ألتقها عن شيعي وشيختي - غفر الله لهما -
- هذا وأحمد الله أن وفقني لهذا العمل ، وأستغفره من الزلل ، فإن وفقت فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإلا فحسبي أن المجتهد إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر واحد. كما قال ﷺ (إذا اجتهد العلماء فأصاب له أجران أي أجر إصابته وأجر اجتهدده وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر)

والله أسأل أن يجعل عملي متقبلاً خالصاً لوجهه وابتغاء مرضاته.

وختاماً..

كتاباً قد حوى درراً
لهذا قلت تنبيهاً
بعين الحسن ملحوظة
حقوق الطبع محفوظة



مُتَلَمِّمَةٌ الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين يهب من يشاء ما يشاء ، وأصلي وأسلم على الهادي الأمين القائل : (إن لله أهليين من الناس ، فقليل من أهل الله منهم ؟ قال : أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته) ﷺ وعلى أهله وصحبه أجمعين ... أما بعد ،،،
فإني أحمد الله سبحانه أن تفضل علي بإخراج الطبعة الأولى من كتابي (الأصول النيرات في القراءات) الذي نال استحسان كثير من المختصين في هذا الفن ، وقد نفذت هذه الطبعة بحمد الله ومنتته ، وبعد توفيق الله عز وجل يظهر الكتاب بطبعته الثانية التي تفاديت فيها الأخطاء التي لا يخلو عمل البشر منها ، وأضفت إليها بعض الإضافات مثل :-

- ١ - التعريف بكل قارئ قبل دراسة أصوله .
 - ٢ - إضافة بعض المتون التي وجدت لها أهمية في الكتاب كشاهد مثل تاءات البزي ، والإدغام الكبير للسوسي .
 - ٣ - إضافة بعض التحريرات على الآيات .
 - ٤ - تلخيص بعض الأبواب تيسيراً للطالب .
- أسأل الله عز وجل أن يتقبل عملي هذا بقبول حسن وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، كما أسأله سبحانه أن يجعلنا من خدام كتابه الكريم ، العاملين بما فيه المعلمين له ، هو حسبنا ونعم والكيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

المؤلفة

أمانى بنت محمد عاشور

١٤٢٩/١١/١٨ هـ

تكملة
في التاريخ



إجازة

بالقراءات المشهر الصفرى

من طريق

الشاملية والحدرة

المجاز :

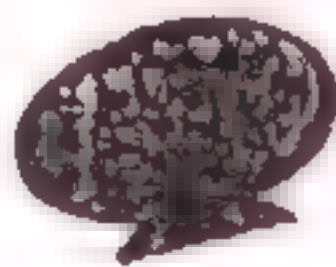
امانى بنت محمد عاشور

المولوده : الإسكندرية - المقيمة بالرياض

المجيز : فضيلة الشيخ / محمد عبد الحميد عبد الله خليل

شيخ القراء بالإسكندرية

حفظه الله





الحمد لله الذي ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام .

وأمر عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام . وأورثه من اصطفاة من عباده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام . وأدخلهم حرز الأمان ، فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام . وأسعدهم بتيسير نشر قراءته ، وعمهم بحزيل فضله ، وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام . أحمدده حمد عند مستمر : على تلاوة كتابه ، محافظ على دراسته محلص بركته من الظنون والاهوام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أذخرها ليوم الزحام . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله نبي أدام الله شريعته إلى يوم القيام . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه . صلاة وسلاماً دائمين متلارمين إلى يوم يشفع القرآن في أهله ويدخلهم الجنة سلام .

وبعد ،،،،

فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل ،
المولود بالقبيدي مركز كوم حمادة مديرية البحيرة بتاريخ ٢٢ من شهر
شوال سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٥ مايو ١٩٢٦ م .

وأقام بالإسكندرية : إن أهم العلوم علم القراءات ، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات : لذلك اعتنى به أهل العلم الأخيار . وبهاء الأنام من كبار وصغار ، ومن هؤلاء ابنتنا الشيخة
اماني ست محمد عاشور فإنها قرأت على القرآن كاملاً بالقراءات العشر الصغرى في حاتمها
كاملة بمضمن الكتابيين الشاطبية والدرة وذلك أثناء وجودي بالرياض للإقراء ، وقد أجرتها
أجازة صحيحة بشرطها المعتر عند أهل العلوم والنظر . وأجزتها أن تقرأ وتقرئ كل ذلك
قراءة ورواية ووجهاً في أي محل نزل من الأمصار والقرى فهي بذلك حقيقه تلا مرا وفقها الله
لما فيه رضاه أمين .





وأخبره أني تلقيت جميع القراءات العشر بمقتضى المتن الثلاثة الشاطبية والدرّة والطيبة عن الشيخ الأستاذ العالم العلامة وكيل مشيخه المقارئ وشيخ القراء بالإسكندرية صاحب التآليف المفيدة والتصانيف العديدة الشيخ المحقق / محمد عبد الرحمن الخليجي الحنفى الإسكندري وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ الحافظ الثقة عبد العزيز على كحيل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / عبد الله عبد العظيم الدسوقي شيخ القراء بالجامع البرهامى وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / على الحدادى الأزهرى وهو قرأ ما ذكر على المحقق العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدى المقرئ الأزهرى وهو قرأ ما ذكر على الشيخ / عبد الرحمن الأجهورى المالكي الأزهرى وعلى العمدة الفاضل السيد / على البدرى وعلى الشيخ محمد المنير .

فأما الشيخ / عبد الرحمن فقرا على محققى عصرهم الشيخ / أحمد البقرى والشيخ / عبده السجاعي والشيخ / أحمد الأسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء بالقسطنطينية سنة إحدى وخمسين ومائة وألف (١١٥١ هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا على الشيخ / محمد الأربكاوى الشهير بنسب بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ / محمود به برواق أبى معمر وكذا على الشيخ / عبد الله الشماطى وقت رحلته إلى المدينة المنورة ماراً بمصر سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥٢ هـ) فأما الشيخ / عبده السجاعي فقد قرأ على محقق عصره / أبى السماح الشيخ / أحمد البقرى .

وأما الشيخ / أحمد الأسقاطى فقد قرأ على أبى النور الدمياطى وقرأ أبو النور على كلا من المحقق الشيخ / أحمد الشهير بابن البنا الدمياطى صاحب كتاب الإتحاف والشيخ / سلطان بن أحمد المزاحى محرر الفن وقرأ الشيخ سلطان على سيف الدين البصير وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس .





وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / علي المنصوري بالديار
القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ المنصوري على الشيخ سلطان وعلي الشيخ /
علي الشبراملي وقرأ الشيخ / أحمد البقري على الشيخ / محمد البقري وقرأ الشيخ /
الأزناوي على الشيخ / محمد البقري وقرأ الشيخ / محفوظ علي الشيخ / الرميلي وقرأ الشيخ
الرميلي على الشيخ / محمد البقري .

وقرأ الشيخ عبد الله الشماطي على كثيرين منهم الشيخ / محمد عبد الخالق
ال شماطي المنصل سنده بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهنضي صاحب كتاب الأوقاف الشهير
المنصل سنده بأبي عمرو الداني .

وقرأ الشيخ / محمد البقري على الشيخ / عبد الرحمن اليميني على والده الشيخ
/ شحادة اليميني على الشيخ / أحمد بن عبد الحق السناطي ت . سنة ٩٥٠ هـ وقد قرأ الشيخ
/ علي الشبراملي على الشيخ / عبد الرحمن اليميني وقرأ سيف الدين البصير على الشهاب /
أحمد بن أحمد بن عبد الحق السناطي ت . سنة ٩٩٥ هـ وعلي الشيخ شحادة اليميني وقرأ
الشيخ / أحمد بن أحمد بن عبد الحق على الشيخ / شحادة اليميني وقرأ الشيخ / شحادة
اليميني أيضاً على الناصر الطبلاوي وقرأ السباطي ت . سنة ٩٥٠ هـ والطبلاوي على شيخ
الإسلام / زكريا الأنصاري على شيخه / رضوان العقبى وعلي الشيخ / محمد النويري شارح
الطية وعلي الشيخ / محمد القليلي ، على شيخ القراء والمحدثين / شمس الملة والدين
محمد بن محمد بن الجزري محرر الفن صاحب كتاب النشر وطيبته وتقريبه وهو عن شيخه
الإمام الشيخ / أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك البعادي الواسطي
ثم المصري وهو عن شيخ قراء مصر / أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف
بالصانع وهو عن شيخ قراء مصر أيضاً الإمام العالم الحبيب النسيب / أبي الحسن علي بن
شجاع المعروف بصهر الشاطبي وهو عن إمام الفن : الشاطبي وهو عن الشيخ / أبي الحسن
علي بن هديل وهو عن أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الإمام الحافظ أبي عمرو
الداني مؤلف التيسير .





وأخبره أيضاً أنى تلقيت هذه القراءات من طرق الشاطبية والدرّة عن الأستاذة الفاضلة الكاملة الشّيخة / نفيسة بنت أبي العلا ابن أحمد بن محمد ضيف الإسكندرية بلبداً المالكة مذهباً ، وهى قرأت ما ذكر على شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ عبد العزيز على كجيل ، عن شيخه العمدة الفاضل الشيخ / محمد سابق عن شيخه / خليل عامر الطوسى . عن الشيخ على الحلو إبراهيم السمنودى ، عن الشيخ سليمان الشهاوى ، عن الشيخ مصطفى الميهى ، عن والده الشيخ على الميهى البصير بقلبه ، وهو نقل ما ذكر عن مشايخ أعلام ومحققين جهابذة فخام ، منهم أستاذة الفاضل الجليل الشيخ المحلى ، والشيخ إسماعيل ، وهو عن شيخه الرميلى ، وهو عن الشيخ محمد البقرى .

وأخبر أيضاً الشيخ على الميهى أنه أخذ للأئمة الأربعة عشر عن شيخه المفقّد عليه بالعطاء المزيد ، الحجة الحافظ الشيخ أحمد الرشيدى وهو عن شيخه / أحمد البقرى وهو عن الشيخ محمد البقرى .

وأخذ الرشيدى أيضاً عن الشيخ العباسى الشهير بالعطار ، وهو عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ على الشبراملى ، والشيخ محمد البقرى .

وأخذ الرشيدى أيضاً عن الشيخ الإمام : مصطفى بن عبد الرحمن الأزميرى ، وهو عن شيخه محمد المقرئ بأرمير ، وهو عن الشيخ عمر القسطنطونى وهو عن الشيخ شعبان بن مصطفى ، وهو عن محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندى .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميرى أيضاً عن الشيخ عبد الله بن محمد ابن يوسف أفندى زاده عن والده الشيخ يوسف عن الشيخ محمد بن جعفر .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميرى أيضاً عن الشيخ حجازى عن الشيخ على ابن سليمان المنصورى ، وأخذ الشيخ على المنصورى عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ الشبراملى ، والشيخ / محمد البقرى . وهو عن شيخه / أنفاً إلى سند القراء أبى عمرو الدانى .



إسناد القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير :-

قال أبو عمرو في التيسير :-

إسناد قراءة نافع :-

وأما رواية قالون عنه فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الحيزي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن منير حدثنا عبد الله ابن عيسى المديني حدثنا قالون عن نافع ، وقرأت بها القرآن كله على شبحي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضري ، وقال قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ ، وقال قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث ، وقال قرأت على أبي شبط محمد بن هارون ، وقال قرأت على قالون ، وقال قرأت على نافع .

وأما رواية ورش فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاصي بمصر قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قال حدثنا أبو محمد بكر بن سهل قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ورش عن نافع ، وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقال لي قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع ونافع هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة ابن عبد المطلب أصله من أصبهان ويكنى أبارويم ، قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي ، وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبو روح يزيد بن رومان ، وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .





إسناد قراءة بن كثير :-

فأما رواية قنبل فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال :
حدثنا مجاهد قال قرأت علي قنبل ، وقال قرأت علي أبي الحسن أحمد بن محمد ابن عون
القواس ، وقال قرأت علي أبي الأخریط وهب بن واضح وقال قرأت علي إسماعيل بن عبد
الله القسط وقال قرأت علي شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وقالوا : قرأنا علي ابن كثير ،
وقرأت بها القرآن كله علي فارس بن أحمد الحمصي المقرئ وقال قرأت علي عبد الله بن
الحسين البغدادي ، وقال قرأت علي ابن مجاهد وقال قرأت علي قنبل .

وأما رواية البرقي فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن
موسى قال : حدثنا مضر بن محمد الضبي قال : حدثنا ابن أبي بزة قال : قرأت علي عكرمة
بن سليمان بن عامر ، وقال قرأت علي إسماعيل ابن عبد الله القسط ، وقال قرأت علي ابن
كثير نفسه كذا قال البرقي ، وقرأت بها القرآن كله علي أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن
محمد المقرئ المارسي ، وقال لي : قرأت بها القرآن علي أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ،
وقال لي : قرأت بها علي أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي ، وقال قرأت علي البرقي وهذا
هو الدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي ، مولى عمرو بن علقمة ، تابعي جليل ،
وأصله من أبناء فارس ، وكان طويلاً جسيماً أشهل يخضب بالحناء ، قرأ علي عبد الله بن
السائب المخزومي الصحابي ، وعلي أبي ، وعلي مجاهد بن جبير . ودرباس مولى ابن عباس
، وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس ، عن أبي وابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء :-

فأما رواية أبي عمر الدوري فحدثنا بها محمد بن أحمد علي قال : حدثنا أبو
عيسى بن أحمد بن قطين سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد
قال : حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو ، وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر علي شيخنا
عبد العزيز بن جعفر ابن محمد بن إسحاق البغدادي المقرئ ، وقال لي قرأت بها علي أبي
ظاهر عبد الواحد بن عمر ابن أبي هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة ، وقال : قرأت بها علي
أبي بكر بن مجاهد ، وقال قرأت علي أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبد وس ، وقال قرأت
علي أبي عمرو وقال قرأت علي اليزيدي وقال قرأت علي أبي عمرو بن العلاء .



وأما رواية أبي شعيب فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب السائي قال حدثنا أبو شعيب - قال حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو ، وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثليين والمتقاربين ، وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ ، وقال لي قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى ابن جرير النحوي . وقال : قرأت على أبي شعيب ، وقال قرأت على اليزيدي ، وقال قرأت على أبي عمرو وقال أبو عمرو : وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن ابن عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وحدثنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو وهذا هو البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن كازروني الأصل ، عربي ، أسمر طويل ، والصريح الخالص النسب ، واختلف في اسمه فقليل اسمه كنيته ، وقيل زبان ، وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق : منهم ابن كثير ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، على ابن عباس على أبي على النسي صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة ابن عامر :-

فأما رواية هشام فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال قال : حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني قال : حدثنا هشام بن عامر ، قال حدثنا عراك بن خالد الميري قال قرأت على يحيى بن الحرث اللثامي ، قال قرأت على عبد الله ابن عامر ، قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا ، وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان ، وقال قرأت على الحلواني وقال قرأت على هشام .





وأما رواية ابن ذكوان فحدثنا بها محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن يوسف التَّغْلِبِيُّ قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا أيوب بن نعيم التميمي قال حدثنا يحيى بن الحرث الكهاري قال قرأت على ابن عامر . قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ ، وقال لي : قرأت بها على أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش ، وقال : قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان . وهذا هو البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ على أبي الدرداء على النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناد قراءة عاصم :-

قال أبو عمرو الداني :-

فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال : حدثنا ابن محاهد قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال : حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم ، قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ ، وقال قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي ، وقال : قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي ، وقال : قرأت على شعيب بن أيوب الصريفي وقال : قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم ، قال أبو عمرو : وقال لي فارس بن أحمد وقرأت بها أيضاً على عبد الله بن الحسين ، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني ، وقرأ أحمد على الصريفي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم .

وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضريقر المقرئ بالبصرة قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني قال : قرأت على أبي محمد عبيد بن عبد الله المقرئ وقال : قرأت على





حفص ، وقال قرأت علي عاصم قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كنه علي شيخنا أبي الحسن ، وقال قرأت بها علي الهاشمي . وقال قرأت علي الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم . وهذا هو البدر الخامس عاصم بن أبي الحود ، وكنيته أبو بكر تابعي . قرأ علي أبي عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلمي وعلي در بن حبش الأسدي ، وعلي سعد بن إلياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة علي عبد الله بن مسعود ، وقرأ السلمي ودر أيضاً علي عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ، وقرأ السلمي أيضاً علي أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهما وقرأ بن مسعود ، وعثمان ، وعلي ، وأبي ، وزيد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

اسماء قراء حمزة :-

فأما رواية خلف فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا إدريس ابن عبد الكريم ، قال : حدثنا خلف عن سليم عن حمزة ، وقرأت بها القرآن كله علي أبي الحسن شيخنا . وقال لي : قرأت بها علي أبي الحسن محمد بن يوسف بن بهار الحرنكي المصري وقال لي : قرأت بها علي أبي الحسن أحمد بن عثمان بن حمر بن بوبان وقال قرأت علي إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرئ باختيار خلف ، وقال قرأت قرأت علي خلف ، وقال قرأت علي سليم وقال قرأت علي حمزة .

وأما رواية خلاد فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى قال : حدثنا يحيى بن أحمد ابن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة ، وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح الصري شيخنا وقال لي : قرأت بها علي عبد الله بن الحسين المقرئ وقال : قرأت بها علي محمد بن أحمد بن شنود ، وقال : قرأت علي أبي بكر ابن شادان الجوهري المقرئ ، وقال : قرأت علي خلاد وقال : قرأت علي سليم وقرأ سليم علي حمزة وهذا هو البدر السادس حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ، وبكنى أبا عماره ، كان كما وصفه الشاطبي : زكياً متورعاً صبوراً متحرراً عن أخذ الأجرة علي القرآن صبوراً علي العبادة ، لا ينام من الليل إلا القليل ، مرتلاً لم يلقه أحد من مشايخنا . قرأ علي





جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين ، على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين ، على أبيه على بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين .
وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش وعلى حمزان بن أعين على أبي الأسود على عثمان وعلى رضى الله عنهما ، وقرأ عثمان وعلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش على يحيى بن وثاب على ابن مسعود ، وقرأ حمزة أيضاً على محمد بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد ابن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب ، وقرأ ابن مسعود وعلى ، وعثمان وأبى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة الكسائي :-

فأما رواية الدورى فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي قال : حدثنا أبو عمر الدورى عن الكسائي ، وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح ، وقال لى : قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال : قرأت على محمد بن علي بن الجلندى الموصلى ، وقال : قرأت على جعفر بن محمد ، وقال : قرأت على أبي عمر ، وقال : قرأت على الكسائي .

وأما رواية أبي الحارث فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي ، وقرأت بها القرآن كله على فارس ابن أحمد ، وقال لى قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي ابن الحسن ، وقال قرأت على ريد بن على ، وقال قرأت على أحمد ابن الحسن المعروف بالبطنى ، وقال : قرأت على محمد بن يحيى وقال : قرأت بها على أبي الحارث وقال قرأت بها على الكسائي وهذا هو البدر الساج أبو الحسن على بن حمزة الكسائي النحوي مولى لبنى أسد ، كان من أولاد الفرس - قيل له من أجل أنه أحرم فى كساء ، قرأ على حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدم سنده ، وقرأ أيضاً على عيسى بن عمر على طلحة ابن معروف على النخعي على علقمة على ابن مسعود رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه





إسناد القراءات الثلاث المتضمن للمعتمد من طريق الدرر الماضية لابن الجزري :- إسناد قراءة أبو جعفر :-

هو الإمام زيد بن القنقاع المحزوي المدني تابعياً كبيراً لقد انتهت إليه رئاسة القراء بالمدينة وكان يقرأ في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين. قال يحيى بن معين كان إمام أهل زمانه في القراءة وكان ثقة ومسحت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وهو صغير ودعت له بالبركة وصلى بآبن عمر وكان شيخ نافع أحد القراء السبعة .

قال نافع : لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن وروى في المنام بعد موته فقال القرني إخواني السلام وأخبرهم أن الله قد عفر لكل من قرأ قراءتي وأجب فيهم دعوتي . وقد روى القراءة عن أبن جعفر كل من عيسى بن وردان وسليمان بن جمار .
فأما بن وردان فهو عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرئ حادق صابط محقق راو وهو من جله أصحاب نافع وأبي جعفر وشبهه توفي في حدود الستين ومائة .
وأما ابن جمار فهو سليمان بن مسلم بن جمار المدني مقرئ جليل ضابط ببيل توفي حدود السبعين ومائة .

إسناد رواية ابن وردان :- قال ابن الجزري في التعبير :-

أما رواية ابن وردان فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن اللغوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكازروني أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي أخبرنا أبو بكر محمد أحمد ابن هارون الرازي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى ابن مينا أقالون أخبرنا عيسى بن وردان .



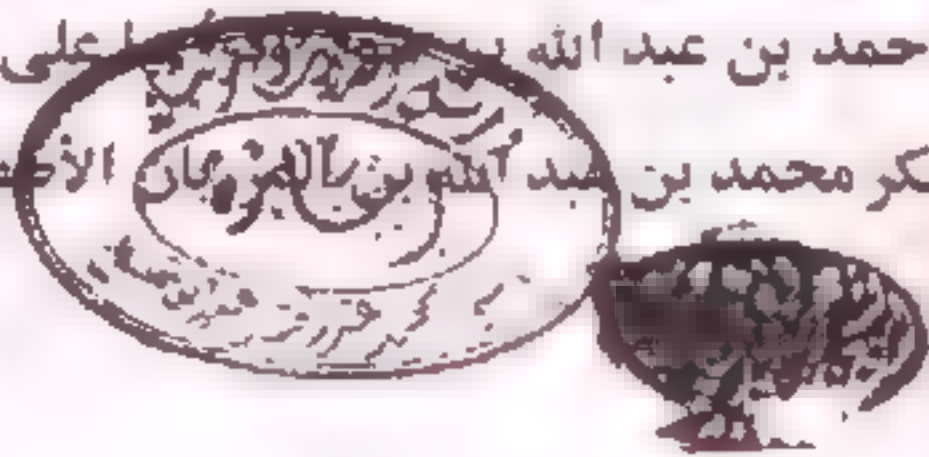


وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي النحوي وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد أحمد بن عبد الخالق المصري قال قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي قال قرأت بها على أبي اليمن الكندي قال قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي قال قرأت بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب المقرئ قال قرأت بها على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي قال قرأت بها على أبي الفرج الشطوي قال قرأت بها على أبي بكر بن هارون قال قرأت بها على الفضل بن شاذان قرأت بها على الحلواني قرأت بها على قالون قرأت بها على ابن وردان .

إسناد رواية ابن جمار :-

قال ابن الخزري في التحصير :-

وأما رواية ابن جمار . فحدثنا بها أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي أخبرنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو محمد سبط الخياط أخبرنا أستاذ أبو محمد العز محمد بن الحسين بن بNDAR الواسطي أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهدلي أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد القهндزي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخباز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الفضل الجوهري أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الثقفي الكسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاکر الصيرفي أخبرنا أبو العباس أحمد بن سهل الطيان أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز أخبرنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزین الأصبهانی أخبرنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أخبرنا اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني أخبرنا سليمان بن مسلم بن جمار وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي وقرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصانع وقرأ بها على أبي اسحاق بن فارس وقرأ بها على أبي اليمن وقرأ بها على سبط الخياط وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن



وقرأ بها على أبي عمرو محمد بن أحمد بن عمر الحزقي وقرأ بها على محمد بن
جعفر الأشثاني وقرأ بها على ابن شاكرو وقرأ بها على أبي سهل الطيان وقرأ بها على أبي
عمران النزاز وقرأ بها على ابن رزين وقرأ بها على الهاشمي وقرأ بها على جعفر وقرأ بها على
ابن جمار وقرأ بها ابن وردان وابن جمار على أبي جعفر .

هذا وقد قرأ أبو جعفر على مولاة عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة وعلى الحبر
عبد الله بن عباس وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي ابن كعب وقرأ بن عباس وأبي هريرة على زيد بن
ثابت وقرأ زيد وأبي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة
جل وعلا .

إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي :-

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي البصري
أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها وهو ثقة صالح انتهت إليه رئاسة القراءة بعد
الإمام أبي عمرو وكان إمام جامع البصرة سنين عديدة .

قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها
ومذاهب النحاه وهو أروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء .

وقال المحقق بن الجزري : وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو
وغيره وكان أبوه وجده كذلك .

وقال الداني : وأنتم يعقوب في اختياره عامه البصريين بعد أبي عمرو وكانت
وفاته رحمه الله في سنة خمسة ومائتين وله ثمان وثمانون سنة .
وقد روى عنه القراءة روايته رويس وروح .





أما رويس فهو الإمام أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق وإمام ماهر في القراءة . صابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي قال الإمام الداني وهو من أصدق أصحابه توفي بالبصرة سنة (ثمان وثلاثين ومائتين) .

وأما روح فهو الإمام أبو الحسن روح بن المؤمن الهندي البصري وهو مقرئ جليل ثقة صابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم توفي في سنة خمس وثلاثين ومائتين .

إسناد رواية رويس

قال الإمام محمد بن الجوزي في التجميع :-

أما رواية رويس فحدثنا بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد ابن الخضر الحنفي بقراءة عليه قال أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي قراءة عليه أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف ابن محمد القبيطي في كتابة أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي قراءة عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي المقرئ الأستاذ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخياط أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر الحمامي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النحاس بالمعجمة أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمار البغدادي أخبرنا عبد الله بن محمد بن المتوكل المعروف برويس . وقرأت بها القرآن كله علي الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن علي البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله علي الإمام التقي محمد ابن أحمد المصري وقرأ بها علي إبراهيم بن أحمد الأسكندري وقرأ علي زيد بن الحسن وقرأ بها علي عبد الله بن علي البغدادي وقرأ بها علي الأستاذ أبي العز القلانسي وقرأ بها علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها علي الحمامي وقرأ بها علي النحاس وقرأ بها علي التمار وقرأ بها علي رويس وقرأ بها علي يعقوب .





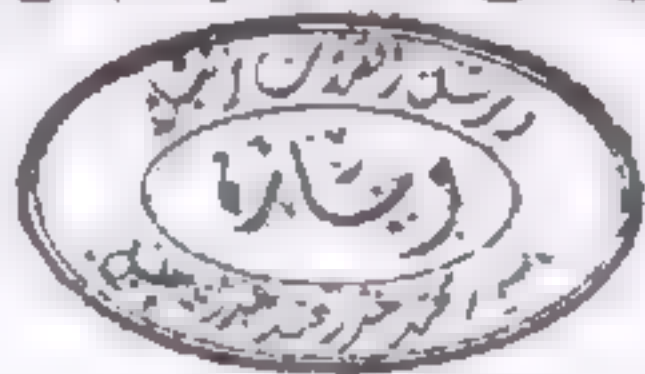
أسناد رواية روح :-

قال بن الجوزي في التحبير :-

وأما رواية روح ، فحدثنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الشيرازي بقراءتي عليه عن الإمام الحسن علي بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو اليمن الكندي شاعها أخبرنا أبو محمد البغدادي أخبرنا أبو الفضل عن الشريف المكي أخبرنا محمد بن حسين الفارسي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد إبراهيم بن خشام المالكي البصري أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن معاوية التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن وهب ابن يحيى بن العلا الثقفي البغدادي أخبرنا روح بن عبد المؤمن البصري .
وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصانع وقرأ بها على اسحاق الدمشقي وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على محمد بن علي وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر بن سوار وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن أبي الطيب بن عباد البصري وقرأ بها على بن خشام وقرأ بها على أبي العباس التيمي وقرأ بها على ابن وهب وقرأ بها على روح وقرأ بها على يعقوب .

هذا وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شريفه وعلى أبي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى أبي الأشهب جعفر بن حبان العطاردي وقيل إنه قرأ على أبي عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى أبي عمرو البصري وقرأ عاصم على عبد الله بن حبيب السلمي وقرأ السلمي على عثمان بن عفان وعلى وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود وقرأ هؤلاء الخمس رضوان الله عليهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

وقرأ أبو عمرو البصري على بن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما وقرأ بن عباس على أبي وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .





وقرأ سلام الطويل أيضاً على أبي المحشر عاصم بن العجاج الحجدري البصري وعلى أبي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقي مولا هم البصري وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وقرأ الحسن على حطان الرقاش عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية الرباحي عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

إسناد قراءة الإمام خلف العاشر :-

هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدي ويسمى خلف البزار ولد سنة خمسين ومائة .

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً روى عنه أنه قال : أشكل على باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال : عرفته .

وقد أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الله بن أبي حماد عن حمزة وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله .

وقد روى عنه القراءة كل من : إسحاق الوراق وإدريس .

فإما إسحاق فهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي الوراق وهو ثقة ضابط متقن قرأ على خلف في اختياره وقام به بعده وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين .

وإما إدريس فهو إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة روى عن خلف روايته واختياره . وكانت رواية الإمام في سنة اثنين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة .





إسناد رواية إسحاق الوراق :-

قال الإمام بن الجزري في التكملة :-

أما رواية الوراق فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءته عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى الشافعى قال أخبرنا والدى قال أخبرنا أبو السعادات الأسعد بن سلطان الواسطى .

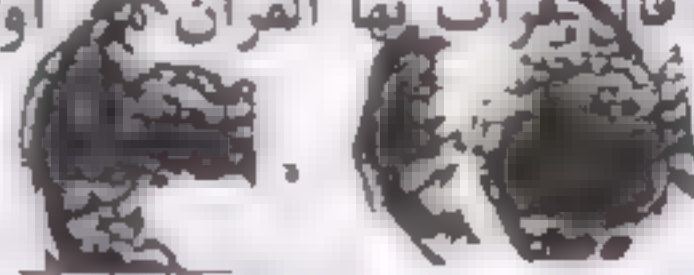
أخبرنا أبو الغز محمد بن الحسين الواسطى أخبرنا أبو على الواسطى أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسى المعروف بابن عمر النقاش أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الوراق .

وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى وقرأ بها على الكمال بن فارس وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على هبة الله أحمد بن الطبرى البغدادى وقرأ بها على أبي بكر محمد بن على بن موسى الحباط وقرأ بها على أبي الحسين السوسنجردى وقرأ بها على أبي عمر الطوسى وقرأ بها على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف .

إسناد رواية إدريس :-

قال بن الجزري في التكملة :-

وأما رواية إدريس ، فحدثنا بها أحمد بن محمد الحسين الفارسى بقراءته عليه أخبرنا على بن أحمد فيما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادى أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريرى أخبرنا أبو بكر محمد بن على الحباط أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله الحذاء أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد وقرأت بها القرآن كله على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطى وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على محمد بن عبد الخالق المعدل وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن سبط الحباط قال يقرأت بها القرآن أوله إنهم أخبرنا على الإمامين الشريف أبي





المضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبى المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال
فأما الشريف فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أى العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي
وأما أبو العالي فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبى العلا محمد بن على بن على بن
يعقوب وقرأ الواسطي بها من الكتاب على الإمام أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن
مالك القطيعي وقرأ القطيعي والمطوعي جميعاً على إدريس وقرأ إدريس على خلف . والله
الموفق .

وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة وقرأ سليم على حمزة بن حبيب الزيات وقرأ
حمزة على (أبى محمد سليمان بن الأعمش) عرضاً وقرأ (الأعمش على يحيى بن وثاب) وقرأ
يحيى على زر بن حبیش وقرأ زر على عثمان وعلى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقرأ حمزة أيضاً على (الإمام جعفر الصادق) على أبيه (محمد الباقر) على أبيه زين العابدين
عليه (أبيه) (الأمام الحسين بن علي) على أبيه علي بن ابي طالب عن (النبي صلى الله عليه
وسلم) عن (جبريل) عن (رب العزة جل وعلا) وقرأ (حمزة) أيضاً على (محمد بن أبي ليلى) على (أبي
المهال على سعيد ابن جبیر) على (عبد الله بن عباس) على (أبي بن كعب) عن (النبي صلى الله
عليه وسلم)





هذا وأوصيك أيتها الشيخه بتقوى الله تعالى في السر والعلانية ، وحفظ حدود الدين ، وتعظيم الكتاب المبين ، والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده ، وإبدائه لراحميه ، والإعانة عليه ، والترغيب فيه ، وقد أجرتك أن تروي عني كل ما تجوز لي روايته مما تلقيته مني بشرط التثبت والمراجعة والإتقان ، والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان ؛ لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان .

لا تنسيا تلك العهود فإنما سميت إنساناً لأنك ناس

وحافظ على ما أبديته لك ، جعلك الله من العاملين بكتاب الله المبين ، وكفاك شر حلقه أجمعين .

قاله بلسانه :- الفقير إلى الله / محمد عبد الحميد عبد الله خليل المالكي
كتبه وراجعاه الفقير إلى الله خادم القرآن الكريم /
محمد محمد عبد العظيم الحنفى السلفى السكندري

بتاريخ الاثنين ١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٢٥ الموافق ٣١ مايولسنة ٢٠٠٤ وذلك بالرياض .

المجهز بما فيه

محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل





إجازة

براوية حفص عن عاصم بن أبي النجود
من طريق طيبة النشر للإمام بن الجزري
من طريق الفيل عن الحمامي من كتاب المصباح
لأبي الكرم الشهرزوري
المتوفى سنة خمسين وخمسمائة



المجاز : أمانى بنت محمد عاشور

المجيز

فضيلة الشيخ / محمد عبد الحميد عبد الله



شيخ القراء بالإسكندرية

حفظه الله



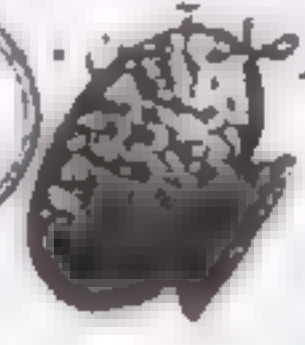
الحمد لله الذي ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام .

وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام . وأورثه من اصطفاه من عباده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام . وأدخلهم حرز الأمان . فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام . وأسعدهم بتيسير نشر قراءته . وعمهم بجزيل فضله . وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام . أحمدوه حمد عبد مستمر على تلاوة كتابه . محافظ على دراسته محلص بركته من الظنون والأوهام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . شهادة أدرها ليوم الزحام . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله نبي آدم الله شريعته إلى يوم القيام . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه . صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم يشمع القرآن في أهله ويدخلهم الجنة بسلام .

وبعد ،،،،

فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل ،
المولود بالنقيدي مركز كوم حمادة مديرية البحيرة بتاريخ ٢٢ من شهر
شوال سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٥ مايو ١٩٢٦ م .

وأقام بالإسكندرية : إن أهم العلوم علم القراءات . لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات : لذلك اعنى به أهل العلم الأخيار ، ونبيه الأنام من كبار وصفار . ومن هؤلاء المصلاء ابننا / أمانى بنت محمد عاشور - المولودة في الإسكندرية المقيمة بالرياض أحياءها الله الحياة الطيبة ، ولقاها كل خير ، ووقاها كل ضير ، فإنها قرأت على حال إقامتي بالرياض للإقراء حنمة كاملة لحمص عن عاصم من طريق طيبة النشر من طريق الفيل عن الحمامي من كتاب المصباح للإمام أبي الكرم الشهرزوري المتوفى سنة خمسين وخمسمائة بشرطه حسب الحدود الملحق بالإجازة ، زادها الله بها رفعة وأجرها له الأجر . وقد طلبت مني الإجازة بذلك فأجزتها به إجازة صحيحة بشرطها المعبر عند أهل العلوم والنظر . أجزتها أن تقرأ وتقرئ من أراد القراءة عليها قراءة وراوية ووجهاً ، في أي محل نزل من الأمصار والقرى ، فهي بذلك حقيقته بلا مرا ، وفقها الله لما فيه رصانه .





وأخبره أنى تلقيت جميع القراءات العشر بمقتضى المتن الثلاثة الشاطبية والدرّة والطبقة عن الشيخ الأستاذ العالم العلامة وكيل مشيخه المقارئ وشيخ القراء بالإسكندرية صاحب التآليف المفيدة والتصانيف العديدة الشيخ المحقق / محمد عبد الرحمن الخليجي الحنفى الإسكندرى وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ الحافظ الثقة عبد العزيز على كحيل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / عبد الله عبد العظيم الدسوقي شيخ القراء بالجامع البرهامى وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / على الحدادى الأزهرى وهو قرأ ما ذكر على المحقق العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدى المقرئ الأزهرى وهو قرأ ما ذكر على الشيخ / عبد الرحمن الأجهورى المالكى الأزهرى وعلى العمدة الفاضل السيد / على البدرى وعلى الشيخ محمد المنير .

فأما الشيخ / عبد الرحمن فقرأ على محقق عصرهم الشيخ / أحمد البقرى والشيخ / عبده السجاعى والشيخ / أحمد الأسقاطى وبوسف أفندى زاده شيخ القراء بالقسطنطينية سنة إحدى وخمسين ومائة وألف (١١٥١ هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا على الشيخ / محمد الأربكاوى الشهير بنسب بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ / محفوظ به برواق أبى معمر وكذا على الشيخ / عبد الله الشماطى وقت رحلته إلى المدينة المنورة ماراً بمصر سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥٢ هـ) فأما الشيخ / عبده السجاعى فقد قرأ على محقق عصره / أبى السماح الشيخ / أحمد الخوري زينة



وأما الشيخ / أحمد الأسقاطى فقد قرأ على أبى النور بن السقاطى وكذا أبو النور على كلا من المحقق الشيخ / أحمد الشهير بابن السنا الدمياطى صاحب كتاب الإتحاف والشيخ / سلطان بن أحمد المزاحى محرر الفن وقرأ الشيخ سلطان على سيف الدين البصير وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس .

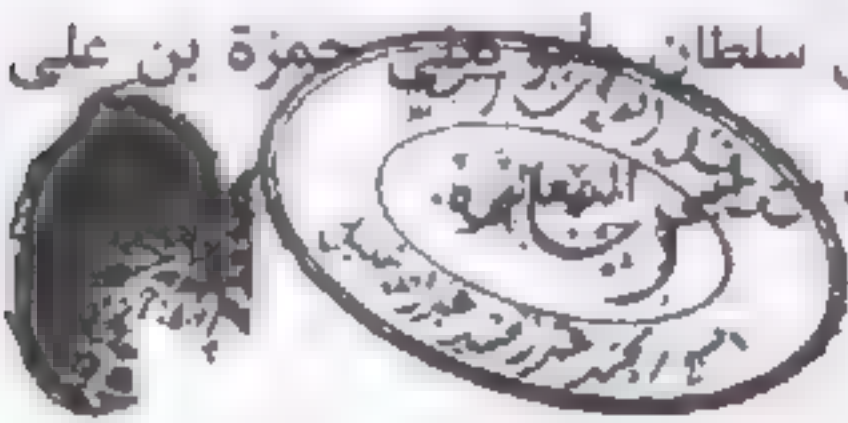




وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / علي المنصوري بالديار
القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ المنصوري على الشيخ سلطان وعلي الشيخ /
علي الشبراملس وقرأ الشيخ / أحمد البقري على الشيخ / محمد البقري وقرأ الشيخ /
الأربكاوي على الشيخ / محمد البقري وقرأ الشيخ / محمود علي الشيخ / الرمبلي وقرأ الشيخ
الرمبلي على الشيخ / محمد البقري .

وقرأ الشيخ عبد الله الشماطي على كثيرين منهم الشيخ / محمد عبد الخالق
ال شماطي المتصل سنده بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهطلي صاحب كتاب الأوقاف الشهير
المتصل سنده بأبي عمرو الداني .

وقرأ الشيخ / محمد البقري على الشيخ / عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ / شحادة
اليمني على الشيخ / أحمد بن عبد الحق السباطي ت . سنة ٩٥٠ هـ وقد قرأ الشيخ / علي
الشراشلي على الشيخ / عبد الرحمن اليمني وقرأ سيف الدين البصير على الشهاب / أحمد
بن أحمد بن عبد الحق السباطي ت . سنة ٩٩٥ هـ وعلى الشيخ شحادة اليمني وقرأ الشيخ /
أحمد بن أحمد بن عبد الحق على الشيخ / شحادة اليمني وقرأ الشيخ / شحادة اليمني أيضاً
على الناصر الطبلاوي وقرأ السباطي ت . سنة ٩٥٠ هـ والطبلاوي على شيخ الإسلام / زكريا
الأنصاري على شيخه / رضوان العقبى وعلى الشيخ / محمد النويري وعلى الشيخ / محمد
القليلي ، على شيخ القراء والمحدثين / شمس الملة والدين محمد بن محمد بن الجزري
محرر الفن صاحب كتاب النشر وطيبته وتقريبه قال ابن الجزري في النشر وقد قرأت
بالقراءات العشر بما تضمنه كتاب المصباح لأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن أحمد
الشهرزوري على الشيخ المسند رحلة زمانه أبو حفص عمر بن الحسن بن المزيدي المراغي
الحلبى وهو عن شيخه العالم المسند أبي الحسن على بن أحمد عبد الواحد المقدسى وهو
عن الشيوخ أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب وأبو حفص عمر بن بكرون وأبو محمد
عبد الوهاب بن سكيئة وأبو محمد بن عبد الواحد بن سلطان وأبو علي حمزة بن علي
القبيطي وأبو القنوح نصر بن الحصري وأبو شجاع محمد بن علي المصطفى .





وقرات به كذلك على الشيوخ الثلاثة ابن الصانغ وابن البغدادى وابن الجنيدى وقرأ هؤلاء على الأستاذ / أبى عبد الله الصانغ شيخ إقرأ مصر وهو على الشيخ الإمام أبى الفضل محمد بن شجاع الضير المعروف بصهر الشاطبى وهو على الإمام أبى الحسن على بن يوسف بن على الغزنوى وقرأ الغزنوى على أبى الكرم الشهرزوى مؤلف المصباح وقرأ الشهرزوى على أبى الحسين المقرئ وقرأ أبو الحسين على الحمامى وقرأ الحمامى على الولى وقرأ الولى على الفيل وقرأ الفيل على عمرو بن الصباح وقرأ عمرو على حفص بن سليمان وقرأ حفص على عاصم بن أبى النجود وقرأ عاصم على أبى عبد الرحمن السلمى وعلى ذر بن حبيش الأسدى وعلى سعد بن إلياس الشيبانى وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرأ السلمى وذر أيضاً على عثمان بن عفان وعلى على بن أبى طالب وقرأ السلمى أيضاً على أبى بن كعب وريد بن ثابت رضى الله عنهما وقرأ به مسعود وعثمان وعلى أبى وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام عن رب العزة جلا وعلا .



هذا وأوصيك أيها الطائفة بتقوى الله تعالى في السر والعلانية ، وحفظ حدود الدين ، وتعظيم الكتاب المبين . والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده ، وإبدائه لراعبيه . والإعانة عليه ، والترغيب فيه ، وقد أجرتك أن تروي عني كل ما تجوز لي روايته مما تلقينته مني شرط التثبت والمراجعة والإتقان . والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان ؛ لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان .

لا تنسوا تلك العهد فإنما سميت إنساناً لأنك ناس

وحافظ على ما أبديته لك ، جعلك الله من العاملين بكتاب الله المبين ، وكفاك شر خلقه أجمعين .

قاله بلسانه :- الفقير إلى الله / محمد عبد الحميد عبد الله خليل المالكي

كتبه وراجعاه الفقير إلى الله خادم القرآن الكريم /

محمد محمد عبد العظيم الحنفي السلفي السكندري

المجيز بما فيه

محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل





طريق الفيل عن الحمامي من كتاب (المصباح) للشهرزوري

كلمات الخلاف	طريقة الأداء
التكبير	وجهان : لا تكبير . التكبير لأواخر سور الختم
المد المنفصل	قصر (حركتان)
المد المتصل	طول (ست حركات)
الساكن قبل الهمز	تحقيق (لا سكت مطلقاً)
النون والتنوين عند اللام والراء	إدغام بغير غنة
(بصط) و (بصطة) و (بمصيطر)	بالصاد
(المصيطرون)	بالسين
(آلذكرين) و (آلآن) و (آله)	إبدال
(يلهث ذلك)	إدغام التاء في الال إدغاماً كاملاً
(اركب معنا)	إدغام الباء في الميم إدغاماً كاملاً
(ياسين والقرآن) و (نون والقلم)	إظهار النون في كليهما
(لا تأمنا)	إشمام
(عوجاً) و (مرقدنا) و (من راق)	سكت
و (بل ران)	
الباء في (عين)	توسط (أربع حركات)
(فرق) وصلأ	تفخيم الراء
(فما آتان) وقماً	حذف الباء
(ضعف) و (ضعفاً)	فتح الضاد
(سلاسل) وقفاً	حذف الألف .



الأصول النثرية
في القراءات

الباب الأول

- ① علم القراءات
- ② نشأة القراءات وتطورها
- ③ صلة القراءات السبعة
بالحرف السبعة
- ④ الفرق بين القرآن والقراءات
- ⑤ بيان أن القراءة سنة متبعة
- ⑥ أنواع القراءات
- ⑦ اختلاف القراءات وأسبابها
- ⑧ فائدة اختلاف القراءات
- ⑨ مصطلحات في علم القراءات
- ⑩ أسماء القراء الفردية ورموزهم
- ⑪ رموز القراء الجماعية



علم القراءات

تعريفه:

علمُ القراءات: علمٌ "يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع"^(١).

وعرّفه ابن الجزري - رحمه الله - بقوله: "علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها معزواً لناقله"^(٢).

موضوعه:

كلمات القرآن حيث يُبحث فيه عن أحوالها، كالمدة، والقصر، والنقل.

استمداده:

من السنة، والإجماع.

فائدته:

صيانته عن التحريف، والتغيير.. مع ثمرات كثيرة، ولم يزل العلماء يستنبطون من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر، والقراءة حجة الفقهاء في الاستنباط، ومحجتهم في الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الأمة.

غايته:

معرفة ما يقرأ به كل إمام من أئمة القراء.

(١) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي. ص ٦

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص ٤٩



نشأة القراءات وتطورها*

أنزل القرآن على سبعة أحرف توسيعاً وتخفيفاً على العباد، وقد كان النبي ﷺ يُقرئ الصحابة - ﷺ - بالقراءات كلها.

فقد أخرج مسلم في صحيحة عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ (كان عند أضاة^(١) بني غفار قال : فاتاه جبريل - عليه السلام - فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرف . فقال : "أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثم أتاه الثانية فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك على حرفين فقال : "أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثم جاءه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال : " أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثم جاءه الرابعة فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيا حرف قرأوا عليه فقد أصابوا^(٢))

ثم تفرق الصحابة - ﷺ - أجمعين في الأمصار، فكان كل واحد منهم يُقرئ أهل ذلك المصر بالقراءة التي تلقاها عن النبي ﷺ

قال مكي بن أبي طالب - رحمه الله تعالى - "ولما مات النبي ﷺ خرج جماعة من الصحابة في أيام أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى ما افتتح من الأمصار ليعلموا الناس القرآن والدين ، فعلم كل واحد منهم أهل مصره على ما كان يقرأ على عهد النبي ﷺ فاختلفت قراءة أهل الأمصار على نحو ما اختلفت قراءة الصحابة الذين علموهم"

وفي خلافة عثمان ﷺ انتشر الخلاف بين المسلمين في القراءات (فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى)^(٣)

* شرح الشاطبية للإمام ملا علي قارئ دراسة وتحقيق لأصول الشاطبية . إعداد عزيزة اليوسف.

(١) أضاة : الأضاة الماء المستقع من سيل أو غيره ، وأصاً مقصورة ، مثل قدة ، قأ . ابن منظور ، لسان العرب ، ح ١٥٧ / ١

(٢) هذه جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحة كتاب : صلاة المسافر وقصرة ، باب : بيان أن القرآن أنزل

على سبعة أحرف ، وبيان معناها ، ٣٢٢ / ١٥

(٣) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحة ، كتاب فضائل القرآن ، باب جمع القرآن في حديث أسيم مائث ، ١٠٤٨ / ٣



وأبلغه خلاف المسلمين في القراءة ، وفزع عثمان رضي الله عنه فزعاً شديداً ، وأمر بجمع القرآن على حرف واحد ثم أرسل المصاحف إلى الأمصار وأحرق ما سوى هذه المصاحف حتى لا يدع مجالاً لأي خلاف ممكن ، وأمر المقرئين في جميع الأمصار أن يلتزموا بها في المصاحف ، وأن يُقرئوا المسلمين على حروفها ، وأطاعته الأمة على ذلك ، وعُدَّ ذلك إجماعاً.

ثم إن هؤلاء الرواة انتشروا في الأمصار ، وكثروا ، فأحوج الأمر إلى ضبط القراءات ، فاختار الإمام ابن مجاهد سبعة من القراء كما في كتابه : "كتاب السبعة في القراءات" بناءً على شروط توافرت لديه

قال مكي بن أبي طالب : "إن الرواة عن الأئمة من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث كثيراً في العدد ، كثيراً في الاختلاف ، فأراد الناس في العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق المصحف على ما يسهل حفظه وتضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم ، واشتهر أمره وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ به ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وجه إليه عثمان رضي الله عنه مصحفاً إماماً هذه صفته وقراءته على مصحف ذلك المصنف فكان أبو عمرو من أهل البصرة ، وحمزة ، وعاصم ، من أهل الكوفة وسوادهاا والكسائي من أهل العراق ، وابن كثير من أهل مكة ، وابن عامر من أهل الشام ، ونافع من أهل المدينة ، وكلهم ممن اشتهرت أمانته وطال عمره في الإقراء ، وارتحل الناس إليه من البلدان. ولم يترك الناس مع هذا نقل ما كان عليه أئمة هؤلاء من الاختلاف ولا القراءة بذلك ، وأول من اقتصر على هؤلاء السبعة أبو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلاثمائة أو في نحوها وتابعه على ذلك من أتى بعده إلى الآن".



صلة القراءات السبع بالأحرف السبعة*

لقد توهم بعض الناس أن قراءات الأئمة السبعة هي الأحرف السبعة المذكورة في حديث: (أنزل القرآن على سبعة أحرف) زاعمين أن قراءة نافع حرف من الأحرف السبعة وقراءة ابن كثير هي حرف آخر من الأحرف السبعة، وهكذا باقي قراءات الأئمة السبعة، وهذا الرأي بعيد عن الصواب، ومخالف للإجماع؛ وذلك لأمرين: الأول: أن الأئمة السبعة لم يكونوا قد وجدوا على ظهر الدنيا إبان نزول الأحرف السبعة.

الثاني: أن الأحرف السبعة نزلت في أول الأمر للتيسير على الأمة، ثم نسخ الكثير منها بالعرضة الأخيرة، مما حدا بالخليفة عثمان بن عفان إلى كتابة المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار، وأحرق ما عداها من المصاحف.

والصواب: أن قراءات الأئمة السبعة بل العشرة التي يقرأ الناس بها اليوم هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووردت بها الأحاديث النبوية الشريفة، وهي جميعها موافقة لخط مصحف من المصاحف العثمانية التي بعث بها الخليفة عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار، بعد أن أجمع عليها الصحابة - رضوان الله عليهم - وعلى أطراح كل ما يخالفها.

قال مكي بن أبي طالب^(١) - رحمه الله - في بيان هذه المسألة، فأما من ظن أن قراءة كل واحد من هؤلاء القراء كنافع، وعاصم، وأبي عمرو، أحد الحروف السبعة التي نص النبي ﷺ عليها^(٢) فذلك منه خطأ عظيم؛ لأن فيه إبطالاً أن يكون ترك العمل بشيء من

* يطر لوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عند الفتح القدسي ص ٨، والقس جامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ١٥

(١) الإبانة عن معاني القراءات "مكي بن أبي طالب ص ٢٨-٤٠

(٢) المراد حديث: "أنزل القرآن على سبعة أحرف



الأحرف السبعة ، وأن يكون عثمان ما أفاد فائدة بها صنع من حمل الناس على مصحف واحد وحرف واحد.

قال ابن تيمية - رحمه الله - لا نزاع بين العلماء المعتبرين أن الأحرف السبعة التي ذكر النبي ﷺ أن القرآن أنزل عليها ليست هي قراءات القراء السبعة المشهورة .

بل أول من جمع قراءات هؤلاء هو الإمام أبوبكر بن مجاهد وكان على رأس المئة الثالثة ببغداد ، فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين والعراقين والشام إذ هذه الأمصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن وتفسيره ، والحديث ، والفقه ، من الأعمال الباطنة والظاهرة ، وسائر العلوم الدينية ، فلما أراد ذلك جمع قراءات سبعة مشاهير من أئمة قراء هذه الأمصار ليكون ذلك موافقاً لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن لا لا اعتقاده أو اعتقاد غيره من العلماء أن القراءات السبعة هي الحروف السبعة ، أو أن هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يجوز أن يُقرأ بغير قراءتهم ، ولهذا قال من قال من أئمة القراء : لولا أن ابن مجاهد سبقني إلى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي إمام جامع البصرة ، وإمام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين^(١).

(١) مجموعة فتاوى الشيخ ابن تيمية ١٣٠/٣٨٩، ٣٩٠



الفرق بين القرآن والقراءات

قال الإمام الزركشي- صاحب البرهان -: "إن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان .. فالقرآن : هو الوحي المنزل على رسول الله ﷺ للبيان والإعجاز ، والقراءات : هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها ، ومن تخفيف وتشديد وغيرهما ، ولا بد فيها من التلقي والمشافهة ؛ لأن في القراءات أشياء لا تُحكم إلا بالسمع والمشافهة".

ولقد وافقه على هذا الرأي كثير من العلماء كالسيوطي والقسطلاني والبنا الدمياطي . ولقد خالفهم في هذا الدكتور / محمد سالم محيسن - رحمه الله - في كتابه : (في رحاب القرآن) حيث رأى أن القرآن والقراءات حقيقتان بمعنى واحد مستنداً إلى أن القرآن مصدر مرادف للقراءة ، والقراءات جمع قراءة فهما بمعنى واحد ، كما استند إلى الأحاديث النبوية التي أمر الله فيها رسوله ﷺ أن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف ، وانتهى في كلامه إلى أن كلا منهما الوحي المنزل على رسول الله ﷺ . والواقع أننا إذا نظرنا إلى أن المراد بالقراءات تلاوة ألفاظ القرآن بها كأن تقول مثلاً : هذا يتلو القرآن بقراءة نافع ، وذاك يتلوه بقراءة أبي عمرو فلا شك أنها حقيقة واحدة لا يختلف فيها اثنان .

وأما إذا أردنا بالقراءات (علم القراءات) الذي بينا معناه ، وغايته ، ووضعه آنفاً ؛ فعلى هذا يكون القرآن وعلم القراءات غير متحدين اتحاداً حقيقياً بل بينهما ارتباط وثيق ؛ لأن موضوع علم القراءات هو الكلمات القرآنية من حيث البحث في أحوالها الأدائية كما ذكر - والله أعلم^(١) -

(١) القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ١٠



بيان أن القراءة سنة متبعة

كل ما صح عن النبي ﷺ من ذلك فقد وجب قبوله ، ولم يسع أحداً من الأمة رده ولزم الإيمان به وأن كله منزل من عند الله ؛ إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ماتضمنته من المعنى علماً وعملاً ، ولا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظناً أن ذلك تعارض ، وإلى ذلك أشار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بقوله : (لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه ، فإنه لا يختلف ولا يتساقط ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة ، حدودها وقراءتها وأمر الله فيها واحد ، ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، ولكنه جامع ذلك كله ، ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفر بحرف منه كفر به كله)^(١)

آثار في وجوب اتباع القراءة^(٢)

- عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم.
- عن حماد بن إبراهيم قال : قال عبدالله : اتبعوا ولا تبدعوا فقد كُفِيتُمْ .
- عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : إني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم ، وإياكم والاختلاف والتنطع.
- وعن عروة بن الزبير قال : إنما قراءة القرآن سنة من السنن فاقرواوه كما أقرئتموه
- عن شبيل بن عباد قال : كان ابن محيصن وابن كثير يقرآن ﴿ وَإِنْ أَحْكَمُ ﴾ ﴿ وَرَأَى أَشْكُرَ ﴾ ﴿ وَقَالَتْ آخِذْ ﴾ ﴿ قُلْ رَبِّ أَحْكَمْ ﴾ ﴿ رَبِّ أَنْصُرْ ﴾ ونحوه ، فقال شبيل بن عباد : فقلت لهما إن العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب النحو ، فقال إن النحو لا يدخل في هذا ، وهكذا سمعت أئمتنا ومن مضى من السلف.

(١) النشر في القراءات العشر . (لأبن الجزري) ١ / ٥١ .

(٢) ينظر جامع البيان في القراءات السبع (أبو عمرو الداني) ص ٣٧-٣٩ .



أنواع القراءات*

أولاً: المتواتر:

هذا القسم يُقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال ، وهن : أن ينقل عن الثقات عن النبي ﷺ ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن سائغا، ويكون موافقا لخط المصحف ، فإذا اجتمعت فيه هذه خلال الثلاث قُرى به ، وقطع على مغيبه وصحته وصدقه ؛ لأنه أخذ عن إجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده، ومثاله: (مالك وملك) (يخضعون ويخادعون)، (وأوصى ووصى)، (ويطوع وتطوع). والحاصل : أن السبع متواترة اتفاقا ، وكذا الثلاثة (أبو جعفر، ويعقوب ، وخلف) على الأصح بل هو الصحيح المختار، وهو الذي تلقيناه عن عامة شيوخنا .

ثانياً: الأحاد

هو ما صح نقله عن الأحاد ، وصح وجهه في العربية ، وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولكن لا يُقرأ به لعلتين ؛ إحداهما : أنه لم يؤخذ بإجماع إنما أخذ بأخبار الأحاد، ولا يثبت قرآن يُقرأ به بخبر الواحد .

والعلة الثانية: أنه يخالف لما قد أجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته ، وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ، ولا يكفر من جحده ولبس ما صنع إذا جحده ؛ ومثاله قراءة عبدالله ابن مسعود وأبي الدرداء : (والذكر والأنثى) في (وما خلق الذكر والأنثى)، وقراءة ابن عباس : (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافراً) .



ثالثاً: الشواذ :

هو ما نقله غير ثقة^(١)، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يُقبل وإن وافق خط المصحف كقراءة ابن السّميفع وأبي السّمّال وغيرهما في: (ننجيك بيدنك) (ننجيك): بالحاء المهملة، و(تكون لمن خلفك آية) بفتح سكون اللام، وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنه لا أصل لها، قال أبو العلاء الواسطي: إن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبته إلى أبي حنيفة، فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له.

رابعاً: المدرجة^(٢)

وهي التي زيدت على وجه التفسير كقراءة سعد ابن أبي وقاص: (وله أخ أو أخت من أم) بزيادة لفظ (من أم) فلا يجوز الاعتقاد بأن هذه الزيادة من القرآن. وبعد هذا العرض من أنواع القراءات التي ذكرها العلماء نقول:-

تنقسم القراءات من جهة النقل إلى قسمين^(٣)

١. قراءة متواترة .
٢. قراءة أحادية ولها قسمان :
 - أ- قراءة مشهورة .
 - ب- قراءة غير مشهورة .

(١) ينظر في النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص ١٦ : (إن غالب ما كتبه الشواذ إسناده ضعيف)

(٢) القبس الجامع لقراءة نافع . (عطية قابل نصر) ص ٢٣.

(٣) ينظر تقريب النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص ٧



وتنقسم القراءات من جهة قبولها ، وعدم قبولها إلى ثلاث أقسام :

١- القراءات المقبولة .

٢- القراءات المردودة .

٣- القراءات المتوقف فيها.

أما المقبولة فهي نوعان :

أ- القراءة المتواترة .

ب- القراءة الصحيحة المشهورة.

وكلاهما توفرت فيها الشروط الثلاثة الآتية :

١- صحة سندها وتواترها.

٢- موافقتها للغة العربية.

٣- موافقتها لرسم المصاحف العثمانية.

وهما ما يقرأ بهما ، ويتعبد بهما ، ويجب اعتقادهما ، ولا يحل إنكار شيء منهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:-

وكان للرسم احتمالاً يحوي

فهذه الثلاثة الأركان

شذوذه لو أنه في السبعة

فكل ما وافق وجهه نحوي

وصح إسناداً هو القرآن

وحيثما يختل ركن أثبت

فإن اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة كانت القراءة شاذة مردودة ، ولا يجوز القراءة بها.



القراءات المردودة ثلاثة أنواع :

- ١ - القراءة التي وافقت الرسم وخالفت العربية.
- ٢ - القراءة التي لم يصح سندها.
- ٣ - القراءة التي لا سند لها.

القراءات المتوقف فيها :

هي كل قراءة صح سندها ، ووافقت العربية ، وخالفت رسم المصحف .
* والقراءات غير الصحيحة تُعلم ويؤخذ منها الأحكام والتفسير واللغة ولكن لا يقرأ بها على وجه التعبد .

اختلاف القراءات وأسبابه*

المراد بالبحث عن اختلاف القراءات هنا هو الاختلاف في القراءات المتواترة، أما غير المتواترة فلا نتعرض لها كما لإجماع الأصوليين والفقهاء — رحمهم الله — على أن الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق الحد عليه ، وذهب الجمهور إلى تحريم القراءة به ، وإنه إن قرأ به غير معتقد أنه قرآن ولا يؤهم أحد بذلك بل لما فيه من الأحكام الشرعية عند من يحتج به أو الأحكام الأدبية فلا خلاف في جواز القراءة به وعليه يحمل من قرأ به من المتقدمين قالوا : وكذا يجوز تدوينه في الكتب والتكلم على ما فيه ، وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة^(١).

ويرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور نذكر منها ما يلي :

أولاً : أن مرجع هذه القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع ، وكذا إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول ﷺ ، إذ ليس لأحد أن يقرأ قراءة بمجرد رأيه أو حسب هواه ، فيغير عبارة بأخرى ، أو كلمة بمرادفها ، لأن القراءة سنة متبعة. ومما يؤيد ذلك أن القراء قد يتفقون في بعض المواضع ، وقد يختلفون في بعضها مما يؤكد أن القراءة إنما تؤخذ بالتلقي والمشافهة.

وإن في اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءة على عهد رسول الله ﷺ لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردّها السماع من رسول الله ﷺ والنقل عنه ، وليس للقياس أو الاجتهاد في ذلك مدخل.

ثانياً : أن الصحابة - رضوان الله عليهم - قد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد ، ومنهم من أخذه عنه بحرفين ، ومنهم من زاد على ذلك ومن هنا نشأ اختلاف القراءات كما سبق أن ذكرنا ذلك.

* القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ١٩.

(١) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي . ص ٨.



ثالثاً: أن الخليفة عثمان رضي الله عنه حرص على أن يرسل مع كل مصحف صحابياً يعلم الناس القرآن بما يوافق مصحفهم، فأقرأ كلُّ صحابي أهل إقليمه بما سمعه من رسول الله ﷺ، وقد تمسك أهل كل إقليم بما تلقوه سماعاً من الصحابي الذي أقرأهم.

ومن أجل هذا ظهر الخلاف في القراءات، وبقي أهل كل إقليم محتفظين بما تركه فيهم ذلك الصحابي الذي لقنهم القرآن كما تعلمه من رسول الله ﷺ، ثم بقي الرواة عنهم متمسكين بذلك إلى أن تلقاه الأئمة القراء أصحاب القراءات المشهورة الذين تخصصوا وانقطعوا للقراءات يتلون بها وينشرونها، فنقلها عنهم الرواة على ذلك الاختلاف الذي أجمع المسلمون على أنه لا يجرح في صحة القرآن وسلامة نقله عن الرسول ﷺ كما لقنهم إياه.

ومن هذا كله يتضح لنا أن الاختلاف في القراءات ليس اختلاف تضاد أو تناقض؛ لاستحالة وقوع ذلك في القرآن، ولكنه اختلاف تنوع وتغاير يُصدق بعضه بعضاً، ويفسر بعضه بعضاً، ويشهد بعضه بعضاً، وذلك تبعاً لما تلقاه الصحابة من في رسول الله ﷺ.

وليس من المعقول بحال من الأحوال، والصحابة على قرب العهد من رسول الله ﷺ يقتفون أثره، ويترسمون خطاه أن يسمحوا لأحد منهم أن يحيد قيد شعرة عما تركهم عليه رسول الله ﷺ من التوقيف والتعليم، وبخاصة في كل ما يتصل بنقل كتابهم العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.



فائدة اختلاف القراءات*

- ١- التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة .
- ٢- كمال الإعجاز وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز .
- ٣- بيان صدق الرسول ﷺ في أنه رسول رب العالمين وأن هذا القرآن كلام الرحمن الرحيم، بعظيم البرهان، وواضح الدلالة؛ إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف، بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبين بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد .
- ٤- سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الأمة، فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملاً من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفة.
- ٥- إعظام أجور هذه الأمة حيث إنهم يفرغون جهدهم ليلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ.
- ٦- بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم ، من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي.
- ٧- إظهار ما اذخره الله من المنقبة العظيمة ، والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة من إسنادها كتاب ربها ، واتصال هذا السبب الإلهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية .
- ٨- إظهار سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل بأوفي البيان والتميز.



٩- بيان حكم جمع عليه .

مثال قوله تعالى ﴿ فَغَسِّلُوا وُجُوهَكُمْ وَيُدِينَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾^(١) قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب بنصب الأرجل ، وهي قراءة الحسن البصري والأعمش ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر بالجر . وقراءة النصب تدل على أنه يجب غسل الرجلين لأنها معطوفة على الوجه ، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء . وقراءة الجر تدل على أنه يجوز الاقتصار على مسح الرجلين لأنها معطوفة على الرأس وإليه ذهب ابن جرير الطبري وهو مروي عن ابن عباس^(٢)

١٠- الترجيح لحكم اختلف فيه .

مثال قوله تعالى ﴿ فَأَعْتِرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرْنَ ﴾^(٣) قرأها شعبة وحمزة والكسائي وخلف (يظهرن) فتح الطاء والهاء مع التشديد لأنه بمعنى يغتسلن بالماء لأن الحائض لا يجوز وطؤها- في أكثر قول أهل العلم- إذا انقطع عنها الدم حتى تتطهر بالماء . وقد رجح ابن جرير الطبري قراءة التشديد^(٤)

(١) سورة المائدة ٦

(٢) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ٢ / ٢٤ (بتصرف)

(٣) سورة البقرة ٢٢٢

(٤) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ١ / ٢٨٦ (بتصرف)



١١- دفع تَوْهَم ما ليس مراداً.

مثال قوله تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ إِنِّي لَمِنَ الْغَالِبِينَ﴾ ^(١) قرأ الكسائي ويعقوب (عَمَلٌ غَيْرَ) بكسر الميم وفتح اللام وحذف التنوين ونصب راء غير لأنه جعل الضمير في (إنه) لابن نوح فأخبر عنه بفعله والتقدير إنه أي أن ابنك عمل عملاً غير صالح وهو كفره وتركه لمتابعة أبيه ^(٢)

١٢- بيان صحة لغة من لغات العرب .

كما في قراءة حمزة والأرحام بالخفض من قوله تعالى: ﴿وَتَقْوَاهُ﴾ ^(٣) الذي ساءلوه ^(٤) ولأرحام ^(٥) فقراءة الخفض حجة على جواز عطف الاسم الظاهر على الضمير من غير إعادة العامل كما هو مذهب الكوفيين، في حين أن الباقيين قرأوا (والأرحام) بالنصب ^(٦)

(١) سورة هود ٤٦

(٢) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني، ٢/ ٦٢٣ (بتصرف)

(٣) سورة النساء ١

(٤) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ١/ ٥٢٦ (بتصرف)



مصطلحات في علم القراءات*

القراءة: يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الإئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله ﷺ فيقولون مثلاً: قراءة نافع، قراءة عاصم وهكذا..

الرواية: يراد بها مانسب لمن روي عن إمام من الإئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.

الطريق: جمع طريق وهو لمن أخذ عن الراوي؛ لأن أرباب هذا الفن اصطالحوا على أن يسموا القراءة للإمام والرواية للآخذ عنه مطلقاً، والطريق للآخذ عن الراوي فيقال مثلاً قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نسيط^(١).

وقد يطلق على الطريق أوجه تساهلاً في التعبير كما في طرق مد البدل لورش حيث يطلق عليها أوجه البدل^(٢).

الوجه: ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة.

ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولاً: الخلاف الواجب: هو عين القراءات والروايات والطرق بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بها جميعاً، فلو أخل بشيء منها عد ذلك نقصاً في روايته، كأوجه البدل مع ذات الباء لورش فهي طرق وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلاً.

والخلاف الواجب يكون في أصول القراءة: ومثاله الخلاف في المد الجائز المنفصل وكالخلاف في الإمالة، وغيرها من الأصول.

* القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ٢٧.

(١) سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي (ابن القاصح) ص ١٧

(٢) ينظر: الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (إبراهيم الدوسري) ص ٣٣٢



ويكون أيضاً في فرش الكلمات ، ومثله : الخلاف في قراءة لفظ : (فرهين) في قوله تعالى ﴿ وَتَنجِتُونَ مِنَ الْغِلْظِ ثَبُوتَ فَهَيْنِ ﴾ فقد قرأ ابن عامر والكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) بالألف : (فارهين) وقرأ الباقر بدون ألف (فرهين)
ثانياً: الخلاف الجائز: هو الخلاف في الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة ، وأوجه الوقف على عارض السكون ، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها فلو أتى بوجه منها أجزاءه ولا يعتبر ذلك تقصيراً منه ولا نقصاً في روايته ، وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط .

ولذلك فإن من جهل الفرق بين الخلاف الواجب والجائز تعذرت عليه القراءة وخلط فيها^(١).

الأصول: هي القواعد الكلية المطردة، مثل حكم ميم الجمع ، والفتح والإمالة وأحكام المدود.

الفرش: هو الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة: (مالك يوم الدين) بإثبات الألف في (مالك) أو حذفها.

وقد يوجد في الفرش ما يُطَرَّد حكمه **كقول الإمام الشاطبي:**

وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء وللباقي بالضم أرسله

وقد يوجد في الأصول ما لا يُطَرَّد حكمه ، وذلك كالمواضع المعنية في ياءات الإضافة وياءات الزوائد ، فالتسمية في كل منها باعتبار الكثير الغالب.

(١) مقدمات في علم القراءات. د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور ص ٧٨-٧٩



التحريرات^(١) : أما تعريف التحرير اصطلاحاً عند القائلين من أهل القراءات فهو تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل.

ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها ، وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

الفتح : هو فتح الفم حال النطق بالحرف (دون تجافي الفكين) وتصعد الهواء لأعلى مع الألفات.

الإمالة الكبرى : أن تنحو بالفتحة قريبة من الكسرة ، وبالألف قريبة من الياء (ويتجنب في الإمالة المحضة القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه)^(٢).

وتسمى : الإمالة الكبرى ، والإمالة المحضة ، والإضجاع ، والبطح.

التقليل : مرتبة متوسطة بين الفتح والإمالة الكبرى.

وتسمى : بين بين ، وبين اللفظين ، والتلطيف ، والتوسط ، والإمالة الصغرى .

والإمالة لهجة مشهورة^(٣) عند قبائل وسط الجزيرة وشرقيها مثل : تميم وأسد وطيء وقيس ، والحروف التي تمال هي الألف والفتحة التي قبلها ، وأسباب الإمالة هي :

- ١ - وجود كسرة في اللفظ قبل الألف ، مثل ﴿لَرَنَآ﴾ ﴿كَمْشَكُوْةٍ﴾
- ٢ - وجود كسرة في اللفظ بعد الألف ، مثل ﴿النَّارِ﴾ ﴿النَّاسِ﴾
- ٣ - وجود كسرة في اللفظ في بعض الأحوال ، مثل ﴿طَابَ﴾ ﴿جَاءَ﴾ لأن أوائلها تكسر إذا اتصلت بالضمير المرفوع فنقول : طبت ، جئت .
- ٤ - وجود ألف منقلبة عن ياء نحو ﴿رَيَّ﴾ ﴿سَعَى﴾ .

(١) ينظر كتاب منهج ابن الجزري في كتابه النشر ، إعداد "السالم الشنقيطي" ١ / ١٢٥

(٢) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي ص ١٠٢

(٣) مقدمات في علم القراءات . د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور ص ١٣٤



٥ - وجود ألف تشبه الألف المنقلبة عن ياء كألف التأنيث نحو **الدُّبَابُ** **دَكَرَى** .
٦ - وجود إمالة أخرى في اللفظ مثل **وَكْ** . تمال فتحة النون لإمالة فتحة الهمزة والألف ، ويسمى هذا السبب : الإمالة للإمالة .

٧ - وجود ألف مرسومة ياء وإن كان أصلها الواو مثل : **وَلَصَّحِي** **دَحِيهَا** .
السكت : قطع الصوت عن الساكن زمناً دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العودة إلى القراءة في الحال .

والسكت قسمان : سكت للهمز وسكت لغيره ، والمشهور عن حمزة السكت على الساكن قبل الهمز ، والسكت لغير الهمز يكون على ألفاظ معينة لمن ورد عنه ذلك ، وبين السورتين لمن يسكت بينهما ، فالسكت مقيد بالسماع والرواية .

السكون المحض : هو تفرغ الحرف من الحركة ، وهو الأصل في الوقف لأن الوقف محل استراحة القارئ ، والسكون أبلغ في تحصيل الراحة ، ولأن الوقف ضد الابتداء ، وكما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون .

الروم : وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ، أو : هو الإتيان ببعض الحركة بحيث يسمعها القريب المصغى دون البعيد ، ويقدر الباقي من الحركة بثلاثها ، ويكون الروم في المرفوع والمجرور ، ويعامل الروم معاملة الوصل فلا يمد المد العارض للسكون معه ، وإن كان اللفظ الموقوف عليه منوناً حذف التنوين نحو :

﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ **﴿حَكِيمٌ﴾**

الاختلاس : هو النطق بمعظم الحركة ، ويقدر بثلاثيها . وكيفيته أن يسرع القارئ حال النطق بالحركة حتى يذهب شيء منها ، على أن يكون الثابت منها أكثر من الزاغب ويكون الاختلاس في الحركات الثلاث عند من وردت عنه القراءة به ، كما في لفظ **﴿تَعْدُوا﴾** عند من اختلس فتحة العين ، و **﴿تَخْضُمُونَ﴾** عند من اختلس كسرة الخاء ، **﴿يَأْمُرُكُمْ﴾** عند من اختلس ضمة الراء .



الإشمام: هو الإشارة بالشفيتين على هيئة من ينطق بالضممة بعيد تسكين الحرف ، فهو إشارة بلا صوت ، ويكون في المرفوع فقط .

فائدة الوقف بالروم وبالإشمام : تبين حركة الحرف الموقوف عليه ، وهي مهارة تدل على تمكن من النطق وإجادة له ، كما يوجد وقفات لبعض القراء بالروم أو الإشمام فقط مثل وقفات حمزة وهشام ، وأيضاً لوجوب قراءة كلمة ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ بالاختلاس أو الإشمام لجميع القراء ما عدا أبو جعفر .

ويأتي الإشمام عند علماء القراءات بمعانٍ أخرى غير هذا^(١) ، وهي :

- ١- خلط صوت الصاد بالزاي : وذلك نحو: ﴿ الضُرْطُ ﴾ ﴿ يَضْدُرُ ﴾ عند من قرأ به .
 - ٢- خلط الكسرة بالضممة : وذلك نحو ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ وَغِيضَ ﴾ عند من قرأه بالإشمام وكيفيته هنا أن يتلفظ القارئ بحركة مركبة من جزأين ضمة وكسرة ، جزء الضمة أولاً وهو الأقل ، يليه جزء الكسرة وهو الأكثر .
 - ٣- ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم ، وذلك في لفظ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ على أحد الوجهين فيه لمعظم القراء ، وفي إدغام السوسي ما كان مرفوعاً على وجه عنده .
- ويختلف الإشمام في الحالات الثلاثة عنه في الحالة الأولى (التعريف بالإشمام) ، ففي الحالات الثلاثة يكون الإشمام حال الوصل والوقف ، بخلاف الحالة الأولى التي يكون الإشمام فيها وقفاً .

الإدغام^(٢): هو اللفظ بالحرفين كالثاني مشدداً ، وفائدته تخفيف اللفظ لثقل النطق بحرفين متفقين في المخرج أو متقاربين .

(١) مقدمات في علم القراءات . د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور، ص ١٣٦ - ١٣٧

(٢) مقدمات في علم القراءات . د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور، ص ١٢٩ - ١٣٠

ينقسم الإدغام إلى كبير وصغير

فالكبير: ما كان أول الحرفين فيه محركاً، والصغير: ما كان أولهما فيه ساكناً، وينقسم إلى كامل وناقص. فالإدغام الكامل: هو ذهاب ذات الحرف وصفته. والإدغام الناقص: هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته.

أسباب الإدغام ثلاثة: التماثل والتجانس والتقارب:

فالتماثل: هو أن يتحد الحرفان اسماً ورسماً.

والتجانس: أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة أو عكسه.

والتقارب: أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة.

وشروط الإدغام في الكبير:-

١- أن يلاقي المدغم المدغم فيه خطأ ولفظاً أو خطأ فقط، فدخل نحو **إِنَّهُ هُوَ** وخرج نحو **أَنَا نَذِيرٌ**.

٢- أن لا يكون المدغم فيه الحرف الأخير في الكلمة، وإن كانا بكلمة واحدة، فدخل نحو **خَلَقَكُمْ** وخرج نحو **خَلَقَكَ**.

وينقسم الإدغام إلى واجب وجائز وممتنع:

فالواجب: ما اتفق القراء على إدغامه، مثل إدغام اللام في اللام نحو **هَلْ لَكُمْ** والنون في الراء نحو **مِنْ رَبِّمَ**.

والجائز: ما اختلف فيه القراء، فأدغمه بعضهم وأظهره باقيهم نحو **قَدْ جَاءَكُمْ** أدغمه هشام وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأظهره الباقيون، **قِيلَ لَهُمْ** أدغمه السوسي وأظهره الباقيون.

والممتنع: ما لم يدغمه أحد، لوجود ما يمنع من الإدغام أو لعدم وجود أحد شروطه أو أسبابه.

المد: هو إطالة الصوت بأحد حروف المد واللين، أو حرفي اللين عن مقداره الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه.



ويقاله **القصر** : وهو إثبات حروف المد واللين ، أو اللين فقط من غير زيادة عليها ، وهو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب والمد يحتاج إلى سبب ، وقد يكون المد بالإشباع وهو المراد عند إطلاقه - أي بمقدار ثلاث ألفات - وقد يكون بالتوسط ، وهو المد بمقدار ألفين .

وقد يراد بالمد إثبات حرف المد ، وبالقصر حذفه ، أي تحريكه بحركته فقط ، وهذا في باب هاء الكناية .

وينقسم المد إلى أصلي وفرعي :

فالمد الأصلي : الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، ويسمى المد الذاتي ، ومد الصيغة ، والقصر لأنه يقابل المد .

والمد الفرعي : هو الزائد على المد الأصلي لسبب من همز أو سكون ، أو سبب معنوي .
أنوعه :-

١ - المد المتصل

٢ - المد المنفصل

٣ - مد البدل

٤ - المد اللازم الحرفي

٥ - المد اللازم الكلمي

٦ - المد العارض للسكون (لأجل الوقف)

٧ - المد العارض للإدغام (لأجل الوصل) : وهو مد حرف المد أو اللين إذ وليهما

ساكن للإدغام ، وذلك في قراءة من يدغم نحو ﴿ قُلْ هُمْ ﴾ ﴿ وَالصَّيْفُ فَلْيَعْبُدُوا ﴾
وحكمه عنده جواز المد والتوسط والقصر .

الصلة: يراد بها صلة ميم الجمع ، وصلة هاء الكناية .

أ- صلة ميم الجمع : ميم الجمع هي ميم زائدة تدل على جمع المذكورين ، وصلتها أن تضم وتلحق بواو لفظية حالة الوصل إذا وقعت قبل متحرك .

ب- صلة هاء الكناية : هي هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وصلتها أن يلحق بها حرف مد لفظي يناسب حركتها ، إذا وقعت بين متحركين ، فتوصل المضمومة بواو ، نحو ﴿ **إِنَّهُ كَانَ** ﴾ وتوصل المكسورة بياء نحو ﴿ **بِعِبَادِهِ خَيْرًا** ﴾ إلا ما استثنى لبعض القراء .

ويلحق بهاء الكناية هاء : (هذه) فتوصل إن وقعت قبل متحرك نحو ﴿ **هَذِهِ رُبُّكَ** ﴾ وتكون الصلة كبرى إن كانت قبل همزة ﴿ **هَذِهِ مَنكُم** ﴾ وتقصر إذا وقعت قبل ساكن نحو ﴿ **هَذِهِ الشَّجَرَةُ** ﴾

الاستفهام المكرر: أن تجتمع همزتان في كلمة وبعدها كلمة أخرى ذات همزتين نحو قوله تعالى : ﴿ **أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوَإِنَّا** ﴾ (١)

التسهيل: هو النطق بالهمزة بين ويين ، أي إذا كانت مفتوحة فيبينها وبين الألف ، وإذا كانت مكسورة فيبينها وبين الياء ، وإذا كانت مضمومة فيبينها وبين الواو ، (أي بين الهمزة وبين ما يناسب حركتها) ، ولا تقرأ (هاء) ؛ لأنها تصبح إبدال وليس تسهيل .

الإبدال: هو تحويل الهمزة إلى ألف أو واو أو ياء . وهو على قسمين :

القسم الأول : إذا كانت الهمزة ساكنة تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها

﴿ **مُؤْمِنُونَ** ﴾ ← ﴿ **مُؤْمِنُونَ** ﴾ - ﴿ **فِي سَمَوَاتٍ نُّورٍ** ﴾ ← ﴿ **السَّمَوَاتِ يَتُونِي** ﴾

القسم الثاني : إذا كانت الهمزة متحركة فتبدل واو أو ياء محققة المخرج (ليست مدية)

متحركة بحركة الهمزة مثل ﴿ **يُؤَيَّدُ** ﴾ ← ﴿ **يُؤَيَّدُ** ﴾ - ﴿ **لِيُخْرَاهُمْ** ﴾ ← ﴿ **لِيُخْرَاهُمْ** ﴾

(١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات . د/ إبراهيم بن سعيد الدومري



الإسقاط: هو إزالة الهمزة بحيث لا يبقى لها صورة ولا أثر، ويكون بحذف إحدى الهمزتين المتلاصقتين نحو **جَاءَ أَمْرًا**، وبحذف الهمزة في **جَاءَ** عند الوقف بالمد والتوسط والقصر لهشام وحمزة، على وجه أن الهمزة أبدلت ثم حذفت^(١)

الحذف: يأتي بمعنى الإسقاط والإزالة، ويوقف بالحذف في أربعة أشياء.

١- التنوين المرفوع والمجرور.

٢- صلة هاء الضمير.

٣- صلة ميم الجمع عند من يثبتها وصلًا.

٤- الياءات الزوائد عند من يقف بحذفها أو يحذفها في الحالين.

فإذا حُذفت سكن الحرف الذي قبل المحذوف، ووقف عليه بالسكون، فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان أيضاً

النقل: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.

ياءات الإضافة: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء، والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

وعلاقتها صحة إحلال الكاف والهاء محلها مثل: فطرني (فطرك - فطره)، ضيفي (ضيفك - ضيفه)، لي (لك - له). وأما الياء الأصلية فلا يصح إحلال الكاف والهاء محلها مثل: (الزاني - تهتدي - اقتني)

ياءات الزوائد: عند علماء القراءات هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ولكونها زائدة عند من أثبتتها سميت زوائد.

(١) مقدمات في علم القراءات د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور ص ١٣٣-١٣٧

الفرق بين ياءات الزوائد والإضافة

ياءات الزوائد	ياءات الإضافة
١. تكون في الأسماء نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ ﴿الْحَوَارِ﴾ وفي الأفعال نحو: ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرُ﴾ ولا تأتي في الحروف	١. تكون في الأسماء نحو: ﴿صَيْفِي﴾ وفي الأفعال نحو: ﴿فَصْرِي﴾ وفي الأحرف نحو: ﴿وَلِي﴾
٢. محذوفة من رسم المصاحف أو مشار إليها.	٢. ثابتة في رسم المصاحف.
٣. الخلاف بين القراء دائر بين الحذف والإثبات.	٣. الخلاف بين القراء دائر بين الفتح والإسكان.
٤. تكون أصلية نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ ﴿يَأْتِ﴾ وزائدة نحو: ﴿وَعِيدِ﴾ ﴿وَنُذْرِ﴾	٤. لا تكون إلا زائدة



أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية*



أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية





أسماء القراء الثلاثة المتممة للحشرة ورموزهم الفردية كما في الدرة *



* حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات - محمد عبدالرحمن الجليني - ص ١٠

شرح الإمام السمنودي - أبي عبدالله محمد بن حسن المنير - ص ٢٩

رموز القراء الجماعية *

رمز الإمام الشاطبي أيضاً بأربعة عشر رمزاً أخرى إلى القراء حال اجتماع بعضهم ببعض أو حال اجتماعهم برواية على النحو الآتي :

الرمز	المقصود بالرمز	ملاحظات
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو	قامت بترتيبهم حسب ترتيب التعريف بكل قارئ وراوييه في الشاطبية وليس بترتيب رموز الجمع.
حرمي	نافع وابن كثير	
حق	ابن كثير وأبو عمرو	
عم	نافع وابن عامر	
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	
ث	عاصم وحمزة والكسائي وهم الكوفيون	
حصن	عاصم وحمزة والكسائي ونافع	
ظ	عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير	
غ	عاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو	
ذ	عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر	
صحة	حمزة والكسائي وشعبة	
صحاب	حمزة والكسائي وحفص	
ش	حمزة والكسائي	
خ	القراء السبعة ماعدا نافع	



مصطلحات أخرى تخص القراء

الرمز	المقصود بالرمز
الأبنان	ابن كثير + ابن عامر
الأبوان	أبو عمرو البصري + أبو جعفر المدني
الأخوان	حمزة + الكسائي
البصريان	أبو عمرو البصري + يعقوب الحضرمي
الحجازيون	نافع + أبو جعفر المدني + ابن كثير
الشيخان	حمزة + الكسائي
الصاحبان	حمزة + الكسائي
الصريحان	أبو عمرو البصري + ابن عامر قال الإمام الشاطبي:- أبو عمرهم واليحصي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا
العريين	أبو عمرو البصري + ابن عامر الشامي
انكوفيون	عاصم + حمزة + الكسائي + خلف العاشر
المكي	ابن كثير
النحويد	أبو عمرو البصري + الكسائي

الأشهر النيرات

في القديسة الحات

الباب الثاني

الفصل الأول

أصول قراءة القراء السبعة من طريق الشاطبية
أصول قراءة الإمام نافع المدني
براوييه (قالون / ورش)

أولا

أصول قراءة الراوي قالون

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ لفظ أنا وصلأ
- ④ الصلة
- ⑤ الهمزتان من كلمة
- ⑥ الهمزتان من كلمتين
- ⑦ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑧ الهمز المفرد
- ⑨ النقلة
- ⑩ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑪ الإمالة
- ⑫ الإدغام
- ⑬ السكت
- ⑭ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑮ الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصول النيرات

في القسرية



أصول قراءة الإمام نافع

رمزه (أ ب ج)
براوييه قالون / ورش

الإمام (نافع) ^(١) :

هو نافع بن عبد الرحمن بن نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب أصله من أصبهان ، ويكنى أبا رؤيم ، قرأ على أبي جعفر : (يزيد بن القعقاع القارئ) و (أبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج) و (شيبه بن نصاح القاضي) و (وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص) و (أبو روح يزيد بن رومان) وأخذ هؤلاء القراءة عن (أبي هريرة) و (ابن عباس) و (وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة) عن (أبي بن كعب) على (رسول الله صلى الله عليه وسلم) وأخذ القراءة عن نافع خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وأبو عمرو بن العلاء البصري ، وعيسى بن وردان ، سليمان بن جمار ، توفي سنة ١٦٩ هـ ، وأشهر من روى عنه قالون ، وورش .

الراوي (قالون) :

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن الصمد الزرقى ، مولى بني زهرة ، لقبه شيخه نافع بـ (قالون) ؛ لجودة قراءته ، وكان قارئ المدينة ، توفي سنة ٢٢٠ هـ

الراوي (ورش) :

هو عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد المصري ، لقبه شيخه نافع بـ (ورش) لشدة بياضه ، وكان جيد القراءة ، حسن الصوت ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، قال تلميذه أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكامه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش ، توفي رحمه الله سنة (١٩٧ هـ) .

(١) ينظر معرقة القراء الكبار ١/ ١٠٧-١١٠ ، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٦-٣٣٨ ، تهذيب التهذيب لابن حمزة ١٠/ ٤٠٧-٤٠٨ ،



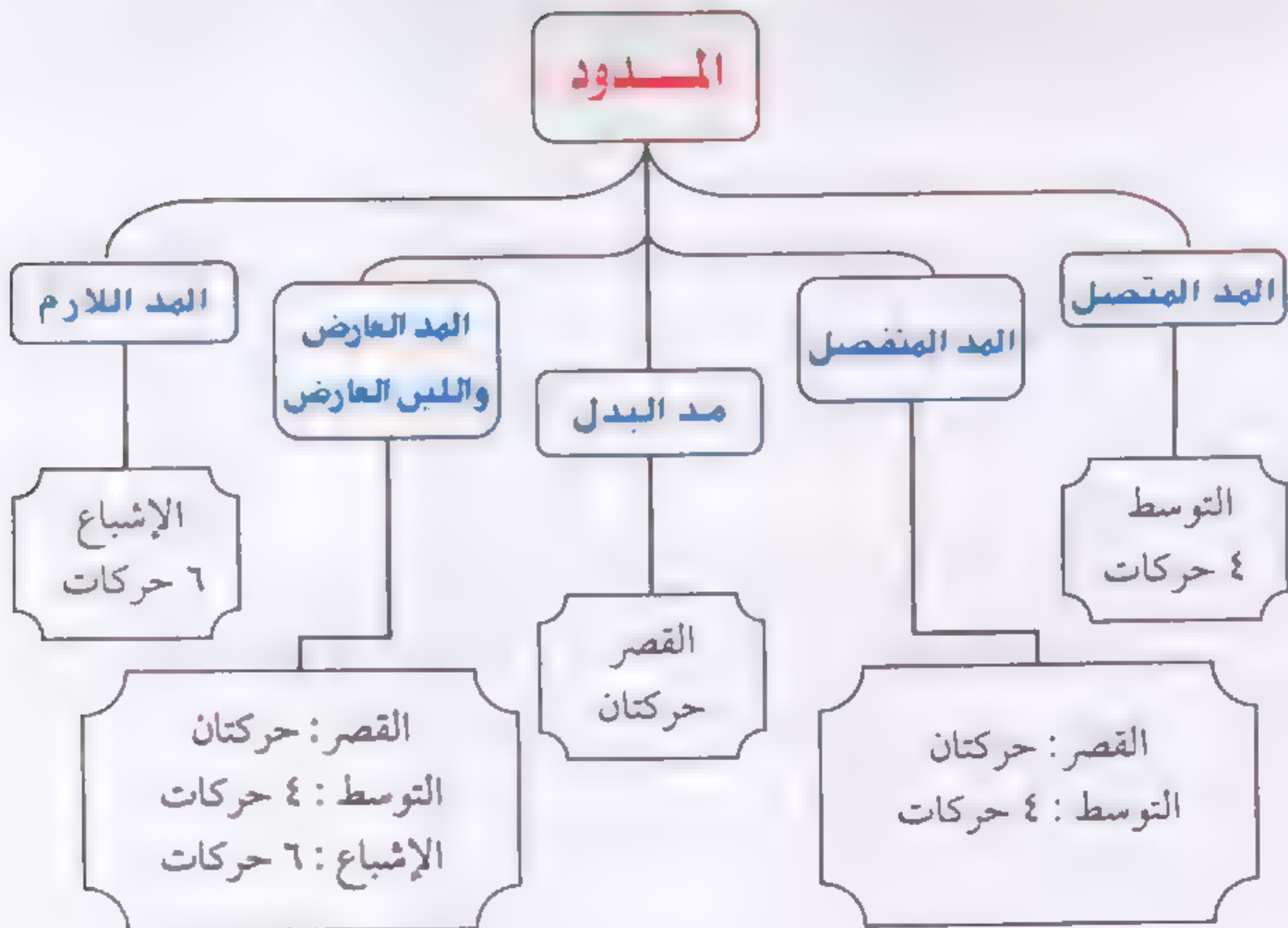
١/ أصول قراءة قالون

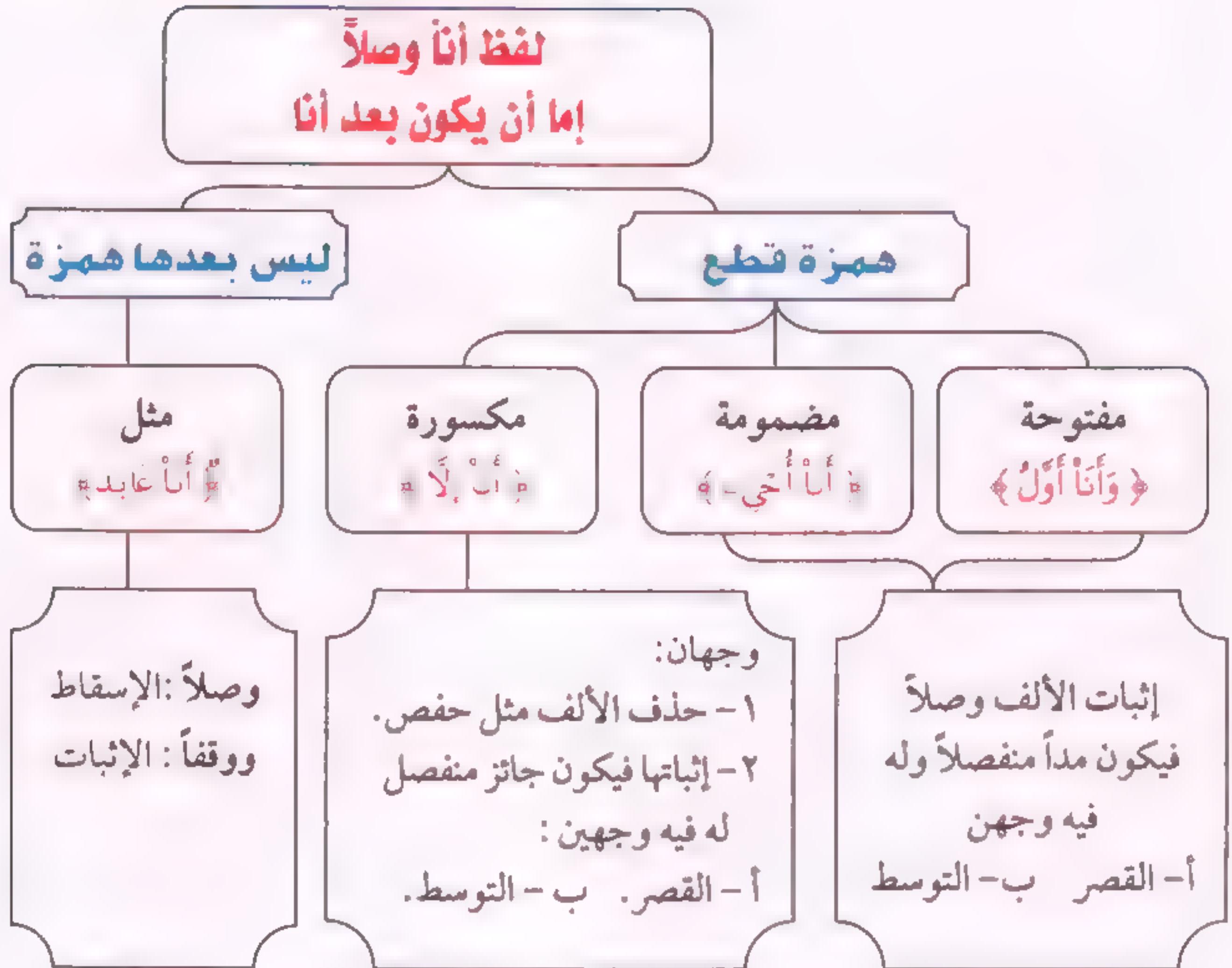
البسمة:

إثبات البسمة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ۱ ﴾ وقف ۝ براءة ۝
- ٢- السكت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ۱ ﴾ السكت ۝ براءة ۝
- ٣- الوصل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ۝ ۱ ﴾





الخلاصة:

لفظ أنا إذا التقى بالهمزة فإن فيه إثبات الألف مع أحكام المد المنفصل لقالون
١- قصر ٢- توسط ، ويزيد وجهاً آخر عند التقائه بالهمزة المكسورة كحفص.

مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع .

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ الأنعام ١٦٣ ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣ ﴿ أَنَا الْخَوَكُ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩ ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ ﴾ الكهف ٣٤ ﴿ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ ﴾ الكهف ٣٩ ﴿ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ ﴾ النمل ٤٠/٣٩ ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ غافر ٤٢ ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴾ الزخرف ٨١ ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ الممتحنة ١	﴿ إِنَّا لَا نَسِيرُ وَنَسِيرُ ﴾ الأعراف ١٨٨ ﴿ إِنَّا لَا نَدِيرُ مَسْ ﴾ الشعراء ١١٥ ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَسِيرُ مَسْ ﴾ الأحقاف ٩	﴿ قُلْ أَنُحْيِي وَمُسْت ﴾ البقرة ٢٥٨ ﴿ إِنَّا نُسْكُمُ تَوَلَّاهُ ﴾ يوسف ٤٥



الصلة

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أ - تعريفات :

١- **هَاء الضمير** : هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب

وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف ، وتأتي ساكنة ومكسورة ومضمومة .

وتسمى بثلاث أسماء هي :

هَاء الضمير لأن الضمير يعود على المفرد الغائب المذكر .

هَاء الكناية : لأنه يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب .

هَاء الصلة لأنها موصولة بواو لفظية إذا كانت مضمومة واقعة بين متحركين ، أو

ياء لفظية إذا كانت مكسورة واقعة بين متحركين .

٢- **ميم الجمع** : هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة دالة على جمع المذكر .

- تحرك ميم الجمع بضم عارض إذا أتى بعدها ساكن للتخلص من التقاء الساكنين

مثل :- ﴿ هُمْ أَرْكَعُوا ﴾

- إذا اتصل بميم الجمع ضمير اتفاق العلماء على صلتها بواو لفظية مدية لفظاً وخطاً

ووصلاً ووقفاً مثل ﴿ فَأَسْقَيْنَهُمْ كُمُوهُ ﴾ .

- لا تقع ميم الجمع إلا بعد حرف من أربعة أحرف هي (الهاء ، التاء ، الهمزة ، كاف

الخطاب) مثل ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ أَنتُمْ ﴾ ، ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ ، ﴿ أَنْفُسُكُمْ ﴾ .

٣- **صلة ميم الجمع** : إذا أتت ميم الجمع متطرفة وبعدها حرف من أحرف الهجاء عدا

همزة الوصل فلقالون وابن كثير وأبي جعفر الصلة فيها ، بوجهين لقالون :

(السكون ، الصلة) .

ب - أقسام الصلة

صلة كبرى

أ) هاء الضمير: مثل حفص في شروطها
باستثناء:

١ - ﴿يُؤَذِّدُ﴾ آل عمران (٧٥). لا صلة له فيها

٢ - ﴿فَالْقَهْ﴾ النمل (٢٨) كسر الهاء دون صلة

ب) ميم الجمع:

إذا جاء بعدها همزة قطع له فيها:
السكون ثم الصلة بالقصر والتوسط.

صلة صغرى

أ) هاء الضمير: مثل حفص في شروطها باستثناء
المواضع التالية ليس له فيها صلة:

١ - ﴿نُؤْتِيهِ﴾ بموضعين: آل عمران (١٤٥) - الثوري (٢٠).

٢ - ﴿نُؤْلِيهِ﴾ النساء (١١٥).

٣ - ﴿وَنُصْلِيهِ﴾ النساء (١١٥).

٤ - ﴿أَرْجِيهِ﴾ الأعراف (١١١)، الشعراء (٣٦) بكسر الهاء

٥ - ﴿وَيَنْقُهِ﴾ النور (٥٢). يكسر القاف

٦ - ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان (٦٩)

وموضع واحد له فيها الصلة وعدمها وهو:

﴿يَأْتِيهِ﴾ طه ٧٥.

ب) ميم الجمع:

إذا جاء بعدها حرف غير
همزة قطع فله السكون ثم
الصلة بالقصر.



(تحريرات)

حالات الجمع بين المنفصل وميم الجمع في آية واحدة

١- إذا سبقت الميم المنفصل:

﴿وَادَّ قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا نَتَمَنَّاهُ﴾^١ له فيها أربعة أوجه:

- ١- سكون الميم ← ^{معه} قصر المنفصل.
- ٢- سكون الميم ← ^{معه} توسط المنفصل.
- ٣- صلة الميم ← ^{معه} قصر المنفصل.
- ٤- صلة الميم ← ^{معه} توسط المنفصل.

٢- إذا سبق المنفصل ميم الجمع:

﴿وَدَا لِقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوا آمَنَّا وَدَا حَلُّوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قُلُوا﴾^٢ له فيها أربعة أوجه:

- ١- قصر المنفصل ← ^{معه} سكون الميم.
- ٢- قصر المنفصل ← ^{معه} صلة الميم.
- ٣- توسط المنفصل ← ^{معه} سكون الميم.
- ٤- توسط المنفصل ← ^{معه} صلة الميم.

٣- التقاء ميم الجمع بهمزة قطع ولم يجتمع معها منفصل:

﴿أَمْرُ لَهُمْ إِنْ لِهَ تَمَنُّعُهُمْ مِنْ دُونِنَا﴾^٣ فيها ثلاثة أوجه:

- ١- سكون الميم.
- ٢- صلة الميم ← ^{معه} قصر المنفصل بصلة الميم (أم لهموا ءالهة ..).
- ٣- صلة الميم ← ^{معه} توسط المنفصل بصلة الميم (أم لهموا ءالهة ..).

(١) سورة البقرة ١١

(٢) سورة البقرة ١٤

(٣) سورة الأنبياء ٤٣



٤. إذا سبق المنفصل ميم الجمع وبعد الميم همزة قطع:

﴿وَذَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْخُوا الْقُرَّةَ﴾

- ١- قصر المنفصل $\xleftarrow{\text{معه}}$ سكون الميم.
- ٢- قصر المنفصل $\xleftarrow{\text{معه}}$ صلة الميم مع القصر^(١).
- ٣- توسط المنفصل $\xleftarrow{\text{معه}}$ سكون الميم.
- ٤- توسط المنفصل $\xleftarrow{\text{معه}}$ صلة الميم مع التوسط.

٥- إذا سبق ميم الجمع المنفصل وبعد الميم همزة قطع:

﴿أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾^(٢)

- ١- سكون الميم $\xleftarrow{\text{معه}}$ قصر المنفصل.
- ٢- سكون الميم $\xleftarrow{\text{معه}}$ توسط المنفصل.
- ٣- صلة الميم مع القصر $\xleftarrow{\text{معه}}$ قصر المنفصل.
- ٤- صلة الميم مع التوسط $\xleftarrow{\text{معه}}$ توسط المنفصل.

(١) سورة البقرة ٦٧

(٢) لأن صلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع تكون في حكم المنفصل ولا بد من تساوي المدود.

(٣) سورة البقرة ١١٤



٦- إذ اجتمع لفظ (أنا) بعده همزة قطع وميم جمع ومنفصل .

أ. بعد لفظ أنا همزة مفتوحة مثل :

﴿ تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ ﴾

- ١- سكون الميم ← قصر أنا ← قصر المنفصل
- ٢- سكون الميم ← توسط أنا ← توسط المنفصل
- ٣- صلة الميم ← قصر أنا ← قصر المنفصل
- ٤- صلة الميم ← توسط أنا ← توسط المنفصل

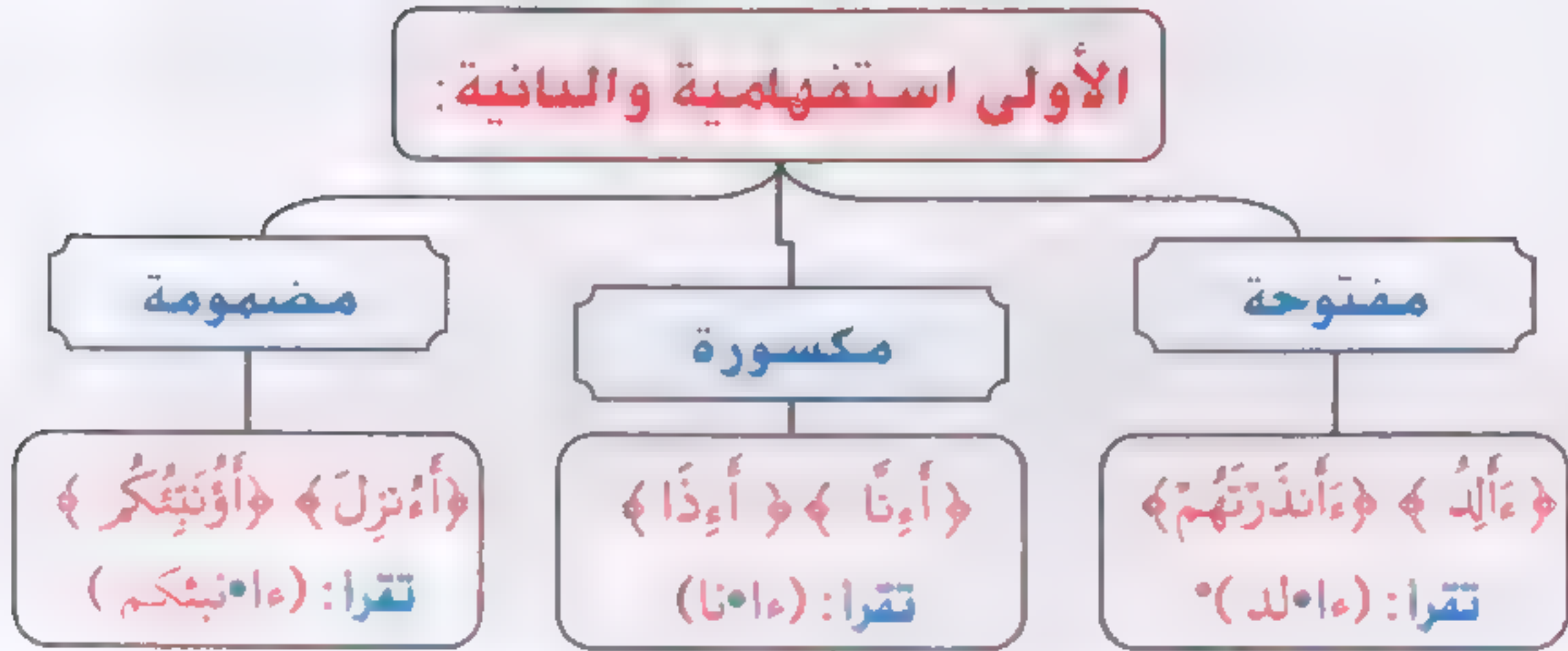
حكم لفظ أنا بعده همزة مضمومة مطابق لحكم الهمزة المفتوحة.

ب. بعده همزة مكسورة مثل :

﴿ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا يَكْمُرُ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾

- ١- قصر المنفصل ← سكون الميم ← قصر المنفصل ← حذف الألف
- ٢- قصر المنفصل ← سكون الميم ← قصر المنفصل ← إثبات الألف بالقصر
- ٣- قصر المنفصل ← صلة الميم بالقصر ← قصر المنفصل ← حذف الألف
- ٤- قصر المنفصل ← صلة الميم بالقصر ← قصر المنفصل ← إثبات الألف بالقصر
- ٥- توسط المنفصل ← سكون الميم ← توسط المنفصل ← حذف الألف
- ٦- توسط المنفصل ← سكون الميم ← توسط المنفصل ← إثبات الألف بالتوسط
- ٧- توسط المنفصل ← صلة الميم بالتوسط ← توسط المنفصل ← حذف الألف
- ٨- توسط المنفصل ← صلة الميم بالتوسط ← توسط المنفصل ← إثبات الألف بالتوسط

الهمزتان من كلمة



الحكم: في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

استثناءات:

له التسهيل بدون إدخال في الكلمات التالية:

١. ﴿أَيُّمَّة﴾^(١)

٢. ﴿أَلِهْتُنَا﴾^(٢)

٣. ﴿ءَامَنُكُمْ﴾ زاد همزة استفهام في مواضعها الثلاثة .

﴿قُلْ فِرْعَوْنُ مَثْمُورٌ﴾ ، ﴿قُلْ مَثْمُورٌ﴾ ، ﴿قُلْ مَثْمُورٌ﴾

وجوز الوجهين في :-

﴿أَشْهَدُوا حَقِّهٖ﴾ قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية (أُشْهَدُوا)

أ - التسهيل مع الإدخال ب - التسهيل بدون إدخال

* "١" الألف تدل على الإدخال بين الهمزتين

"•" علامة تدل على تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين ما يناسب حركتها .

(١) حيث وردت

(٢) سورة الأعراف ١٢٣

(٣) سورة الشعراء ٤٩

(٤) سورة الزخرف ٥٨

(٥) سورة طه ٧١

(٦) سورة الزخرف ١٩



الهمزتان من كلمتين



قال الإمام الشاطبي:

وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلًا ثُمَّ أَدْغَمَا

الشرح : قوله ليس (مقفلا معناه ليس الخلاف في تخفيف هذا اللفظ مغلقاً مسدوداً ، بل هو ذائع مستفيض في كتب القراءات .

(١) الراوي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - عبدالفتاح عبد الغني القاضي - ص ٢٩

(٢) سورة الأحقاف ٣٢

قال الإمام الشاطبي:

وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

الشرح^(١):

أ - اشتمل هذا البيت على قاعدة مهمة ، وهي أنه إذا وقع حرف المد قبل همز مغير فإنه يجوز في حرف المد وجهان المد على الأصل ، والقصر لتغير سبب المد وهو الهمز وتغير الهمز قد يكون بتسهيله بين بين كقراءة قالون والبزي في (هؤلاء إن) ونحوه وقد يكون بحذفه كقراءة قالون والبزي و أبي عمر في **إِذَا شَاءَ نَشْرُهُ** ، ونحوه ، وفي الأنواع الثلاثة المتفقتين . فإذا كان تغير الهمز بالتسهيل جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان المد والقصر ولكن المد أولى وأرجح نظراً لبقاء أثر الهمزة ، وإذا كان تغير الهمز بإسقاطه جاز في حرف المد قبله الوجهان المذكوران ولكن القصر أرجح من المد نظراً لذهاب أثر الهمز ، فقول الناظم (والمد ما زال أعدلاً) مقيد بما إذا كان أثر الهمز باقياً أما إذا ذهب أثر الهمز فإن القصر يكون أعَدَل.

ب - ولقالون^(٢) في هاء التنبيه (هؤلاء) القصر والتوسط لأنه مد منفصل ، فعلى القصر يجوز توسط (أولاء) وقصره لما ذكر . وعلى التوسط يتعين توسط (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومد (هاء) من قبيل المنفصل ، وسبب المتصل ولو كان متغير أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فإذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه ستة .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - عبدالفتاح عبدالغني القاضي - ص ٩٤

(٢) المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية - خالد بن محمد الحافظ - ص ٦٢



ب/ المختلفتان في الحركة



فتح الثانية أبدل
وكذلك أبدل

قاعدة: فتح الأولى سهل
وغير ذلك سهل

الشرح:

فتح الأولى سهل: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة تسهل الهمزة الثانية مثل: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾
فتح الثانية أبدل: إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة تبدل حرف من جنس الهمزة الأولى
مثال: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ مع بقاء الفتح.
وغير ذلك: أي وغير فتح الأولى أو الثانية فيها وجهين: التسهيل والإبدال مثال: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾

تنبيهات :

- ١- لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة .
- ٢- اعلم أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولى أو الثانية إنما هو حال وصل إحداهما بالأخرى ، أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما عند من يحقق ، كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها^(١) .
- ٣- من كان مذهبه التغيير في الهمزة الأولى فإنه يحقق في الهمزة الثانية ومن كان مذهبه التغيير في الهمزة الثانية فإنه يحقق في الهمزة الأولى ؛ فليس هناك من يغير في الهمزتين معاً ، وباقي القراء يحققون في الهمزتين معاً.

(تحريرات)

١- اجتماع ميم جمع مع منفصل مع همزتين مختلفتين.

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْتَلِفُ لَهُمَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

﴿وَمِنْهُمْ﴾ ﴿عَلَى أَرْبَعٍ﴾ ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾

- | | | |
|------------|----------------|----------------------------------|
| سكون الميم | ← قصر المنفصل | ← تسهيل الهمزة الثانية |
| سكون الميم | ← قصر المنفصل | ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة |
| سكون الميم | ← توسط المنفصل | ← تسهيل الهمزة الثانية |
| سكون الميم | ← توسط المنفصل | ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة |
| صلة الميم | ← قصر المنفصل | ← تسهيل الهمزة الثانية |
| صلة الميم | ← قصر المنفصل | ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة |
| صلة الميم | ← توسط المنفصل | ← تسهيل الهمزة الثانية |
| صلة الميم | ← توسط المنفصل | ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة |

(١) المنح الإلهية في جمع القراءات السبع - خالد بن محمد الحافظ الحسنى - ص ٦١



٢- اجتماع ميم جمع مع منفصل مع همزتين متفقتين.

أ / همزتان مكسورتان

﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ يَأْكُمُونَ ﴾

﴿ تَحْشُرُهُمْ ﴾ ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾ ﴿ أَهْؤُلَاءِ ﴾ ﴿ يَأْكُمُونَ ﴾

- ١- سكون الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط
- ٢- سكون الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالقصر
- ٣- سكون الميم ← توسط المتصل ← توسط المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط
- ٤- صلة الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط
- ٥- صلة الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالقصر
- ٦- صلة الميم ← توسط المتصل ← توسط المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

الشرح :

أوتي بتوسط المنفصل مع توسط المتصل المغير ولم يؤتى بالتوسط مع قصر المغير لأن المتصل أقوى من المنفصل ولو كان مغيراً ؛ لذلك أوتي بقصر المنفصل مع توسط المغير بالوجه الأول ، وهذه القاعدة تطبق على المتصل المغير بالتسهيل أو الإسقاط .

ب - همزتان مضمومتان (لاثاني لهما بالقرءان)

﴿ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَعَا اللَّهِ فَيَسْئَلْهُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

﴿ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ أُولَئِكَ ﴾

- | | |
|-----------------|---------------------------------|
| ١- قصر المنفصل | ← تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط |
| ٢- قصر المنفصل | ← تسهيل الهمزة الأولى مع القصر |
| ٣- توسط المنفصل | ← تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط |



ج - همزتان مفتوحتان :

﴿وَأَن تَكُنْ مَّرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكَ مِنْ تَعْبٍ﴾

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾

﴿مَّرَضَىٰ أَوْ﴾

﴿تَكُنْ﴾

- | |
|--|
| ١- سكون الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع القصر |
| ٢- سكون الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط |
| ٣- سكون الميم ← توسط المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط |
| ٤- صلة الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع القصر |
| ٥- صلة الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط |
| ٦- صلة الميم ← توسط المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط |



الاستفهام المكرر في القرآن



* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

الهمز المفرد

(أ) أبدال الهمزة ألفاً في الكلمات التالية :

- ١- ﴿يَأْجُوحُ وَمَأْجُوحٌ﴾ ← (ياجوج وماجوج) ^(١)
- ٢- ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ ← (منساته) ^(٢)
- ٣- ﴿سَأَلَ﴾ ← (سال) ^(٣)

(ب) أبدال الهمزة ياءً وأدغمها في :

- ١- ﴿رِيَّاءٌ﴾ ← (ريّا) ^(٤)

(ج) أبدال الهمزة واوًا في :

- ١- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ ← (موصدة) ^(٥)

(د) سهل الهمزة في:

- ١- ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ﴿رَأَيْتُكَ﴾، ﴿رَأَيْتُمْ﴾، ﴿فَرَأَيْتُمْ﴾ حيثما وردت

(هـ) حذف في:

- ١- ﴿وَالصَّابُونَ﴾، ﴿وَالصَّنِين﴾ ← حذف الهمزة (الصابون) ^(٦) (الصابين) ^(٧).
- ٢- ﴿وَاللَّي﴾ ← (واللاء) حذف الياء وصلًا ووقفًا مع أحكام المد المتصل ^(٨).
- ٣- ﴿يُضَاهُونَ﴾ ← (يضاهون) ^(٩)

(٢) سورة سبأ : ١٤
(٤) سورة مريم : ٧٤
(٦) سورة المائدة : ٦٩
(٨) الأحزاب ٤ ، المجادلة ٢ ، الطلاق ٤ موضعين

(١) سورة الكهف : ٩٤ ، سورة الأنبياء : ٩٦
(٣) سورة المعارج : ١
(٥) سورة البلد : ٢٠ ، سورة الهمزة : ٨
(٧) سورة البقرة ٦٢ ، الحج ١٧
(٩) سورة التوبة ٣٠



(و) همز الواو في :

- ١- ﴿هَزُّوْا﴾ ← (هزُّوا) حيثما وردت
٢- ﴿كُفُّوْا﴾ ← (كفُّوا)

(ز) أضاف همزة بعد الياء :

﴿الْبَرِيَّةُ﴾ ← (البريئة) مع توسط المتصل

(ح) همز بعد الواو والياء في :

- | | | |
|-----------------|---|-----------|
| (النَّبِيُّ) | ← | (النبىء) |
| (النَّبِيَّةُ) | ← | (النبوة) |
| (نَبِيًّا) | ← | (نبياً) |
| (النَّبِيَّاتُ) | ← | (نبيات) |
| (النَّبِيَّاتُ) | ← | (النبيات) |
| (النَّبِيَّاتُ) | ← | (النبيات) |

همز الياء :

- | | | |
|------------|---|-----------|
| (الانبياء) | ← | (الانباء) |
| (الانبياء) | ← | (الانباء) |

وذلك حيثما وردت ، واستثنى موضعين حال الوصل وهما: قوله تعالى

﴿إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَنْتَحِلَهَا فَوَافِقْ رَأْيَهُ وَمَنْ أَحْبَبَ مَا يَفْعَلُ النَّبِيُّ مِنْ عَدُوٍّ يَنْتَحِلْهَا فَلَا تَفْضَحْ بِهَا وَخَلُّوا يَوْمَئِذٍ الْبَنَىٰ﴾ (١) ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ (٢) قرأهما

كحفص بدون همزة . أما إذا وقف عليهما فله الهمز فيهما.

والعلة في ذلك : أنه حال الوصل إذا همز لفظ النبي فسوف يتصل بهمزة مكسورة بعده

ويكون الحكم تسهيل الهمزة الأولى على مذهب قالون ، وهذا يخل بمعنى لفظ النبي

لذلك لم يهمزه في الموضعين السابقين وصلاً فقط .

ملحوظة :

تصبح هذه الكلمات بعد همزها من قبيل الواجب المتصل مثل (النبيء) - (النبوة)

ومن قبيل المتصل والبدل (النبيئين - النبيئون) (الأنبياء).

(١) سورة الأحزاب: ٥٠

(٢) سورة الأحزاب: ٥٣

تحريرات على كلمة

﴿هَآأَنُتُمْ﴾

له التسهيل في الهمزة مع إثبات الألف فيكون المنفصل فيها مغير بالتسهيل فإذا اجتمع مع منفصل محقق وميم جمع فتكون الأوجه فيه كالتالي :-

﴿هَآأَنُتُمْ هَؤُلَاءِ حَحَحَحُتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾

- ١- قصر المغير ← سكون الميم ← قصر المحقق ← سكون الميم
- ٢- قصر المغير ← سكون الميم ← توسط المحقق ← سكون الميم
- ٣- قصر المغير ← صلة الميم ← قصر المحقق ← صلة الميم
- ٤- قصر المغير ← صلة الميم ← توسط المحقق ← صلة الميم
- ٥- توسط المغير ← سكون الميم ← توسط المحقق ← سكون الميم
- ٦- توسط المغير ← صلة الميم ← توسط المحقق ← صلة الميم

تنبيه :

المنفصل المحقق في (هَؤُلَاءِ) أقوى من المنفصل المغير في (هَآأَنُتُمْ) لذلك لا يجوز عند توسط المنفصل المغير قصر المنفصل المحقق بل يساوى بينهما بالتوسط ، وعند قصر المغير يساوى بينهما بالقصر ويعلو المحقق بالتوسط.

﴿هَآأَنُتُمْ أُولَآءِ﴾^(١)

- ١- قصر المنفصل المغير ← سكون الميم ← توسط المتصل المحقق
- ٢- قصر المنفصل المغير ← صلة بالقصر ← توسط المتصل المحقق
- ٣- قصر المنفصل المغير ← صلة بالتوسط ← توسط المتصل المحقق
- ٤- توسط المنفصل المغير ← سكون الميم ← توسط المتصل المحقق
- ٥- توسط المنفصل المغير ← صلة بالتوسط ← توسط المتصل المحقق

(١) سورة آل عمران ٦٦

(٢) سورة آل عمران ١١٩



النقل

١. كلمة ﴿عَادَاَ الْأُولَى﴾^(١) :

وصلاً:

(عَادَاَ لُؤْلَى): نقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) وهمز الواو بهمزة ساكنة.

ابتداء:

- ١ - (لُؤْلَى) بدأ بهمزة الوصل مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعده اللام همزة ساكنة.
- ٢ - (لُؤْلَى) بدأ بلام التعريف مضمومة وهمزة ساكنة وحذف همزة الوصل.
- ٣ - بدأ بأصل الكلمة (الأولى).

قال أبو عمرو الداني* : وهو عندي أحسن الوجوه وأقيسها بمذهبها.

٢. كلمة ﴿ءَالَقْنِ﴾^(٢) :

قرأها بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلاً
فله عند الوصل ثلاثة أوجه:

الوجه الأول : أبدل همزة الوصل مدأ مشبعاً.

الوجه الثاني : أبدل همزة الوصل ألفاً مع القصر.

الوجه الثالث : سهل همزة الوصل بينهما وبين الألف .

وفقاً : زاد على الأوجه السابقة ثلاثة العارض للسكون وهي (٩) أوجه ماعدا وجه الإبدال بالقصر ففيه القصر فقط للعارض ، وذلك لأن اللازم أقوى من العارض ومن اعتبره بدل حال الإبدال بالقصر فله ثلاثة العارض .

(١) سورة النجم ٥٠

* الوافي في شرح الشاطبية في انقراءات السبع - عبدالمفتاح عبدالعني القاضي - ص ١٠٧-١٠٨ ، ويطر التيسير في القراءات السبع ص ١٦٦

(٢) سورة يونس ٥١-٩١



٣. كلمة ﴿رَدَّاءٌ﴾^(١)

وصلاً: قرأ (ردا) بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة وقفاً: أبدل التنوين ألفاً مع النقل.

(ولم ترد إلا مرة واحدة في سورة القصص)^(٢)

(١) سورة القصص ٣٤

(٢) ينظر الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ١٠٩



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وَضَمُّكَ أَوَّلِ السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدْحَلَا
قُلْ اذْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ اْعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَى اعْتَلَى

• حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً

﴿ أَنْ اَمْشُوا ﴾ ﴿ عَلَيَّ ﴾ ﴿ اَقْرَأْ ﴾

• حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

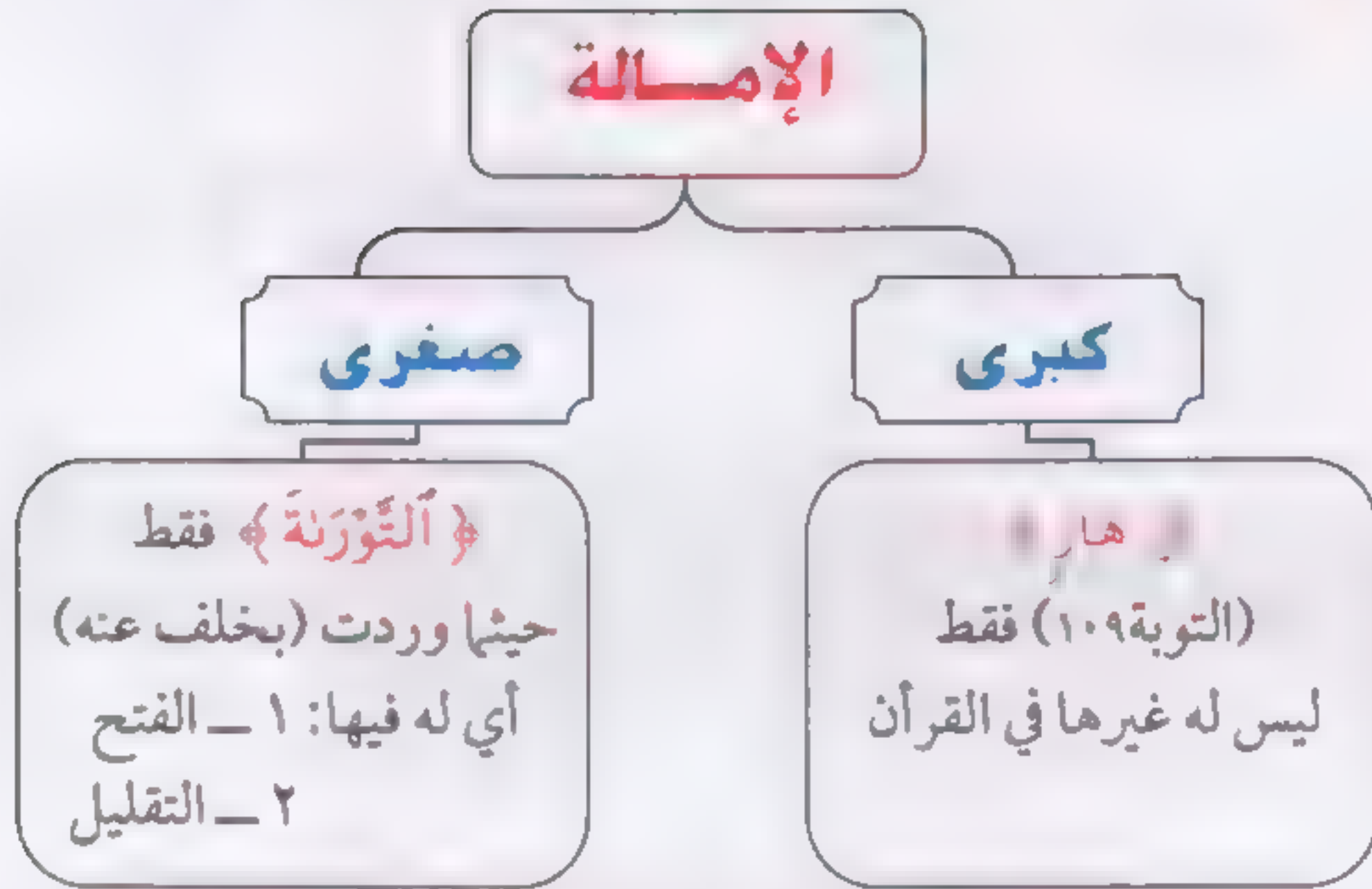
﴿ وَعَذَابٍ اَرْكُضْ ﴾	←	تقرأ هكذا	(وعذابين اركض)
﴿ مَحْظُورًا اَنْظُرْ ﴾	←		(محظورن انظر)
﴿ وَقَالَتْ اَخْرِجْ ﴾	←		(قالت اخرج)
﴿ اَنْ اَعْبُدُوا ﴾	←		(أن اعبدوا)
﴿ اَوْ اَنْقُصْ ﴾	←		(أو انقص)

تنبيه^(١):

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

- ١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً

(١) الراوي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤



شرح على لفظ التوراة

إذا اجتمع لفظ التوراة مع ميم الجمع والمنفصل ففيه لقالون من طريق الشاطبية (٥)
أوجه وهناك ثلاثة أوجه ممنوعة وهي^(١):

- ١ - الفتح مع القصر والسكون .
- ٢ - الفتح مع التوسط والصلة .
- ٣ - التقليل مع القصر والصلة .

وقد نظمها وبينها العلامة البدرى بقوله^(٢) :

مع ميم للجمع جا يافطين	حيث لفظ التوراة مع مد فصل
ومن الحرز خمسة تستبين	فلقالون ينشر ثمان
وعليه إذا مددت سكون	فعلى الفتح إن قصرت فوصل
ن وإن تقصر فالسكون يكون	وعلى بين بين والمد وجها

(١) هذه الأوجه من طريق الطيبة وليست من الشاطبية.

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات ، للعلامة (محمد عبدالرحمن الجليلجي) ص ٥٣



وقد نُظمت أوجه الحرز وحدها في هذه الأبيات :

إن جاءت التوراة مع مد فصل مع ميم جمع فافتحا واقصر وصل
وإن فتحها مسكناً فمد وإن تقلل سكناً واقصر تسد
وإن تمد سكتها وصل خمس من الحرز بتحرير وقبل
ويراعي ذلك في كل آية اجتمع فيها منفصل وميم جمع وتوراة وصورها ثمان^(١).

التحريرات

أ/ إذا توسط لفظ التوراة ميم الجمع والمنفصل :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾

- ١- سكون الميم ← الفتح ← التوسط ← سكون الميم
- ٢- سكون الميم ← التقليل ← القصر ← سكون الميم
- ٣- سكون الميم ← التقليل ← التوسط ← سكون الميم
- ٤- صلة الميم مع القصر ← الفتح ← القصر ← صلة الميم
- ٥- صلة الميم مع التوسط ← التقليل ← التوسط ← صلة الميم

الأوجه الممنوعة :

- ١- سكون الميم ← الفتح ← القصر ← سكون الميم
- ٢- صلة الميم مع التوسط ← الفتح ← التوسط ← صلة مع التوسط
- ٣- صلة الميم مع القصر ← التقليل ← القصر ← صلة مع القصر

(١) المواضع هي (سورة آل عمران ٩٣ - المائدة ٦٦، ٤٦، ٦٨، ١١٠ - الأعراف ١٥٧، الفتح ٢٩، الصف ٦)

(٢) سورة المائدة ٦٦



ب/ إذا سبق لفظ التوراة المنفصل و ميم الجمع :

﴿قُلْ فَتَوَّابَ التَّوْرَةِ فَاتَّوَّهَآ بِنْ كُتْمَ صَدَقِينَ﴾

- ١- الفتح ← القصر ← صلة الميم
- ٢- الفتح ← التوسط ← سكون الميم
- ٣- التقليل ← القصر ← سكون الميم
- ٤- التقليل ← التوسط ← سكون الميم
- ٥- التقليل ← التوسط ← صلة الميم

الأوجه الممنوعة :

- ١- الفتح ← القصر ← سكون الميم
- ٢- الفتح ← التوسط ← صلة الميم
- ٣- التقليل ← القصر ← صلة الميم

ج/ إذا سبق المنفصل وميم الجمع لفظ التوراة :

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا فِي يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾

- ١- القصر ← سكون الميم ← التقليل
- ٢- القصر ← صلة الميم ← الفتح
- ٣- التوسط ← سكون الميم ← الفتح
- ٤- التوسط ← سكون الميم ← التقليل
- ٥- التوسط ← صلة الميم ← التقليل

(١) سورة آل عمران: ٩٣

(٢) سورة المائدة: ٤٦



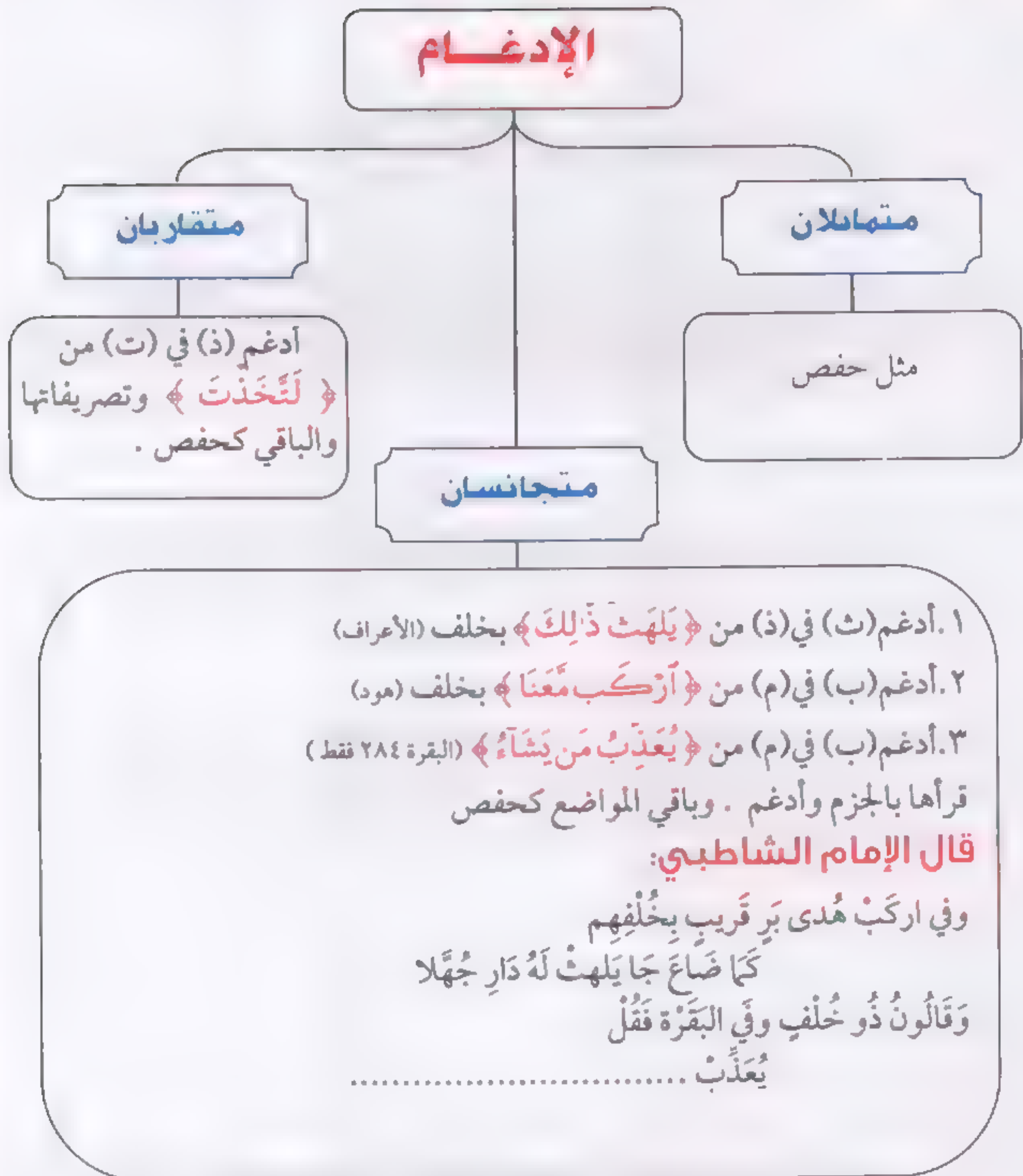
الأوجه الممنوعة :

- ١- القصر ← سكون الميم ← الفتح
- ٢- القصر ← صلة الميم ← التقليل
- ٣- التوسط ← صلة الميم ← الفتح

د / اجتماع لفظ التوراة مع المنفصل فقط :

﴿كُلُّ لَطْعَامٍ كَانَ جَلًّا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ﴾ (١)

- ١- القصر ← الفتح
- ٢- القصر ← التقليل
- ٣- التوسط ← الفتح
- ٤- التوسط ← التقليل





السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عَوَجًا قَيِّمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ياءات الإضافة

تعريفها :

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ما استثنى (وافق فيها حفصاً) في الجدول الآتي.

(١) سورة الكهف : ١

(٢) سورة القيامة : ٢٧

(٣) سورة يس : ٥٢

(٤) سورة المطففين : ١٤

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة
الواقعة قبل همزة القطع.

المكسورة

﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ الْاَعْرَافِ ١٤ ﴾
﴿ يَدْعُونِي إِلَيْهِ ٥ يَوْسُفَ ٣٣ ﴾
﴿ اخْوِصَّ إِلَيْنَا ضَيْفًا ١٠٠ يَوْسُفَ ١٠٠ ﴾
﴿ فَأَنْظِرْنِي ٥ الْحَجَرَ ٣٦ ص ٧٩ ﴾
﴿ يُصَدِّقْنِي إِنِّي ٥ الْقَصَصِ ٣٤ ﴾
﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَى ٥ غَافِرًا ٤١ ﴾
﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ٥ غَافِرًا ٤٣ ﴾
﴿ رَأَى إِنَّ ٥ فَصَلَتْ ٥٠ (بِخَلْف) ﴾
﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ٥ الْأَحْقَافِ ١٥ ﴾
﴿ أَخَرَّتَنِي إِلَى ٥ الْمُنَافِقُونَ ١٠ ﴾

المضمومة

﴿ يَعْهَدِي أَوْفٍ ٥ الْبَقَرَةِ ٤٠ ﴾
﴿ تَوَى فُرْعَ ٥ الْكَهْفِ ٩٦ ﴾

المفتوحة

﴿ فَذَكِّرُونِي أَذْكُرْكُمْ ٥ الْفَرَةِ ١٥٢ ﴾
﴿ أَرْنِي أُضْرَ ٥ الْأَعْرَافِ ١٤٣ ﴾
﴿ وَلَا تَفْتِنِّي إِلَّا ٥ التَّوْبَةِ ٤٩ ﴾
﴿ وَتَرْحَمْنِي كُنْ ٥ هُودَ ٤٧ ﴾
﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ٥ مَرْيَمَ ٤٣ ﴾
﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ ٥ النَّمْلِ ١٩، الْأَحْقَافِ ١٥ ﴾
﴿ ذَرُونِي أَقْتُلْ ٥ غَالِرًا ٢٦ ﴾
﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ٥ عَامِرَ ٦٠ ﴾



حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ما عدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .



حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ما عدا
المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١- ﴿وَتَحْدَى﴾ الأعم ١٦٢ سكن الياء مع مد الألف قبلها مداً مشبعاً ست حركات
وصلاً ووقفاً (فتصبح من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف)

٢- ﴿إِلَى﴾ من قوله تعالى :

(أ) ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم ٢٢

(ب) ﴿وَلِي فِيهَا﴾ طه ١٨

(ج) ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ النمل ٢٠

(د) ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ مر ٢٣

(هـ) ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ مر ٦٩

٣- ﴿بَنِيَّ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

٤- كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَنْ تَقْتُلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٢٤



ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد^(١)

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلأ وحذفها وقفأ.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	﴿وَمِنْ أَتَعْنِ وَقُلْ﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعن
٢	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُهُ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٣	﴿لَيْسَ أَخْرَجْتُ إِلَى﴾	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى	أخرتن
٤	﴿فَهُوَ نَمْتَهْدُ وَمِنْ﴾	الإسراء ٩٧، الكهف ١٧	فهو المتهدي ومن	فهو المتهد
٥	﴿يَهْدِينِ رَبِّي﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدين
٦	﴿إِنْ تَرَنْ أُنْ﴾	الكهف ٣٩	إن ترني أنا	إن ترن
٧	﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ حَيْرًا﴾	الكهف ٤٠	يؤتينني خيراً	يؤتين
٨	﴿أَنْ تَعْلَمَنَّ مِمَّا﴾	الكهف ٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمن
٩	﴿نَبَغٍ فَارْتَدَّ﴾	الكهف ٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
١٠	﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصِيَّتِ﴾	طه ٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعن
١١	﴿أَتَمْدُونُنِي بِمَالٍ﴾	النمل ٣٦	أتمدونني بمال	أتمدونن
١٢	﴿فَمَا أَتَيْنَا اللَّهَ﴾	النمل ٣٦	﴿فَمَا أَتَيْنَا اللَّهَ﴾	ءاتان
١٣	﴿أَخْوَارٍ فِي السَّحَرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجواز
١٤	﴿الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ﴾	ق ٤١	المنادي من مكان	المناد
١٥	﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدَاكُمْ﴾	غافر ٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعون

(١) سلسلة القراء لمن أورد الإقراء (قالون) - الشيخ طه عبده عبده.



م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١٦	﴿إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
١٧	﴿إِذَا يَسِرُّ هَلْ﴾	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
١٨	﴿أَكْرَمَن وَمَا﴾	الفجر ١٥	أكرمني وأما	أكرم
١٩	﴿أَهْنَن كَلَّا﴾	الفجر ١٦	أهانني كلا	أهانن

ثانياً: وصلأ جواز إثبات الياء وحذفها ، وقفأ: الحذف فقط.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا﴾	البقرة ١٨٦	الداع إذا، الداعي إذا	دعوة الداع
٢	﴿دَعَانٍ فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾	البقرة ١٨٦	دعان فليستجيبوا دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	﴿يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ﴾	غافر ١٥	يوم التلاق يوم يوم التلاقي يوم	يوم التلاق
٤	﴿يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ﴾	غافر ٣٢	التناد يوم، التنادي يوم	يوم التناذ

ثالثاً: إثبات الياء وصلأ ووقفأ.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفَ﴾	الزخرف ٦٨	ياعبادي لا	يا عبادي



الظاهر من الكلمات الفرشية

- ١- ﴿وَهُوَ، وَهِيَ، فَهُوَ، هُوَ﴾ ← أسكن الهاء (وهو، وهي، فهو، هو) حيثما وردت
- ٢- ﴿ثُمَّ هُوَ﴾^(١) ← (ثم هو) أسكن الهاء وصلاً
- ٣- ﴿نِعِمَّا﴾^(٢) ← (أ) اختلس حركة الكسر للعين
(ب) أسكن العين
- ٤- ﴿لَا تَعْدُوا﴾^(٣) ← (أ) فتح العين واختلس حركتها مع تشديد الدال
(ب) أسكن العين مع تشديد الدال
- ٥- ﴿أَكُلْ﴾ ومشتقاتها ← (أَكُلْ) ضم الهمزة وأسكن الكاف
- ٦- ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ ومشتقاتها ← (يحسبهم) - كسر السين.
- ٧- ﴿بُيُوتٍ﴾ ← (بُيُوتٍ) كسر الباء.
- ٨- ﴿خُطُوتٍ﴾ ← (خُطُوتٍ) أسكن الطاء
- ٩- ﴿ثُمُودًا﴾^(٤) ← (ثموداً) قرأها بالتنوين حيث رسمت بالألف
في أربعة مواضع
- ١٠- ﴿بَنِيَّ﴾، ﴿سَيِّئٌ﴾ ← له إشمام كسرة السين بصوت الضم

تنبيه:

كيفية الإشمام : أن يحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة
وجزاء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولا يضبط هذا إلا
بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين^(٥)

(١) سورة القصص ٦١

(٢) سورة البقرة ٢٧١ النساء ٥٨

(٣) سورة النساء ١٥٤

(٤) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٥) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢٠١

أَصُولُ النَّيِّرِ

فِي الْقَضَائِيَّةِ
١٦٦٦

الباب الثاني

الفصل الثاني

أصول قراءة الراوي ورش عن نافع المدني

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ المستثنيات من قاعدة البدل
- ④ اللين المهموز
- ⑤ لفظ أنا وصلأ
- ⑥ الصلة
- ⑦ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ⑧ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑨ الهمز المفرد
- ⑩ النقلة
- ⑪ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑫ الإمالة والتقليل
- ⑬ أحكام اللامات والراءات
- ⑭ الإدغام
- ⑮ السكت
- ⑯ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑰ الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصغر المسمى

في القسمة

٦



٢/ أصول قراءة ورش

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

- ١- البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
 - ٢- السكت: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾
 - ٣- الوصل: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾
- وبين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٢- السكت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٣- الوصل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر^(١) قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت ؛ أي إذا كنت تقرأ لورش بالسكت بين السور ووصلت السور المذكورة استحب لك - عند بعضهم - أن تفصل بينهما بالبسملة^(٢) وهي:

- ١- بين المدثر والقيامة.
- ٢- بين الانفطار والمطففين.
- ٣- بين الفجر والبلد.
- ٤- بين العصر والهمزة.

قال الإمام الشاطبي:

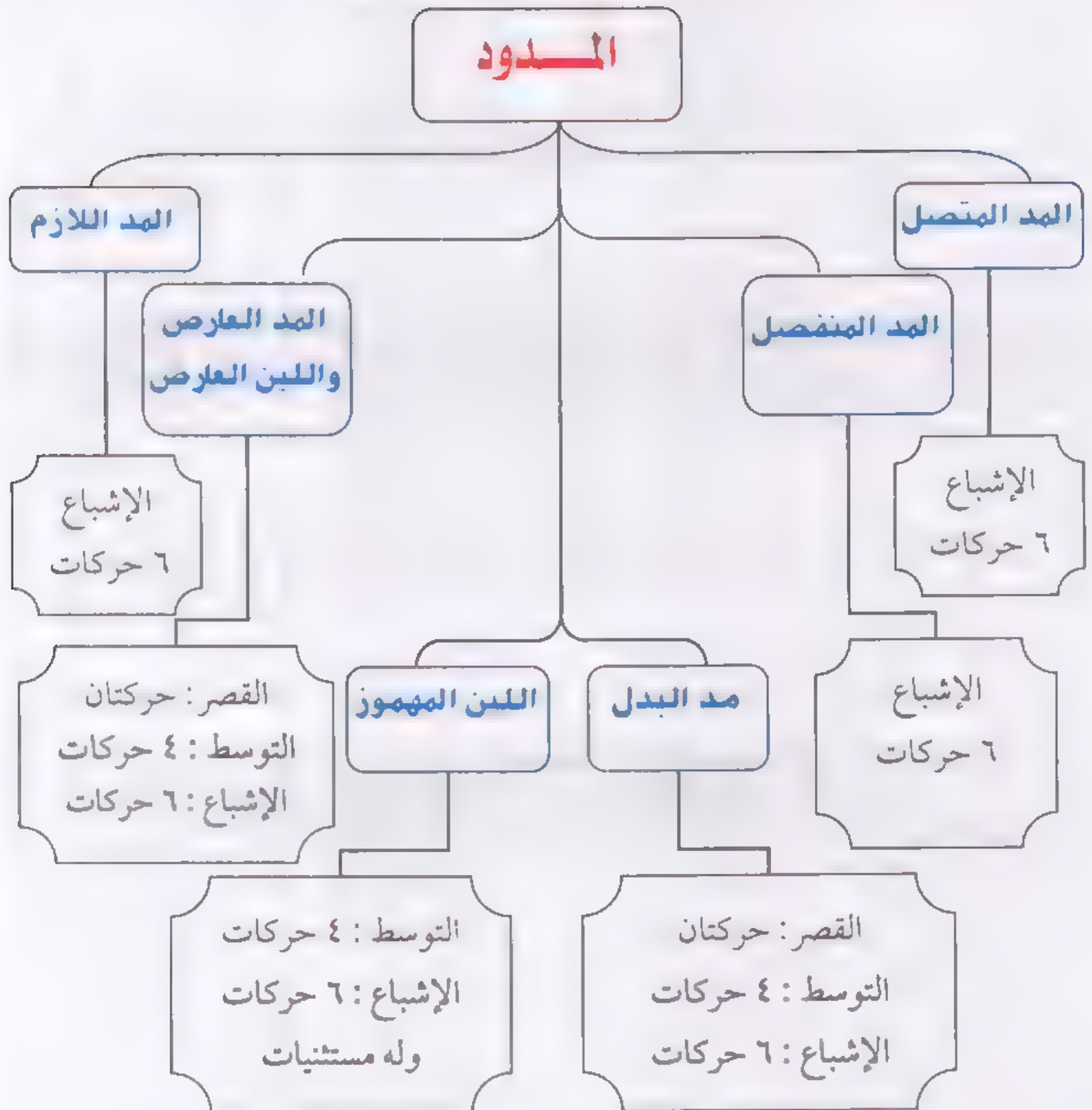
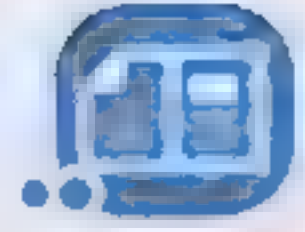
وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الأربع الزهر بسملاً

تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يجتمع الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

(٢) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٤٨





المستثنيات من قاعدة مد البدل

أربع كلمات

﴿يُؤَاخِذُ﴾ وتصريفاتها

القصر قولاً واحداً

﴿إِسْرَءِيلَ﴾

القصر قولاً واحداً

﴿ءَالَقْنِ﴾ يونس فيها ثلاثة أوجه

١. أبدل همزة الوصل ألف مشبعة مع

تثليث البدل المغير بالنقل

٢. أبدل همزة الوصل حرف مد بالقصر-

مع قصر البدل المغير بالنقل

٣. سهل همزة الوصل مع تثليث البدل

المغير بالنقل

﴿عَادًا أَلَوِي﴾

وصلاً: عادَ لُولى بدون تثليث البدل.

ابتداءً:

١. أَلُولى (مع تثليث البدل المغير بالنقل)

٢. لُولى (مع القصر فقط)

ثلاثة أصول

أن يكون قبل الهمزة ساكن

صحيح في كلمة واحدة نحو:

﴿الْقُرْءَانُ﴾ ﴿الْظَّمْعَانُ﴾

أن تكون الألف التي بعد

الهمزة عوضاً عن التنوين

نحو: ﴿دُعَاءٌ﴾

أن يأتي حرف المد بعد همزة

الوصل ابتداءً في سبعة أفعال

في القرآن نحو:

﴿تَذَرَلِي﴾ تقرأ (ايذن لي)

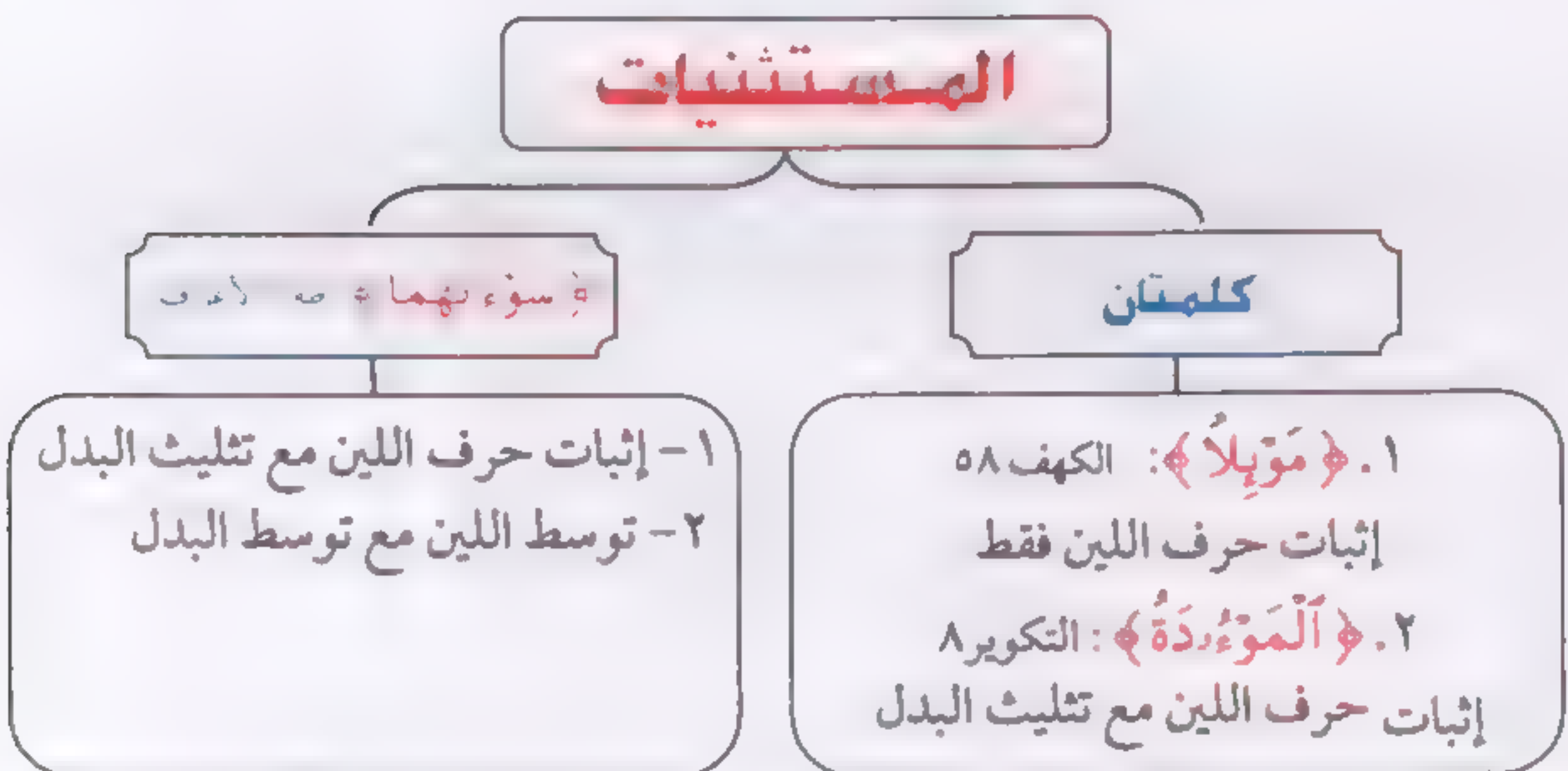
*الحكم في الثلاث حالات

القصر قولاً واحداً

اللين المهموز^(١)

حروف اللين: هي الواو والياء الساكتتان المفتوح ما قبلهما ؛ فإذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار مده لورش ٤ أو ٦ حركات وصلًا ووقفًا.

نحو: ﴿السَّوَاءُ﴾ ﴿شَيْئًا﴾ ﴿شَيْءٌ﴾ حكمه فيها التوسط والإشباع وله مستثنيات



تنبيه:

قال الإمام الشاطبي:

وعن كلِّ المَوءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْتَلَا
ولا يخفى أن المراد الواو الأولى في لفظ الموءودة ، وأوجه البدل الثلاثة فيها لا تخفى .
ومما يجب معرفته أنه ليس المراد من قصر واو (سوءات) و (الموءودة) و (موتلا) مدها
بمقدار حركتين ، بل المراد إذهاب مدها بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد
كالنطق بواو فوقكم ونحوه والله اعلم^(٢)

(١) (٢) لواني في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٨٢ - ٨٣



(تحريرات)

على البدل والعارض للسكون واللين المهموز

(أ) حالات اجتماع البدل مع اللين المهموز :

أ- إذا سبق البدل اللين المهموز:

﴿وَأَتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾^(١)

(شَيْءٌ)

(وَأَتَيْنَهُ)

- | | | |
|---------------|---|--------------------|
| ١- قصر البدل | ← | توسط اللين المهموز |
| ٢- توسط البدل | ← | توسط اللين المهموز |
| ٣- مد البدل | ← | توسط اللين المهموز |
| ٤- مد البدل | ← | مد اللين المهموز |

ب- إذا سبق اللين المهموز البدل :-

﴿فَلَمَّا دُسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾^(٢)

(أُوتُوا)

(شَيْءٌ)

- | | | |
|---------------------|---|-------------|
| ١، ٢، ٣- توسط اللين | ← | ثلاثة البدل |
| ٤- مد اللين | ← | مد البدل |

(١) سورة الكهف (٨٤)

(٢) سورة الأعراف (٤٤)



(٢) اجتماع البدل مع اللين المهموز المستثنى :

﴿ يٰٓبَنِي ٓءَادَمُ قَدْ أُنزِلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسٌ يُّورِي سَوْءَ تَكُنْمُ وَرِيثٌ ﴾

(ءَآدَمُ)		(سَوْءَ تَكُنْمُ)		سَوْءَ تَكُنْمُ
قصر البدل	←	إثبات اللين	←	قصر البدل
توسط البدل	←	إثبات اللين	←	توسط البدل
توسط البدل	←	توسط اللين	←	توسط البدل
مد البدل	←	إثبات اللين	←	مد البدل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع العارض :

﴿ إِنِّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾^(١)

(شَيْءٍ)		(قَدِيرٌ)
١- توسط اللين	←	توسط وإشباع العارض
٢- إشباع اللين	←	إشباع العارض

(٤) اجتماع البدل مع العارض:

﴿ إِنِّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ٱلَّذِينَ تَقَلُّلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٔئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾^(٢)

(إِيمَانِهِمْ)		(ٱلضَّآلُّونَ)
١- قصر البدل	←	ثلاثة العارض
٢- توسط البدل	←	توسط ومد العارض
٣- مد البدل	←	مد العارض

(١) سورة الأعراف (٢٦)

(٢) سورة البقرة: (٢٠)

(٣) سورة آل عمران: (٩٠)



(٥) اجتماع البدل المغير مع المحقق

(إذا سبق البدل المغير البدل المحقق)

﴿وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

(الآخرة) (ء آمنوا)

- ١- قصر المغير ← ثلاثة الإبدال المحقق
- ٢- توسط المغير ← توسط المحقق
- ٣- مد المغير ← مد المحقق

(٦) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض

(إذا سبق البدل المحقق البدل المغير)

﴿وَمَنْ آتَى سِمْسَاقًا يُقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

(ء آمننا) (الآخرة) (بمؤمنين)

- ١- قصر ← قصر ← ثلاثة العارض
- ٢- توسط ← توسط - قصر ← توسط ، إشباع
- ٣- إشباع ← إشباع - قصر ← إشباع

تنبيه^(١) على كلمة ﴿ءَالْتَن﴾

بعض أهل الأداء عن ورش استثنى لهم كلمتين :

الكلمة الأولى ﴿ءَالْتَن﴾ المستفهم بها في موضعين بسورة يونس ﴿ءَالْتَن وَقَدْ كُنْه﴾^(٢) ﴿ءَالْتَن وَقَدْ غَضِيَتْ﴾ فمنع التوسط والمد فيها وأوجب القصر ، والمراد الألف الأخيرة التي بعد اللام وأما الألف الأولى فليست من هذا الباب لأن مدّها لأجل السكون اللازم المقدر ، ولكون هذا السكون مقدراً يجوز في هذه الألف الأولى لورش وقالون وجهان : الأول المد المشبع اعتداداً بالأصل ، والثاني القصر اعتداداً بحركة اللام العارضة ، وقولنا المستفهم بها احتراز عن (الآن) الخالية من الاستفهام مثل ﴿أَتَن حَتَّ بَلَحَق﴾ فقد اتفق أهل الأداء عن ورش إجراء الأوجه الثلاثة في ألفها جرياً على الأصل .

الكلمة الثانية ﴿الْأُولَى﴾ الواقعة بعد عاداً في قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْنَتْ عَدَا الْأُولَى﴾ في سورة النجم فبعض أهل الأداء لم يجز في حرف المد إلا القصر ، والتقيد بالواقعة بعد عاداً لإخراج غيرها نحو ﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ ﴿فَبَلَّهَ لَأَجْرُهُ وَالْأُولَى﴾ ففيهما الأوجه الثلاثة لورش ، والبعض الآخر من أهل الأداء لم يستثن هاتين الكلمتين : (الآن) و(الأولى) وأجرى في كل منهما الأوجه الثلاثة لورش.

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ص (٧٧)

(٢) سورة البقرة ٧١



(٧) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة ﴿ءَالَيْن﴾

﴿أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَالَيْنَ وَقَدْ كُتِبَ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(١)

ءَامَنُكُمْ	ءَالَيْنَ	ءَالَيْنَ
١- قصر	إبدال بالإشباع	قصر
٢- قصر	إبدال بالقصر	قصر
٣- قصر	التسهيل	قصر
٤- توسط	إبدال بالإشباع	توسط
٥- توسط	إبدال بالإشباع	قصر
٦- توسط	التسهيل	توسط
٧- توسط	التسهيل	قصر
٨- إشباع	إبدال بالإشباع	إشباع
٩- إشباع	إبدال بالإشباع	قصر
١٠- إشباع	التسهيل	إشباع
١١- إشباع	التسهيل	قصر

تنبيه ..

هناك وجهان ممنوعان وهما :-

توسط وإشباع البدل في ءامنتم مع الإبدال بالقصر في (ءَالَيْنَ) لأن (ءَالَيْنَ) من قبيل المد اللازم ، واللازم أقوى من البدل ولا يمكن نزوله بالقصر مع التوسط والإشباع فأصبحت الأوجه (١١) وجه ، ومنهم من عدها (١٣) وجهاً باعتبار أن اللازم من قبيل البدل العارض لعروض حركة اللام بسبب النقل فأتى بوجهي التوسط والإشباع مع الإبدال بالقصر وذلك كله يضبط بالمشافه والتلقي من المشايخ .

(٨) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز مع العارض للسكون:

سُرِينَمَءَايْتِنَا فِي الْآفَاقِ وَهِيَ الْغُسْبَةُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهَا أَنَّهَا حَقٌّ وَلَمْ تَكْفِرْ بِهَا
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^(١)

(ءَايْتِنَا)	(الْآفَاقِ)	(شَيْءٍ)	(شَهِيدٍ)
١- قصر ←	قصر ←	توسط ←	توسط
٢- قصر ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٣- توسط ←	توسط ←	توسط ←	توسط
٤- توسط ←	توسط ←	توسط ←	إشباع
٥- توسط ←	قصر ←	توسط ←	توسط
٦- توسط ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٧- إشباع ←	إشباع ←	توسط ←	إشباع
٨- إشباع ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٩- إشباع ←	إشباع ←	إشباع ←	إشباع

(٩) اجتماع البدل مع العارض للسكون في كلمة:

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ﴾^(٢)

﴿الْمَتَابِ﴾

١- إشباع - توسط - قصر مع السكون

٢- قصر - توسط - إشباع مع الروم

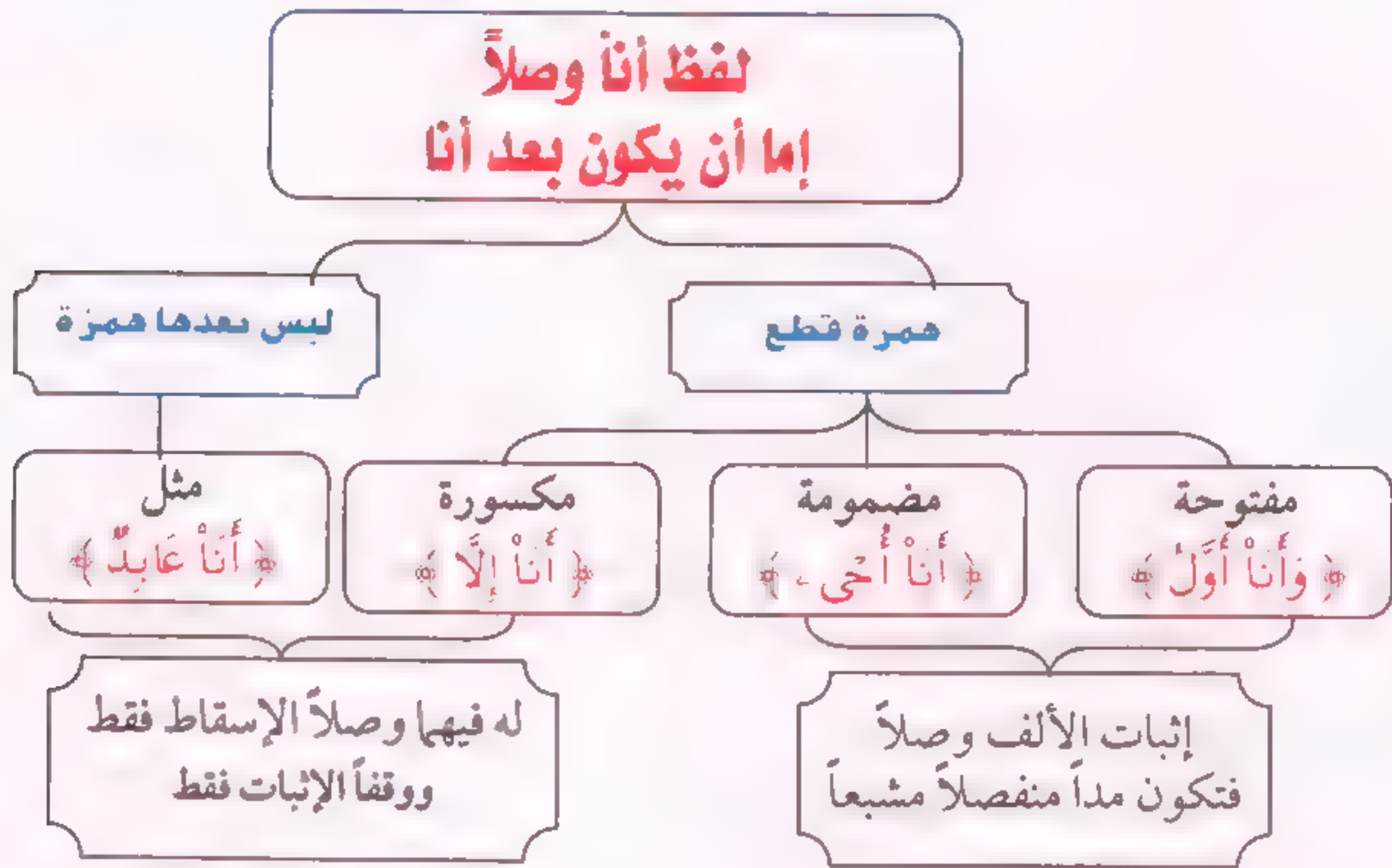
تنبيه ..

مع الوقف بالسكون يكون الوقف بالتدلي (إشباع - توسط - قصر)

و حال الوقف بالروم يكون تصاعدي (قصر - توسط - إشباع)

(١) سورة فصلت (٥٣)

(٢) سورة آل عمران (١٤)



مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُتَسَلِّمِينَ ﴾ الأعراف ١٦٣	﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَتَشِيرٌ ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿ قَالَ أَنَا أُخِي ﴾ وأُمِيتُ ﴿ البقرة ٢٥٨
﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ الشعراء ١١٥	﴿ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ﴾ يوسف ٤٥
﴿ أَنَا أَخُوكَ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩	﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ الأحقاف ٩	
﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ ﴾ الكهف ٣٤		
﴿ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ ﴾ الكهف ٣٩		
﴿ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ ﴾ النمل ٤٠/٣٩		
﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ عاقر ٤٢		
﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴾ الزخرف ٨١		
﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ الممتحنة ١		

الصلة^(١)

أقسام الصلة

صلة كبرى

- (أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:
١. ﴿فَالْقَه﴾ النمل (٢٨) (بالإشباع) .
- (ب) ميم الجمع :
- إذا جاء بعدها همزة قطع ففيها الصلة
بالإشباع من قبيل المنفصل :
- ﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾
(.....معكمو~إنها)

صلة صغرى

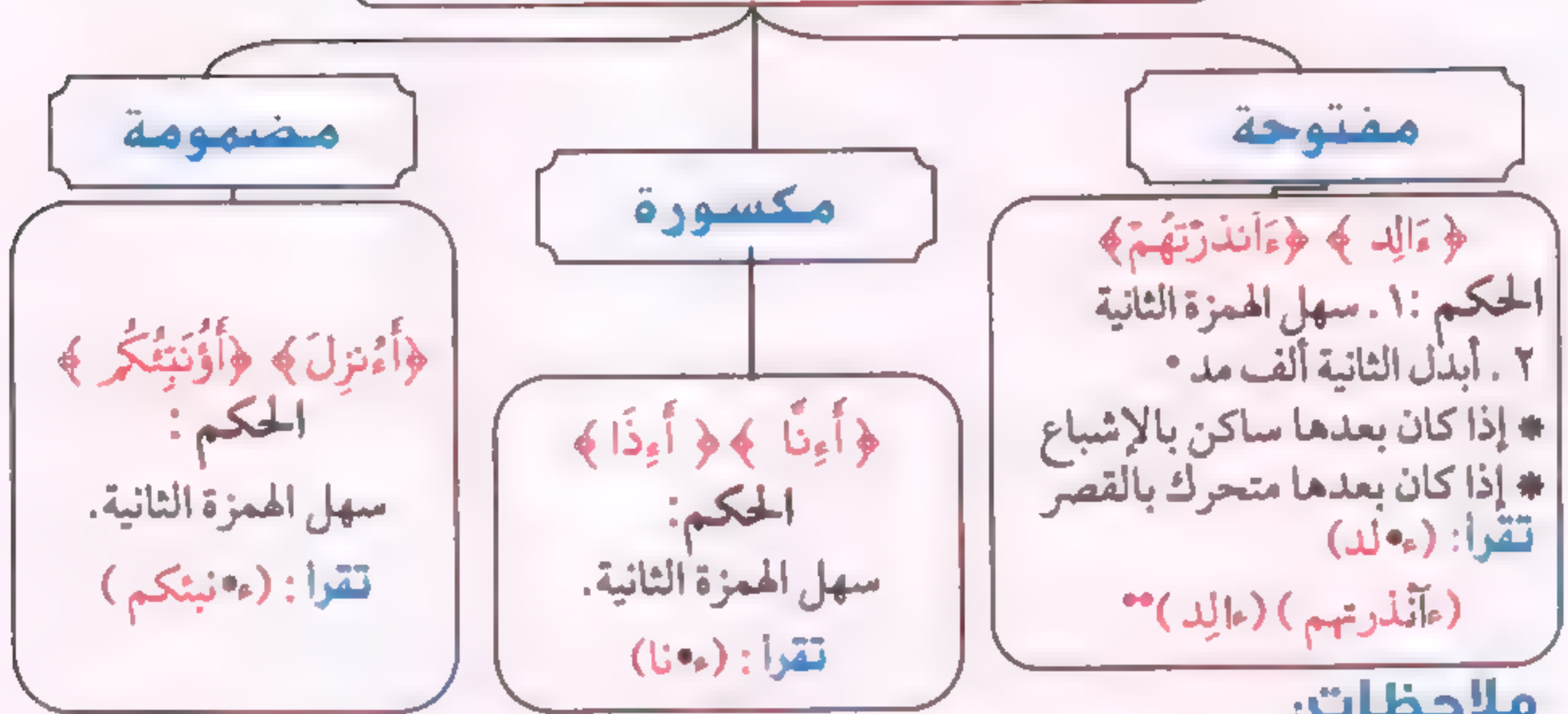
- (أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:
١. ﴿أَرْجِه﴾ الأعراف (١١١) الشعراء (٣٦)
- كسر الهاء مع الصلة
٢. ﴿وَيَتَّقِه﴾ النور (٥٢)
- كسر القاف والهاء مع الصلة
٣. ﴿وَيَحْتَلِدُ فِيهِ مَهَانًا﴾ الفرقان ٦٩
- لا صلة فيها
- (ب) ميم الجمع :
- لا صلة له فيها

(١) ينظر لتعريف الصلة ص (٨٣)



الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:



ملاحظات:

- ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية مع تسهيلها (أؤشهدوا).
- زاد همزة الاستفهام في كلمة ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في مواضعها الثلاث وسهل الهمزة الثانية ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾ ﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ﴾ ﴿قَالَ ءَمَنْتُمْ لَهُ﴾ مع تثليث البدل (لا يوجد وجه الإبدال).
- سهل الهمزة الثانية في كلمة ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ مع تثليث البدل، (لا يوجد وجه الإبدال).
- سهل الهمزة الثانية من ﴿أَرَأَيْتُكُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ حيثما وقعت (وله فيها الإبدال مع الإشباع) وصلأ ووقفأ.
- له عند الوقف على ﴿ءَأَنْت﴾ ﴿أَرَأَيْتُ﴾ التسهيل فقط دون الإبدال لأنه يترتب عليه اجتماع ثلاثة سواكن متوالية ليس فيها مدغم مثل ﴿صَوَافٍ﴾ ومثل ذلك غير موجود في كلام العرب. أما عند الوصل فله وجهان التسهيل والإبدال مع الإشباع.

• (أ) علامة المد بالإشباع - (١) علامة المد بالقصر.

(٢) سورة الأعراف ١٢٣

(٤) سورة الشعراء ٤٩

(١) سورة الزخرف ١٩

(٣) سورة طه ٧١

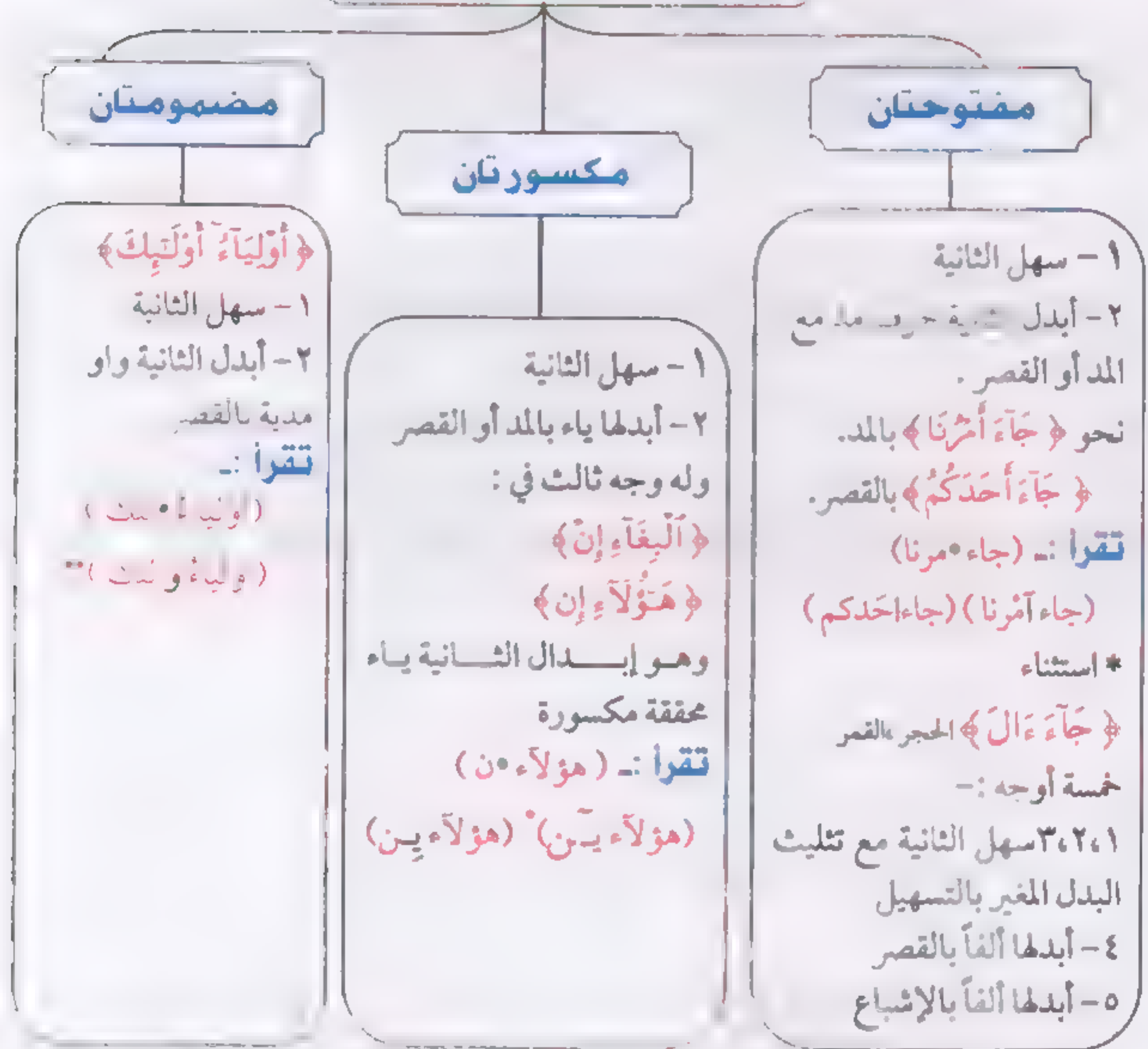
(٥) سورة الزخرف ٥٨

• لا يصح أن يجعل ملحا من قبيل مد البدل نظراً لعروض حرف المد بسبب الإبدال. الوافي ص ٨٥



الهمزتان من كلمتين

أ. المتفقتان في الحركة



* "ي" علامة الإبدال ياء بالمد المشبع .

•• "و" علامة الإبدال واو بالقصر .



قال الإمام الشاطبي

والأخرى كمد عن ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلاً

ملحوظة :

إذا وقع بعد الهمزة الثانية ألفاً وذلك في ﴿ فَمَّا جَاءَ لُوطٌ ﴾^(١) و﴿ لَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾^(٢) فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان ، الألف المبدلة منها والألف التي بعدها وهما ساكنان فحيثُذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين ، الثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين ، فعلى الوجه الأول وهو حذف إحدى الألفين يتعين القصر وعلى الوجه الثاني يتعين الإشباع فيكون لورش في (جاء ءال) في الموضعين خمسة أوجه ، تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف التي بعدها لأنها من باب مد البذل المغير بالتسهيل ، ثم إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر والإشباع^(٣).

قال الإمام الشاطبي

وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَاءِ إِنْ لِيُورْشِهِمْ بَيَاءٌ خَفِيفٌ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

ملحوظة :

﴿ الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدَنْ ﴾^(٤) ﴿ الْنِسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ ﴾^(٥)

مع وصل (إن) بما بعدها : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع القصر والإشباع .
مع الوقف على (إن) : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع الإشباع فقط .
وذلك لأن حركة نون (إن) في ﴿ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ ﴾ عارضة بسبب التقاء الساكنين ، وفي ﴿ النِّسَاءِ إِنْ أَرَدَنْ ﴾ حركة النون عارضة بسبب النقل .

(١) سورة الحجر ٦١

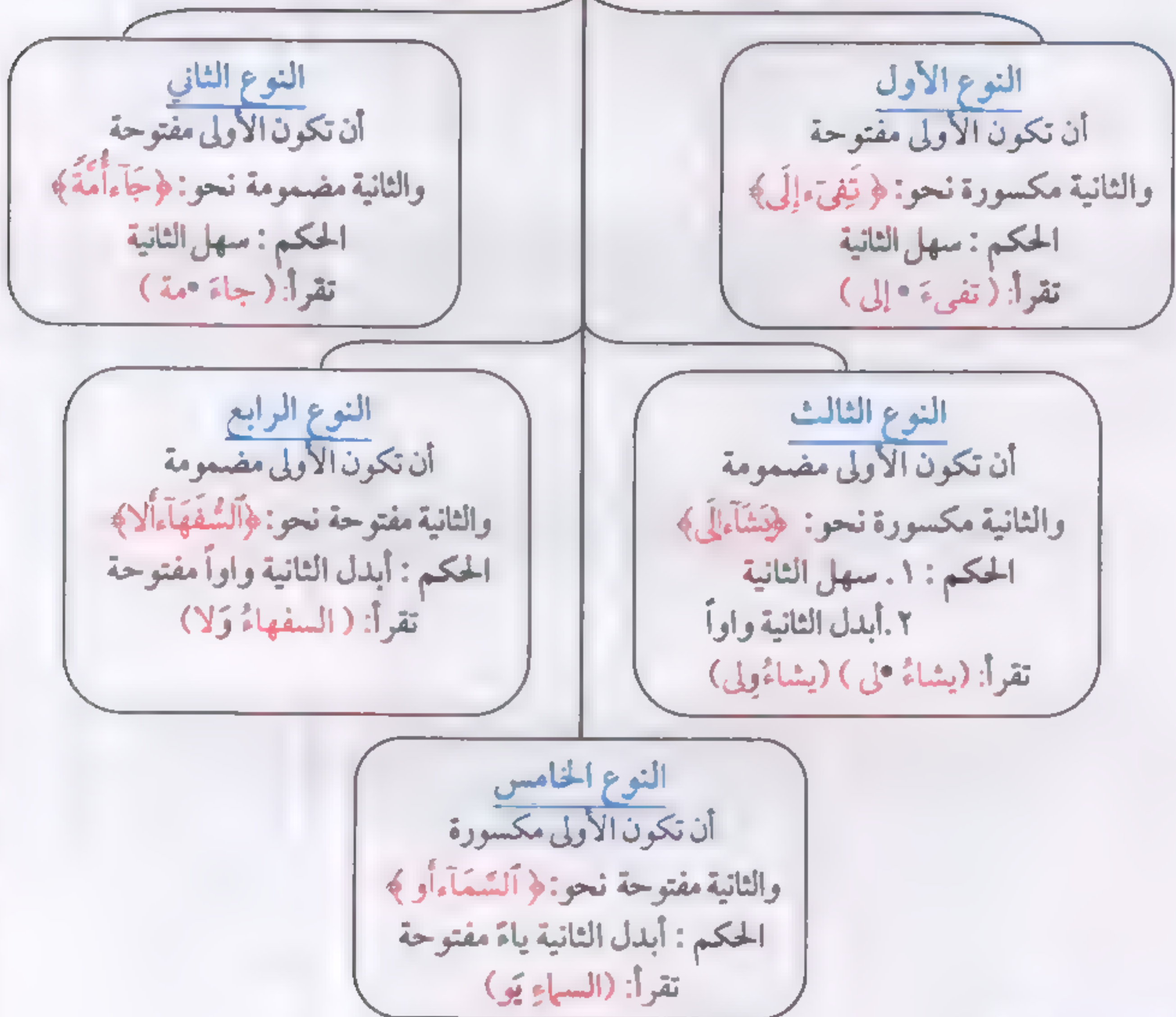
(٢) سورة القمر ٤١

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي . ص ٩٤

(٤) سورة النور: ٣٣ (٥) سورة الأحزاب: ٣٢ (٦) سورة الأحزاب: ٥٠



ب/ المختلفتان في الحركة



قاعدة^(١)

فتح الأولى سهل	فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل	وكذلك أبدل

(١) ينظر لشرح القاعدة . ص ٩١



الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً :

تسع : استفهام في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان : أخبر في الأولى. واستفهام في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة

(إذا ← اثنا)

إخبار ← استفهام

(إذا ← إنا)

استفهام ← إخبار

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ

لَمُخْرَجُونَ ﴾ النمل ٦٧

*قرأها

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ ﴾

﴿ إِنَّا لَنَنصِفَنَّكَ لَتَأْتِيَكَ

الْفَجِشَةُ ﴾

﴿ إِنَّا لَنَنصِفَنَّكَ لَتَأْتِيَكَ

الْمَكِيدَةُ ﴾ النمل ٦٧

المنكبات ٢٨، ٢٩

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

*قرأها

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

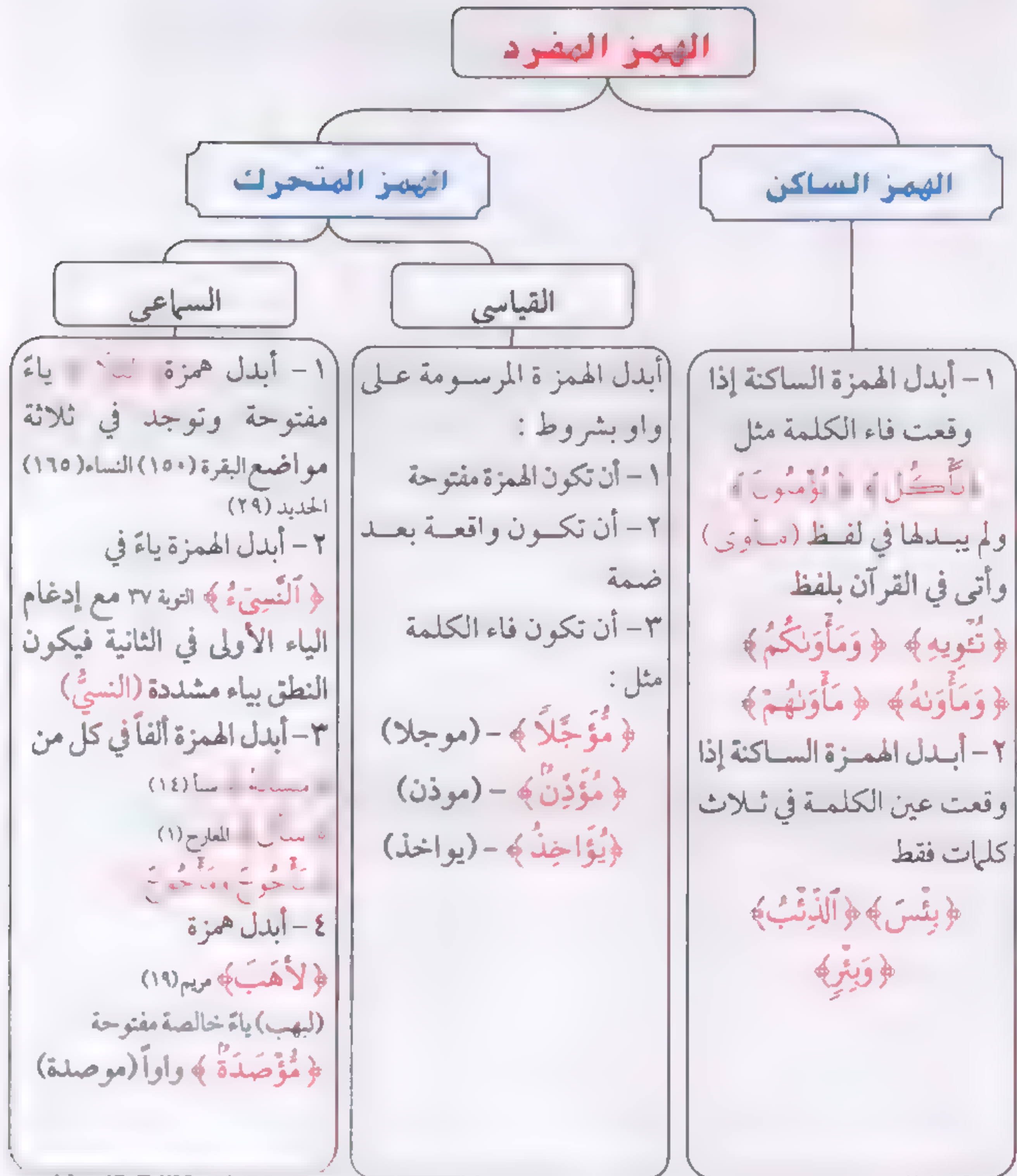
﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا

النزعات ١٠، ١١

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.



تكون الهمزة فاءً للكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة في كلمة (انيت) و (الفاء) و (الواو) و (الميم) كما هو موضح في الشكل التالي :-



الهمزة الساكنة التي تكون فاء الكلمة أبدلها ورش



ملاحظات:

١- الإيواء لم يذكر في القرآن ولكن ما يشتق منه وهي:

«نَأْوَى» «وَمَوْبِهِمْ» «وَمَأْوَكُمُ» «وَنُؤَى» «وَمَأْوَهُ» «فَأَوَّاهُ» «تُؤْيَهُ»

٢- في حالة اجتماع همزتي الوصل والقطع في الأفعال:

تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة الحرف قبل همزة الوصل وذلك سواء كانت همزة الوصل في الفعل ابتداءً مكسورة أم كانت مضمومة وذلك وصلاً.

ابتداء: همزة وصل مكسورة	← (الاسم انت يتوني)	﴿فِي السَّمَوَاتِ أَتُونِي﴾
ابتداء: همزة وصل مضمومة	← (فرعونو توني)	﴿فِرْعَوْنُ أَتُونِي﴾
	← (الذي يثمن)	﴿الَّذِي أَوْثَمَنُ﴾

٣- همز الواو في :

﴿ هُزُوا ﴾ ← (هُزُوا) حيثما وردت
﴿ كُفُّوا ﴾^(١) ← (كُفُّوا)

٤- همز بعد الواو والياء في :

(النُّبُوَّة) ← (النبوءة)
(نُبِيَّا) ← (نبيثا)
(النَّبِيُون) ← (النبيثون)
(النَّبِي) ← (النبي)
(نَبِي) ← (نبي)
(النَّبِين) ← (النبيثين)

همز الياء في :

(الأنبياء) ← (الأنبياء)
(أنبياء) ← (أنبياء)

ه- كلمة ﴿ وَآلَتِي ﴾^(٢) : حذف الياء وله :

وصلا : تسهيل همزة بالمد والقصر.

وقفاً : ١ - تسهيل همزة بالمد والقصر مع الروم.

٢ - إبدال همزة ياء ساكنة مع مد الألف مشبعة .

٦- كلمة ﴿ مَتَّانِم ﴾^(٣)

حذف الألف مع : أ- تسهيل همزة.

ب- إبدال همزة ألفاً تمد مداً مشبعاً ست حركات .

٧- حذف همزة في :

﴿ يُضَاهُون ﴾ ← (يضاهون)^(٤)

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة الأحزاب ٤، الطلاق ٤، المجادلة ٢

(٣) سورة آل عمران ٦٦، ١١٩ - النساء ١٠٩ - محمد ٣٨

(٤) سورة التوبة ٣٠

النقل

تعريفه: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.

شروط النقل



تنبيهات:

- ١- لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها.

- ۲- لفظ: ﴿كِتَبِيَّةٌ إِنِّي﴾ فيه وجهان:

أ - النقل. ب - التحقيق مع الإظهار وهو الأرجح.

فائدة: اعلم أن من أسكن هاء (كسبيه) لورش ولم ينقل إليها حركة همزة (إني) فإنه

يظهر هاء ﴿مالية﴾ ، ومن نقل حركة الهمزة إلى هاء ﴿كتيبة﴾ لورش فإنه يدغم هاء

﴿مالية﴾ في هاء ﴿هيف﴾ فالوجهان لورش في هاء ﴿مالية﴾ مفرعان على الوجهين له في

هاء (كسبيه) فالإظهار مفرع على عدم النقل، والإدغام مفرع على النقل.

والمراد بالإظهار هنا أن يسكت القارئ على هاء **﴿ مائية ﴾** سكتة خفيفة من غير تنفس

في حال وصلها بكلمة ﴿هَلْكَ﴾.^(١١)

٣- له النقل في: ﴿رَدِّئَا يُصَدِّقُنِي﴾ (٢٧)

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ١١٠

(٢) سورة القصص ٣٤



شرح كلمة ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ :

وصلًا:

تدغم نون التنوين الساكنة في اللام وتنقل حركة الهمزة إلى اللام فتصبح لام مشددة مضمومة .

ابتداء :

- ١- النطق بهمزة (أل) مفتوحة ونقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة فتصبح لام مضمومة مع القصر - التوسط - الإشباع في البدل المغير بالنقل (الولى).
- ٢- حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمزة إلى اللام وبدأ بلام مضمومة مع قصر البدل فقط (لولى).

وهذا شأن كل (أل) التعريف داخله على همزة قطع ابتداءً سواء كانت بدل مثل ﴿الْآخِر﴾ أو غير ذلك مثل ﴿الْإِنْسَن﴾ .



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً:
﴿ أَنْ أَمْشُوا ﴾ ﴿ عَلَّقَ ﴾ ﴿ أَقْرَأْ ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا	
﴿ وَعَذَابٍ أَرْكَضْ ﴾	← (وعذابين أركض)
﴿ مَحْظُورًا أَنْظَرْ ﴾	← (محظوراً أنظر)
﴿ وَقَالَتْ أَخْرِجْ ﴾	← (قالت أخرج)
﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾	← (أن أعبدوا)
﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾	← (أو أنقص)

تنبيه^(١) :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

- ١- أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢- أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤

الإمالة

* ليس لورش إمالة كبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة (طه).

التقليل

جواز الفتح والنقليل

١- الألف التي تسمى ذات الياء وليست رأس آية مثل:

«نَسْتَوِي» «هَدَى»

٢- كل ما رسم بالياء يقلله إلا:

«مَارَكِي» «حَتَّى» «أَيُّ» «لَدَى»

قال الإمام الشاطبي:

وما رسم بالياء غير لَدَى وَمَا

زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

٣- ما رسم بالألف وهي:

«عَصَا» «أَقْصَى» «نَوَافِدُ» «فَصَا»

«سِيمَاهُ» «أَحْوَى» «لَذِيذُ»

«خَطْبَيْنِكُمْ» وتصريفاتها «أَفْسَلْنِيهِ»

«وَأَوْصِنِي» «ءَاتِنِي» «إِنَّهُ»

وامستثنى:

«لَزَيْنَا» «كَمْشَكُودُ» «كَلَاهُمَا»

«مَرْصَدِي»

قولا واحداً

١- «سُورَةُ» «تَكْفِيرِ» حيثما وردت.

٢- (حاء، راء) من فواتح السور (الياء، والهاء) من مريم.

٣- الألف المرسومة بالياء بعد الراء «تَفَرَّى» «تَشْتَرِي» وتسمى (ذوات الراء).

٤- الألف التي تسبق الراء المتطرفة المكسورة «دِيرَهُ» «لَدِيرِهِ» ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل.

ويحذر من الكلمة المحذوف آخرها لأن الراء لا تعتبر متطرفة مثال:- «تُمَارِ» أصلها (تماري)

٥- الألف الواقعة بين راثين الثانية منها مكسورة مثل: «أَقْرَرَهُ» «لَا تَرَارَهُ»

٦- «كَلَّمَ» الكهف (٣٣) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للثنية فلا تقليل فيها.

٧- الراء والهمزة في كلمة «زَيْتِي» وصلأ ووقفأ إن لم يكن بعدها ساكن مثل «رء كَوَك»، وإن كان بعدها ساكن مثل «رء الْقَمَر» وذلك في ست مواضع^(١) في القرآن فلا تقليل له فيها وصلأ فقط

(١) الانعام "٧٧-٧٨"، النحل "٨٥-٨٦"، الأحزاب "٢٢"، الكهف "٥٣"



تابع التقليل

٤- ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾
قلل الهمزة وفقاً فقط ويمتنع
وصلاً لالتقاء الساكنين.

٥- ﴿جَبَّارِينَ﴾ المائة - ٢٢،
الشعراء ١٣٠

٦- ﴿وَالْجَارِ﴾ النساء ٣٦

٧- ﴿أَرْزَكَّهُمْ﴾ الأنفال ذات راء
لكن له فيها الوجهان.

ذوات الياء إذا وقع بعدها (ها)
سواء كان رأس آية أو لا مثال
﴿صَحَّهَا﴾

٨- الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآي وذلك في
السور الإحدى عشر (طه، النجم، المعارج، القيامة،
النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق)
عدا (ذكرها) النازعات لأنها ذات راء، وعدا سورة الشمس
كلها تنتهي ب (هاء).

وما كان رأس آية مبدلاً من تنوين مثل (ضنكاً) لا تقليل له
فيها، أو رأس آية غير السور المذكورة فله فيها الفتح والتقليل

قال الإمام الشاطبي:

وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا
بَطَّهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَعْدَلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي أَقْرَأَ وَفِي النَّازِعَاتِ تَمِيلاً
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ
مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالُ

تعريف ذوات الياء.

هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء في الأسماء والأفعال، وهناك في القرآن ثلاث عشرة
كلمة الألف فيها أصلها واو، وهي مجموعة في قول

الإمام المتولي - رحمه الله -:

عَصَا شَفَا إِنْ الصَّفَا أَبَا أَحَدَ
عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعَ بَدَا وَدَنَا دَعَا
سَنَا مَا زَكَى مِنْكُمْ خَلَا وَعَلَا وَرَدَّ
جَمِيعاً بِوَاوٍ وَلَا تُجْمَالُ لَدَى أَحَدَ

ملاحظة:-

تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل: ﴿عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ﴾ ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾
فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بها بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن
تقف بها تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه فإذا كان مذهبه الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان
مذهبه الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى فقف
عليها بها، وإن وصلت بها بعدها وجب عليك حذفها لالتقاء الساكنين فلا يتأتى فيها حيثنذ
فتح ولا تقليل ولا إمالة.

وقد تقع الألف الممالة منونة وصلاً مثل ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ ففي الوصل لا إمالة فيها وتأتي
فيها بحكم التنوين، وعند الوقف فكل قارئ على مذهب



(تحريرات)

ذوات الياء مع البدل واللين

(١) ذات الياء ليست رأس آية بوجهي الفتح والتقليل :

حالات اجتماع البدل مع ذات الياء :

أولاً: إذا تقدم البدل ﴿ لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾^(١)

(آدم) (أبى)

١- قصر البدل ← فتح ذات الياء

٢- توسط البدل ← التقليل

٣- مد البدل ← الفتح والتقليل

ثانياً: إذا تأخر البدل ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ ﴾^(٢)

١- فتح الياء ← القصر والمد

٢- التقليل ← التوسط والمد

حالات ذات الياء مع اللين المهموز :

أولاً: تقدم ذات الياء ﴿ فَسَوَّيْنِ سَنَعِ سَمَوَاتٍ وَهُوَ يُكْوِشُ سُنْبُلًا ﴾^(٣)

(فَسَوَّيْنِ) (سُنْبُلًا)

١- فتح ذات الياء ← توسط ومد اللين

٢- تقليل ذات الياء ← توسط ومد اللين

(١) سورة البقرة ٣٤

(٢) سورة البقرة ٣٧

(٣) سورة البقرة ٢٩



ثانياً: تأخر ذات الياء ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾

- | | | |
|----------|---|----------------|
| (شَيْءٍ) | ← | (مَوْلَاهُ) |
| ١- توسط | ← | الفتح والتقليل |
| ٢- مد | ← | الفتح والتقليل |

اجتماع ذات الياء واللين المهموز والبدل المستثنى ﴿ سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا ﴾

أ- إذا سبقت (سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا) ذات الياء :

﴿ فَوَسَّوْا لَهُمُ الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ نُهُمَا وَقَالَ مَا نُهُكُمَا رَبُّكُمَا
عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ﴾

- | | | |
|-----------------------|-----------------------|-------------|
| (سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا) | (سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا) | (نُهُكُمَا) |
| ١- عدم مد اللين | ← | قصر البدل |
| ٢- عدم مد اللين | ← | توسط البدل |
| ٣- عدم مد اللين | ← | مد البدل |
| ٤- توسط اللين | ← | توسط البدل |

ب- إذا سبقت ذات الياء ﴿ سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا ﴾

﴿ فَدَلَّلْنَاهُمْ بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذُوقَ الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمْ سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا ﴾

- | | | |
|--------------------|-----------------------|-----------------------|
| (فَدَلَّلْنَاهُمْ) | (سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا) | (سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا) |
| ١- فتح ذات الياء | ← | عدم المد في اللين |
| ٢- فتح ذات الياء | ← | عدم المد في اللين |
| ٣- تقليل ذات الياء | ← | عدم المد في اللين |
| ٤- تقليل ذات الياء | ← | عدم المد في اللين |
| ٥- تقليل ذات الياء | ← | توسط اللين |

اجتماع بدل محقق مع ذات الياء مع بدل مغير و لين مهموز و عارض :
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا صَدَقَتَكُمْ سَمْنًا وَلَا دِي كَالَّذِي يُبْعَثُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرٍ فَمُنِّتُهُ كَمَثَرِ صَفْوَرٍ عَلَيْهِ ثَرَاتٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
ضَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَتَبَّ لَآ يَهْدَى الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ ۝

(ءَامَنُوا)	(وَالْآذَى)	(الْآخِر)	(مَثْنٍ)	(الْكَافِرِينَ)
١- قصر ← فتح ← قصر ←	توسط ←	توسط ←	توسط وإشباع	
٢- توسط ← تقليل ←	توسط ←	توسط ←	توسط ومد	
٣- مد ← فتح ← مد، قصر ←	توسط ←	مد العارض		
٤- مد ← تقليل ← مد ←	توسط، مد ←	مد العارض		

قاعدة :-

لا قصر مع التقليل ، ولا توسط مع الفتح
* أما إذا كانت ذات الياء رأس آية ففيها ثلاثة البدل مع التقليل فقط.
اجتماع ذات الياء مع البدل العارض للسكون .

﴿ذَلِكَ مَنَعَ الْحَبِوةَ الدُّنْيَا وَتَبَّ عَبْدُهُ خُسْرٌ لَمَذَبٌ ۝﴾

الدُّنْيَا	الْمَذَاب
فتح ←	إشباع - توسط - قصر مع السكون
فتح ←	قصر - إشباع مع الروم
تقليل ←	إشباع - توسط - قصر مع السكون
تقليل ←	توسط وإشباع مع الروم

(١) سورة البقرة ٢٤٦

(٢) سورة آل عمران ١٤



(٢) ذات الياء رأس آية بالتقليل قولاً واحداً :

اجتماع بدل مع ذات الياء ليست رأس آية وذات ياء رأس آية:

﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾^(١)

ءَاتِيَةٌ	لِتُجْزَىٰ	تَسْعَىٰ
١- قصر	فتح ←	تقليل
٢- توسط	تقليل ←	تقليل
٣- إشباع	فتح ←	تقليل
٤- إشباع	تقليل ←	تقليل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار)

﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِآلِهِدِينَ إِحْسَاءً وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْكَرْبِ وَالصَّاحِبِ الرَّحْبِ وَنَسِ السَّيْلَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾^(٢)

ذكر أهل الأداء عن ورش في هذه الآية ثلاثة طرق وهي^(٣)

المذهب الأول: وهو الذي نقله الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبرزية وهو:

شَيْئًا	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	وَالْجَارِ
١- توسط	فتح ←	فتح
٢- توسط	تقليل ←	تقليل
٣- مد	فتح ←	فتح
٤- مد	تقليل ←	تقليل
المجموع: ٤ أوجه		

(١) سورة طه ١٥

(٢) سورة النساء ٣٦

(٣) التحفة المرضية من طريق الشاطبية ، تحرير وجمع (محمد إبراهيم سالم)



المذهب الثاني: وجرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً وهو المحرر بغيث النفع إلا أن صاحب غيث النفع يقدم تقليل (الجار) على فتحه وقال في تعليل ذلك أن التقليل أشهر كما قال الداني في التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع به في المفردات ولم يذكر سواء وهو الجاري على أصل الأزرق. اهـ. وهذا المذهب على ما في رسالة الضباع وغيرها كالآتي.

شَيْئًا	الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى	وَالْجَارَ
١- توسط ← فتح	← فتح ، تقليل	
٢- توسط ← تقليل	← فتح ، تقليل	
٣- مد ← فتح	← فتح ، تقليل	
٤- مد ← تقليل	← فتح ، تقليل	

المجموع : ٨ أوجه

المذهب الثالث: - وقد جرى عليه المنصوري وأتباعه ونظّمه الميهي بقوله :-

تقليل ذي الياء دون جار منعا على توسط لشيء فاتبعا
كمنع تقليلهما مع مده فاطلب لميهي بلوغ قصده

وهو كالآتي:-

شَيْئًا	الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى	وَالْجَارَ
١- توسط ← فتح	← فتح ، تقليل	
٢- توسط ← تقليل	← تقليل	
٣- المد ← فتح	← فتح ، تقليل	
٤- المد ← تقليل	← فتح	

المجموع : ٦ أوجه



أحكام اللامات لورش

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التخليط أما ورش فله التخليط في بعض الحالات بشروط وهي كالتالي:-



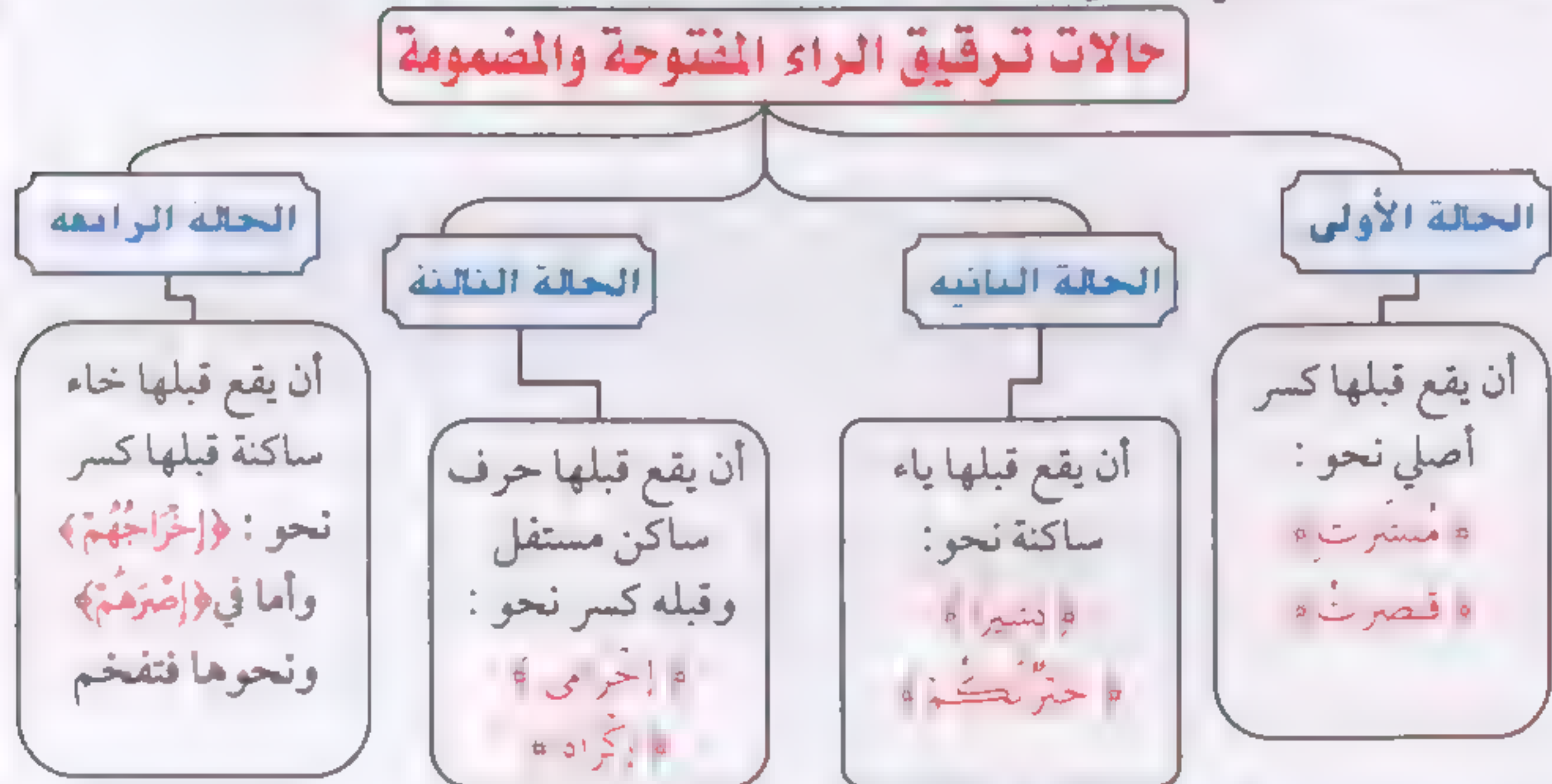
تنبيه: التخليط والتقليل لا يجتمعان فيتعين : ١- التخليط مع الفتح ، ب- التقليل مع الترقيق

(١) البقرة ٢٧	(٢) البقرة ٢٤٩	(٣) النحل ٥٨ الزخرف ١٧	(٤) الأنعام ١١٩	(٥) ص ٢٠
(٦) الأعراف ١١٨	(٧) طه ٨٦	(٨) البقرة ٢٣٣	(٩) النساء ١٢٨	(١٠) البقرة ١٢٥
(١١) الليل ١٥	(١٢) الأعلى ١٢	(١٣) الغاشية ٤	(١٤) السد ٣	



أحكام الراءات لورش

الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في بعض الحالات وهي كالتالي:-



ما يستثنى في هذا الباب :

- ١- قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية نحو:
﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ ﴿إِسْرَءِيلُ﴾ ﴿إِزْمُ﴾ ﴿عِمْرَانُ﴾
 - ٢- فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء وإن كانت مستوفية للشروط
﴿ضَرَارًا﴾ ﴿فَرَارًا﴾ ﴿مَذَرَارًا﴾ ﴿إِسْرَارًا﴾
 - ٣- إذا وقع بعد الراء المستوفية ألف وحرف مفخم نحو: ﴿صِرْصَ﴾ ﴿فَرْقَ﴾ ﴿عِرَاضَهُ﴾ له التفخيم
 - ٤- كلمة ﴿بَشِيرٍ﴾ المرسلات له في الراتين الترقيق وصلًا ووقفًا.
 - ٥- ما كان على وزن فِعْلٍ وإن استوفى الشروط فيجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم في الأداء^(١) ﴿دَكَّرَ﴾ ﴿حَتَرَا﴾ ﴿إِمْرَا﴾ ﴿صَهْرَا﴾ ﴿سَرَا﴾ ﴿وَرَرَا﴾
 - ٦- لورش في لفظ ﴿حَيْرَانٌ﴾ وجهان .
- * إذا سبق الراء باء أو لام جر فلا ترقق لأنها زائدة عن الكلمة مثل ﴿الرُّسُولُ﴾ ﴿رُوحٌ﴾

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبد الفتاح عبد الغني القاضي ص ١٦٤



(تحريرات) في اللامات والراءات

١- إذا اجتمع البدل مع لام فيها الترقيق والتغليظ :

﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وُءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾

(وُءَابَاءَهُمْ) (طَالَ)

١- ثلاثة البدل ← ترقيق اللام

٢- قصر ومد البدل ← تغليظ اللام

٢- اجتماع لام بها وجهين مع البدل :

﴿ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۖ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾

(تَصَلَّى) (تَصَلَّى) (تُسْقَى) (ءَانِيَةٍ)

١- تغليظ اللام ← فتح ← قصر ، مد

٢- ترقيق اللام ← تقليل ← توسط ، مد

٣- إذا اجتمع البدل مع ذات ياء وراء فيها التفخيم والترقيق مثل :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

(ءَاتَيْنَا) (مُوسَى) (وَذِكْرًا)

١- قصر ← فتح ← تفخيم ، ترقيق

٢- توسط ← تقليل ← تفخيم

٣- مد ← فتح ← تفخيم ، ترقيق

٤- مد ← تقليل ← تفخيم ، ترقيق

ملحوظة^(١):

لا توسط مع تغليظ اللام ولا مع ترقيق الراء ، وهذا ما تلقيته عن مشايخي .
وذكر في بعض الكتب أنه مع الترقيق ثلاثة البدل ومع التغليظ أيضاً ثلاثة البدل .
قيل^(٢): في قوله تعالى **وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ** ذكر الشاطبي فيها وفي **(ضال)** خلافاً في
ترقيق لامها ثم هل **يمنع من الوجهين** شيء مع أوجه البدل . لم **يمنع** (الأسقاطي) منها
شيئاً بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختاره لأنه اختار في
البدل القصر وفي طال وأختيها التغليظ حيث قال (والمفخم فضلاً) ، حيث تكون
أوجه طال مع البدل ستة وهي تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة البدل ، ولكن
(المنصوري والطباخ) نقلا عن شيوخهما منع التغليظ على القصر في (فضالاً) فقط دون
أختيها فالأوجه على قولها خمسة لا تحفى .

وقد نظم ذلك الميهي بقوله :

رقق فضالاً ثلثاً للبدل	فخم بلا قصر وعن علم سل
وقال الأسقاطي على القصر اجتلى	فخماً أو رققاً لاتسأل

(١) المنع الإلهي في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية . خالد بن محمد الحافظ ص ٢٣١

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحرير في القراءات . العلامة / محمد عبدالرحمن الخليلجي . ص ٤٨



الإدغام





السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

﴿عَوَجًا قِيمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

وله في ﴿كِتَابِي﴾^(٥) وجهان : السكت والنقل.

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(٢) سورة يس ٥٢

(٤) سورة المطففين ١٤

(١) سورة الكهف ١

(٣) سورة القيامة ٢٧

(٥) سورة الحاقة ١٩، ٢٠



ياءات الإضافة

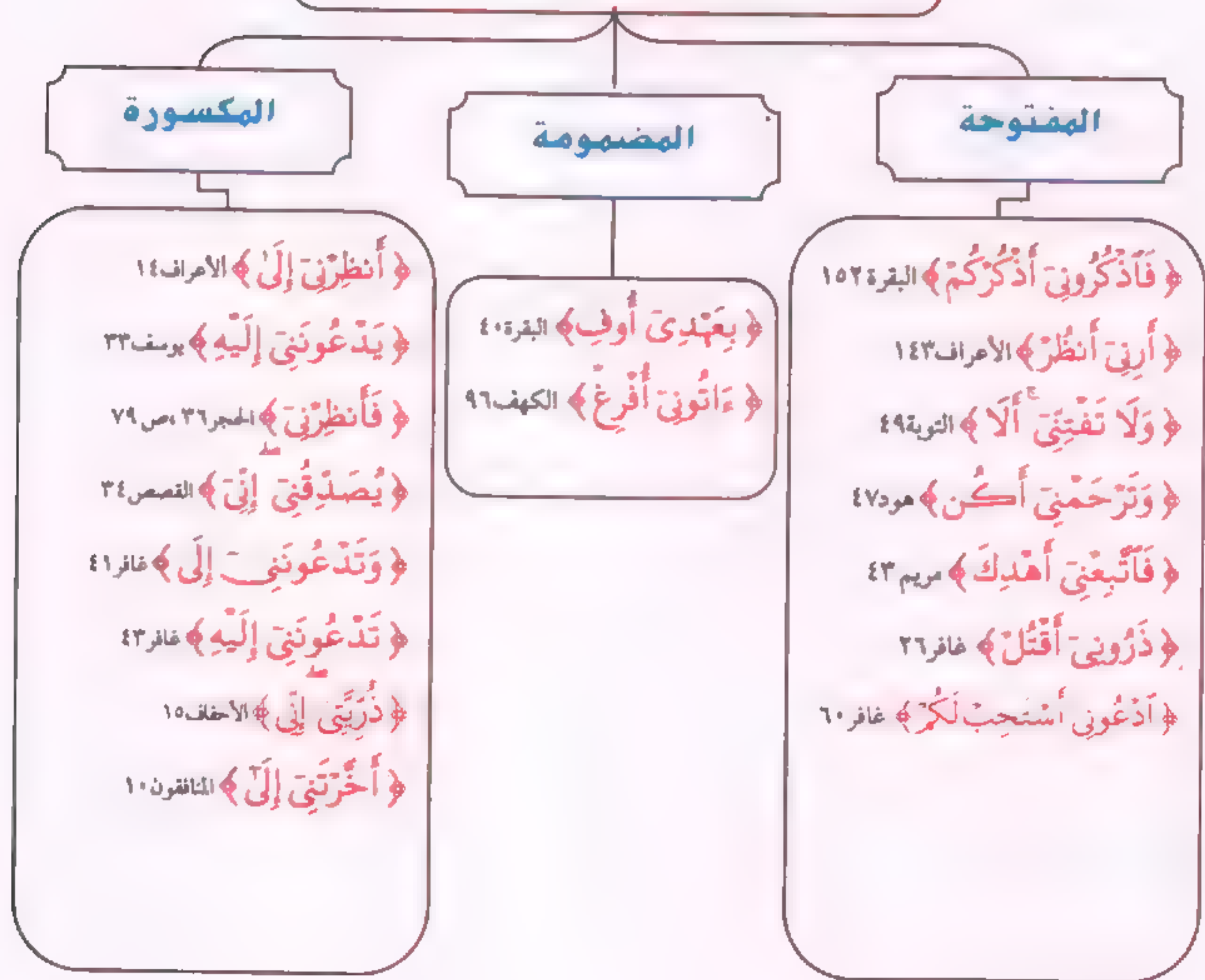
تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع:

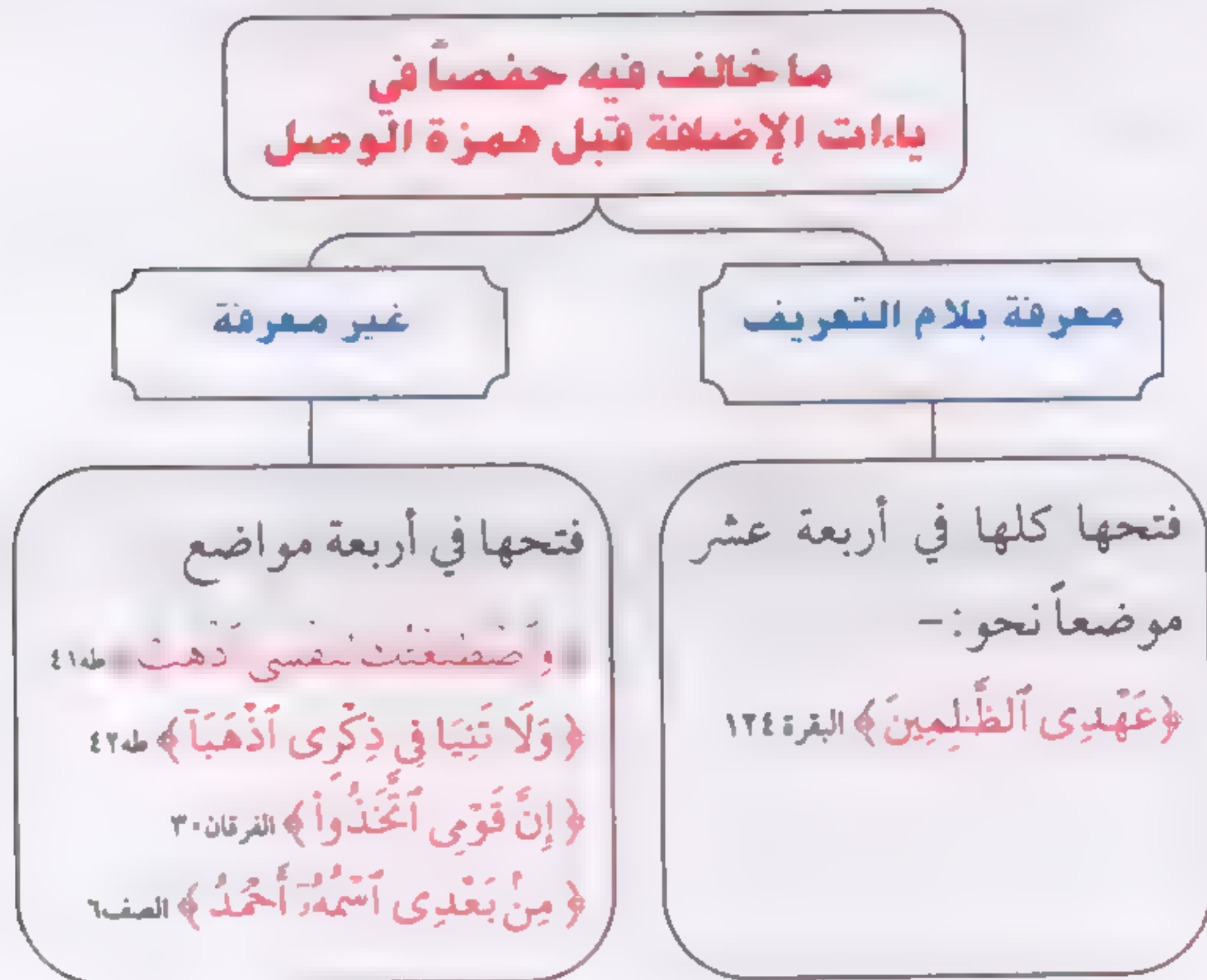
يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ما استثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي:

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع



حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ما عدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .





حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ما عدا
المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

- ١- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ الأنعام ١٦٢ له فيها الفتح والإسكان.
على وجه الإسكان: له الإشباع وصلاً ووقفاً.
وعلى وجه الفتح: له وقفاً ثلاثة العارض.
- (إِلى) من قوله تعالى:
- ١- ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم ٢٢
- ٢- ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ النمل ٢٠
- ٣- ﴿وَلِيَ نَعَجَةً﴾ ص ٢٣
- ٤- ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩
- ٥- ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ مريم ٥
- ٦- ﴿يَعْدُدُ لَا حَوْفَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ﴾ الرخف ٦٨ اثبت الياء وأسكنها (يعبادي)
- ٧- ﴿بَنِيَّ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

كلمة (مَعِيَ) التي ليس بعدها همزة قطع ثمان مواضع:

- ١- ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥
- ٢- ﴿وَلَنْ تُقْبِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣
- ٣- ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ١٧٥، ١٧٢، ١٧٠
- ٤- ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤
- ٥- ﴿إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢
- ٦- ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤



ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد^(١)

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل. أولاً: إثبات الياء وصلأ وحذفها وقفأ.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	«دعوة الذاع إذا دعان»	البقرة ١٨٦	الداعي - دعاني	الداغ - دعان
٢	«ومن أتبعن وقل»	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	ومن اتبعن
٤	«فلا تستل ما ليس»	هود ٤٦	تسألني ما ليس	تسألن
٥	«يوم يأت لا تكلم»	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٦	«وعيد»	إبراهيم ١٤، ق ١٤-٤٥	وعيدي واستفتحوا	وعيد
٧	«ربنا وتغن دعاء»	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
٨	«لن أخرجن إلى»	الأنعام ٦٢	أخرجتني إلى	أخرجتن
٩	«فهو ألمهتد ومن»	الأنعام ٩٧، الكهف ١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتد
١٠	«يهدين ربي»	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدين
١١	«لن يؤتين خيراً»	الكهف ٤٠	يؤتينني خيراً	يؤتين
١٢	«أن تعلمن ممأ»	الكهف ٦٦	أن تعلمني ممأ	أن تعلمن
١٣	«لن فارتدا»	الكهف ٦٤	لنغي فارتدا	لنغ
١٤	«لا شعن أفعصت»	طه ٩٣	تبعني أفعصيت	تبعن
١٥	«سواء أعكف فيه ولدا»	الحج ٢٥	البادي من	الباد
١٦	«فكيف كان كبر»	الحج ٤٤، سبا ٤٥، فاطر ٢٦، الملك ١٨	نكيري فكأين	نكير

(١) الاستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ص ٩١.



٢	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١٧	﴿أَتَمْدُونِ بِمَالٍ﴾	النمل ٣٦	أتمدونني بمال	أتمدونن
١٨	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾	القصص ٣٤	يكذبوني قال	يكذبون
١٩	﴿وَجَفَانِ كَالْجَوَابِ﴾	سبا ١٣	كالجوابي وقدور	كالجواب
٢٠	﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾	يس ٢٣	ينقذوني إني	ينقذون
٢١	﴿إِنْ كِدْتَ لَتَرْدِينِ﴾	الصفات ٥٦	تردينني ولا	تردين
٢٢	﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾	غافر ١٥	التلاقي يوم	التلاق
٢٣	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾	غافر ٣٢	التنادي يوم	التناد
٢٤	﴿الْخَوَارِ فِي السَّحَرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجواز
٢٥	﴿أَنْ تَرْحَمُونَ﴾	الدخان ٢٠	ترجموني وإن	ترجمون
٢٦	﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾	الدخان ٢١	فاعتزلوني فدعا	فاعتزلون
٢٧	﴿الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ﴾	ق ٤١	المنادي من مكان	المناد
٢٨	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	القمر ٦	الداعي إلى	الداغ
٢٩	﴿إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداغ
٣٠	﴿وَنُذِرُ﴾	القمر في ستة مواضع	ونذري	ونذر
٣١	﴿إِذَا يَسِرْ هَلْ﴾	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
٣٢	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾	الملك ١٧	نذيري ولقد	نذير
٣٣	﴿الصَّخْرِ بِالْوَادِ﴾	الفجر ٩	بالوادي وفرعون	بالواذ
٣٤	﴿أَكْرَمَنْ وَأَمَّا﴾	الفجر ١٥	أكرمني وأما	أكرممن
٣٥	﴿أَهْنَنْ كَلًّا﴾	الفجر ١٦	أهانني كلا	أهانن

ثانياً: إثبات الياء وصلأ ووقفأ:

١	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفَ﴾	الزخرف ٦٨	يا عبادي لا	يا عبادي



الظاهر من الكلمات الفرشية

١. أَكُلَ ومشتقاتها ← (أَكَلَ) أسكن الكاف.
٢. نَحْسَنُهُمْ ومشتقاتها ← (يَحْسِبُهُمْ) كسر السين.
٣. ﴿خُطَوَاتٍ﴾ ← (خُطَوَاتٍ) أسكن الطاء
٤. ﴿ثُمَّودًا﴾^(١) ← رسمت بالالف قرأها بالتنوين
٥. سَيِّئٌ سَيِّئٌ سَيِّئٌ ← (سَيِّئٌ) كسرة السين بصوت الضم له إشمام كسرة السين بصوت الضم

(١) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٢) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣

(٣) سورة الملك ٢٧

الباب الثاني

التمهيد للمطالع

أصول قراءة الإمام ابن كثير
براوييه (البزي / قنبل)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الصلة
- ④ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ⑤ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑥ الهمز المفرد
- ⑦ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑧ الإمالة
- ⑨ الإدغام
- ⑩ السكت
- ⑪ الوقف على مرسوم الخط
- ⑫ تاءات البزي
- ⑬ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑭ الظاهر من الكلمات الفرشية

الحمد لله الذي

في القدر العظيم



أصول قراءة الإمام ابن كثير

رمزه (دهز)
براوييه البزي/قنبل

القارئ (ابن كثير)^(١)

أبو معبد عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هُرمز ، مولى عمرو بن علقمة ، تابعي جليل وأصله من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فطُردوا عنها إلى الحبشة ثم استوطن مكة ، وكان طويلاً جسيماً أشهل يخضب بالحناء تلقى القراءة عن عبدالله بن السائب المخزومي ، وعبدالله بن عباس ، وقرأ درباص على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبي يزيد وعمر رضي الله عنه قرأ على الرسول ﷺ ، توفي سنة ١٢٠ هـ ، وأشهر من روى عنه البزي ، قنبل .

الراوي (البزي)

هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البزي المكي ، ولد بمكة ، هو أكثر من روى قراءة ابن كثير ، كان إماماً في القراءة ، محققاً ، ضابطاً ، متقناً ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .

الراوي (قنبل)

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي ، مولا هم المكي ، لقبه قنبل لأنه من قوم يقال لهم القنابلة ، كان إماماً في القراءة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز ، توفي بمكة سنة ٢٩١ هـ .

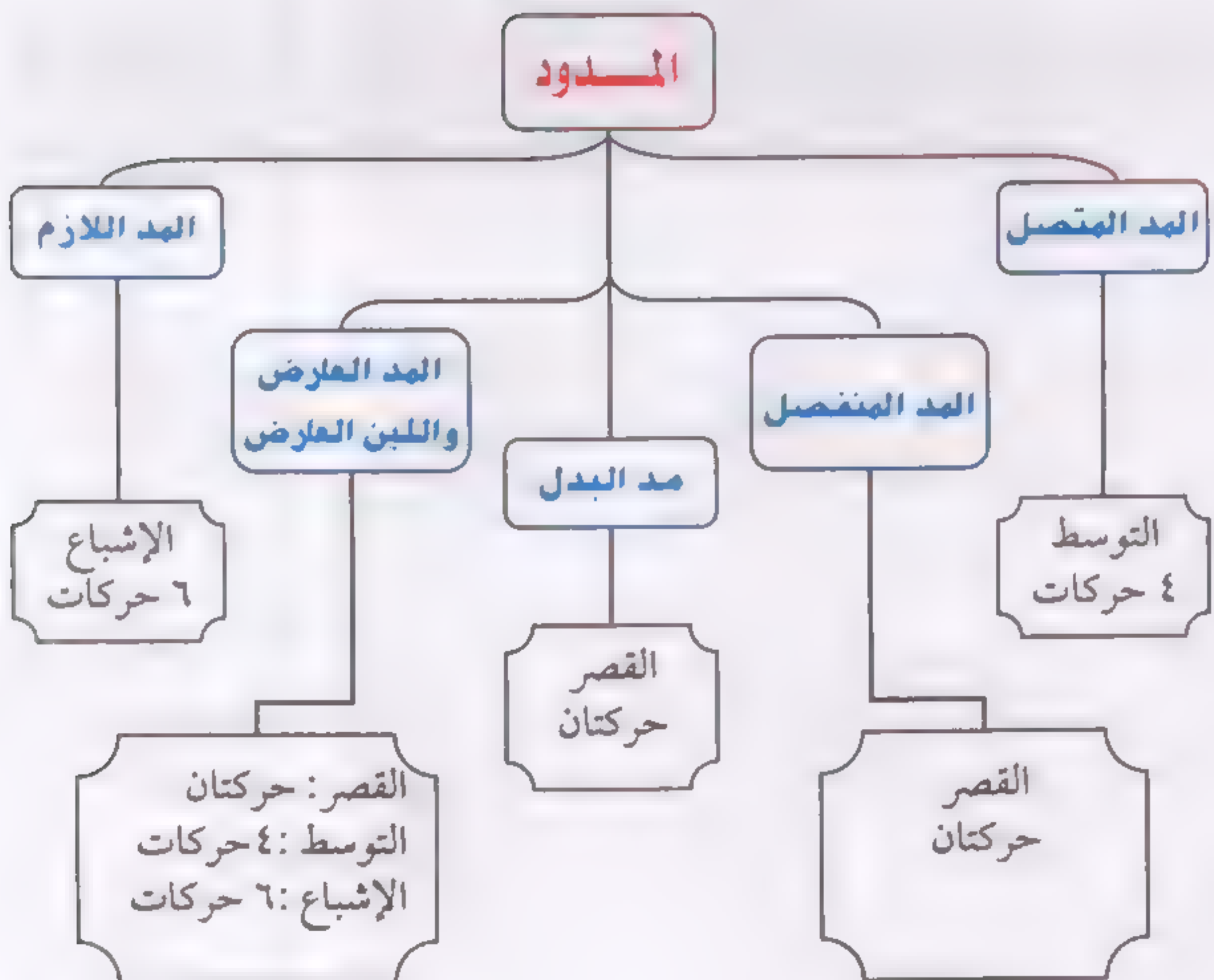
(١) ينظر معرقة القراء الكبار ١/ ٨٦-٨٨ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨-٣٢٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٤٣-٤٤٥

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَقِفْ ۝ نِزَاءً ۝ ﴾
- ٢- السكت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ السكت ۝ نِزَاءً ۝ ﴾
- ٣- الوصل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءً ۝ ﴾





الصلة^(١)

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة

ميم الجمع

يصل ميم الجمع قبل أي حرف عدا همزة الوصل وجهاً واحداً مع القصر سواء بعدها همزة قطع أم لا وليس له فيها السكون.

هاء الضمير

انفرد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كانت متحركة ووقعت بين ساكن ومتحرك بمقدار حركتين سواء كانت :

صلة صغرى مثل : ﴿لَمْ يَضَعْمَهُ فَإِنَّهُ﴾ .

أو كبرى مثل : ﴿فِيهِ أَبْدًا﴾

أما إذا وقعت بين متحرك وساكن ﴿بِهِ اللَّهُ﴾
اتفق مع القراء بعدم صلتها لالتقاء الساكنين
* قرأ :

١- ﴿أَرْجِهْ﴾ الأعراف (١١١) والشعراء (٣٦) .

بضم الهاء وصلتها حركتين وزاد بعد الجيم همزة ساكنة (أرجئه).

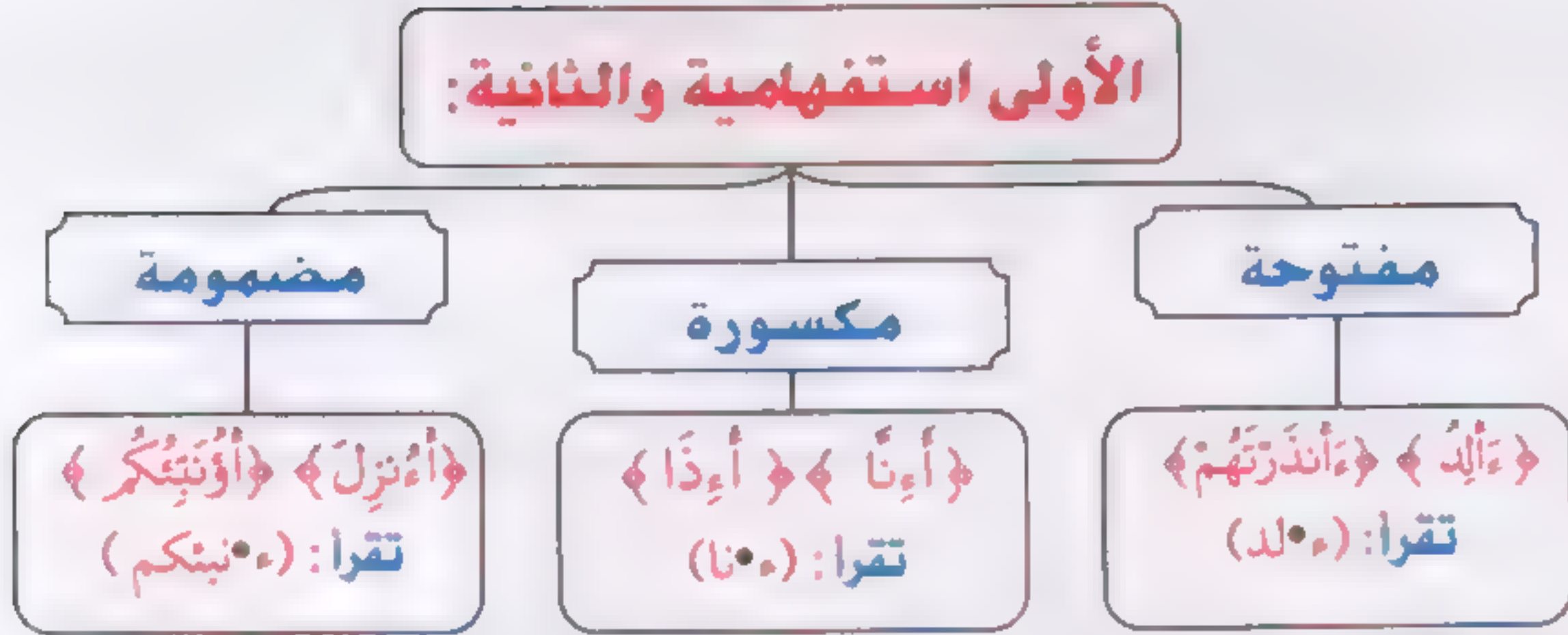
٢- ﴿وَيَتَّقْهُ﴾ (النور ٥٢) كسر القاف مع صلة الهاء .

٣- ﴿فَالْقِةَ إِلَيْكُمْ﴾ (النمل ٢٨) بكسر الهاء وصلتها .

٤- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر ٧) له فيها الصلة.

(١) ينظر لتعريف الصلة ص ٨٤

الهمزتان من كلمة



الحكم: في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.
ملاحظات:

- ١- زاد همزة استفهام في: أ- ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾^(١) (أَنْ يُؤْتَى)
ب- ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾^(٢) (أَذْهَبْتُمْ)
- ٢- زاد (البيزي) همزة الاستفهام في كلمة ﴿أَمْ مِنْكُمْ﴾ بمواضعها الثلاثة وسهل الهمزة الثانية ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْ مِنْكُمْ﴾^(٣) ﴿قَالَ أَمْ مِنْكُمْ لَهُ﴾^(٤) ﴿قَالَ أَمْ مِنْكُمْ لَهُ﴾^(٥)
- وزاد قبل همزة الاستفهام بموضعي الأعراف والشعراء فقط ، أما موضع طه فقرأها مثل حفص .
- ولا بن كثير بموضعي الأعراف ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْ مِنْكُمْ بِهِ﴾^(٦)
والملك ﴿وَالْيَهُ النُّشُورُ﴾^(٧) ﴿أَمْ مِنْكُمْ﴾^(٨)
- في حال الوصل: أ- (البيزي) حقق الأولى وسهل الثانية
ب- (قنبل) أبدل الأولى واوا وسهل الثانية
- ٣- ﴿أَمْ بِكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾^(٩) قرأها ﴿إِنَّكَ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار.

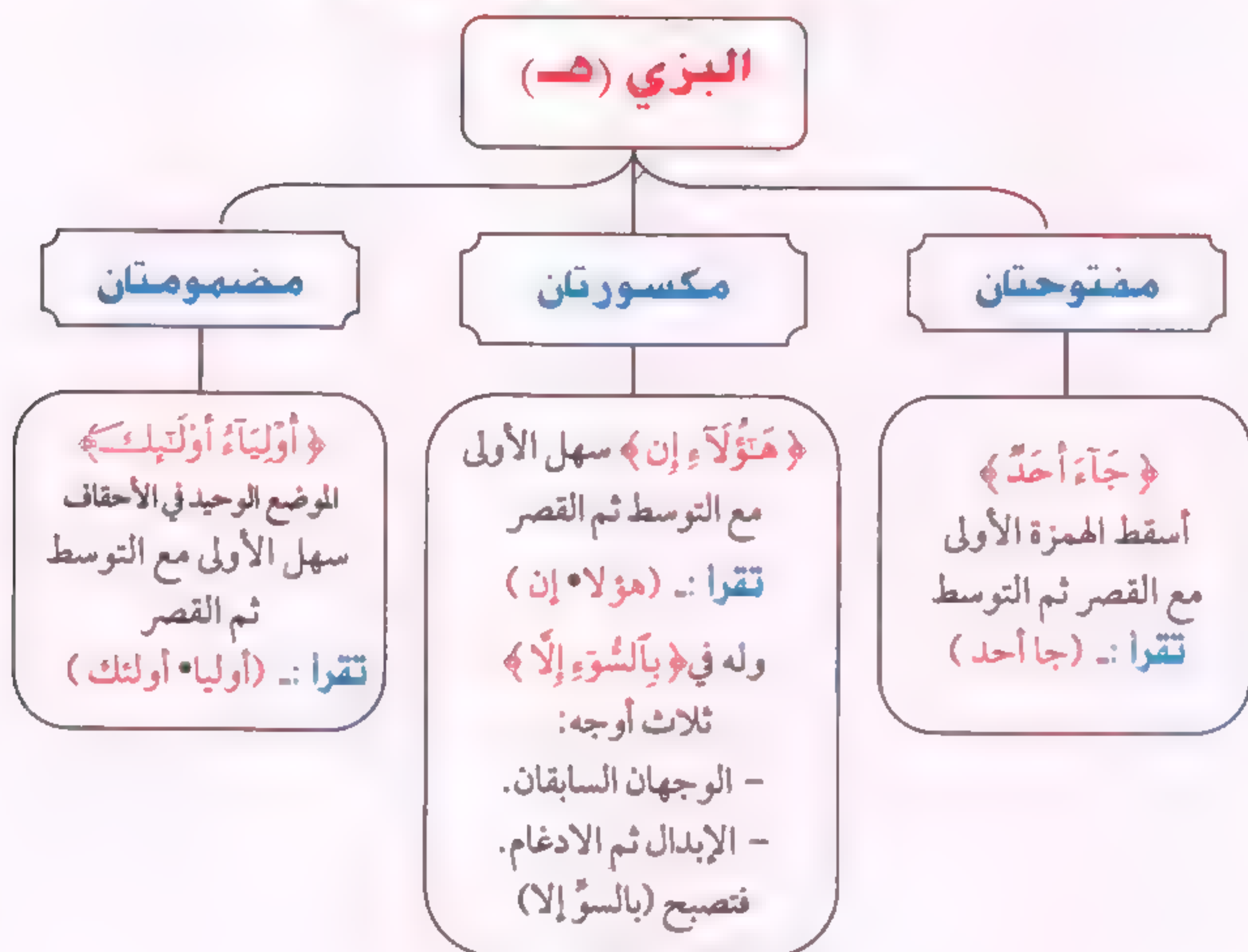
(٢) سورة الأحقاف: ٢٠
(٤) سورة طه: ٧١
(٦) سورة الملك: ١٧

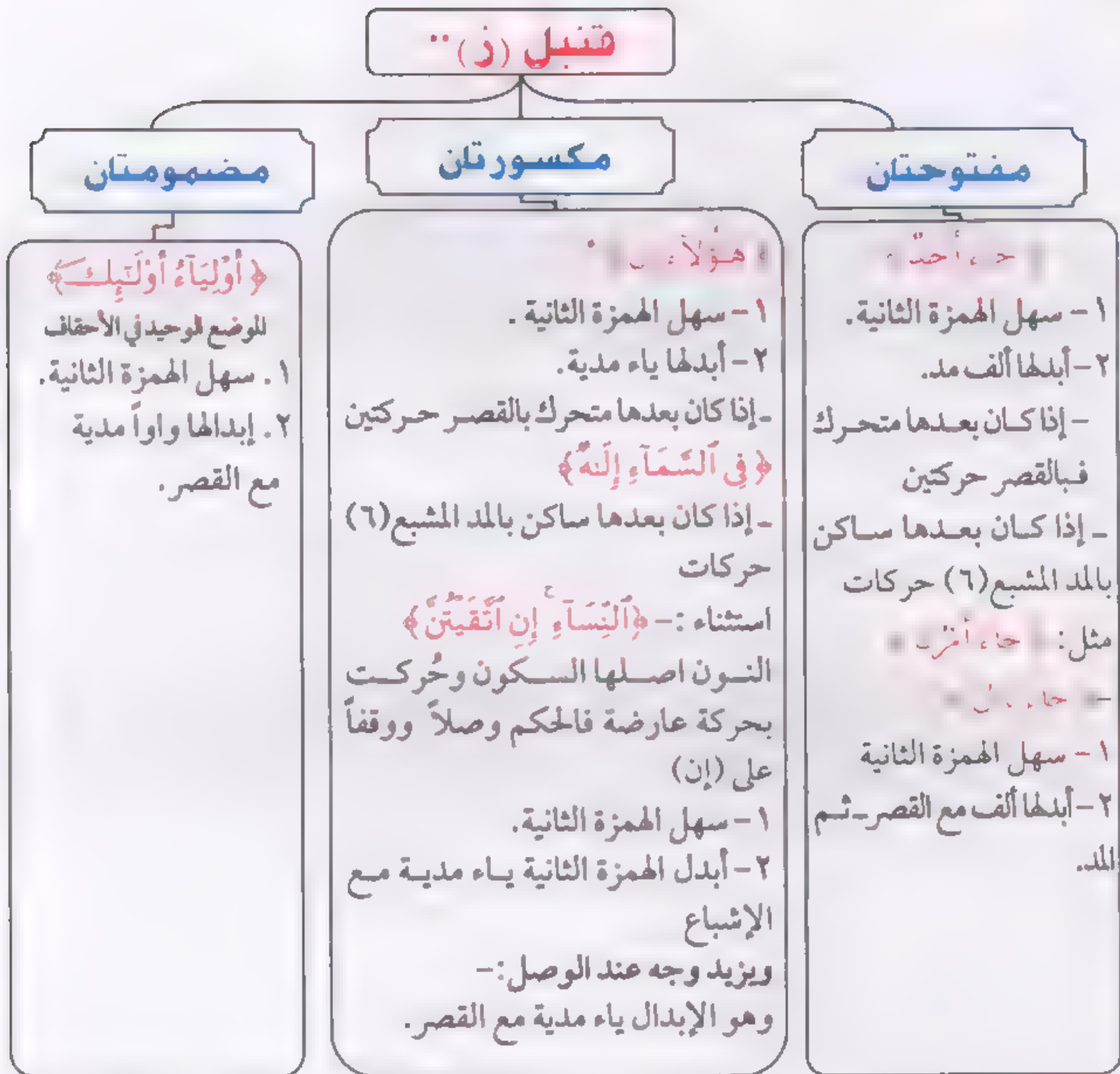
(١) سورة آل عمران: ٧٣
(٣) سورة الأعراف: ١٢٣
(٥) سورة الشعراء: ٤٩
(٧) سورة يوسف: ٩٠



الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة





شرح ﴿جَاءَ ءَالٌ﴾^(١)

على وجه إبدال الألف يوجد ألفان ، الألف المبدلة من الهمز والألف التي بعدها وهما ساكنان فحينئذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين فيتعين القصر ، والثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين (أي قراءة ثلاث ألفات = ست حركات) فيتعين الإشباع .

• ينظر لكيفية التطبيق ص ١٣٠

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٩٤

• الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٩٣



ب/ المختلفتان في الحركة



قاعدة^(١):

فتح الأولى سهل	فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل	وكذلك أبدل

(١) ينظر لشرح القاعدة ص ٩١



(تحريرات)

(١) اجتماع همزتين متفقتان في الحركة :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَتْرُنَا ﴾

﴿ حَتَّىٰ إِذَا ﴾

﴿ حَتَّىٰ إِذَا ﴾

- البيزي : قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع القصر .
- البيزي : قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط .
- قنبل : قصر المنفصل ← سهل الهمزة الثانية .
- قنبل : قصر المنفصل ← إبدال الهمزة ألف مع المد .

(٢) اجتماع همزتان متفقتان في الحركة مع ميم الجمع :

﴿ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

﴿ كُنْتُمْ ﴾

﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾

﴿ هَؤُلَاءِ ﴾

- البيزي : قصر المنفصل ← سهل الهمزة الأولى مع التوسط ← صلة الميم
- البيزي : قصر المنفصل ← سهل الهمزة الأولى مع القصر ← صلة الميم
- قنبل : قصر المنفصل ← سهل الهمزة الثانية ← صلة الميم
- قنبل : قصر المنفصل ← إبدال ياء مع المد ← صلة الميم

(٣) اجتماع همزتان متفقتان في الحركة مع كلمة (صراط) :

﴿ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

﴿ صِرَاطٍ ﴾

﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾

- البيزي : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر ← (صراط)
- قنبل : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر ← (سراط)
- البيزي : إبدال الهمزة الثانية ياء ← (صراط)
- قنبل : إبدال الهمزة الثانية ياء ← (سراط)



الهمز المفرد

معاً

﴿الْقُرْآنُ﴾ بالنقل.
﴿وَمَوَّةٌ﴾ قرأها (وَمَنَاءٌ) أضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).
﴿ضَبْرِي﴾ قرأها (ضَبْرِي) أبدل الياء همزة.
﴿النَّشَاءُ﴾ قرأها (النَّشَاءُ) فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).
﴿مُؤَصِّدَةٌ﴾ قرأها (مُوصِدَةٌ) إبدال الهمزة ﴿فَسَلْ﴾ ومشتقاتها قرأها (فَسَلْ) بالنقل إذا سبقت بالفاء أو الواو.
﴿هَزُؤًا﴾ قرأها (هَزُؤًا) حيثما وردت ﴿كُفُّوًا﴾ قرأها (كُفُّوًا).

فتنل

﴿وَالَّتِي﴾ له حذف الياء وصلأ ووقفأ مع أحكام المد المتصل.
﴿هَتَانُكُمْ﴾ حذف الألف مع تحقيق الهمزة.

النزى

﴿وَالَّتِي﴾ حذف الياء وصلأ ووقفأ فيكون له في الهمز: وصلأ:

- ١- تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر
 - ٢- إبدالها ياء مع المد.
- وقفأ:

- ١- تسهيل بروم مع التوسط والقصر.
- ٢- إبدال ياء مع المد.

مع مراعاة عدم الإدغام عند الإبدال في موضع سورة الطلاق ﴿وَالَّتِي يَبْسُتَنُ﴾ فيجب الإظهار من طريق الشاطبية
﴿لَاغْنَتَكُمْ﴾ له التسهيل والتحقيق في الهمزة.

﴿أَسْتَيْسُوا﴾ ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ ﴿لَا يَأْيِسُ﴾ (بخلف عنه) يومف، الرمذ قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استايسوا، تاييسوا، ياييس).



الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موصفاً:
عشر: استفهام في الأولى، واستفهام في الثانية،
واحد: أخبر في الأولى، واستفهام في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين

(إنكم) ← (أننكم)
إخبار ← استفهام

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ (المنكوت: ٢٨)
﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ (المنكوت: ٢٩).

(أئذا) ← (أئنا)
استفهام ← استفهام

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾
(الاسراء: ٩٨، ٩٩).
﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الؤمنون: ٨٢).
﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا
لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا
لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْنَا كُنَّا﴾
(النزعات: ١٠، ١١).
﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا
لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧).



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿أَقْرَأُ﴾
- يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾	←	(وعذابين أركض)
﴿مَحْظُورًا أَنْظَرُ﴾	←	(محظوراً أنظر)
﴿وَقَالَتْ أَخْرِجُ﴾	←	(قالت أخرج)
﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾	←	(أن أعبدوا)
﴿أَوْ أَنْقُصُ﴾	←	(أو أنقص)

تنبيه^(١):

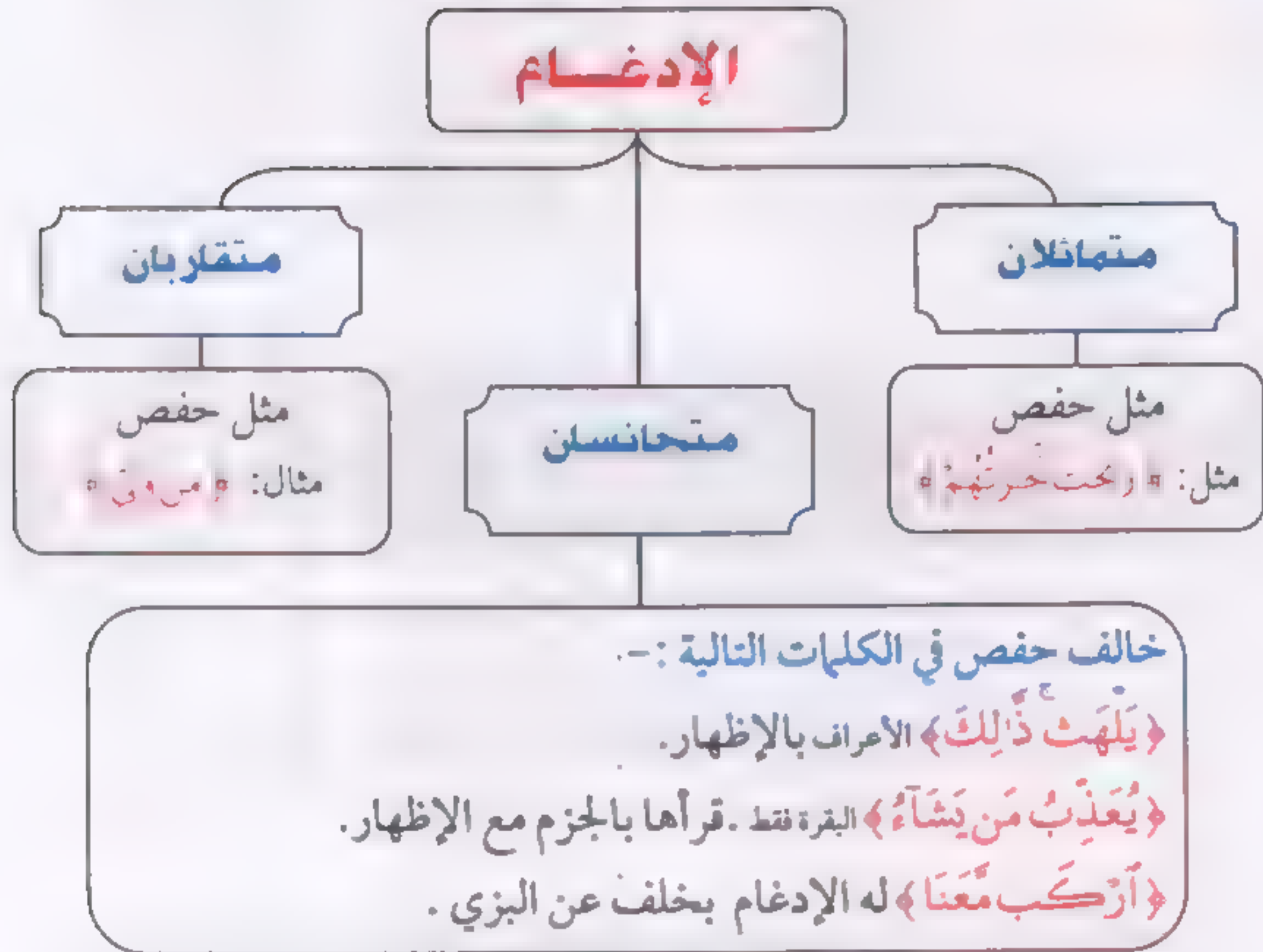
الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

- ١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً

الإمالة

- ليس له إمالة في القرآن .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤



السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عِوَجًا قِيمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٢) ﴿بَلَّ رَانَ﴾

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها

(٢) سورة يس ٥٢
(٤) سورة المطففين ١٤

(١) سورة الكهف ١
(٣) سورة القيامة ٢٧



الوقف على مرسوم الخط

١ - إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة* يجب له الوقف عليها بالهاء :

قال الإمام الشاطبي :

إذا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ	فِبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًا وَمُعَوَّلًا.
﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ ﴾ ^(١)	← امرأه.
﴿ رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ ﴾ ^(٢)	← رَحْمَةً.
﴿ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ^(٣)	← سُنَّةً.

٢ - وقف على ﴿ يَتَأْتِ ﴾ بالهاء حيثما وقعت (يا أبة)

قال الإمام الشاطبي :

وَقِفْ يَا أَبَةَ كُفُؤًا دَنَا
.....

أبدل البزي التاء في كلمة ﴿ هَيَّاتَ ﴾^(٤) (هيهاه)

٣ - وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر

فِيمَ	←	فِيْمَ
عَمَّ	←	عَمَّة
مِمَّا	←	مَمَّة
لِمَ	←	لِمَّة
بِمَ	←	بِمَّة

قال الإمام الشاطبي :

وَفِيْمَ وَمَمَّة قِفْ وَعَمَّة لِمَ بِمَّة
بِخُلْفِ عَنِ الْبَزِيِّ وَدَافِعٌ مُجْهَلًا

* القمر المنير للشيخ (محمد نبهان مصري) ص ٢٩

١ ﴿ جَمَلَتْ ﴾ سورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة يوسف آية : ٣٠

(٢) سورة هود آية : ٧٣

(٣) سورة الانفال آية : ٣٨

(٤) سورة المؤمنون آية : ٣٦

وقد جاءت هاء التانيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً وهي كالتالي:

م	الكلمة	عدد التكرار	الآية والسورة التي وردت فيها
١	رَحِمْتُ	(٦ مرات)	في: (٣٢) الزخرف (مرتين) - (٥٦) الأعراف (٥٠) الروم - (٧٣) هود - (٢) مريم - (٢١٨) البقرة
٢	بَغِمْتُ	(١١ مرة)	في: (٧٢، ٨٣، ١١٤) النحل - (٢٨، ٣٤) إبراهيم (٢٣١) البقرة - (١١) المائدة - (٣١) لقمان - (٣) فاطر (٢٩) الطور - (١٠٣) آل عمران
٣	نَعَيْتُ	(مرتين)	(٦١) آل عمران - (٧) النور
٤	سَحَرْتُ	(مرة)	(٤٣) الدخان
٥	سَبَّ	(٣ مرات)	(٤٣) فاطر - (٣٨) الأنفال - (٨٥) غافر
٦	أَمَرْتُ	(٦ مرات)	(٣٥) آل عمران - (٥١، ٣٠) يوسف - (٩) القصص (١٠، ١١) التحريم
٧	وَمَعْصَيْتُ	(مرتان)	(٩، ٨) المجادلة
٨	قَرَرْتُ	(مرة)	(٩) القصص
٩	وَحِثُّ	(مرة)	(٨٩) الواقعة
١٠	فَضَرْتُ	(مرة)	(٣٠) الروم
١١	نَسْتُ	(مرة)	(١٢) التحريم
١٢	كُنِمْتُ	(٥ مرات)	(١١٥) الأنعام - (١٣٧) الأعراف - (٦) غافر (٩٦، ٣٣) يونس
١٣	بَقِيتُ	(مرة)	(٨٦) هود



تاءات البزي^(١)

هي التاءات الواقعة في أوائل الأفعال المضارعة إذا حُسِّنَ معها أخرى ولم ترسم^(٢).

قال الإمام الشاطبي :

وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا	وَفِي الْوَضَلِ لِلْبَزِيِّ شَدُّذٌ تَيَمَّمُوا
وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثْلًا	وَفِي آلِ عَمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا
وَيَرْوَى ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفَ مُثْلًا	وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا
نَ نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلْقَوْنَ ثِقْلًا	تَنْزِلُ عَنْهُ أَزْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا
وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَلًا	تَكَلَّمَ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا يَهُودِهَا
تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا	فِي الْإِنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا
نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَى	وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ
نَ عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلًا	تَمَيِّزُ يَرْوَى ثُمَّ حَرْفٌ تَخَيَّرُوا
وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلًا	وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا
نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمُ مُحْصَلًا	وَكُتِّمَ تَمَكُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو

(١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور/ إبراهيم بن سعيد الدوسري .

(٢) الروافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ٢٢٥ .



شءء البزف التاء وصلأ فف الففل المضارع وفكون على (ثلاث) حالات

قرأ فف أءء وثلاثفن موفعأ باتفاف؁ وموفعفن ب فءلاف وفهم كالتالف :-

لم فسبق بصلة

ب لم فسبق بفلف مء

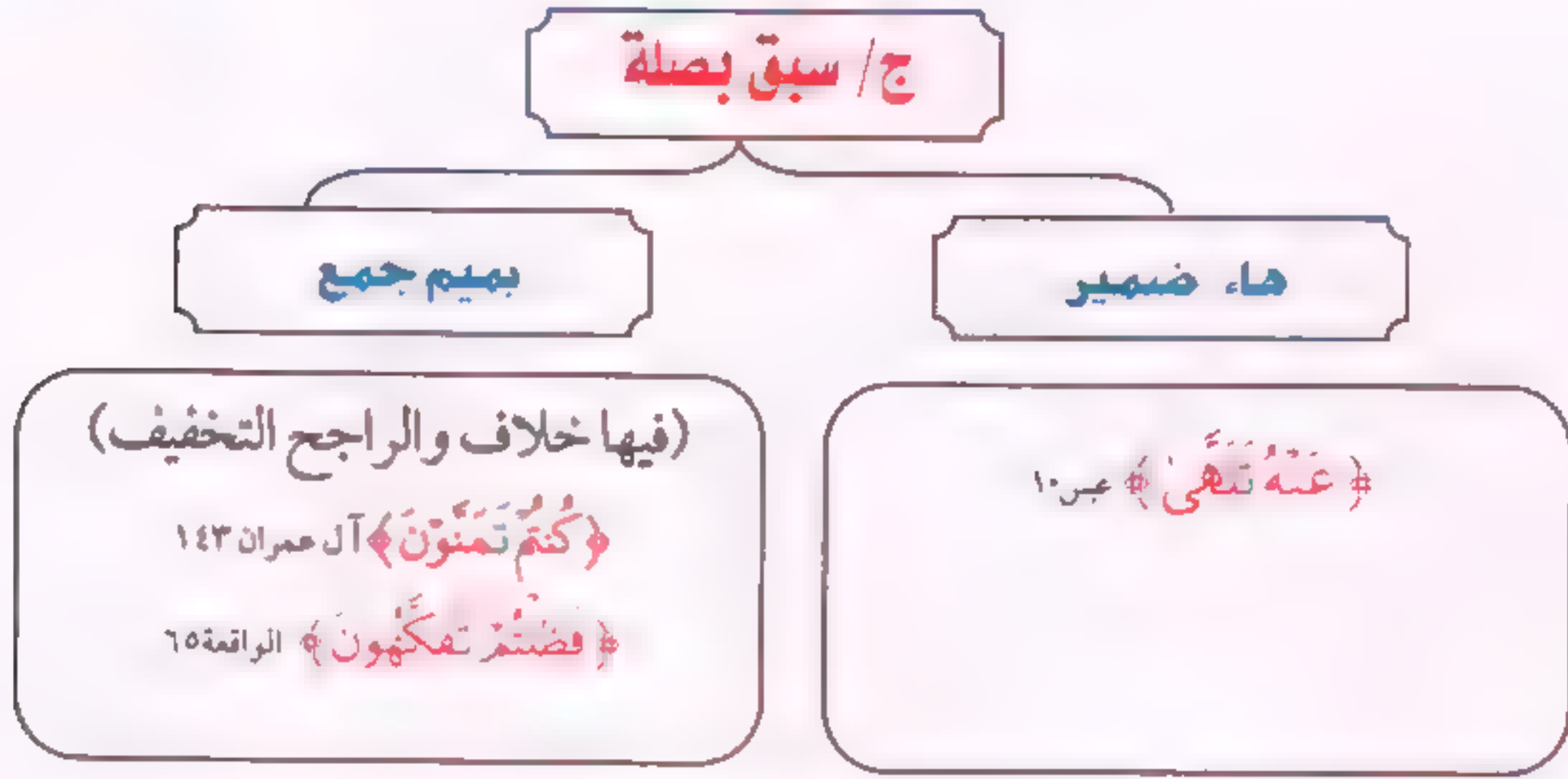
التشءفء لا فؤثر فف الءكم الءف فسبقفا
من إءفاء أو إظهار.

- ﴿ إفف الذفن فوفلفهم ﴾ النساء ٩٧
﴿ فلففف ﴾ الأعراف ١١٧؁ الشعراء ٤٥؁ طه ٦٩
﴿ ففففففف بفكم عن سفللفف ﴾ الأنعام ١٥٣
﴿ هل فرففصوف ﴾ التوبة ٥٢
﴿ ففف فوفلوا ففف ﴾ هوء ٥٧؁ ٣
﴿ إء فلففونف ﴾ النور ١٥
﴿ ففف فوفلوا ففففما عللف ما ءمل ﴾ النور ٥٤
﴿ من ففزل الشففففففف ﴾ الشعراء ٢٢١
﴿ ولأ أن ففءل ففف من أزوف ﴾ الأحزاب ٥٢
﴿ وففأفل لفعارفوا ﴾ الءجرات ١٣
﴿ وفففروا على إءراءكم أن فوفلوفهم ﴾ المنعة ٩
﴿ ففء فمرفف الملك ٨
﴿ ففرا فلففف ﴾ اللل ١٤
﴿ فففر ففزل ﴾ القءر ٤

أ فسبق بفلف مء

فمء الأف سء ءركات من فففل المء
اللازم الكلفف المءفل.

- ﴿ ولأ ففمفوا ﴾ البقرة ٢٦٧
﴿ ولأ فففرفوا ﴾ آل عمران ١٠٣
﴿ ولأ ففاففوا ﴾ المائءة ٢٤
﴿ ولأ فوفلوا عنه وأفمف فسمفون ﴾ الأنفال ٢٠
﴿ ولأ فففرفوا فففففلوا ﴾ الأنفال ٤٦
﴿ لا ففكمف ﴾ هوء ١٠٥
﴿ ما ففزل الملففكة ﴾ الءجر ٨ قرأفا ما ففزل
﴿ ما لكرم لا ففاففون ﴾ الصافات ٢٥
﴿ ولأ ففرفف ففرف الءفهلفة ﴾ الأحزاب ٣٣
﴿ ولأ ففاففوا ﴾ الءجرات ١١
﴿ ولأ فففسفوا ﴾ الءجرات ١٢
﴿ لما فففرون ﴾ القلم ٣٨



تنبيه^(١) :

ذكر الشاطبي أن للبزي في التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله في ميم الجميع مع صلتها بالواو لفظاً فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مدأ مشبعاً ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف في الحالين فذكر الشاطبي الخلاف له خروجاً عن طريقه

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة . عبدالفتاح القاضي ص ٦٨

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ما استثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي :



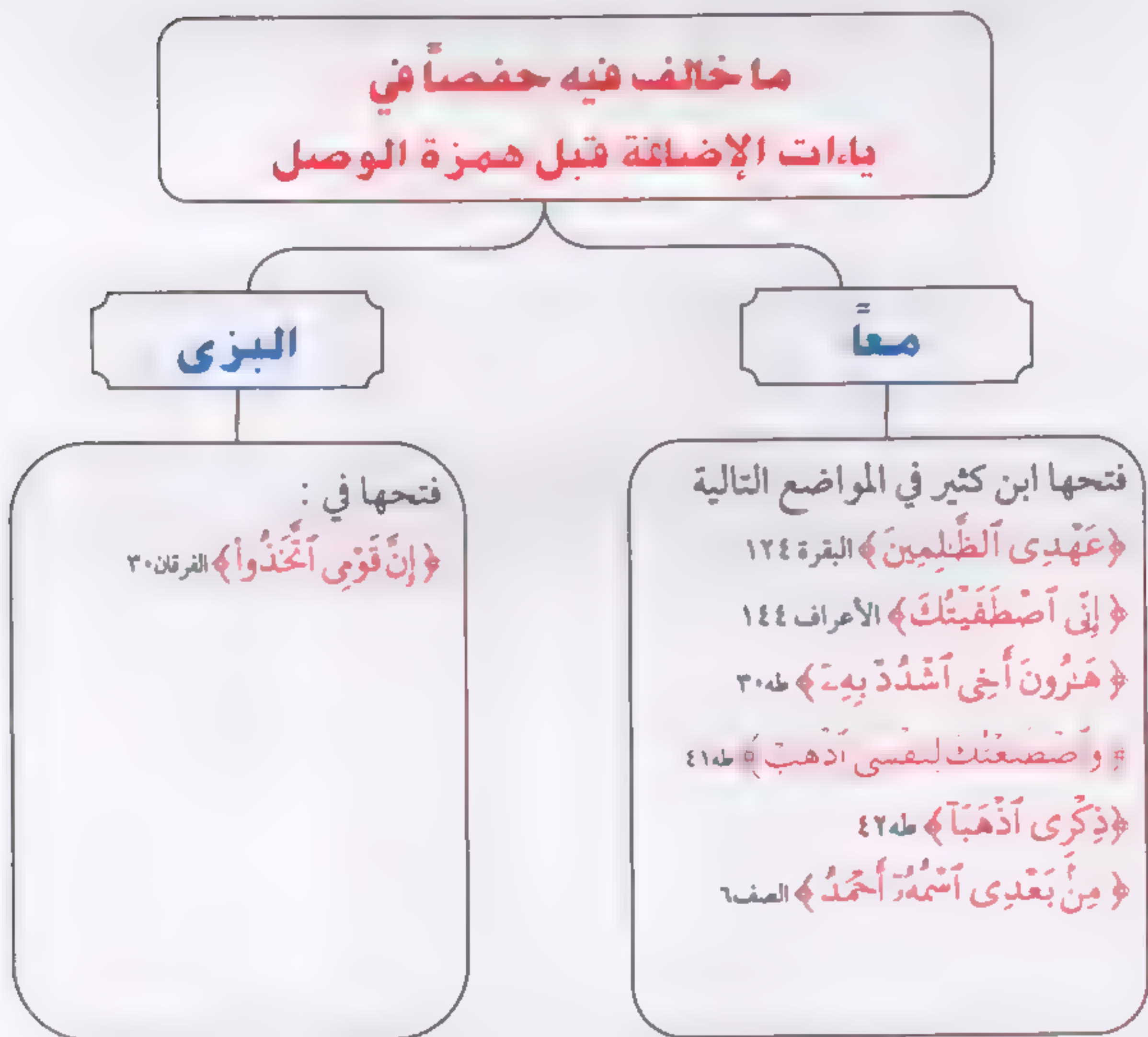
المستثنيات من فتح ياءات الإضاعة الواقعة قبل همزة القطع





حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .





حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ما عدا
المواضع الآتية :

له فيها

الإسكان

الفتح

﴿ وَجْهِي ﴾ آل عمران ٢٠، الأنعام ٧٩

﴿ بَيْتِي ﴾ البقرة ١٢٥، الحج ٢٦، نوح ٢٨

(لي) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ إبراهيم ٢٢، ص ٦٩

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ وَلِي نَعْجَةٍ ﴾ ص ٢٣

﴿ وَلِي دِينَ ﴾ بخلف عن البزي

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع
مواضع

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَنْ تُقْبِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَيُنَجِّنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

﴿ مِنْ وَرَأَيْهِ وَكَانَتْ ﴾

مريم ٥

﴿ شُرَكَاءِي قَالُوا ﴾

فصلت ٤٧

ماخالف فيه حفصا (في ياءات الزوائد)

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلأ ووقفا

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفاً وصلأ
١	دهز	يَوْمَ لَا حِشْمَ	هود ١٠٥	يوم يأتي
٢	دهز	لَمْ تَعْلَمْ سَوَاءً	الرعد ٩	المتعالى سواء
٣	دهز	تَوْتُونُ مَوْثِقًا	يوسف ٦٦	توتوني موثقاً
٤	دهز	أَلَيْسَ خَرَجْتَ إِلَى	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى
٥	دهز	يَهْدِي رُبِّي	الكهف ٢٤	يهديني ربي
٦	دهز	إِنْ تَرَى أَنَا	الكهف ٣٩	إن ترني أنا
٧	دهز	أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً
٨	دهز	لَتَنَعَ وَارْتَدَّ	الكهف ٦٤	نبغي فارتدا
٩	دهز	أَنْ تَعْلَمَنَّ مَاءً	الكهف ٦٦	أن تعلمني مما
١٠	دهز	أَلَا تَتَعَبُ فَعَصَيْتَ	طه ٩٣	تتبعني أفعصيت
١١	دهز	سَوَاءً لَعَكْفُ فِيهِ وَبَدَا	الحج ٢٥	البادي
١٢	دهز	أَلَمْ تَدْرُسْ بِمَالٍ	النمل ٣٦	أتمدوني بمال
١٣	دهز	وَحَصْرٍ كَأَخْوَابِ	سبا ١٣	كالجوابي
١٤	دهز	يُسْمِرُ يَوْمَ تَتَلَاقُ	غافر ١٥	التلاقي



م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفاً وصلًا
١٥	دهز	﴿يَوْمَ نَسُدُّ﴾	غافر ٣٢	التنادي
١٦	دهز	﴿اتَّبِعُونْهُمْ هُدًى﴾	غافر ٣٨	اتبعوني أهدكم
١٧	دهز	﴿الْخَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر
١٨	دهز	﴿الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ﴾	ق ٤١	المنادي من مكان
١٩	دهز	﴿إِذَا بَرَأَ هَلْ﴾	الفجر ٤	إذا يسري هل
٢٠	دهز	﴿لَصَّحَرَ الْوَادِ﴾	الفجر ٩	بالوادي
٢١	دهز	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾	النمل ٣٦	حذف الياء لفظاً (وقفاً وصلًا)
٢٢	دهز	﴿وَتَقَلَّلَ دُعَاءَ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي بخلف عن قبل
٢٣	هـ	﴿أَكْرَمَنِ﴾ - ﴿أَهْنَنِ﴾	الفجر ١٥-١٦	أكرمني ، أهانني
٢٤	هـ	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	القمر ٦	الداعي
٢٥	هـ	﴿دُعَاءَ رَبِّ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي
٢٦	ز	﴿بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ﴾	الفجر ٩	بالوادي (وقفاً بخلف)
٢٧	ز	﴿رَتَعَ﴾	يوسف ١٢	نرتعي (بخلاف)
٢٨	ز	﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَّقِ بِصَبْرٍ﴾	يوسف ٩٠	يتقي



الظاهر من الكلمات الفرشية

معا

﴿يُنْزِل﴾ قرأها بالتخفيف إلا موضعين في
الإسراء.

﴿الْقُدُس﴾ قرأها بإسكان الدال (القدس).

﴿الْمَيِّت﴾ قرأها بتخفيف الياء مع سكونها

﴿بَيُّوت﴾ قرأها بكسر الباء (بيوت)

﴿ثُمَّودًا﴾ رسمت بالالف في أربعة مواضع
(هود، الفرقان، العنكبوت، النجم) قرأهم جميعاً
بالتنوين.

﴿أَرِنَا﴾ ﴿أَرِنِي﴾ أسكن الراء وفخمها.

﴿الَّذِينَ﴾ فصلت ٢٩، قرأها بتشديد النون
مع المد والتوسط
والقصر.

﴿هَٰذَانِ﴾ الجمع ١٩، قرأها بتشديد النون
مع المد ٦ حركات.

﴿الْأَكْلِ﴾ قرأها بإسكان الكاف.

﴿مِثْمَ﴾ ﴿مِثْنًا﴾ قرأها بضم الميم

البري

﴿خُطُوتٍ﴾ قرأها بإسكان الطاء.

قنل

﴿سَلَسِلًا﴾ قرأها بالحذف وصلأ
ووقفأ.

﴿صِرْطٍ﴾ قرأها بالسین (سرط).

الباب الثاني

الفصل الرابع

أصول قراءة الإمام أبي عمرو
براوييه (الدوري / السوسي)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الصلة
- ④ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ⑤ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑥ الهمز المفرد للراويين
- ⑦ الهمز المفرد للسوسي
- ⑧ النقل
- ⑨ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑩ الإمالة والتقليل
- ⑪ الإدغام
- ⑫ إدغام المتقاربين والمتجانسين
- ⑬ السكت
- ⑭ الوقف على مرسوم الخط
- ⑮ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑯ الظاهر من الكلمات الفرشية

الأعمال الشريفة

في القصر المكي



أصول قراءة الإمام أبي عمرو

رمزه (حطي)

براوييه الدوري / السوسي

القارئ (أبو عمرو)^(١)

زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازني التميمي البصري وقيل كان اسمه (يحيى) وكان إمام البصرة ومقرئها ، وأصله عربي ، أسمر طويل ، والصريح الخالص النسب ، واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته ، نشأ بالبصرة وتوجه مع أبيه إلى مكة والمدينة فقرأ على مشايخها ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ونافع بن أبي ، و أبي بن العالية توفي سنة ١٥٤ هـ ، وأشهر من روى عنه الدوري ، والسوسي

الراوي (الدوري)

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ، الدوري الأزدي ، النحوي ، البغدادي ، والدوري : نسبة إلى (الدور) وهو موضع ببغداد ، كان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ، ضابطاً ، توفي سنة ٢٤٦ هـ .

الراوي (السوسي)

هو صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الجارود ، السوسي نسبه إلى (سوس) وهي مدينة في الأهواز ، يكنى بأبي شعيب ، كان مقرئاً ضابطاً محرراً ، وثقة توفي سنة ٢٦١ .

(١) ينظر معرقة القراء الكبار ١/ ١٠١-١٠٥ سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧-٤١٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٨٨-٢٩٢

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

- ١- البسملة : قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
- ٢- السكت : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ فَلْأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾
- ٣- الوصل : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ فَلْأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف : ﴿ إِنْ أَنَّىٰ بِكُلِّ شَيْءٍ عَمَلٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٢- السكت : ﴿ إِنْ أَنَّىٰ بِكُلِّ شَيْءٍ عَمَلٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٣- الوصل : ﴿ إِنْ أَنَّىٰ بِكُلِّ شَيْءٍ عَمَلٌ ﴾ بَرَاءَةٌ ﴿

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر^(١) قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين.

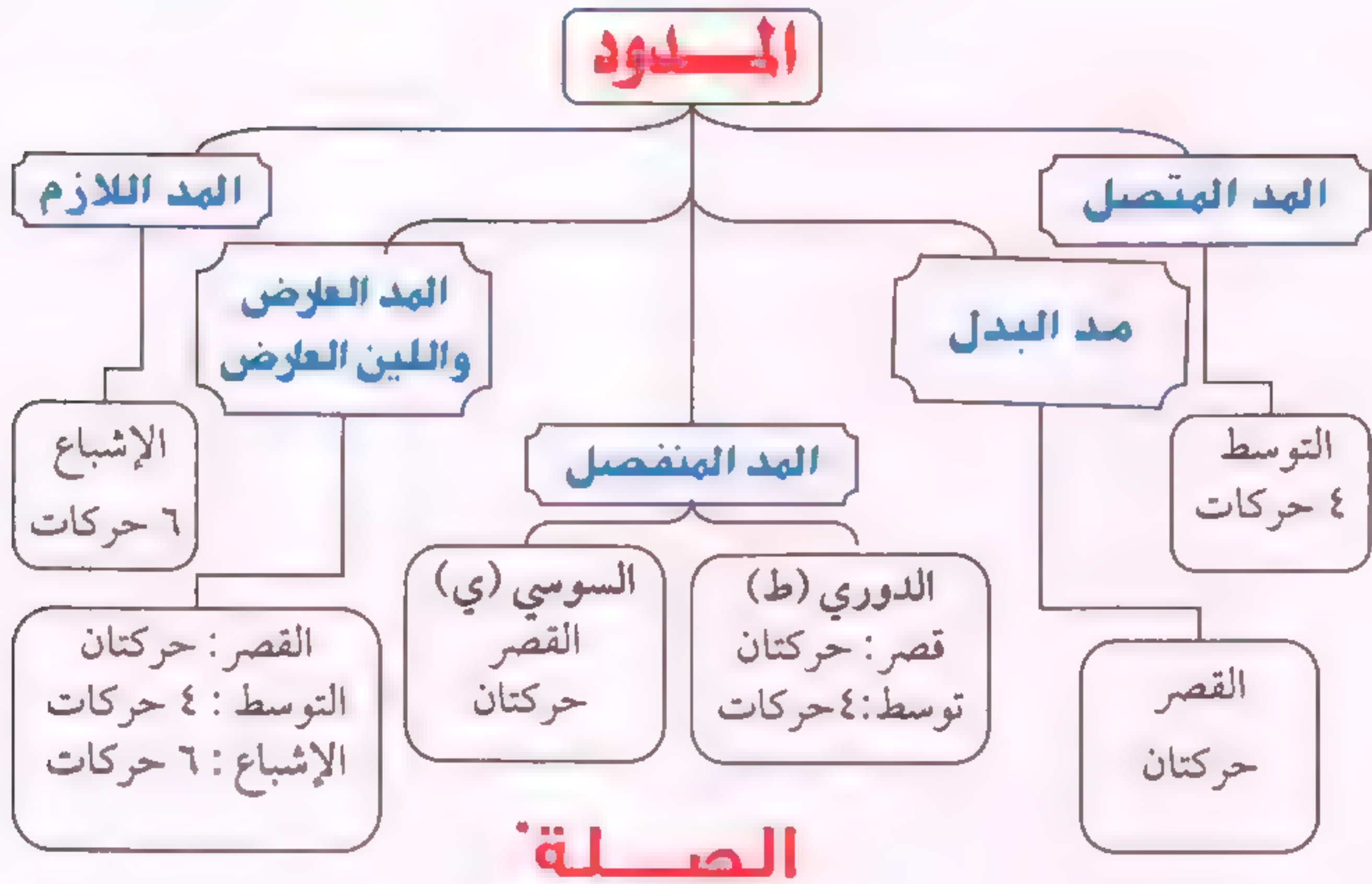
٣- بين الفجر والبلد.

٤- بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.



الصلة*

(خاصة بهاء الضمير)

خالف حفصاً في بعض الكلمات وهي :-

﴿يُؤَدُّوهُ﴾^(١) ، ﴿نُؤَلِّهُ﴾^(٢) ، ﴿وَنُضَلِّهِ﴾^(٣) ، ﴿نُؤْتِيهِ﴾^(٤) قرأها بالإسكان

﴿وَيَنْقُهِ﴾^(٥) كسر القاف وأسكن الهاء

﴿يَرِضُهُ﴾^(٦) قرأها السوسي بالإسكان ، وللدوري الإسكان والضم مع الصلة .

﴿أَرْجِهْ﴾^(٧) (أرجئه) بالهمز الساكن مع ضم الهاء دون صلة .

* ينظر لتعريف الصلة ص ٨٣

(١) سورة آل عمران ٧٥

(٢) سورة النساء ١١٥

(٣) سورة النساء ١١٥

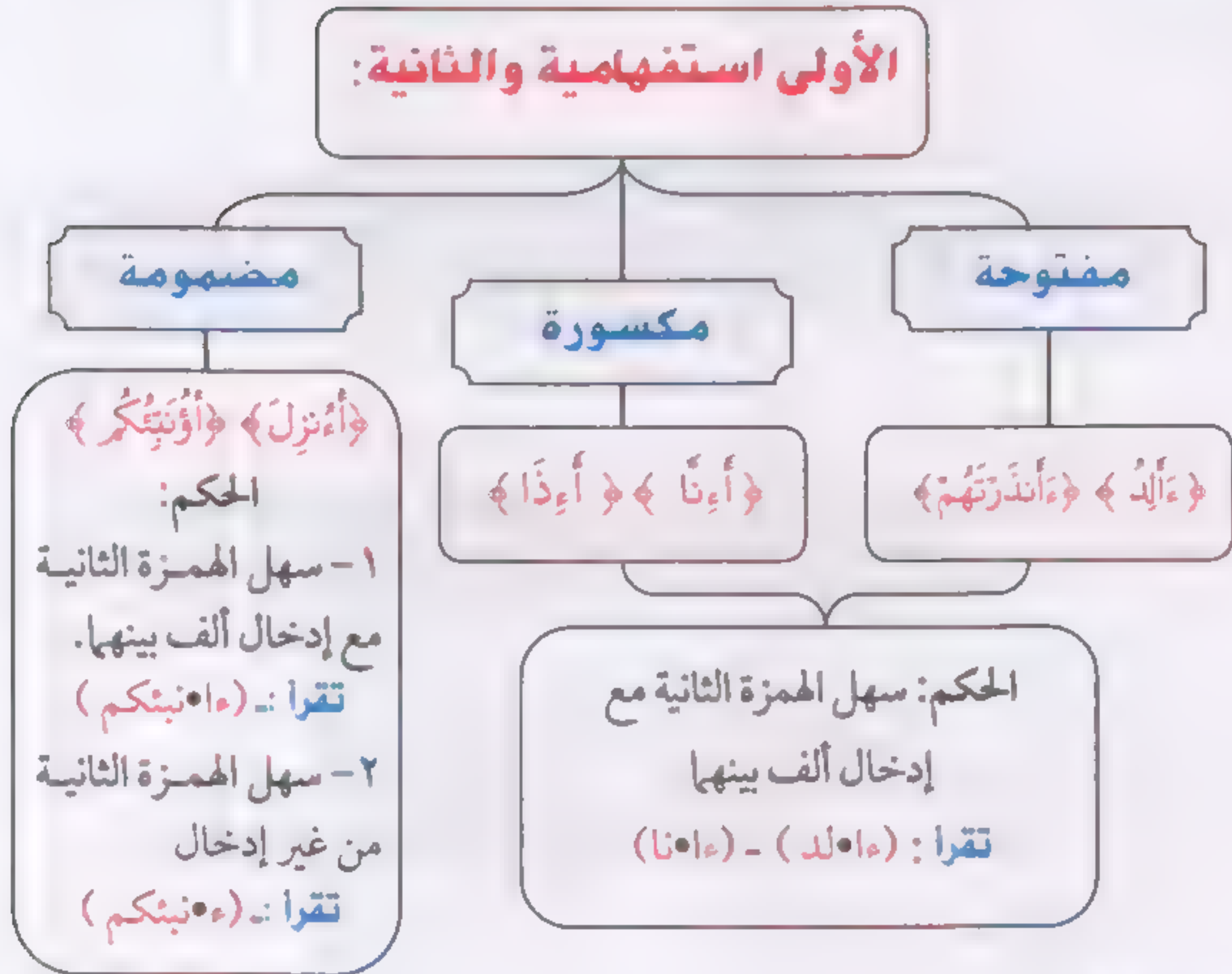
(٤) سورة آل عمران ١٤٥

(٥) سورة النور ٥٢

(٦) سورة الزمر ٧

(٧) سورة الأعراف ١١١ - الشعراء ٣٦

الهمزتان من كلمة



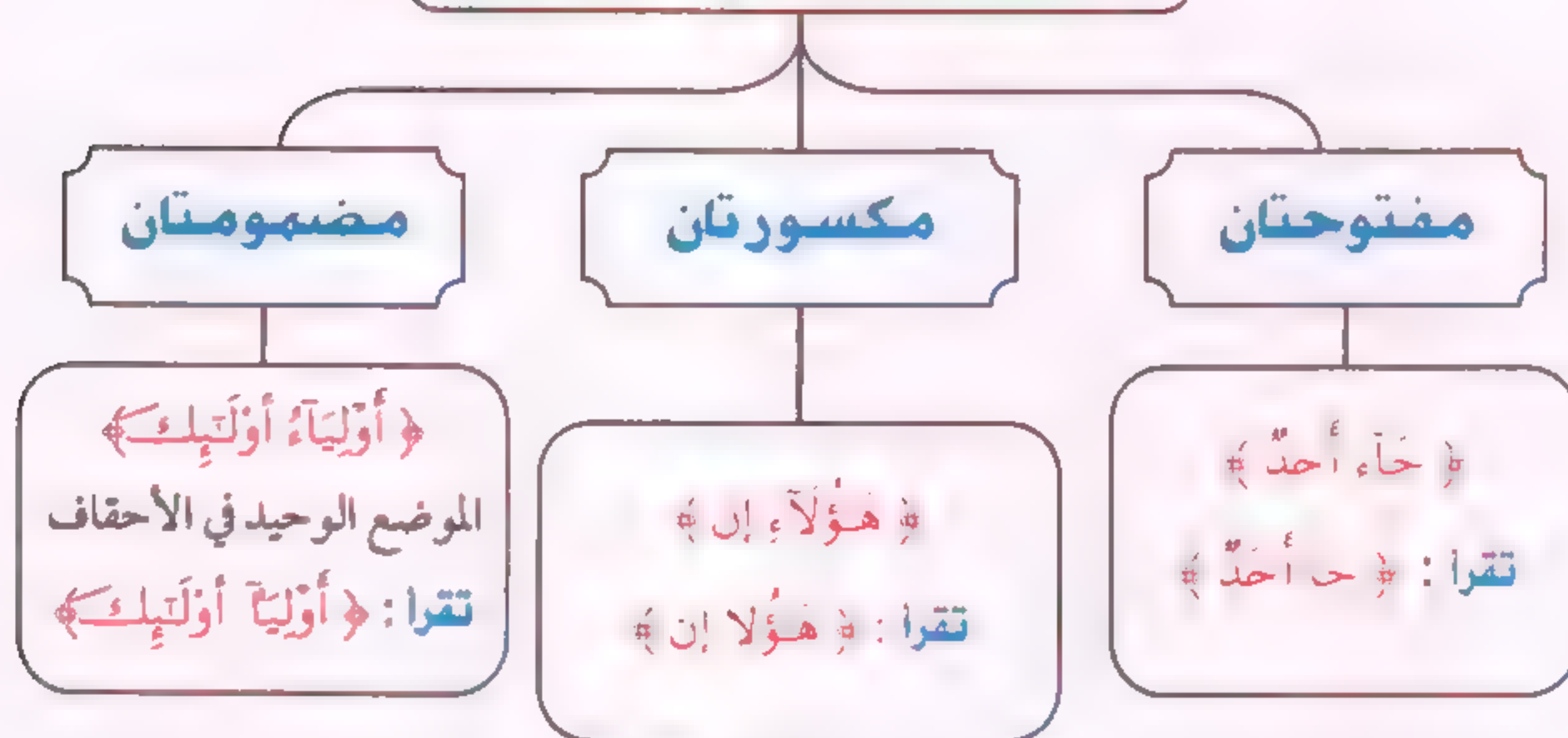
ملحوظة:

١- سهل الهمزة الثانية بدون إدخال في خمسة مواضع



الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة



الحكم:

أسقط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط.



ب/ المختلفتان في الحركة



قاعدة^(١):

فتح الأولى سهل	فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل	وكذلك أبدل

(١) ينظر لشرح القاعدة . ص ٩١



الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحد عشر موضعاً استفهم في الأولى والثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْمَى﴾^(١)

﴿أَوَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَّتْنَا أَعْمَى لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٢)

﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْمَى لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٣)

﴿أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَهْنًا لَمُخْرَجُونَ﴾^(٤)

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ ﴿أَهْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾^(٥)

فراها: ﴿أَهْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ ﴿أَهْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي حَقٍّ جَدِيدٍ﴾^(٦)

﴿أَوَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْمَى لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٧)

﴿أَوَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْمَى لَمَدِينُونَ﴾^(٨)

﴿أَعْمَى لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَوَإِذَا كُنَّا﴾^(٩)

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الاسراء ٩٨، ٩٩

(٣) سورة المؤمنون ٨٢

(٤) سورة النمل ٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٨، ٢٩

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات ١٦، الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١٠، ١١

الهمز المفرد للراويين معاً

- ١- ﴿هَتَأْتُمْ﴾^(١) ← سهل الهمزة.
- ٢- ﴿بَارِيكُمْ﴾^(٢) ← أسكن الهمزة، والدوري له وجه آخر باختلاس كسر الهمزة.
- ٣- ﴿يَلْتَكُمُ﴾^(٣) ← (يَالْتَكُم) زاد همزة ساكنة بعد الياء والسوسي له الإبدال
- ٤- ﴿لِصَّيُوتٍ﴾^(٤) ← (يضاهون) حذف الهمزة وضم الهاء
- ٥- ﴿مَرْحُونَ﴾^(٥) ← (مرجثون) زاد همزة مضمومة بعد الجيم
- ٦- ﴿تُرْجَى﴾^(٦) ← (ترجى) همز الياء
- ٧- ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾^(٧) ← (ياجوج وما جوج) أبدل الهمزة ألفاً
- ٨- ﴿مِنْ سَائَتُهُ﴾^(٨) ← (منساته) أبدل الهمزة ألفاً
- ٩- ﴿تُنْسِيهَا﴾^(٩) ← (ننساها) فتح النون الأولى والسين وزاد همزة ساكنة بعد السين
- ١٠- ﴿كُفُّوا﴾^(١٠) ← (كفؤا) همز الواو
- ١١- ﴿هَزُّوْا﴾^(١١) ← (هزؤا) همز الواو
- ١٢- ﴿النَّشْأَةُ﴾^(١٢) ← (النشأة) فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

(١) سورة آل عمران ٦٦	(٧) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء ٩٦
(٢) سورة البقرة ٥٤	(٨) سورة سبأ ١٤
(٣) سورة الحجرات ١٤	(٩) سورة البقرة ١٠٦
(٤) سورة التوبة ٣٠	(١٠) سورة الأَخْلَاصُ ٤
(٥) سورة التوبة ١٠٦	(١١) سورة العنكبوت ٢٠ - النجم ٤٧ - الواقعة ٦٢
(٦) سورة الأحزاب ٥١	



١٢ «وَأَنَّى» ← له حذف الياء وصلأ ووقفأ فيكون له في الهمز:

وصلأ: ١ - تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر

٢ - إبدالها ياء مع المد .

وقفأ: ١ - تسهيل بroom مع التوسط والقصر .

٢ - إبدالها ياء مع المد

١٣ «وَأَنَّى يَتَّسَن» ← نفس الأوجه مع مراعاة إظهار الياء الساكنة وعدم

إدغامها من طريق الشاطبية (٣) .

قال الإمام الشاطبي :-

وَقَبْلَ يَتَّسَنَ الْيَاءُ فِي الْإِلَاءِ عَارِضٌ

سكوناً أو اصلاً فهو يظهر مسهلاً .

التعليل : أن سكون الياء عارض أو هي نفسها عارضة .

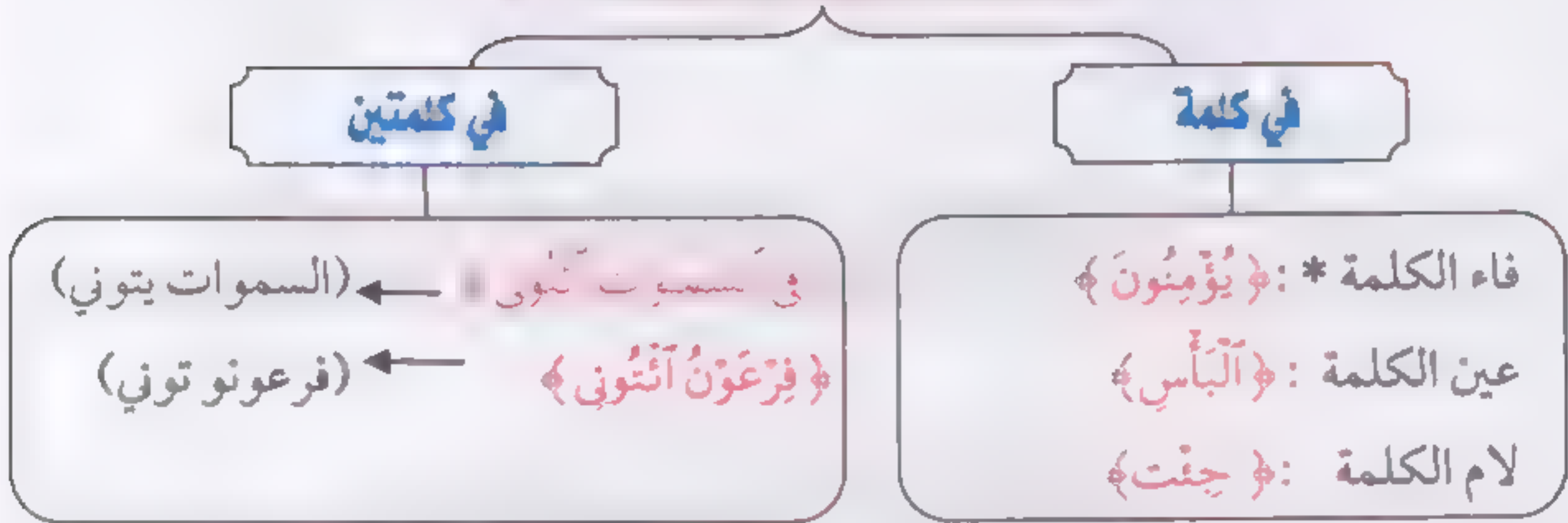
(١) سورة الطلاق ٤

(٢) سورة الطلاق ٤

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٥٨

الهمز المفرد للسوسي

أبدال السوسي الهمز الساكن



تحريرات

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿بِمَا أُنزِلَ - وَمَا أُنزِلَ﴾

- ١ - الدوري : تحقيق الهمزة ← قصر المنفصلين .
- ٢ - الدوري : تحقيق الهمزة ← توسط المنفصلين
- ٣ - السوسي : إبدال الهمزة ← قصر المنفصلين .

﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

﴿مُوسَىٰ أَنْ﴾ ﴿أَنْ أَتِ﴾

- ٤ - الدوري : قصر المنفصل ← تحقيق الهمزة .
- ٥ - السوسي : قصر المنفصل ← إبدال الهمزة ياء وصلًا
- ٦ - الدوري : توسط المنفصل ← تحقيق الهمزة .

(١) سورة البقرة (٤)

* تقدم قاعدة فاء الكلمة في أصول ورش - ص ١٣٥ -



استثنى السوسي من إبدال الهمز الساكن خمسة أنواع



قرأ أبو عمر بخلف عن الدوري **الربكة** في موضعين بسورة البقرة بسكون الهمز ولم يبدلها السوسي^(١)

(١) آل عمران ١٢٠، التوبة ٥٠	(٢) المائدة ١٠١	(٣) الشعراء ٤، سبأ ٩، يس ٤٣	(٤) حيثما وردت.
(٥) الكهف ١٦	(٦) النجم ٣٦	(٧) البقرة ١٠٦	(٨) الكهف ١٠
(٩) البقرة ٣٣	(١٠) يوسف ٣٦	(١١) الحجر ٤٩	(١٢) الحجر ٥١، القمر ٢٨
(١٣) الأسراء ١٤، العلق ١٠٣	(١٤) الأعراف ١١١، الشعراء ٣٦	(١٥) الأحزاب ٥١	(١٦) المعارج ١٣
(١٧) مريم ٧٤	(١٨) البلد ٢٠، الهمة ٨	(١٩) الواقعة ١٠٢	* (فتح القدير).



النقل

١- كلمة ﴿عَادًا الْأُولَى﴾

وصلاً:-

(عَادَ لُولَى): نقل أبو عمرو حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) .

ابتداء:-

- ١- بدأ بهمزة وصل مفتوحة ولام مضمومة بعدها واو ساكنة (أُولَى).
- ٢- حذف همزة الوصل وبدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة (لُولَى).
- ٣- بدأ بال التعريف وحقق همزة القطع مضمومة بعدها واو (الأولى) مثل حفص



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث
قل أدعو وانقص قالت اخرج أن اعبدوا
سوى أو قل لابن العلا ويكسره
لتنوينه.....
حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ابتداءً - مثل حفص -
﴿قَوْمًا لِلَّهِ﴾ ﴿فَتِيلًا﴾ ﴿أَنْظُرْ﴾ ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾^(١)

باستثناء مواضع قرأها بالضم

- ١ - ﴿قُلْ ادْعُوا﴾^(٢) - (قُلْ ادعوا)
- ٢ - ﴿قُلْ تَطْرُوا﴾^(٣) - (قُلْ انظروا)
- ٣ - ﴿أَوْ اخْرَجُوا﴾^(٤) - (أَوْ اخرجوا)
- ٤ - ﴿أَوْ ادْعُوا﴾^(٥) - (أَوْ ادعوا)
- ٥ - ﴿أَوْ انْقُصْ﴾^(٦) - (أَوْ انقص)

٣ - إذا كان التقاء الساكنين ميم جمع مثل : ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٧) ﴿فَتِيلُهُمُ الْمَثَلُ﴾^(٨)
﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٩) " يكسر ميم الجمع إذا سبقت بهاء مكسورة وقبل الهاء كسر أو ياء ساكنة

(١) سورة النساء ٥٠، ٤٩

(٢) سورة ص ٦

(٣) سورة الأعراف ١٩٥، الاسراء ٥٦، ١١٠، سبأ ٢٢

(٤) سورة النساء ٦٦.

(٥) سورة المزمل ٣

(٦) سورة يونس ١٠١

(٧) سورة الإسراء ١١٠

(٨) سورة النساء ٦٦.

(٩) سورة البقرة ١٦٦



الإمالة الصغرى (التقليل)

الراويين

١- الألفات التي على وزن فعلى مثلث الفاء (في الاسماء):

﴿مُوسَى﴾ ﴿عِيسَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾

﴿شَقْوَى﴾

٢- رؤوس أي السور الإحدى عشر- (طه- النجم- المعارج- القيامة- النازعات- عبس- الأعلى- الشمس- الليل- الضحى- العلق) يقلل فيها ذات الياء سواء كانت على وزن فعلى أم لا وله في الهمزة من لفظ ﴿رَاءَا﴾ الإمالة الكبرى ، وكذلك ذوات الراء مثل :

﴿الذِّكْرَى﴾

٣- الحاء من فواتح السور.

٤- ﴿كَلَّمَآ﴾ باعتبار الألف للتأنيث

وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة ولا تقليل .

٥- ﴿الرُّعْيَا﴾ ﴿رُءْيَاكَ﴾ ﴿رُءْيَى﴾

الدوري

﴿أَنَّى﴾ حيثما وردت

﴿يَحْشُرَنِي﴾ الزمر

﴿يَنُوبِلْتِي﴾ الفرقان ٢٨- المائدة ٣١- هود ٧٢

﴿يَتَأَسَفَى﴾ يوسف بخلفه .

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيْفَ أَنتَ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا
وَيَا وَيُلْتِي أَنِّي وَيَا حَشْرَنِي طَوَّوَا

تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِى سَوَى رَاهُمَا اَعْتَلَى
وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا



الإمالة الكبرى

الراويين

- ١- الألف المقصورة بعد راء وتسمى (ذوات الراء) ﴿أَشْتَرَى﴾ ﴿أَفْتَرَى﴾ سواء كانت رأس آية أم لا
٢. لفظ ﴿التَّوَزَنَةَ﴾ ﴿الْكَفْرِينَ﴾ ﴿أَذْرَنَكَ﴾ ﴿أَعْمَى﴾ (الموضع الأول بالإسراء)
- ٣- الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة سواء كانت متصلة بضمير أم لا ويراعى ترقيق الراء عند الوقف بسبب الإمالة مثل: ﴿النَّارِ﴾ ﴿أَبْصَرِهِنَّ﴾ ﴿هَارٍ﴾
- ٤- الألف المتوسطة الواقعة بين راثين الثانية منها مكسورة ﴿الْأَبْرَارِ﴾ ﴿الْقَرَارِ﴾ { ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها } { لا يمنع الإسكان العارض عند الوقف على الراء إمالة الألف }
- ٥- أمال الهمزة من لفظ ﴿رَأَى﴾ ﴿رَءَاهُ﴾
- ٦- أمال الهاء من أول سورتي (مريم، طه).
- ٧- الراء من فواتح السور.

الدوري

﴿نَاسٌ﴾
المجرورة

السوسي

- أمال ذات الراء وصلًا في حالتين
- ١- إذا أتى بعدها لفظ الجلالة ﴿نَرَى اللَّهَ﴾ ﴿فَسِيرَى أَمَّةٌ﴾
 - أ- الفتح مع تغليظ اللام
 - ب- الإمالة مع التغليظ والترقيق
 - ٢- ذوات الراء الواقعة قبل ساكن: ﴿وَنَرَى الْمَلَيْكَةَ﴾ ﴿نَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾
- وصلا: الفتح والإمالة.
وقفًا: الإمالة فقط

أنواع الحروف المتلاقية وأقسامها

١- الحروف المتلاقية : أربعة أنواع هي :

- أ- الحرفان المتلاقيان خطأ ولفظاً دون فاصل بينهما ، سواء كانا في كلمة واحدة مثل السين والسين في **يَمْسُكُ** ، والقاف والكاف من **حَقَّكُم** ، أو كانا في كلمتين مثل الباء والباء في **أَصْرَبَ عَصَاكَ** والذال والزاي من **وَدَّرْشَ**.
- ب- الحرفان المتلاقيان خطأ دون اللفظ ، "أي يوجد فاصل لفظي" مثل الهاء والهاء في **وَلَهُ هُوَ** والعين والعين في **سَمِعَ عَيْمٌ** ودائماً يأتي في كلمتين .
- ج- الحرفان المتلاقيان لفظاً فقط دون الخط "أي يوجد فاصل خطي" مثل النون والنون في : **أَلَدِيرٌ** والتاء والتاء في : **وَيْسَتْ الثَّوْلَةُ**.
- د- الحرفان اللذان لا يلتقيان لفظاً ولا خطأ "أي يفصل بينهما فاصل خطي ولفظي" فلا علاقة بينهما مثل "الباء والباء" في **بَاب** ، "والدال والدال" في **أَلْحَدِيدُ**.

ومحل دراستنا في هذا الباب هو :

- ١ - كل حرفين التقياً خطأ ولفظاً مثل : **خَلَقَكُم** .
- بمعنى أنهما جاءا متتاليين متتابعين ، ولم يفصل بينهما فاصل في كلمة أو في كلمتين .

ب- كل حرفين التقياً خطأ دون اللفظ وتنقسم لقسمين

- ١- هاء الصلة : **إِنَّهُ هُوَ** إدغام ٢- التنوين : **سَمِعَ عَيْمٌ** إظهار
- بمعنى أنهما جاءا متتاليين متتابعين وفصل بينهما فاصل لفظي في كلمتين

٢- الثمرة من دراسة هذا الباب:

- أ- معرفة مواضع الإدغام في الرواية مثل : **قَدَّشَ** ، **حَقَّقَكُم** ، **أَصْرَبَ نَعَصَاكَ** ، **وَلَقَدْ دَرَأَ** ، **صَحَّتْ حُودُهُمْ** .
- ب- العناية بالإظهار في مواضعه بالرواية حيث يسهل الإدغام مثل : **أَرْسَلْنَا** ، **فَصَّيْمٌ** ، **فَمِنْ أَصْصَرٍ** .

أقسام الحروف المتلاقية

انقسم كل من الحرفين المتلاقيين خطأ ونظماً إلى أربعة أقسام كما يتضح من الجدول التالي:

<p>إذا تباعدان في المخرج واختلفا في الصفة، أو اتفقا في الصفة مثال</p> <p>﴿تَحْمِلُونَ﴾ ﴿أَسْتَهْزِي﴾</p> <p>﴿تَأْتُمُونَ﴾ ﴿فَهَا﴾</p>	<p>إذا تقاربا في الصفة والمخرج أو المخرج دون الصفة، مثال:</p> <p>﴿كَذَبْتَ ثَمُودَ﴾</p> <p>﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾</p> <p>﴿فَهَا﴾</p>	<p>إذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة، مثال: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾</p> <p>﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾</p> <p>﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ ﴿فَهَا﴾</p>	<p>إذا اتحد هذان الحرفان في الاسم والرسم مثال:</p> <p>﴿مَسْكُكَةً﴾</p> <p>﴿رَحِمْتَ غُرَّتَهُمْ﴾</p> <p>﴿أَضْرِبْ بَعْضَكَ﴾ ﴿فَهَا﴾</p>
<p>متباعدان</p>	<p>متقاربان</p>	<p>متجانسان</p>	<p>متثالان</p>
<p>ولها ثلاثة أقسام:</p> <p>١- متباعدان تباعدا صغيرا:</p> <p>الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿تَأْتُمُونَ﴾</p> <p>٢- متباعدان تباعدا كبيرا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿أَسْتَهْزِي﴾</p> <p>٣- متباعدان تباعدا مطلقا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿قَوْلَ﴾</p>	<p>ولها ثلاثة أقسام:</p> <p>١- متقاربان تقاربا صغيرا:</p> <p>الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿مِنْ لَدُنْ﴾</p> <p>٢- متقاربان تقاربا كبيرا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾</p> <p>٣- متقاربان تقاربا مطلقا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿أَحْمَدَ﴾</p>	<p>ولها ثلاثة أقسام:</p> <p>١- متجانسان تجانسا صغيرا:</p> <p>الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾</p> <p>٢- متجانسان تجانسا كبيرا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿الصَّالِحِينَ طَوًى﴾</p> <p>٣- متجانسان تجانسا مطلقا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿يَشْكُرُ﴾</p>	<p>ولها ثلاثة أقسام:</p> <p>١- متثالان تماثلا صغيرا:</p> <p>الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿رَحِمْتَ غُرَّتَهُمْ﴾</p> <p>٢- متثالان تماثلا كبيرا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿مَتَسَكَّكَةً﴾</p> <p>٣- متثالان تماثلا مطلقا:</p> <p>الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿يَرْقُدُ﴾</p>





الإدغام الصغير للراويين

المدغم	القاب الحروف	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	حروف	ت	﴿وَذُحْتُ﴾	المائدة ١١٠	
	طعية	د	﴿وَذُحْتُ﴾	الكهف ٣٩	
	حروف	ز	﴿وَذُحْتُ﴾	الأنفال ٤٨ الأحزاب ١٠	لا ثالث لهما في القرآن
	نسبية	ص	﴿وَذُحْتُ﴾	الأحقاف ٢٩	لا ثاني له في القرآن
		س	﴿إِذْ سَمِعْتُوهُ﴾	النور ١٢	
	حرف شجري	ج	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾	البقرة ١٢٥ فصلت ١٤	
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	حروف	س	﴿قَدْ سَمِعَ﴾	المجادلة ١	
	نسبية	ز	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	الملك ٥	
		ص	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾	الإسراء ٨٩، ٤١ الكهف ٥٤	
	حروف	ض	﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾	الروم ٥٨ الزمر ٢٧	
	شجرية	ش	﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾	يوسف ٣٠	
		ج	﴿قَدْ حَذَّكُنَا﴾	النساء ١٧٠ يونس ١٠٨	
	حروف	ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	الأعراف ١٧٩	
	نثوية	ظ	﴿فَقَدْ ظَلَمُوا﴾	البقرة ٢٣١ الطلاق ١	



المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	ملاحظات
إدغام (تاء التانيث) في ستة أحرف	حروف أصلية	س	﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾	البقرة ٢٦١	
		ص	﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	النساء ٩٠	
		ز	﴿حَسَّتْ رَدَّتُهُمْ﴾	الإسراء ٩٧	
	حروف لثوية	ث	﴿كَدَّتْ ثَمُودُ﴾	حيث وردت	
		ظ	﴿حَزَمَتْ ظُهُورُهُ﴾	الأنعام ١٣٨	
	حرف شجري	ج	﴿نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ﴾	النساء ٥٦	
إدغام لام هل وبل فقط في	﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ﴿بَلْ زَانَ﴾			الحاقة ٨ المالك ٣ المطففين ١٤	ترك السكت مع الإدغام

ملخص توضيحي للإدغام الصغير للراويين

المدغم	القاب الحروف	الحروف	المستثنى
إذ	الحروف الأصلية	(ص - س - ز)	
	الحروف النطعية	(ط - ت - د)	ط
	حرف شجري	(ج)	
قد	الحروف الأصلية	(ص - س - ز)	
	الحروف الشجرية	(ج - ش - ض)	ي
	الحروف اللثوية	(ظ - د - ث)	ث
تاء التأنيث	الحروف الأصلية	(ص - س - ز)	
	الحروف النطعية	(ط - ت - د)	وهذا الإدغام لجميع القراء باتفاق
	الحروف اللثوية	(ظ - ذ - ث)	ذ
	حرف شجري	(ج)	



إدغام متقاربين ومتجانسين صغير للراويين

لقب الحرف	الحرف المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
الحروف اللثوية	الذال	التاء	﴿عُدْتُ﴾ غافر ٢٧، الدخان ٢٠ ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه ٩٦ ﴿أَتَّخَذْتُ﴾ وتصريفاتها	
	الثاء	التاء	﴿أَوْرَثْتُمُوهَا﴾ الأعراف ٤٣، الزخرف ٧٢ ﴿لَبِثْتُ﴾ وتصريفاتها	
	الذال		﴿يَبْتَهِتُ ذَلِكَ﴾	
الحروف الشفوية	الميم		﴿يُعَدَّتْ مِنْ يَشَاءُ﴾ البقرة ٢٨٤	يجزم الباء ويدغم
			﴿رَكِبَ مَعَا﴾ هود ٤٢	
	الباء	الفاء	﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤ ﴿تَعْجَبُ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥ ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ الاسراء ٦٣ ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ طه ٩٧ ﴿يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾ الحجرات ١١	
الحروف النطعية	الذال	الثاء	﴿يُرْدُّ ثَوْبُ﴾ موضعان في آل عمران ١٤٥	
	الذال		﴿كَتَيْعُصْ﴾ دكر ١-٢	صاد ذكر
الحروف الذلقية	الراء	اللام	﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ الطور ٤٨ ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١	وجه آخر للدوري بالإظهار

الإدغام الكبير للسوسي

قال الإمام الشاطبي

وَدُونَكَ إِدْغَامَ الْكَبِيرِ وَقُطْبُهُ
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلِمَتَيْهِمَا
كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى
إِذْ لَمْ يَكُنْ تَاخُخِيرٍ أَوْ تَخَاطَبٍ
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ
وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ
وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
وَيَاقُومُ مَالِي ثُمَّ يَأْقُومُ مَنْ بِسَلَا
وَإِظْهَارُ قَوْمٍ أَلْ لُوطٍ لِكُونِهِ
بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهَرُ
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَضْلُهُمَا
وَوَاوُهُوَ الْمَضْمُومِ هَاءٍ كَهُوَ وَمَنْ
وَيَأْتِي يَوْمٌ أَذْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ
وَقَبْلَ يَكْسَنَ الْيَاءِ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ

أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْقُلًا
سَلَكْتُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا
فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا
قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا
أَوْ الْمُكْتَسَى تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا
عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مَثَلَا
إِذِ النَّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتَجَمَّلَا
تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا
وَيُخْلَلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا
خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا
قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَبَّالَا
بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَا عِتْلَا
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدَلَا
فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عِلَّلَا
وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا
سُكُونًا أَوْ أَضْلًا فَهَوَ يُظْهِرُ مُسْهَلَا



١- التماثلين الكبير

كلمتين

ما قبل المدغم متحرك
﴿يَعْنَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾ البقرة ٢٥٥
﴿يَتَّبِعْ غَيْرَ﴾ آل عمران ٨٥
﴿يَكْ كَذِبًا﴾ غافر ٢٨
فيها وجهان بسبب الحذف
١- الإظهار ٢- الإدغام

صحيح
﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ الاعراف ١٩٩
الحكم : له وجهي : الإدغام والاختلاس
﴿تَحُلْ لَكُمْ﴾ يوسف ٩
زاد عليها الإظهار بسبب الحذف

مد أولين
﴿فِيهِ هَدًى﴾
﴿وَالصَّيْفُ فَيَعْبُدُوا﴾
الحكم : يمد مثل العارض للسكون مع الإدغام
إشباع - توسط - قصر
وقوله تعالى ﴿وَيَقُومَ مَآلِي﴾ غافر ٤١
﴿وَيَقُومَ مَنْ يَنْصُرُنِي﴾ هود ٣٠
حذفت الياء من يا قوم لكن لم يحذف من أصل
الكلمة شيء فهي ياء إضافة وليست من بنية
الكلمة بل هي كلمة مستقلة وعلى هذا فله فيها
الإدغام فقط .

كلمة

أدغم كلمتين فقط :-
﴿مَنْسُكَّكُمْ﴾ البقرة ٢٠٠
﴿سَلَكَكُمْ﴾ المدثر ٤٢
واتفق مع حفص في
كلمة ﴿تَمَّاءُ﴾ يوسف ١١
لهم فيها :
١- الإدغام مع الإشباع .
٢- الاختلاس مع
الإظهار .

موانع الإدغام للتماثلين :-

- ١- تاء المتكلم :
﴿كُنْتُ تَرْبًا﴾ النبأ ٤
- ٢- تاء الخطاب :
﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا﴾ العنكبوت ٤٨
- ٣- التنوين :
﴿وَسِعُ عِلِيمٌ﴾
- ٤- المشدد :
﴿فَتَمَّ مِيقَتُ﴾ الاعراف ١٤٢
- ٥- الإخفاء في
﴿فَلَا تَحْزَنْكَ كُفْرُهُ﴾ لقمان ٢٣

٢- المتقاربان والمتجانسان الكبير

في كلمتين (متقاربان ومتجانسان)

أدغم إن كان الحرف الأول أحد الحروف
الستة عشر الآتية :-
(ش، ل، ت، ن، ب، ر، د، ض،
ث، ك، ذ، ح، س، م، ق، ج)
مجموعة في أوائل هذا البيت
شَفَاءُ تَضِقُّ نَفْساً بِهَا زِمَ دَوَا ضِنِ
ثَوَى كَانَ دَا خُسْنِ سَأَى مِنْهُ قَدْ حَلَا

في كلمة (متقاربان فقط)

يدغم القاف في الكاف فقط بشرطين :-
١- أن يكون ما قبل القاف متحركاً.
٢- أن يكون بعد الكاف ميم جمع
مثل : « وَتَفَكُّمٌ » « حَفَكُمُ »
- إذا فقد أحد الشرطين فله الإظهار
فقط مثل : « مَيْتَفَكَّةٌ » .
- وله في كلمة « طَلَقَكُمُ » (سحره)
وجهان : الإدغام والإظهار؛ إذ أن
أصلها ميم جمع وأنت هنا نون نسوة.

تنبيه^(١) :

الغرض من الإدغام في طلقكن هو التخفيف وكلما كان اللفظ أثقل كان أولى بالإدغام
مما هو دونه في الثقل .
والنون هنا قامت مقام الميم بل هي أثقل منها متحركة والحركة أثقل من السكون
ومشددة والشدة أثقل .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٦٠



موانع الإدغام للمتقاربين والمتجانسين :

- ١- المنون : ﴿ ظُلُمْتَ ثَلَاثٌ ﴾^(١)
 - ٢- تاء الخطاب : ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾^(٢)
 - ٣- المشدد : ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾^(٣)
 - ٤- الجزم : ﴿ وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً ﴾^(٤) وليس في القرآن غيره امتنع إدغامها بسبب الجزم.
 - ٥- الإخفاء : ﴿ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ﴾^(٥)
- ملاحظة:** الإدغام لا يمنع الإمالة مثل الراء في اللام ﴿ كُنْتُ لَأَبْرَارٍ لَفِي عَيْنٍ ﴾^(٦)

(١) سورة الزمر ٦

(٢) سورة الإسراء ٦١

(٣) سورة البقرة ٢٠٠

(٤) سورة البقرة ٢٤٧

(٥) سورة يس ٧٦

(٦) سورة المطففين ١٨



بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر

الحرف للدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ح	ع	﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ آل عمران ١٨٥ الموضع الوحيد فيه ادغام	موضع واحد وما عداها لا يدغم مثل ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ﴾ طه ٩١ ﴿وَمَا ذُبِخَ عَلَى النَّصْبِ﴾ المائدة ٣
ق	ك	﴿حَافِظُكُمْ﴾ رسالات ٢٠	وجه واحد للسومى (إدغام كامل) وجميع القراء لهم وجهي الإدغام الكامل، والناقص بشرط أن يسبق القاف أو الكاف متحرك، فإن كان ساكناً امتنع الإدغام مثل:
ك	ق	﴿لَنْتَ قُصُورًا﴾ الفرقان ١٠	﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ يوسف ٧٦ ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾ الجمعة ١١
ج	ت	﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجِ﴾ المعارج ٣-٤	لا نظير لهما في القرآن
ش	ش	﴿أُخْرِجْ شَقْرًا﴾ الفتح ٢٩	
ش	س	﴿لَا تَنْعَوْا إِلَى دِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ الأنبياء	موضع واحد (بخلف) واستثنى من الاختلاس
ض	ش	﴿لِنَقْصِ شَأْنَهُمْ﴾ النور ٦٢	موضع واحد وله وجه الاختلاس



الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
س	ز	﴿وَدَّ شَفُّوسٌ رَوْحَتَ﴾ التكوير ٧	لا ثاني له (مع المد، والتوسط، والقصر)
	ش	﴿الرَّاسُ سِيَّاءٌ مَرِيماً﴾	لا ثاني له، قرأه (بخلف) واستثناه من الاختلاس
د	ذ	﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ له وجه الاختلاس	اشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الحروف ألا تكون مفتوحة بعد ساكن فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾ ص ٣٠ ﴿بَعْدَ ذَلِكَ رَبِّمِ﴾ القلم م ١٣ واستثنى من ذلك التاء فإنها تدغم فيها ولو كانت مفتوحة وذلك في موضعين
	ت	﴿وَلَقَبِيدَ ذَلِكَ﴾ المائدة ٩٧	
	س	﴿الْمَسْحَدُ تَلَكُ﴾ البقرة ١٨٧	
	ش	﴿عَدَدُ سَبْعِينَ﴾ المؤمن ١١٢	
	ش	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ يوسف ٢٦، الأحاف ١٠	
	ض	﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ يونس ٢١ فصلت ٥٠	
	ث	﴿لِيرِيدُ ثَوَاتَ﴾ النساء ١٣٤	
	ز	﴿لُرِيدُ رِيَّةَ﴾ الكهف ٢٨	
	ص	﴿نَفَقْدُ صَوَاعَ﴾ يوسف ٧٢	
	ظ	﴿مِنْ بَعْدِ ظُلُمٍ﴾ المائدة ٣٩	
	ج	﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ البقرة ٢٥١	ولا ثالث لهما



الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	امثلة	ملاحظات
تة	س	﴿الصِّلِحَتِ سَنَدٌ خُلْهُم﴾ النساء ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ الفرقان ١١	١- لم يشترط أن لا تدغم مفتوحة بعد ساكن مثل الدال لأنها لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق الاستثناء مثل
	ذ	﴿وَأَنذَرِيكَ ذُرًو﴾ الذاريات ١	﴿دَخَلْتَ جَنَّتِكَ﴾ الكهف ٢٩
	ش	﴿بَارِئُهُ سَابِقُ﴾ النور ١٣٠٤	٢- إذا وقعت مفتوحة بعد ألف
	ض	﴿وَأَعْدِبْتَ ضَبْحًا﴾ العنكبوت ١	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾
	ث	﴿طُغْيَتِ لَمْ﴾ المائدة ٩٣ ﴿وَالنُّفُوتُ ثُمَّ﴾ آل عمران ٧٩	مود ١١٤ (إدغام فقط) ٣. مواضع فيها خلاف :
	ز	﴿فَرَحَرْتَ زَحْرًا﴾ الصافات ٢ ﴿إِنِّي أَنذَرُكُمْ لَمَرًا﴾ الرمر ٧٣	﴿حَمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ الجمعة ٥
	ص	﴿فَمُعِرَتْ صُبْحًا﴾ العنكبوت ٣ ﴿وَأَمْسَكَ صَفًا﴾ النساء ٣٨	﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ الإسراء ٢٦ ﴿فَكَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ الروم ٣٨
	ظ	﴿أَلَمَسِكْ صَايَعِي﴾ النحل ٢٨	﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ﴾
	ج	﴿مِائَةِ جَلْدَةٍ﴾ النور ٢ ﴿الصِّلِحَتِ جُنَاحٌ﴾ المائدة ٩٣	النساء ١٠٢ ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ مريم ٢٧
	ط	﴿أَلَمَلِكَةُ طَبِيبِينَ﴾ النحل ٣٢ ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ النساء ٨١	والموضع الأخير فيه تاء خطاب ولكنها مكسورة لذلك فيها الوجهان وافقه الدوري في موضع ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ النساء ٨١



الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ث	ذ	﴿وَالْحَرْتُ ذَٰلِكَ﴾ آل عمران ١٤	
	س	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾ النمل ١٦	
	ت	﴿حَيْثُ تَوَمَّرُونَ﴾ الحجر ٦٥ ﴿الْحَدِيثُ تَعَجَّبُونَ﴾ النجم ٥٩	لا ثالث لهما
	ش	﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ البقرة ٣٥، الأعراف ١٩ ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١	ليس في القرآن غيره
	ض	﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾ الداريات ٢٤	ليس في القرآن غيره
ذ	س	﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ الكهف ٦١ ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ الكهف ٦٣	ليس في القرآن غيرهما
	ص	﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ الجن ٣	لا ثاني له في القرآن
ر	ل	﴿سَيُفْقَرُ لَنَا﴾ الأعراف ١٦٩ ﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هود ٧٨	يشترط ألا تكون الراء أو اللام المدغمتين مفتوحة بعد ساكن مثل
	ر	﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ آل عمران ١١٧ ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ﴾ مريم ٢٤	﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي﴾ المطففين ٢٢ ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ الحج ٧٧ ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ الحاقة ١٠ ﴿فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَرْتَنِي﴾ الناقرون ١٠ باستثناء لفظ (قال) مثل: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ المائدة ٢٣ ﴿قَالَ رَبِّ﴾ لكثرة ورودها في القرآن.



الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ن	ر	﴿وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكَ﴾ الأعراف ١٦٣	بشرط ألا يسبق النون ساكن صحيح أو مد أولين واستثنى لفظ (نحن له) في جميع القرآن له فيه وجهي الإدغام والاختلاس
	ل	﴿حَزَّابِينَ رَحْمَةٍ﴾ الإسراء ١٠٠ ﴿لَنْ نُوْمِنَ لَكَ﴾ البقرة ٨٥٥ الإسراء ٩٠ ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ البقرة ١٠٩	
م	ب	﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ الإسراء ٥٤ النجم ٣٢ ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ العلق ٤ ﴿تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ حيث وردت	تسكن الميم إذا كان قبلها متحرك وتحذف عند الباء ولا (تدغم) وإذا سبقت بساكن امتنع إخفاؤها مثل ﴿إِبْرَاهِيمَ بَيْنِي﴾ البقرة ١٣٢
ب	م	﴿يَعْنِي مِنْ شَاءَ﴾	جزم الباء وأدغمها في الميم في ست مواضع بالقرآن (سورة البقرة ٢٨٤) (آل عمران ١٢٩) (الفتح ١٤) (المائدة ١٨-٤٠) (العنكبوت ٢١)



تحريرات

١- إدغام للراويين بوجه للدوري :

﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴾

الدوري : قصر المنفصل	←	إظهار
أبو عمرو : قصر المنفصل	←	إدغام (بوجه للدوري)
الدوري : توسط المنفصل	←	إظهار
الدوري : توسط المنفصل	←	إدغام (الوجه الثاني)

٢- الإدغام والاختلاس للسوسي :

﴿ قَالُوا اتَّخَلُّ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾

الدوري : قصر المنفصل	←	إظهار
السوسي : قصر المنفصل	←	إدغام
السوسي : قصر المنفصل	←	اختلاس
الدوري : توسط المنفصل	←	إظهار

٣- إدغام عارض للسكون :

﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾

الدوري : إظهار

السوسي : إدغام بالمد والتوسط والقصر



السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عَوَجًا قِيمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(٢) سورة يس ٥٢
(٤) سورة المطففين ١٤

(١) سورة الكهف ١
(٣) سورة القيامة ٢٧



الوقف على مرسوم الخط *

١ - إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة^(١) وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء^(٢)، مثل:

« أَمْرَأْتُ الْغَزِيرِ » ← امرأه.

« رَحِمْتُ نَبِيَّ وَبَرَكَتُهُ » ← رَحْمَةً.

قال الإمام الشاطبي :

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًا وَمَعُولًا

٢ - يقف على الكاف في كلمتي « وَيَكُنْ » و« وَيَكُنَّ ».

يقف على كلمة « وَكَأَيِّنْ » بالياء (وكأي)

قال الإمام الشاطبي :

وَقِفْ وَيَكُنَّ وَيَكُنْ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

أمر بالوقف على الهاء في ويكأنه وعلى النون في ويكأن وهما بسورة القصص في قوله

تعالى « وَيَكُنْ اللَّهُ يَبْطِشُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبْدِهِ » ويقدر « وَيَكُنَّ » لَا يُفْخِ

الْكَفَرُونَ » كما هو مرسوم في المصاحف لجميع القراء ، ويقف على الكاف ويصح

البدء عنده بقولك (أن الله) في الأول (وأنه) في الثاني ، والصحيح الوقف على الكلمة

بأسرها والبدء بقولك ويكأن الله ، ويكأنه اتباعا للرسم وعملا بالقياس .

* المنهج السوي في رواية الإمام السوسي تأليف (ابتسام الجابري)

(١) سبق ذكر التاءات الم وقوف عليها بالهاء في باب أصول قراءة ابن كثير

﴿ قَرَأْ ﴾ جملة بسورة المرسلات بصيغة الجمع (جملات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة القصص ٨٢

(٢) سورة القصص ٨٢

(٣) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ١٨٢



٣- قال الإمام الشاطبي :

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا
وسال على ماحج والخلف رتلا
يقف على (ما) وعلى (اللام) المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الأربعة ، ولا
يبدأ باللام فيهم.

﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ ﴾^(١) ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٢)

﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ﴾^(٣) ﴿ مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾^(٤)

٤- أثبت الألف وقفاً على كلمة (أيه) في مواضعها الثلاث :-

﴿ أَلَمْ يَأْمُرْهُمْ ﴾^(١) ﴿ أَلَمْ يَنْزِلْ ﴾^(٢) ﴿ أَلَمْ يَنْشَأْ ﴾^(٣)

(٥) سورة النور ٣١

(٦) سورة الرحمن ٣١

(٧) سورة الزخرف ٤٩

(١) سورة النساء ٧٨

(٢) سورة الكهف ٤٩

(٣) سورة المعارج ٣٦

(٤) سورة الفرقان ٧



ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ما استثنى (وافق فيها حفصاً).

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة

مكسورة

- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ ال عمران ٥٢، الصف ١٤
- ﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى ﴾ الأعراف ١٤
- ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ يوسف ٣٣
- ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ نَبِيَّ لَطِيفٌ ﴾ يوسف ١٠٠
- ﴿ فَأَنْظِرْنِي ﴾ الحجر ٣٦، ص ٧٩
- ﴿ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ ﴾ الحجر ٧١
- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ ﴾ الكهف ٦٩ القصص ١٠٢
- ﴿ بَعِبَادِي إِنَّكُمْ ﴾ الشعراء ٥٢
- ﴿ يُصَدِّقُنِي إِنِّي ﴾ القصص ٣٤
- ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ ص ٧٨
- ﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَى ﴾ غافر ٤١
- ﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ غافر ٤٣
- ﴿ نَبِيَّ إِنَّ ﴾ فصلت ٥٠
- ﴿ دُرَيْتِي إِنِّي ﴾ الأحقاف ١٥
- ﴿ أَخْرَجْتَنِي إِلَى ﴾ المنافقون ١٠
- ﴿ وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ ﴾ المجادلة ٢١

مفتوحة

- ﴿ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة ١٥٢
- ﴿ أَرِنِي أَنْظُرْ ﴾ الأعراف ١٤٣
- ﴿ وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا ﴾ التوبة ٤٩
- ﴿ وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ ﴾ هود ٤٧
- ﴿ فَطَرْنِي أَفَلَا ﴾ هود ٥١
- ﴿ لِيَخْرُجُنِي أَنْ ﴾ يوسف ١٣
- ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ يوسف ١٠٨
- ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾ مريم ٤٣
- ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ طه ١٢٥
- ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ ﴾ النمل ١٩، الأحقاف ١٥
- ﴿ لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرْ ﴾ النمل ٤٠
- ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ الزمر ٦٤
- ﴿ دَرُوسِي أَقْتُلْ ﴾ غافر ٢٦
- ﴿ دَعُونِي سَتَحْبَبَ لَكُمْ ﴾ غافر ٦٠
- ﴿ أَتَعِدَانِي أَنْ ﴾ الأحقاف ١٧



حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ما عدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

غير معرفة

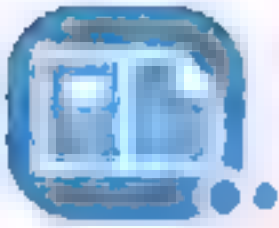
فتحها في :-

- ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ الأعراف ١٤٤
- ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ ﴾ طه ٤١
- ﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ طه ٣٠
- ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا ﴾ طه ٤٢ ٤٣
- ﴿ يَسْنَىٰ حَدَثًا ﴾ الفرقان ٢٧
- ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ الفرقان ٣٠
- ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ الصف ٦

معرفة بلام التعريف

فتحها في :-

- ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة ١٢٤



حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ما عدا
المواضع الآتية:

له فيها الإسكان

١. (بَيْتِي) وقد وردت في ثلاث مواضع
﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨
﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ البقرة ١٢٥
﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الحج ٢٦
٢. (وَجْهِي) وقد وردت أيضاً في موضعين :
﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ﴾ آل عمران ٢٠
﴿إِنِّي وَجْهَتُ وَجْهِيَ﴾ الأنعام ٧٩
٣. (وَلِي) من قوله تعالى
﴿وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَى﴾ طه ١٨
﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم ٢٢
﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ النمل ٢٠
﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ ص ٢٣
﴿وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩
﴿وَلِي دِينَ﴾ الكافرون ٦
٤. كلمة (مَعِيَ) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع :
﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥
﴿وَلَنْ تَقْتُلُوا مَعِيَ عِدُوًّا﴾ التوبة ٨٣
﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥
﴿هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤
﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢
﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨
﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلأ وحذفها وفقاً.

م	الكلمة	السورة والاية	تقرا وصلأ	تقرا وقفأ
١	﴿ أَجِيتْ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي إذا	الداع
٢	﴿ إِذْ دَعَا ﴾	البقرة ١٨٦	دعائي فليستجيبوا	دعان
٣	﴿ وَاتَّقُوا يَا أُولِي ﴾	البقرة ١٩٧	واتقوني يا أولي	واتقون
٤	﴿ وَمَنْ كَفَرَ ﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني	ومن اتبعن
٥	﴿ وَخَافُونَ ﴾	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٦	﴿ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْرَوْا ﴾	المائدة ٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٧	﴿ وَقَدْ هَدَسَ ﴾	الأنعام ٨٠	هدائي ولا	هدان
٨	﴿ لَمْ يَكِيدُوا فَلَآ ﴾	الأعراف ١٩٥	كيدوني فلا	كيدون
٩	﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ ﴾	هود ٤٦	تسألني	تسألن
١٠	﴿ وَلَا تَحْزُنْ ﴾	هود ٧٨	ولا تحزوني	ولا تحزون
١١	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُنُّ ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
١٢	﴿ حَتَّى تَوْتُونَ ﴾	يوسف ٦٦	تؤتوني	تؤتون
١٣	﴿ أَشْرَكْتُمْ مَنِ قَتَلَ ﴾	إبراهيم ٢٢	أشركتموني	اشركتمون



م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلًا	تقرأ وقفًا
١٤	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي	دعاء
١٥	﴿لَيْنَ أَحَرَّتَنِ إِلَى﴾	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى	أخرتنُ
١٦	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ﴾	الإسراء ٩٧، الكهف ١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتدُ
١٧	﴿يَهْدِينِ رَبِّي﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينُ
١٨	﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾	الكهف ٣٩	إن ترني أنا	إن ترنُ
١٩	﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾	الكهف ٤٠	يؤتينني خيراً	يؤتينُ
٢٠	﴿أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا﴾	الكهف ٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنُ
٢١	﴿نَبِّغْ فَأَرْتَدَّا﴾	الكهف ٦٤	نبيغي فارتدا	نبيغُ
٢٢	﴿أَلَّا تَتَّعِبَ أَفْعَصَيْتَ﴾	طه ٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنُ
٢٣	﴿الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾	الحج ٢٥	والبادي ومن	والباد
٢٤	﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾	النمل ٣٦	أتمدونني بمال	أتمدوننُ
٢٥	﴿وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾	سبا ١٣	كالجوابي وقدير	كالجواب
٢٦	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	الزمر ١٧	عبادي الذين	عبادي (بخلف)
٢٧	﴿يَنْقُومِ اتَّبِعُونَ﴾	غافر ٣٨	اتبعوني اهدكم	اتبعون
٢٨	﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارُ
٢٩	﴿بِهَا وَاتَّبِعُونَ﴾	الزخرف ٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٣٠	﴿يَنْعِبَادِ لَا خَوْفُ﴾	الزخرف ٦٨	ياعبادي لا خوف	يا عباد
٣١	﴿الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ﴾	ق ٤١	المنادي من مكان	المنادُ



م	الكلمة	السورة والاية	تقرا وصلأ	تقرا وقفأ
٣٢	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	القمر ٦	الداعي إلى	الداع
٣٣	﴿إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
٣٤	﴿إِذَا بَرَأَ هَلْ﴾	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر

ثانياً : وصلأ : له وجهان الإثبات والحذف، وقفأ : له وجه واحد بالحذف

م	الكلمة	السورة والاية	وصلأ	وقفأ
١	﴿أَكْرَمَ وَمَا﴾	الفجر ١٥	أكرمني وأما	أكرم
٢	﴿أَهْنَنَ كَلًّا﴾	الفجر ١٦	أهانني كلا	أهان

ثالثاً : - إثبات الباء وصلأ وجواز الحذف والإثبات وقفأ

م	الكلمة	السورة والاية	وصلأ	وقفأ
١	﴿فَمَاءَاتِنِ - مَاءَةٍ﴾	النمل ٣٦	مَاءَاتِنِ الله	مَاءَاتِنِ - مَاءَاتِنِ



الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿يُنزِلُ﴾ ← (يُنزِل) بالتخفيف إلا موضع (الأنعام ٣٧)قرأها بالتشديد
 ٢. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ← قرأها بإسكان الراء-وللدوري وجه آخر باختلاس ضمة الراء
 ٣. ﴿رُسُلَنَا﴾ ﴿رُسُلُهُمْ﴾ ← قرأها بإسكان السين .
 ٤. ﴿مَيِّتٍ﴾ ← (مَيِّت) قرأها بالإسكان المخفف
 ٥. ﴿ثُمَّودًا﴾^(١) ← رسمت بالآلف وقرأها بالتثوين .
 ٦. (وَهُوَ) ← (وَهُوَ) سكن الهاء
 ٧. ﴿خُطُوتٍ﴾ ← (خُطُوت) سكن الطاء
 ٨. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ← قرأها السوسي بإسكان الراء مع تفخيمها ، والدوري
 ٩. ﴿أَلَمْ يَأْمُرْ﴾^(٢) ← قرأها باختلاس الكسر
- قال تعالى :

﴿فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾^(٣)

- الدوري : قصر المنفصل ← اختلاس كسر الراء
السوسي : قصر المنفصل ← إسكان الراء
الدوري : توسط المنفصل ← اختلاس كسر الراء

(١) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨ ، العنكبوت ٣٨ ، النجم ٥١

(٢) سورة النساء ١٥٣ ، فصلت ٢٩

(٣) سورة الأعراف ١٤٣

(٤) سورة البقرة ١٥٣

الحمد لله الذي

فقد انتصر الدين

الباب الثاني

الفصل الخامس

أصول قراءة الإمام ابن عامر
براوييه (هشام / ابن ذاكون)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ④ الهمز المفرد
- ⑤ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑥ حالات وقف هشام
- على الهمز المتطرف
- ⑦ المذهب الرسمي في الوقف
- على الهمز لهشام
- ⑧ تحريك الحرف الساكن قبل همزة
- الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑨ الإمالة
- ⑩ الإدغام
- ⑪ السكت
- ⑫ الوقف على مرسوم الخط
- ⑬ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑭ الظاهر من الكلمات الفرشية

المجلد الثاني

والقائمة



أصول قراءة الإمام ابن عامر

رمزه (كلم)
براوييه هشام / ابن ذكوان

القارئ (ابن عامر)^(١)

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ، أبو عمران على الأصح ، وقيل أبو عامر وقيل غير ذلك ، اليحصبي ، تابعي جليل ، وعالم شهير ، جمع له بين الإمامة والقضاء ، ومشیخة الإقراء بدمشق ، أمّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة أيام عمر بن عبد العزيز ، فكان يأتّم به وهو أمير المؤمنين ، تلقى القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب وعبدالله بن عمر بن المغيرة ، وأبي الدرداء ، وعن عثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ توفي سنة ١١٨ هـ ، وأشهر من روى عنه هشام ، ابن ذكوان

الراوي (هشام)

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسره ، أبو الوليد السلمي الدمشقي ، قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحيى الذماري تلميذ ابن عامر ، كان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ، ومحدثهم ومفتيهم في زمنه ، توفي سنة ٢٤٥ هـ

الراوي (ابن ذكوان)

هو عبدالله بن أحمد بن بشر - ويقال بشير - بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو أحمد البهراني ، مولاهم الدمشقي المقرئ ، قرأ مع أيوب بن تميم وغيره ، كان شيخ الإقراء بالشام وإمام الجامع الأموي ، توفي بدمشق سنة ٢٤٢ هـ

(١) ينظر معرقة القراء الكبار ١/ ٨٢-٨٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٢، غاية النهاية ١/ ٤٢٣-٤٢٥



البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

- ١ - البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
- ٢ - السكت: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾
- ٣ - الوصل: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١ - الوقف: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٢ - السكت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٣ - الوصل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر^(١) قولاً واحداً وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين.

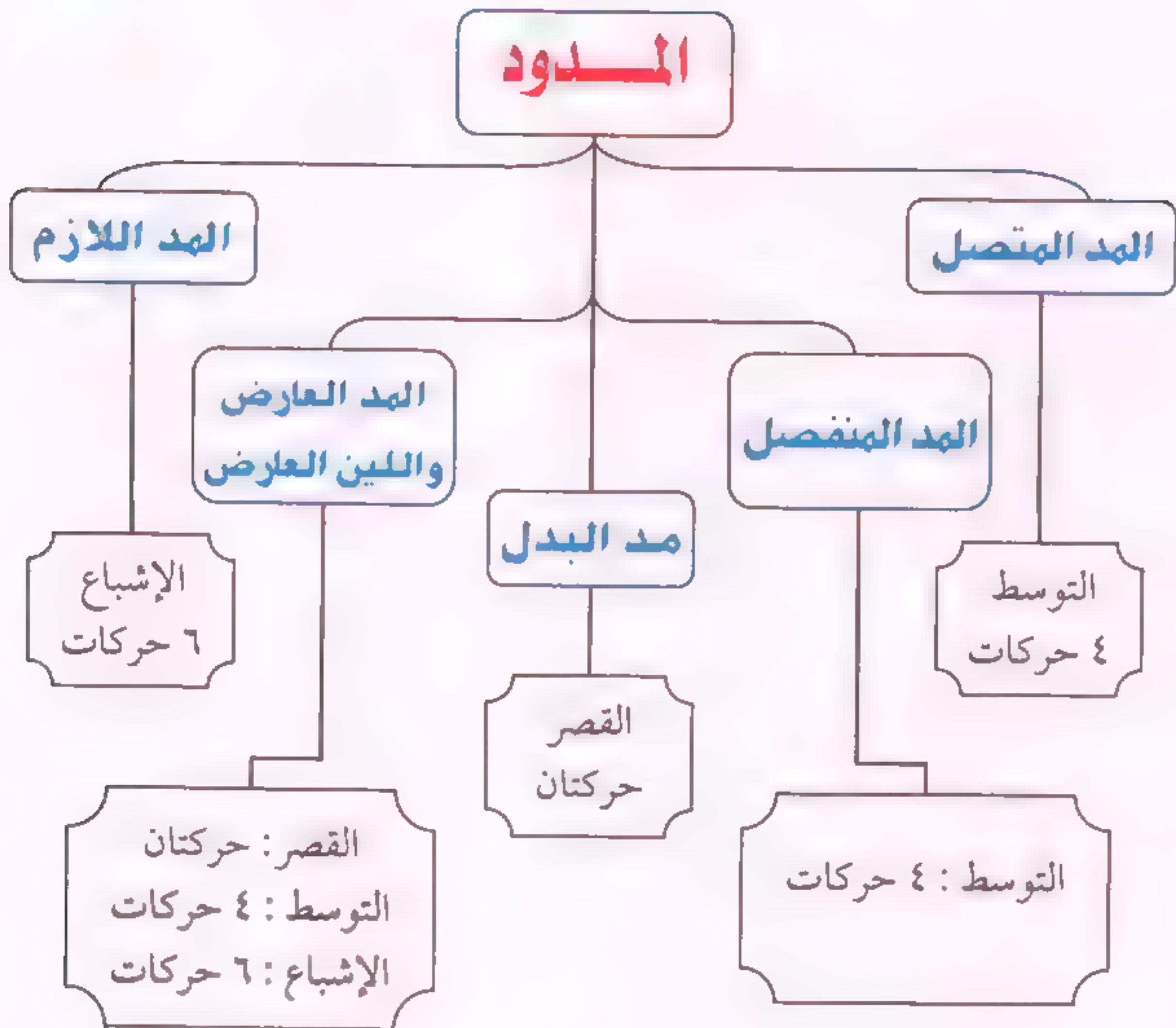
٣ - بين الفجر والبلد.

٤ - بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

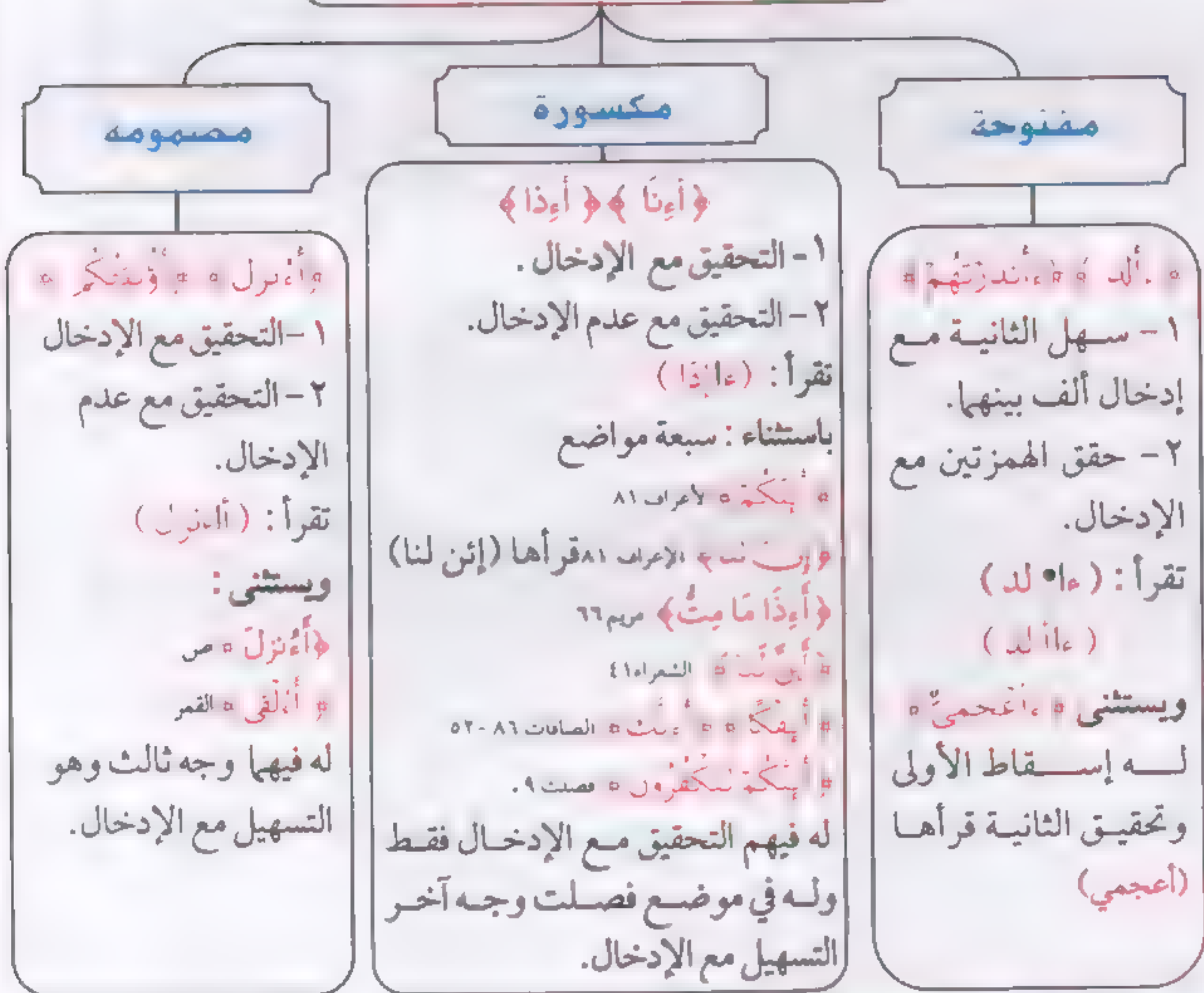
(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يمنح الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.





الهمزتان من كلمة*

لهشام (ل) الأولى استفهامية والثانية:



استفهم في المواضع التالية:

﴿أَذْهَبَتْ﴾ ← ﴿أَذْهَبَتْ﴾ لهشام التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع الإدخال

﴿أَنْ كَانَ﴾ ← ﴿أَنْ كَانَ﴾ لهشام التسهيل مع الإدخال، ولا بن ذكوان

التسهيل مع عدم الإدخال

* ابن ذكوان له التحقيق مثل حفص.

(١) سورة الأحقاف ٢٠

(٢) سورة القلم ١٤



الهمزتان من كلمتين

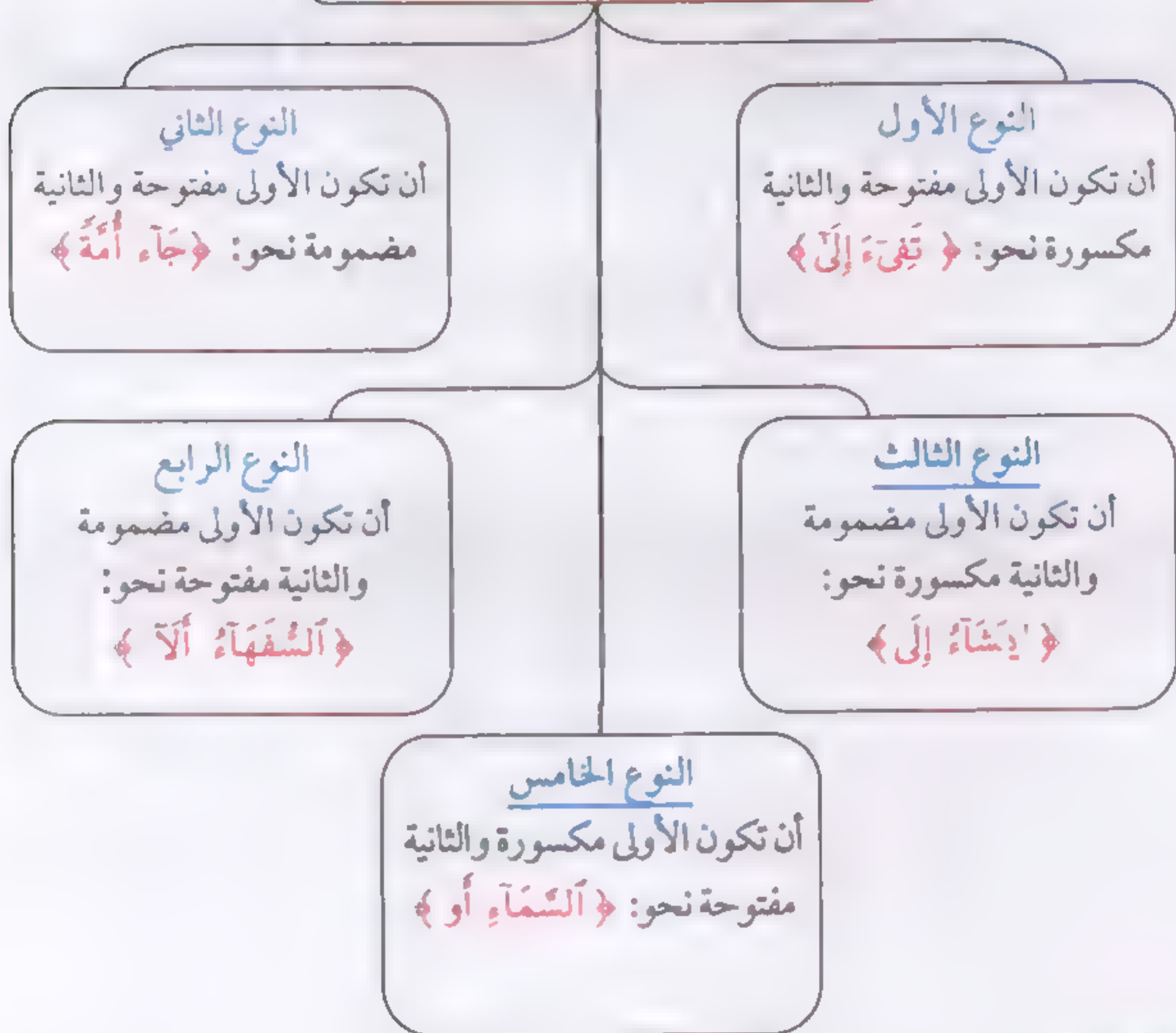


الحكم :

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.



ب. المختلفتان في الحركة



الحكم :

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في جميع الحالات.



الهمز المفرد

- ١- ﴿يُضَاهُونَ﴾ ← (يضاهون) حذف الهمزة وضم الهاء
- ٢- ﴿مَرْجُونَ﴾ ← (مرجئون) زاد همزة مضمومة بعد الجيم
- ٣- ﴿يَا حُوجَ وَمَا حُوجَ﴾ ← (يا جوج وما جوج) أبدل الهمزة ألفاً
- ٤- ﴿تُرْجَى﴾^(١) ← (ترجى) همز الياء
- ٥- ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾^(٢) ← (منسأته) سكن ابن ذكوان الهمزة
- ٦- ﴿سَأَلَ﴾^(٣) ← (سال) أبدل الهمزة ألفاً
- ٧- ﴿الْبَرِيَّةِ﴾^(٤) ← (البريئة) أضاف ابن ذكوان همزة بعد الياء مع مراعاة (المد الواجب المتصل)

(١) سورة التوبة ٣٠

(٢) سورة التوبة ١٠٦

(٣) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء ٩٦

(٤) سورة الأحزاب ٥١

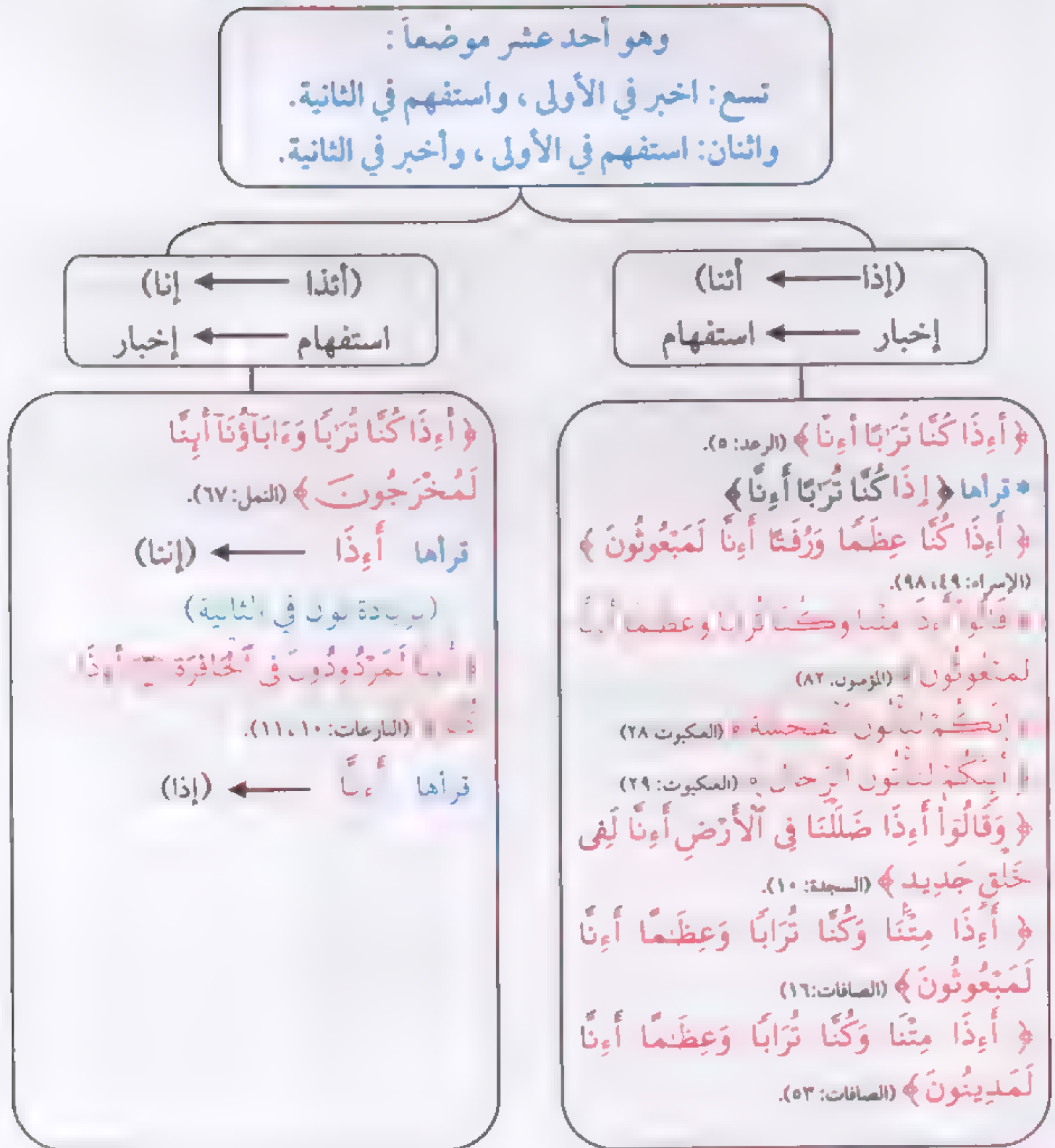
(٥) سورة سبأ ١٤

(٦) سورة المعارج ١

(٧) سورة البينة ٦-٧



الاستفهام المكرر في القرآن



تنبيه:

- ١ - وافق حفصاً في الواقعة (٤٧).
 - ٢ - هشام له وجهي التحقيق مع الإدخال وعدمه في مواضع الاستفهام.
- * مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

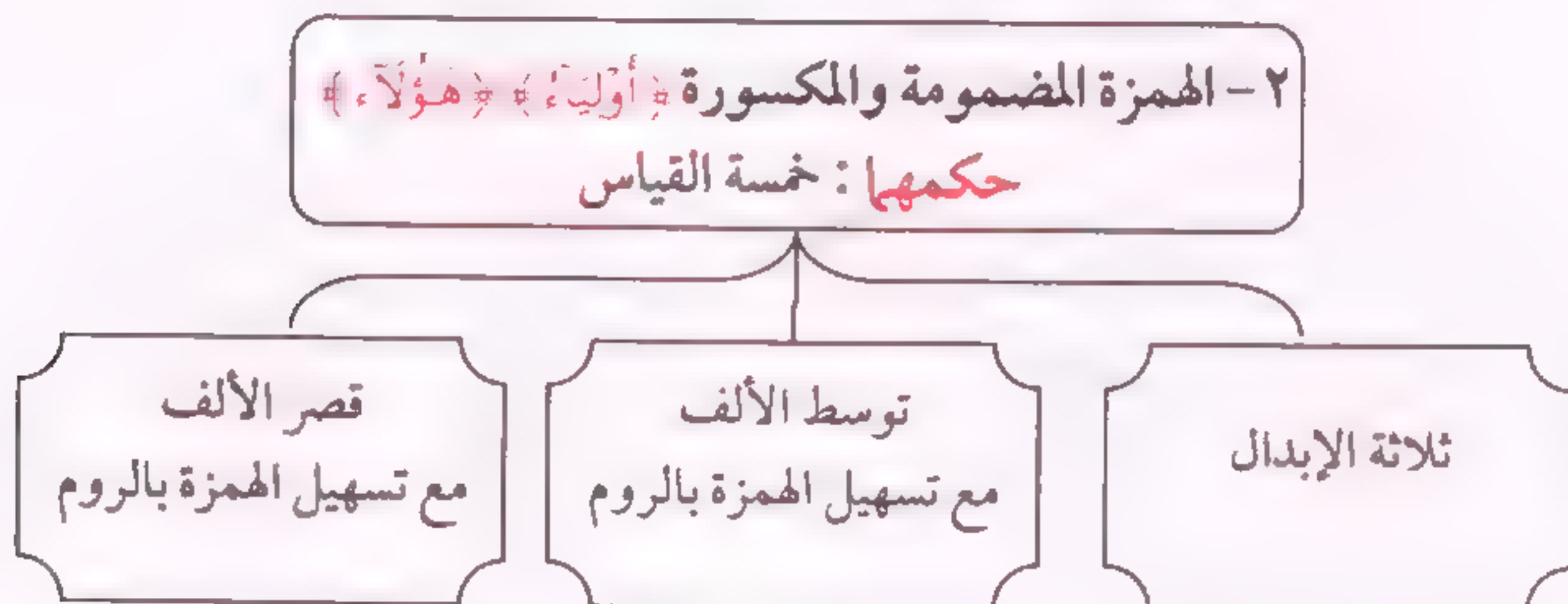
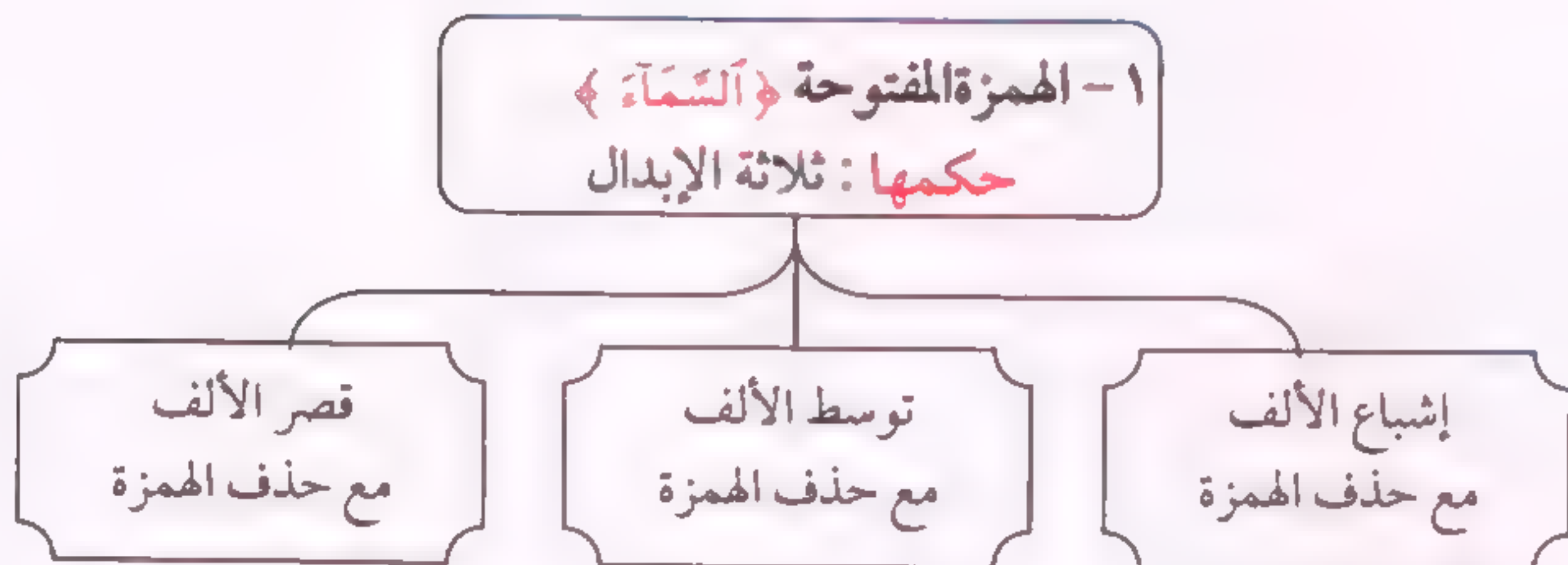


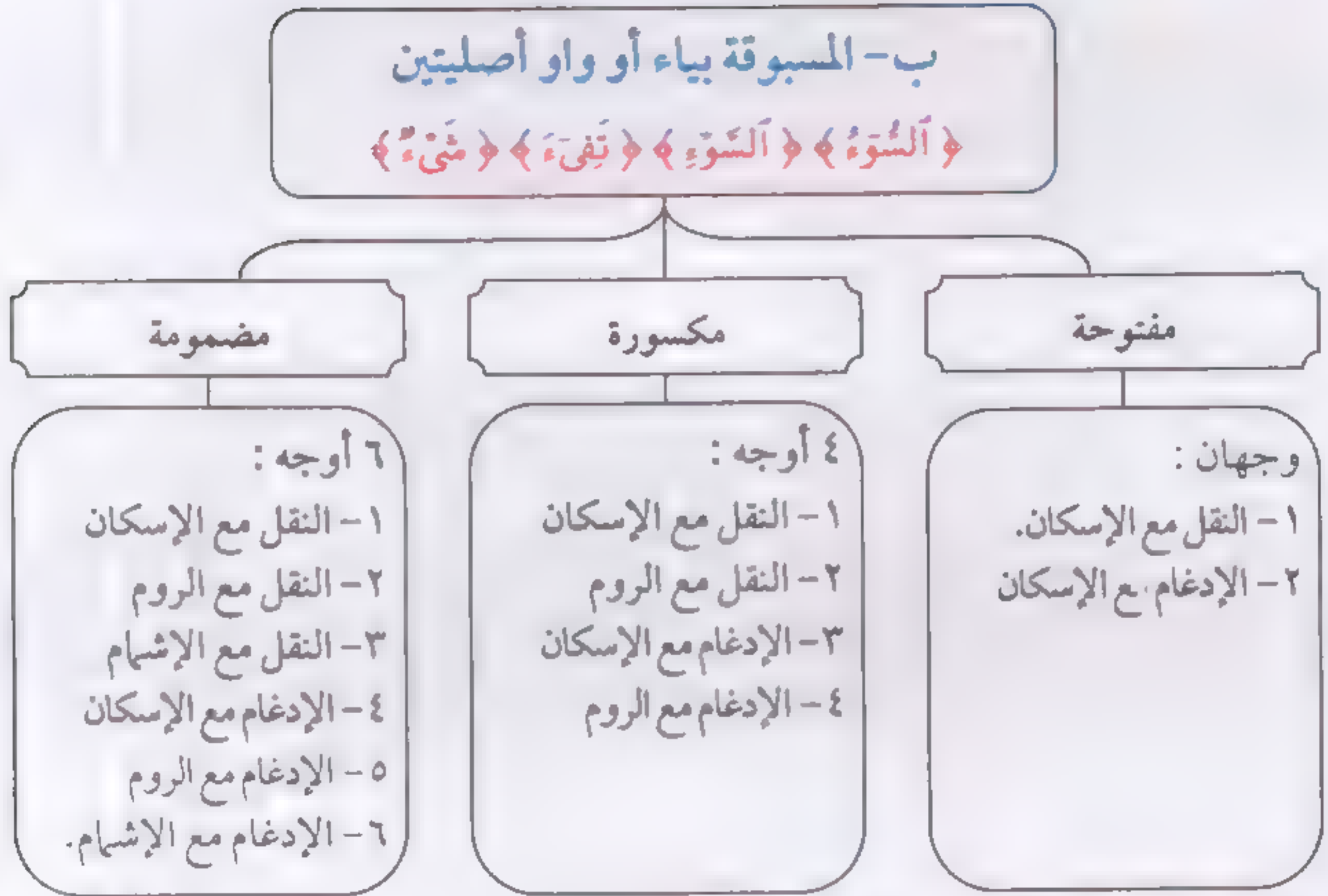
حالات وقف هشام على الهمز المتطرف

أولاً: على القياس

١/ الهمزة المتحركة قبلها حرف ساكن معتل :

أ- مسبوقه بألف مدية بحركاتها الثلاث





تعريف الواو والياء الزائدتان :

هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها.

فلا تقعان فاءً للكلمة ولا (عينا) ولا (لاماً) لها، بل تقعان بين العين واللام

﴿ قَرُوءٌ ﴾ على وزن فعول، ﴿ أَلَسَّيْءٌ ﴾ ﴿ أَلَسَّيْءٌ ﴾ على وزن فعيل^(٣)

تنبيه: كيفية الإدغام في هذه الحالة ؛ يكون بإبدال الهمزة ياءً أو واواً ثم إدغامها فيها ، فتكون ياءً أو واواً مشددة مثل (لَسَّيْءٌ ، قَرُوءٌ) . أما النقل فالوقف عليه يكون بياء مخففة .

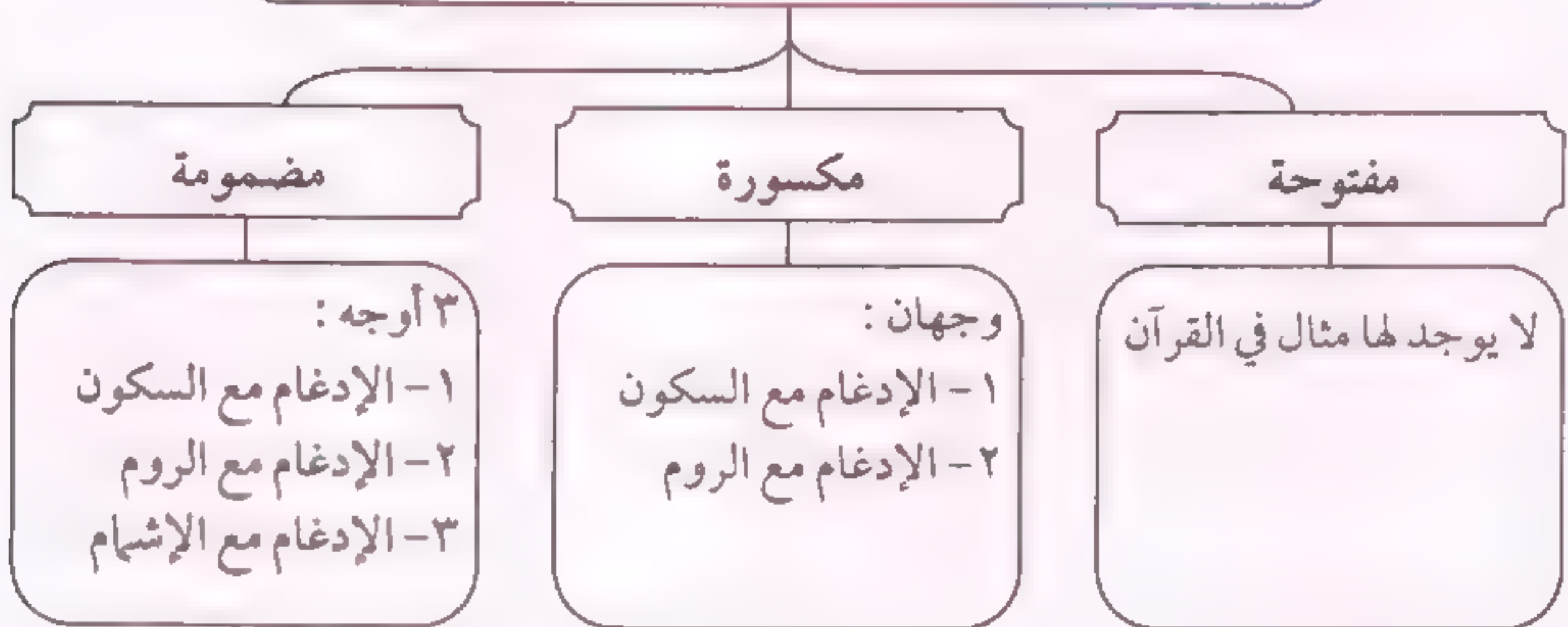
(١) سورة البقرة ٢٢٨

(٢) سورة التوبة ٣٧

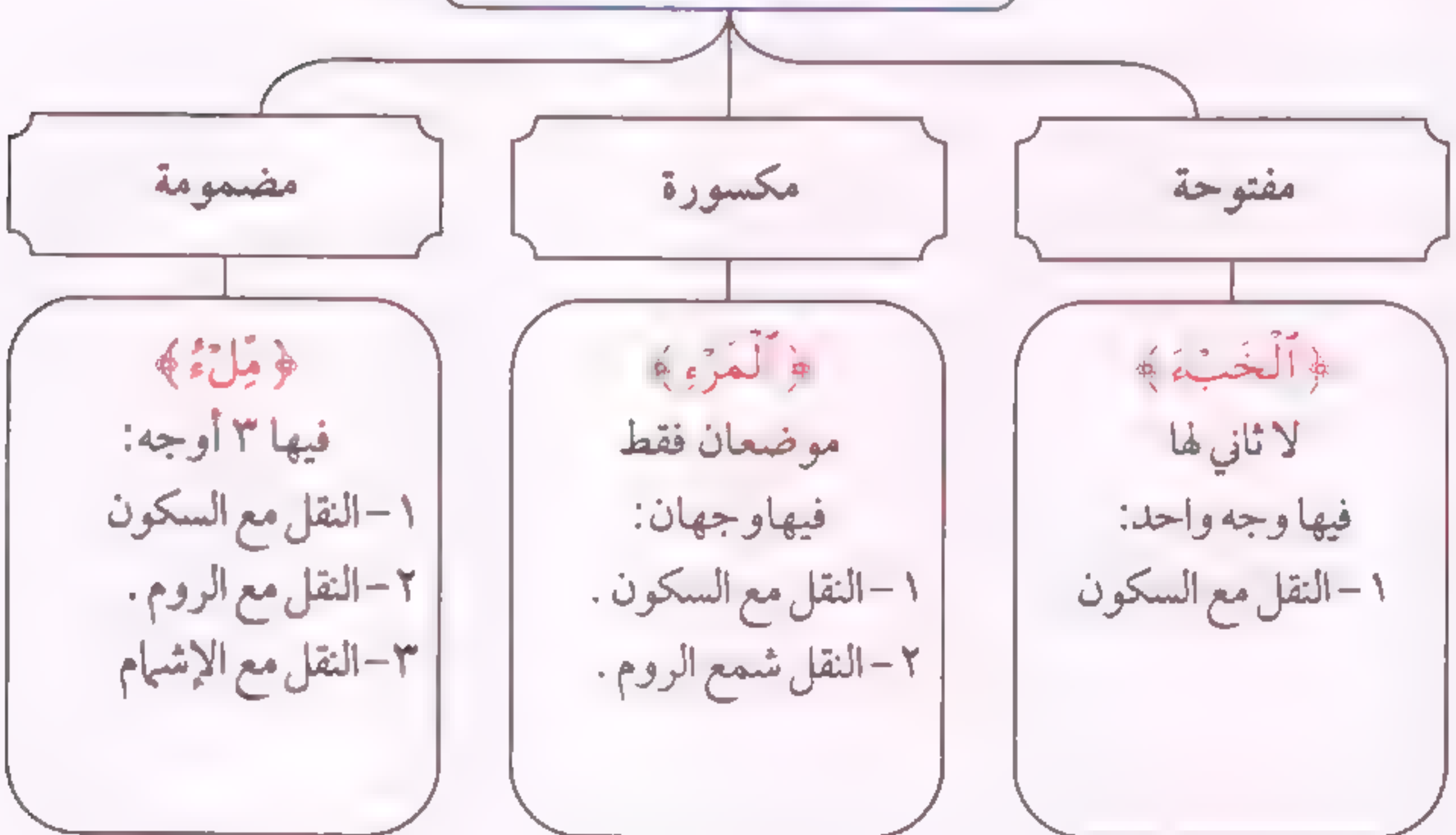
(٣) الوافي - في شرح الشاطبية في القراءات السبع ص (١١٥)



ج - المسبوقة بواو زائدة ﴿قُرْءٌ﴾ لا ثاني لها في القرآن.
أوياء زائدة ﴿النَّيِّءُ﴾ ﴿بَرِيءٌ﴾ لا ثالث لها.



٢ / المسبوقة بساكن صحيح





ثانياً: المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام

هذا المذهب ينقسم إلى قسمين:

- ١ - الهمزة المسبوقه بألف مدية .
- ٢ - الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

القسم الاول :- الهمزة المسبوقه بألف مدية وينقسم قسمين

الهمزة المرسومة على واو متطرفة

وردت في ثمان ألفاظ متفق عليها في رسم
المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً:

- ١ - ﴿ شَرَكُوا ﴾ الأنعام ٩٤ ، الشورى ٢١
- ٢ - ﴿ نَشْتُوا ﴾ هود ٨٧
- ٣ - ﴿ الضُّعَفَا ﴾ إبراهيم ٢١
- ٤ - ﴿ شَفَعُوا ﴾ الروم ١٣
- ٥ - ﴿ دَعَا ﴾ عا ٥٠
- ٦ - ﴿ نَسُوا ﴾ الصافات ١٠٦ ، الدخان ٣٣
- ٧ - ﴿ بُرءُوا ﴾ الممتحنة ٤
- ٨ - ﴿ حَرُّوا ﴾ موضعان المائدة ٢٩-٣٣ ، الشورى ٤٠ ، الحشر ١٧

لفظان اختلف المصاحف في رسمها:

﴿ عَلِمُوا ﴾ سورة ١٩٧ ﴿ الْعَلَمُوا ﴾ طه ٢٨

﴿ اُنْبَتُوا ﴾ الأنعام ٥

فيها ١٢ وجه :

٥- أوجه : الخمس القياس

٧- أوجه : أبدال الهمزة واو على الرسم

أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- بالقصر مع الروم .

ج- بالقصر والتوسط والمد مع الإشمام

الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

وردت في أربع مواضع متفق عليها

- ١ - ﴿ تَلَقَّايْ نَفْسِي ﴾ يونس ١٥
- ٢ - ﴿ وَبَنَى ذِي الْقُرْبَى ﴾ النحل ٩٠
- ٣ - ﴿ أَنَايِ الْيَلِ ﴾ طه ١٣٠
- ٤ - ﴿ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾ الشورى ٥١

وموضعان اختلفوا في رسمها في المصاحف

٥ - ﴿ تَلَقَّايْ نَفْسِي ﴾ الروم ٨

٦ - ﴿ وَلَقَّايِ الْآخِرَةَ ﴾ الروم ١٦

فيها تسعة أوجه :

٥- أوجه :- الخمس القياس

٤- أوجه : أبدال الهمزة ياء على الرسم

أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- والقصر مع الروم .

تنبيه: ١ - الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

٢ - الإشمام لا يدخل مطلقاً في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

٣ - الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.



القسم الثاني : الهمزة التي لا يسبقها ألف مدية .

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة

سبقتها ضم

الهمزة المضمومة وردت في كلمتين

﴿ أَتَرَوْا ﴾ النمل ١٧ ﴿ لَوْلَوْ ﴾ الطور ٢٤

﴿ أَلَلَّوْا ﴾ الرحمن ٢٢

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١- إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون.

٢- تسهيل الهمزة الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه

إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون والروم

والإشمام.

٢- الهمزة المكسورة في ﴿ أَلَلَّوْا ﴾ الواقعة ٢٣

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١- إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون.

٢- تسهيل الهمزة الثانية مع الروم.

ب- على المذهب الرسمي وجهان :

إبدال الهمزة الثانية واواً (لؤلؤ) مع السكون

والروم.

ملاحظة :- الإبدال والتسهيل يكونان في الهمزة

الثانية فقط.

سبقتها فتح

وردت في عشرة كلمات متفق عليها في

رسم المصاحف:

١- ﴿ يَبْدُوا ﴾ يونس ٤٠، ٣٤، النمل ٦٤، الروم ٢٧

٢- ﴿ تَفْتُوا ﴾ يوسف ٨٥

٣- ﴿ يَتَفَيُّوا ﴾ النمل ٤٨

٤- ﴿ أَتَوَكُّوا ﴾ طه ١٨

٥- ﴿ لَا تَظْمَرُوا ﴾ طه ١١٩

٦- ﴿ وَبَدَرُوا ﴾ البور ٨

٧- ﴿ يَعْبُوا ﴾ الفرقان ٧٧

٨- ﴿ أَلْمَلُوا ﴾ المؤمنون، النمل ثلاثة مواضع

٩- ﴿ يُنْشُوا ﴾ الزخرف ١٨

١٠- ﴿ نَبُوا ﴾ إبراهيم ٦، ص ٢١، التغابن ٥

وموضع مختلف فيه :

﴿ يُنْبُوا ﴾ القيامة ١٣

فيها خمسة أوجه :

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١- إبدال الهمزة ألفاً.

٢- تسهيلها مع الروم .

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه :

إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم

والإشمام

ب. الهمزة المرسومة على ألف متطرفة
وهي قسمان

مكسورة بعدها ياء عليها سكون
مستدير

موضع واحد في الأنعام «سَبَى»
الحكم :

- أ- على المذهب القياسي وجهان :-
- ١- إبدال الهمزة ألفاً
- ٢- تسهيلها بالروم .
- ب- على المذهب الرسمي وجهان :-
- ٣- إبدالها ياء مع السكون والروم .

مفتوحة . مضمومة . مكسورة .
ساكنة

الهمزة مفتوحة : «سَأَ»

الحكم : إبدالها ألف مع السكون .

مكسورة : «سَاءَ»

- الحكم : ١- إبدالها ألف مع السكون
- ٢- تسهيلها بالروم .

مضمومة : «أَلْمَلَأُ»

- الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون .
- ٢- تسهيلها بالروم

ساكنة : «كُنْشَأُ»

الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون



ج. الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

الهمزة مضمومة

﴿يُبْدِي﴾ ﴿يَسْتَهْزِي﴾
الحكم:

- أ- المذهب القياسي:
١- إبدال الهمزة ياء ساكنة
٢- تسهيل الهمزة مع الروم
- ب- المذهب الرسمي
إبدالها ياء مع السكون
والروم والإشمام.
(فيها خمسة أوجه علمياً،
وأربعة أوجه عملياً) لأن وجه
الإبدال على القياس والرسم
وجهاً واحداً عند التطبيق.

الهمزة مكسورة

﴿شَطِي﴾ ﴿أَتْرِي﴾
الحكم:

- أ- المذهب القياسي
١- إبدالها ياء مع السكون.
٢- تسهيلها بالروم.
- ب- المذهب الرسمي
إبدالها ياء مع السكون
والروم

الهمزة مفتوحة وساكنة

مفتوحة: ﴿قَرِي﴾
الحكم:

- ١- إبدالها ياء على
القياس والرسم مع
السكون.
- ساكنة: ﴿نَي﴾
الحكم:
- ١- إبدالها ياء على
القياس والرسم مع
السكون المحض فقط.

تنبيه:

وجه الإسكان على المذهب القياسي والرسمي وجهٌ واحد في جميع الحالات تطبيقياً.



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَشْرُهُ فِي نَدَحَلَا
قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرَجْ أَنْ اعْبَدُوا وَتَحْشُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزِئْ اعْتَلَى
سَوَى أَوْ قُلْ لَا بِنِ الْعَلَا وَيَكْسِرُهُ لَتَنَوِينَهُ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولَا
بِخَلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَيْشَةٍ

• حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً

﴿ أَنْ أَمْشُوا ﴾ ﴿ عَلَيَّ ﴾ ﴿ أَقْرَأْ ﴾

• حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

﴿ وَفَلْتُخْرِجْ ﴾ ← ﴿ قَالَتْ أَخْرَجْ ﴾ ← ﴿ تَقْرَأْ هَكَذَا ﴾

ملحوظة: مذهب ابن ذكوان ضم الساكن الأول في جملة من يضمنون فإذا كان

الساكن تنويناً فإن ابن ذكوان يكسر مثل ﴿ مَحْشُورًا نَظَرًا ﴾ ﴿ مُسَبِّحًا دَحْنُوهُ ﴾
واختلف عنه في موضعين ﴿ رَحْمَةً دَحْنُوهُ ﴾ ﴿ حَسْبُكَ خَشْتَتُ ﴾ فروي عنه في كل
منهما الضم والكسر.

تنبيه:-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

- ١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً

• الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٢١٦

(١) سورة ق ٣٣، ٣٤

(٢) سورة الأعراف ٤٩

(٣) سورة إبراهيم ٢٦

(٤) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ، ص ٢١٤



تنبيه:-

إمالة ﴿ الْمِخْرَابَ ﴾ ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ ﴿ عِمْرَنَ ﴾ انفراد بهم ابن ذكوان من بين القراء .

(١) الانعام "٧٧-٧٨" ، النحل "٨٥-٨٦" ، الأحزاب "٢٢" ، الكهف "٥٣"



الإدغام

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	اسم السورة رقم الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع الأحرف الستة	حروف	د	كلم	وَإِذْ دَحِيتُ ۝	الكهف ٣٩	
	نطمية	ت	ل	وَإِذْ تَخْتَلِفُ ۝	المائدة ١١٠	
	حروف	ز	ل	وَإِذْ رَسَّ ۝ وَإِذْ رَعَتْ ۝	الأنفال ٤٨ الأحزاب ١٠	لثالث لهما في القرآن
	أسلية	س	ل	وَإِذْ سَمِعْتُمُوهُ ۝	الور ١٢	
		ص	ل	وَإِذْ صَرَفَ ۝	الأحزاب ٢٩	لثاني له في القرآن
	حرف شجري	ج	ل	وَإِذْ جَعَبَ ۝ وَإِذْ جَاءَهُمْ ۝	البقرة ١٢٥ فصلت ١٤	
إدغام صغير دال (قد) في الأحرف الثمانية	حروف	ذ	كلم	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ۝	الأعراف ١٧٩	
	لثوية	ظ	كلم	وَلَقَدْ صَمَّ ۝ وَلَقَدْ صَمَمْتُ ۝	البقرة ٢٣١ الطلاق ١ ص ٢٤	هشام الإظهار في (لقد ظلمك)
	حروف	ض	كلم	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ۝	الروم ٥٨ الزمر ٢٧	
	شجرية	ج	ل	قَدْ جَاءَكُمْ ۝	النساء ١٧٠ يونس ١٠٨	
		ش	ل	قَدْ سَعَتْهَا ۝	يوسف ٣٠	



المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	اسم السورة رقم الآية	ملاحظات
إدغام صغير دال (قد) في الأحرف الثمانية	حروف أصلية	ز	كلم	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	الملك ٥	ولا بن ذكوان وجه آخر بالإظهار
		س	ل	﴿قَدْ سَمِعَ﴾	المجادلة ١	
		ص	ل	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾	الأنبياء ٨٩-٩٠ الكهف ٥٤	
إدغام (تاء التانيث) في أحرف ثلاثة	حروف	ث	كلم	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾	حيث وردت	
	لثوية	ظ	كلم	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾	الأنبياء ١١	
	حرف أصلي	ص	كلم	﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ﴿فَهَذَمْتُ صَوْمِعَ﴾	النساء ٩٠ الحج ٤٠	هشام الإظهار في (هذمت صوامع)

إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة	ت	ل	﴿هَلْ تَحْسُ﴾ مريم ٩٨	أظهر في ﴿هَلْ تَسْتَوِي الضُّمْتُ﴾ الرعد ١٦
	ث	ل	﴿هَلْ تُوبَ﴾ المطففين ٣٦	
	ظ	ل	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ الفتح ١٢	
	ز	ل	﴿بَلْ زَيْنَ﴾ الرعد ٣٣	
	س	ل	﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ يوسف ١٨٨٢	
	ط	ل	﴿بَلْ طَبَعَ﴾ النساء ١٥٥	

ابن ذكوان مثل حفص في
جميع إدغام لام هل وبل



إدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية
ن	و	كلم	﴿يس وَاَقْرَأْ ن﴾ ﴿ن وَاَقْلَم﴾
ذ	ت	كلم	﴿أُحْدِث﴾ بتصرفاتها ومشتقاتها.
ب	م	كلم	أظهر ﴿أَزْكَبَ مَعْنَا﴾ براوييه.
ث	ذ	ل	أظهر ﴿يَلْهَثَ ذَالِكَ﴾
	ت	ل	﴿وَرَشَّموها﴾ الأعراف ٤٣، الزخرف ٧٢
		كلم	﴿لَشَّت﴾ وتصرفاتها ومشتقاتها
د	ث	كلم	﴿يُرْدُّ ثَوَاب﴾ موضعان في آل عمران ١٤٥



السكت

• ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص

﴿عِوَجًا قِيَمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ زَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الوقف على مرسوم الخط

﴿يُهِ﴾ ← (أيه) قرأها ابن عامر بالضم وصلأ وأسكنها وقفا.

﴿يَأْتِ﴾ ← (يا أبت) نصب التاء وصلأ ووقف عليها بالهاء.

(٢) سورة يس ٥٢

(٤) سورة المطففين ١٤

(١) سورة الكهف ١

(٣) سورة القيامة ٢٧

(٥) سورة النور ٣١- الرحمن ٣١- الزخرف ٤٩

ماخالف فيه حفص في ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة ما بين الفتح والإسكان.

ياء الإضافة قبل همزة القطع

المكسورة

قرأ بالإسكان :

يَلْدِي يَلَيْتُ المائدة ٢٨

قرأ بالفتح :

وَمِنْ سَوْفَتِي لَا سَمْعَ هود ٨٨

أَبْءَى بَرِّهِمْ يوسف ٣٨

وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ يوسف ٨٦

أَنْ وَرُسِي المائدة ٢١

دُعَايِي إِلَّا نوح ٦

المفتوحة

قرأ بالفتح هشام فقط :

﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ غل ٤١

قرأ بالفتح ابن ذكوان فقط

﴿ أَرْهَطِي أَعْزُّ ﴾ هود ٩٢

قرأ ابن عامر بالفتح :-

﴿ نَعَى ﴾

يوسف ٤٦ ، طه ١٠ ، القصص ٢٩ - ٣٨ ،

عامر ٣٦ ، المؤمنون ١٠٠

ياء الإضافة قبل همزة الوصل

بالإسكان

﴿ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ إبراهيم ٣١

﴿ آيَاتِي الَّذِينَ ﴾ الأعراف ١٤٦

بالفتح

فتحها في

﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة ١٢٤



**ما خالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة التي وقع بعدها
حرف آخر من أحرف الهمزة**

الإسكان

١- (بيتي) وقد وردت في ٣ مواضع :

﴿ أُنْظِرْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ الفرقه ١٢٥

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِي مُؤَمِّناً ﴾ نوح ٢٨

﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ النمل ٢٠

(لي) من قوله تعالى

﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ وَلِي نَفْعَةٌ ﴾ ص ٢٣

﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩

﴿ وَلِي دِينٍ ﴾ الكافرون ٦

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع
في تسع مواضع :

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَنْ تُقْبِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ﴾ الأبيات ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَخِزْيَ وَمِنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٢٤

الفتح

﴿ إِنَّ رَاضِيًا وَسَعَةً ﴾ المكنوت ٥٦

﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ الأنعام ١٥٣



ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلأ وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	الرمز	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفاً
١	عَبَادِلَا حَوْفٍ	الزخرف ٦٨	كلم	ياعبادي لا	يا عبادي
٢	ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا	الأعراف ١٩٥	ل	كيدوني فلا	كيدوني

ثانياً: الحذف وصلأ ووقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	الرمز	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفاً
١	فَمَا أَشَى ثَمَّ	النمل ٣٦	كلم	أَتَانِ اللهُ	أَتَانِ
٢	فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ	الكهف ٧٠	م	تَسْأَلْنِي	تَسْأَلْنِ تَسْأَلْنِي



الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿قِيلَ﴾ ﴿وَعِضْ﴾ ^(١) ﴿وَجَانِ﴾ ^(٢) ← إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لهشام.	
﴿وَحِيلَ﴾ ^(٣) ﴿وَسِيقَ﴾ ^(٤) ← { إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت	
﴿سَيِّءَ﴾ ^(٥) ﴿سَيِّئَتَ﴾ ^(٦) ← الضم لابن عامر.	
﴿هَزُؤًا﴾ ﴿كُفُّوا﴾ ^(٧) ← هَزُؤًا - كُفُّوا (بهمزة على واو)	
﴿بَيُّوتَ﴾ حيث وردت ← بَيُّوت (بكسر الباء)	
﴿رَكَرَبًا﴾ حيث وردت ← زكرياء (بهمزة بعد الألف مع المد المتصل)	
﴿ثُمُودًا﴾ ^(٨) ← رسمت بالألف بأربعة مواضع قرأها بالتنوين	
﴿أَيُّدَا مَا مَبْتُ﴾ ^(٩) ← ابن ذكوان قرأها بوجهي الاستفهام والإخبار.	
﴿إِنْرَهْمُ﴾ ← (إبراهيم) جميع المواضع في سورة البقرة	
	بخلف عن ابن ذكوان، وهشام قولاً واحداً
	بأبي المواضع المذكورة. ^(١٠)

(١٠) النساء ١٦٣، ١٢٥ موضعين - الأنعام ١٦١ - إبراهيم ٣٥ -
النحل ١٢٠، ١٢٣ - مريم ٤٦ موضعين، ٤١ - العنكبوت ٣١
الشورى ١٣، النجم ٣٧، الذاريات ٢٤ الحديد ٢٦، المحتحنة ٣٥

(١) سورة هود ٤٤
(٢) سورة الزمر ٦٩، الفجر ٢٣
(٣) سورة ميثا ٥٤
(٤) سورة الزمر ٧١، ٧٣
(٥) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣
(٦) سورة الملك ٢٧
(٧) سورة الإخلاص ٤
(٨) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨، النجم ٥١
(٩) سورة مريم ٦٦

الكتاب الثاني
في الفقه المالكي

الباب الثاني

الفصل الثاني

أصول قراءة الإمام عاصم
براوييه (شعبة / حفص)

أولا

أصول قراءة الراوي
شعبة عن عاصم

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الصلة
- ④ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ⑤ الهمز المفرد
- ⑥ الاستفهام المكرر
- ⑦ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑧ الإمالة
- ⑨ الإدغام
- ⑩ السكت
- ⑪ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑫ الظاهر من الكلمات الفرشية

أَكْبَرُكُمْ شَيْئًا

فَالْقَبِيلُ أَمَّا



أصول قراءة الإمام عاصم

رمزه (نصع)
براوييه شعبة / حفص

القارئ (عاصم) ^(١)

عاصم بن بهدلة ، أبي النجود - بفتح النون وضم الجيم - أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ، جمع بين الفصاحة والتجويد والإتقان والتحرير ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرءان ، تلقى القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش ، وأبي عمرو سعد بن إلياس وقرأ الثلاثة على عبدالله بن مسعود ، وقرأ كل من أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش على عثمان وعلي ، كما قرأ أبو عبد الرحمن على أبيّ وزيد ، وجميعهم تلقوا عن رسول الله ﷺ ، توفي سنة ١٢٧ هـ ، وأشهر من روى عنه شعبة ، حفص

الراوي (شعبة)

شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي ، أبو بكر الكوفي ، مولى واصل الأحذب ، ولد سنة ٩٥ هـ ، كان إماماً علماً كبيراً ، حجة من كبار أئمة السنة ، عرض القرءان على عاصم أكثر من مرة ، توفي سنة ١٩٣ هـ .

الراوي (حفص)

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي مولا هم ، البزي الغاضري الكوفي ، كان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم ، تردد بين بغداد ومكة وهو يقرئ الناس القرءان الكريم ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

(١) ينظر معرقة القرء الكبار ١/ ٨٨ - ٩٤ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٦ - ٢٦١ ، غاية النهاية ١/ ٣٤٦ - ٤٤٩

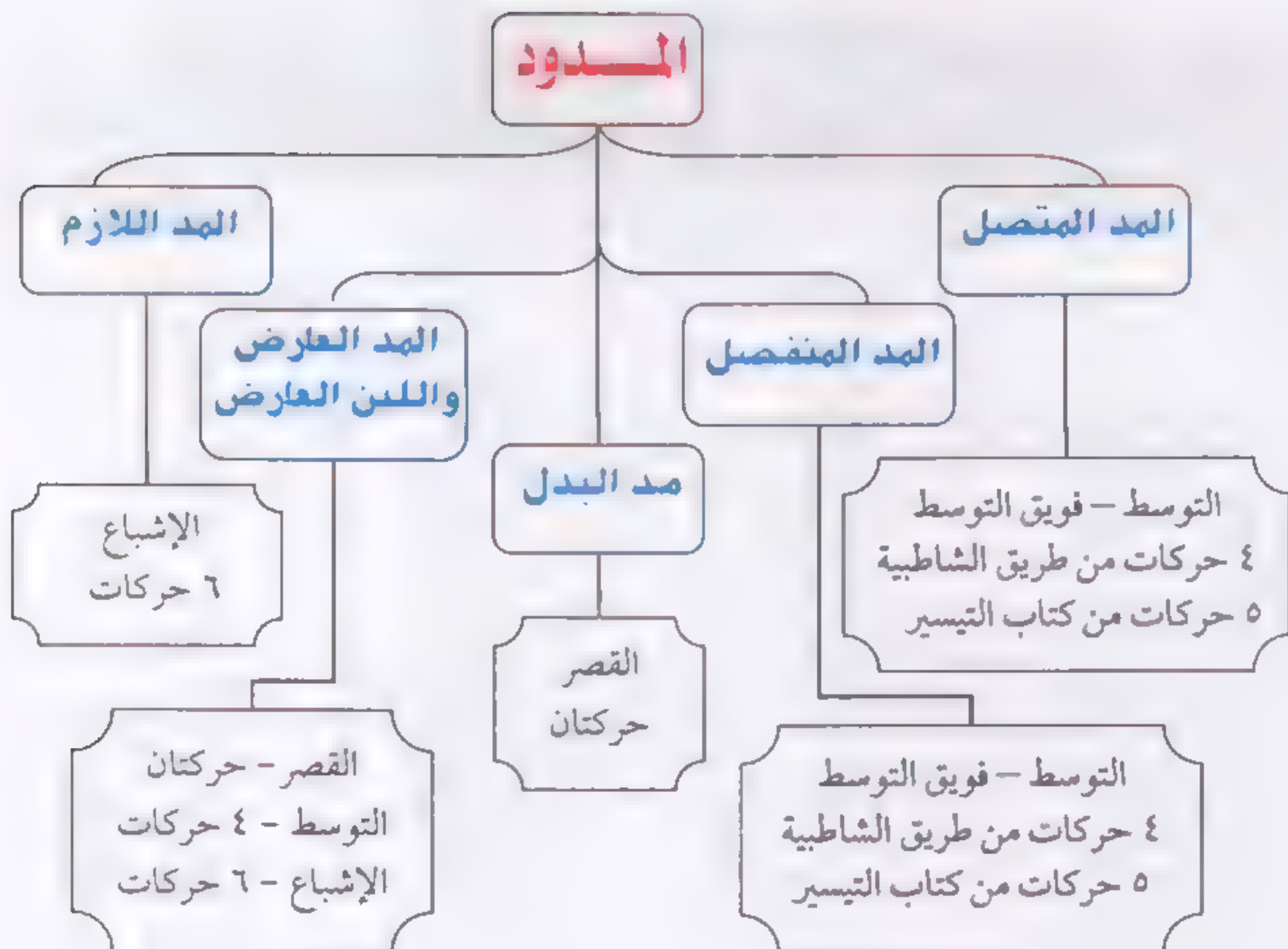
أولاً/ أصول قراءة شعبة

البسملة :

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

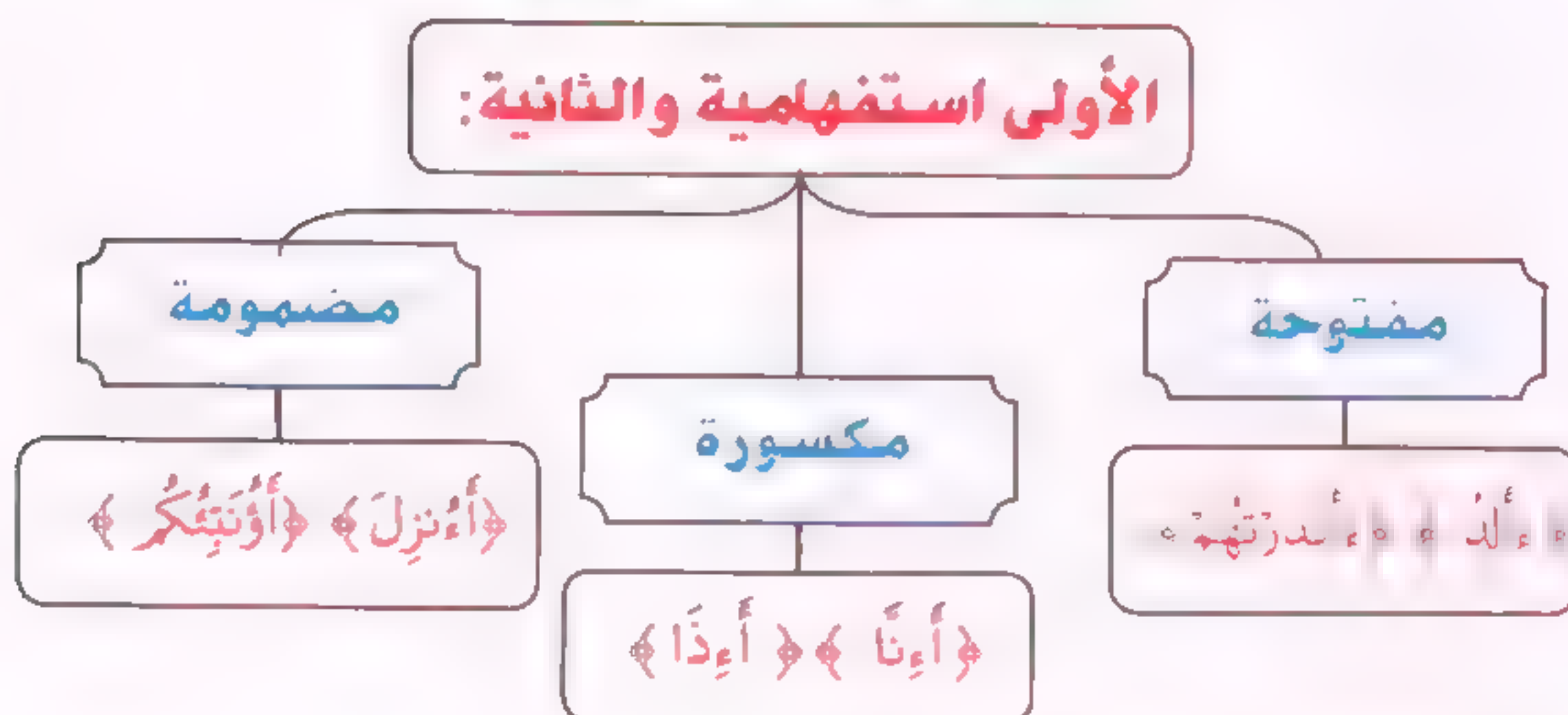
١. الوقف : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
٢. السكت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
٣. الوصل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ﴾



له الصلة كحفص إلا في المواضع التالية:-

﴿يُؤَدُّهُمْ﴾ ، ﴿نُؤَلِّهِمْ﴾ ، ﴿وَنُصَلِّهِمْ﴾ ، ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ ، ﴿وَيُثَبِّتُهُمْ﴾ قرأها بالإسكان .
﴿فِيهِمْ مُهَانًا﴾ ^(١٦) ترك الصلوة فيها .

الأولى استفهامية والثانية:



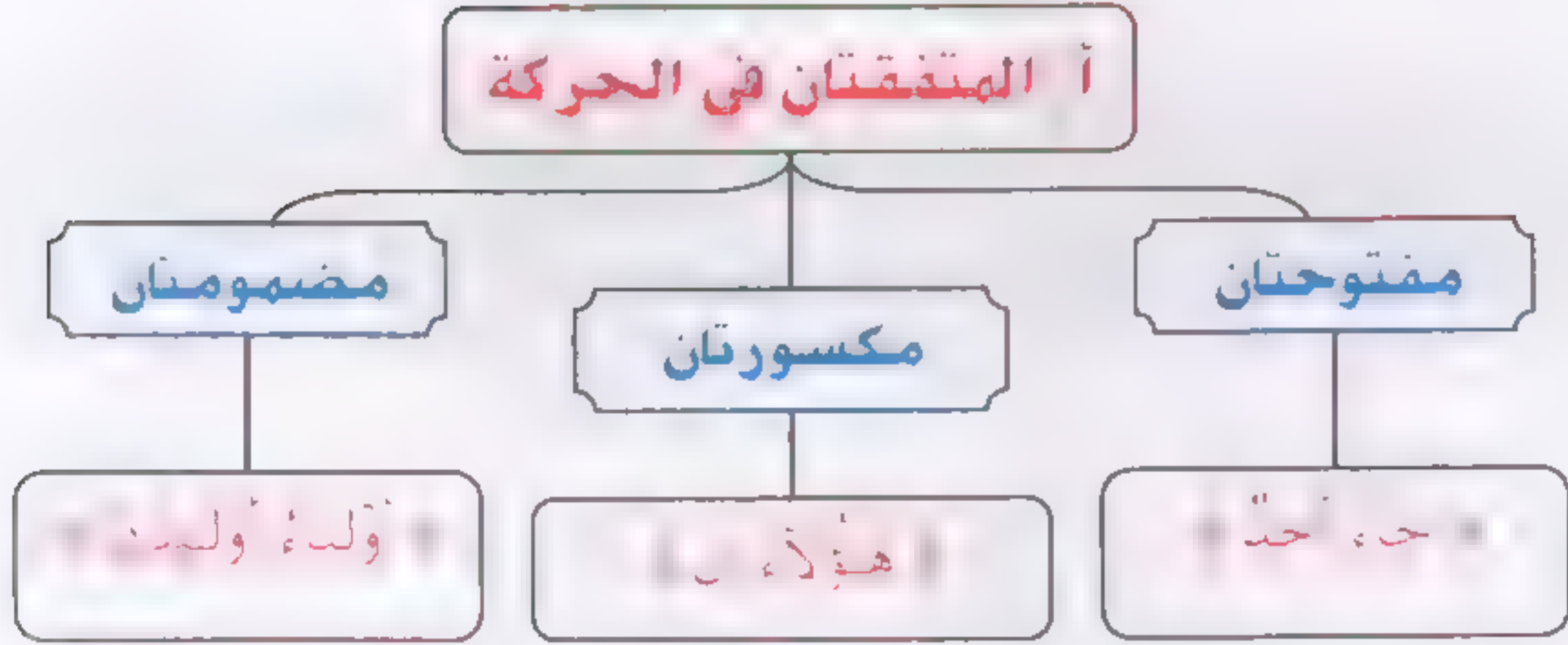
الحكم: له التحقيق في الثلاث حالات .

استفهم في المواضيع الآتية:

حقّق الهمزتين (أعجمي)	←	﴿ءَاعْجَمِي﴾ ^(٧)
زاد همزة استفهام (أأن كان)	←	﴿أَنْ كَانَ﴾ ^(٨)
زاد همزة استفهام (ءأأنتم)	←	﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ ^(٩)

- (١) سورة آل عمران ٥٧
(٢) سورة النساء ١١٥
(٣) سورة النساء ٣٠
(٤) سورة آل عمران ١٤٥
(٥) سورة النور ٥٢
(٦) سورة الفرقان ٦٩
(٧) سورة فصلت ٤٤
(٨) سورة القلم ١٤
(٩) سورة طه ٧١، الأعراف ١٢٣، الشعراء ٤٩

الهمزتان من كلمتين



له تحقيق الهمزتين وصلًا ووقفًا في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

أبدل في الكلمات التالية :

أبدل الواو همزة في :-

﴿هَزُؤًا﴾ ← (هزؤًا) حيثما وردت

﴿كَفُؤًا﴾ ← (كفؤًا)

أبدل الهمزة في :-

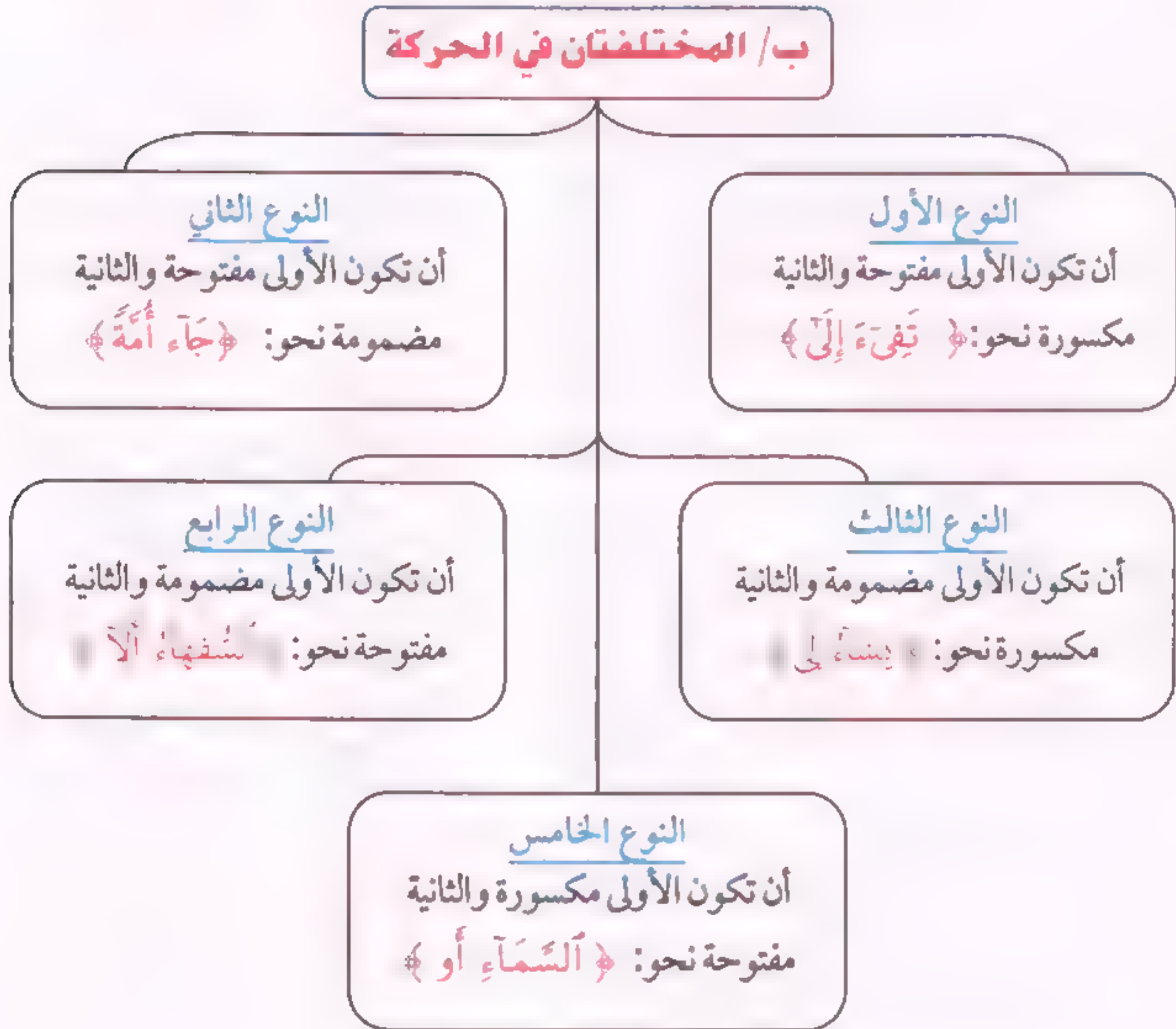
﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾^(١) ← (موصدة)

﴿الَّلُولُؤُ﴾^(٢) ← (اللولؤ) أبدل الهمزة الأولى فقط

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة الهمزة ٨

(٣) حيثما وردت



• له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات.

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحد عشر موضعاً استفهام في الأولى و الثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا؟^(١)﴾

﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَّتًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ؟^(٢)﴾

﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ؟^(٣)﴾

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَهْنًا لَمُخْرَجُونَ؟^(٤)﴾

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

فَرَأَاهَا: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفَى حَلْقٍ حَدِيدٍ؟

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ؟^(٥)﴾

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَدِينُونَ؟^(٦)﴾

﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاظِرَةِ أَوْ أَإِنَّا لَكُنَّا؟^(٧)﴾

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الاسراء ٤٩، ٩٨

(٣) سورة المؤمنون ٨٢

(٤) سورة النمل ٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٩، ٢٨

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات ١٦، الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١٠، ١١



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً
مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿ أَنْ أَمْشُوا ﴾ ﴿ عَلَيَّ ﴾ ﴿ أَقْرَأْ ﴾
همزة وصل مبدوءة بالضم : ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ ﴿ وَعَذَابٍ أَلْوَسَ ﴾
همزة وصل مبدوءة بالفتح : ﴿ قَوْمًا اللَّهُ ﴾

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية :
﴿ التَّوْحِيدُ ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمالة

١. أمال الراء في ﴿ أَدْرَنَكَ ﴾^(١) ﴿ أَدْرَنُكُمْ ﴾^(٢)
٢. أمال الراء والهمزة في ﴿ رَأَى ﴾^(٣) إن وقع بعدها متحرك سواء اتصل بضمير أو لم يتصل ، وإن وقع بعدها ساكن أمال الراء فقط وصلاً ، والراء والهمزة وقفاً.
٣. أمال حروف (حي طهر) في فواتح السور.
٤. أمال الألفات في الكلمات التالية :

﴿ رَمَى ﴾^(٤) ﴿ أَعْمَى ﴾^(٥) ، ﴿ هَارٍ ﴾^(٦) ، ﴿ وَتَا ﴾^(٧) ، ﴿ سَوَى ﴾^(٨) ، ﴿ سُدَى ﴾^(٩) ، ﴿ رَانَ ﴾^(١٠)

(١) حيثما وردت	(٦) سورة التوبة ١٠٩
(٢) سورة يونس ١٦	(٧) سورة الإسراء ٨٣ فقط
(٣) حيثما وردت	(٨) سورة طه ٥٨
(٤) سورة الأنفال ١٧	(٩) سورة القيامة ٣٦
(٥) موضعان في سورة الإسراء ٧٢	(١٠) سورة المطففين ١٤



الإدغام المتقاربين والمتجانسين

الآية	المدغم فيه	مدغم
﴿الذِّكْرِ﴾ بتصرفاتها ومشتقاتها.	ت	ذ
﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ﴾ وصلًا.	و	ن
﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ﴾ أدغمها من غير سكت.	ر	ل
﴿مِنْهُمْ﴾ (من غير سكت).	ر	ن

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عَوَجًا قِيمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(١) سورة الكهف ١

(٢) سورة القيامة ٢٧

(٣) سورة يس ٥٢

(٤) سورة المطففين ١٤



ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان



الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء.

فراها بالإسكان

﴿لِي﴾ من قوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿وَلِي فِيهَا﴾ طه ١٨

﴿وَلِي نَعْجَةٍ﴾ ص ٢٣

﴿وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩

﴿وَلِي دِينَ﴾ الكافرون ٦

(بيتي) وقد وردت في موضعين:

﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ البقرة ١٢٥

﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الحج ٢٦

﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

(وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين:

﴿فَقُلْ أَتَمَلَّتْ وَجْهِي﴾ آل عمران ٢٠

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي﴾ الأنعام ٧٩

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَنْ تَقْبَلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٤

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَتَهْدِيَنِي﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤



ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم والفعل. حذف الياء وصللاً ووقفاً في ﴿ءَاتَيْنِ اللَّهَ﴾^(١) في كلمة ﴿يَعْبَادُهُ﴾^(٢) أثبت ياءً مفتوحة وصللاً وسكنها عند الوقف (يعبادي).

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿خُطُوتٍ﴾	←	(خُطُوت) أسكن الطاء .
﴿رَّءُوفٌ﴾	←	(رؤف) حذف الواو .
﴿رِضْوَانٍ﴾	←	(رُضوان) ضم الراء باستثناء موضع المائدة .
﴿زَكَرِيَّا﴾	←	(زكرياء) وضع همزة بعد الألف مع المد المتصل .
﴿مُسْتَبْتٍ﴾	←	(مبيّنات) فتح الياء .
﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ ^(٣)	←	(ميكائيل) زاد همزة مكسورة ممدودة بعد الألف ومد الألف مداً متصلاً
﴿مُيِّنَةٍ﴾	←	(مبيّنة) فتح الياء .
﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	←	(مكاناتكم) بزيادة الألف بعد النون .
﴿الْمَيِّتِ﴾	←	(الميت) خفف الياء وسكنها .
﴿بَيْسٍ﴾ ^(٤)	←	(بَيْسٍ) بياء ساكنة لينة ، وهمزة مفتوحة

(١) سورة النمل ٣٦

(٢) سورة الزخرف ٦٨

(٣) سورة البقرة ٩٨

(٤) سورة الأعراف ١٦٥



- ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾^(١) ← (بمفازاتهم) زاد ألف بعد حرف الزاي .
- ﴿بَيُوتٍ﴾ ← (بيوت) كسر الباء .
- ﴿نِعَمًا﴾^(٢) ← ١. الاختلاس في حركة الكسر للعين .
٢. الإسكان في العين .
- ﴿الْحَمْدُ﴾ ← رسمت بالألف في أربعة مواضع قرأهم بالتنوين
- عدا موضع النجم .
- ﴿الْحَمْدُ﴾ ← (جبرئيل) فتح الجيم والراء وهمز الياء .
- ﴿الْحَمْدُ﴾ ← إشمام الدال بالضم بعيد إسكانها وتخفيف النون .
- ووجه آخر باختلاس ضمة الدال وتخفيف النون .
- ﴿الْحَمْدُ﴾ ← إشمام الدال بالضم بعيد إسكانها وكسر النون والهاء
- مع الصلة الصغرى .
- ﴿الْحَمْدُ﴾ ← قرأها بفتح التاء انفرد بها عاصم من القراء العشرة

ملحوظة:

إشمام الدال في الكلمتين يكون دون صوت ضم واضح مع وجود أصل القلقلة في الدال حتى لا تشابه الاختلاس.

-
- (١) سورة الزمر ٦١
(٢) سورة البقرة ٢٧١ النساء ٥٨
(٣) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١
(٤) سورة البقرة ٩٨، التحريم ٤
(٥) سورة الكهف ٧٦
(٦) سورة الكهف ٢
(٧) سورة المسد ٤

الباب الثاني

الفصل السابع

أصول قراءة الإمام عاصم
برأويه (شعبة / حفص)

ثانياً

أصول قراءة الراوي
حفص عن عاصم

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ④ الاستفهام المكرر
- ⑤ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑥ الإمالة
- ⑦ الإدغام
- ⑧ السكت
- ⑨ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑩ الظاهر فيما افرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

الأمير الميراث

في القصر المائي



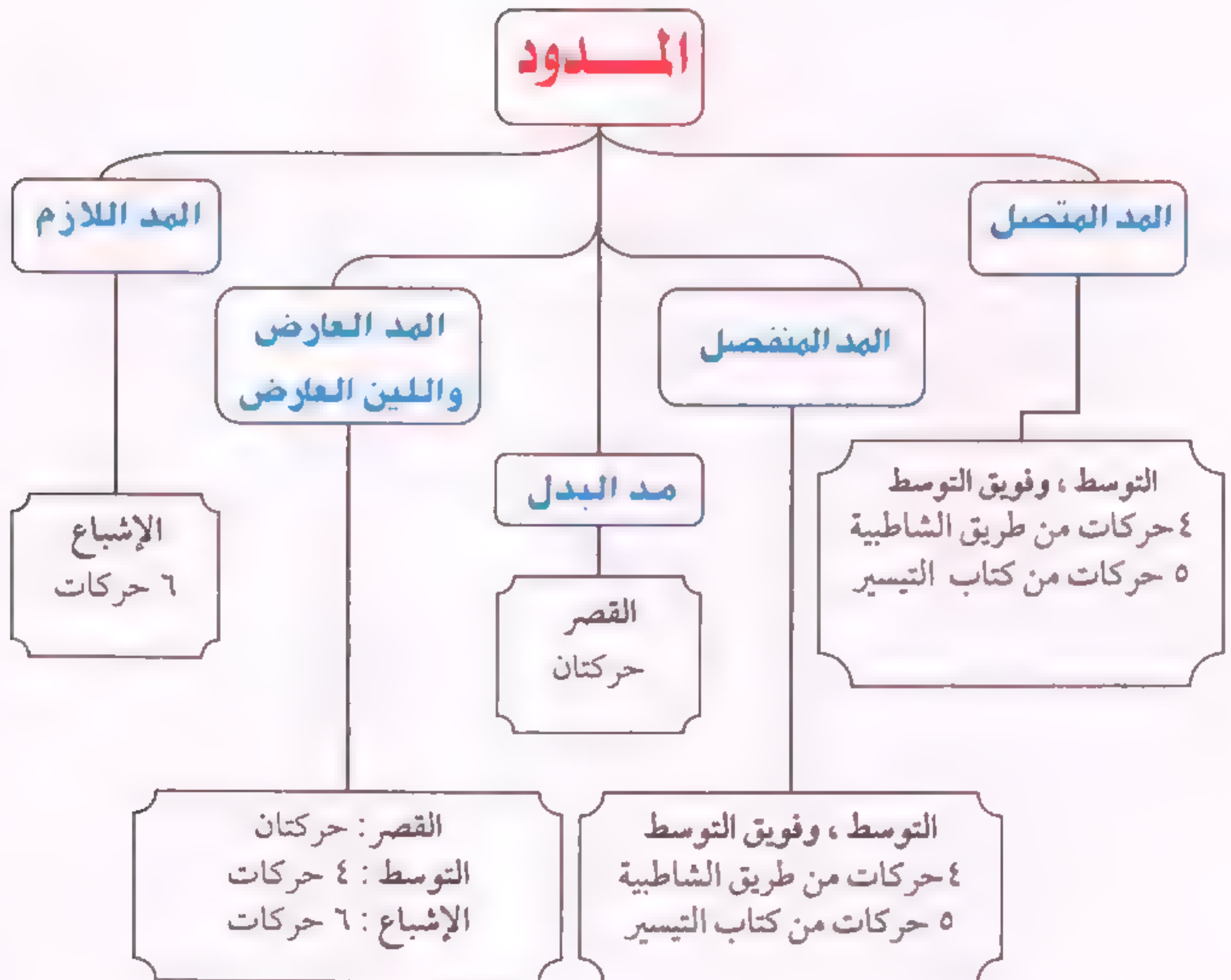
ثانياً / أصول قراءة حفص

البسملة:

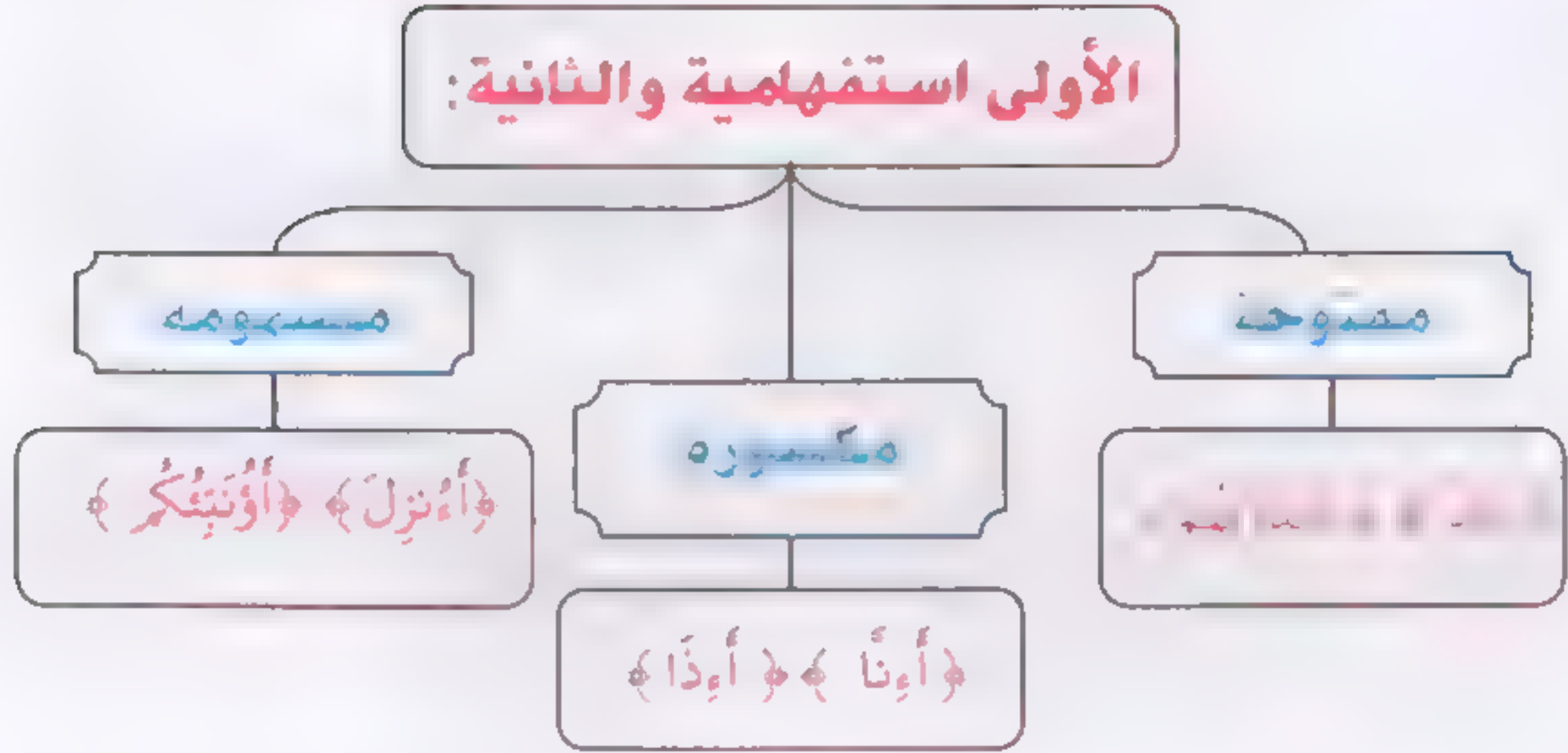
إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة:-

١. الوقف: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ۝ ﴾
٢. السكت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ۝ ﴾
٣. الوصل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ۝ ﴾



الهمزتان من كلمة



الحكم : له التحقيق في الثلاث حالات .
سهل حفص في الكلمات التالية :

﴿أَنْزَلَ﴾ ﴿أَنْتَبِّحُ﴾^(١) ← سهل الهمزة الثانية وجوباً

﴿أَنْزَلَ﴾ ﴿أَنْتَبِّحُ﴾^(٢) ← له وجهان :

١ . إبدال همزة الوصل ألف مد مع الإشباع

٢ . تسهيل الهمزة الثانية مع القصص

(أي منع المد بالكلية)

(١) سورة فصلت ٤٤

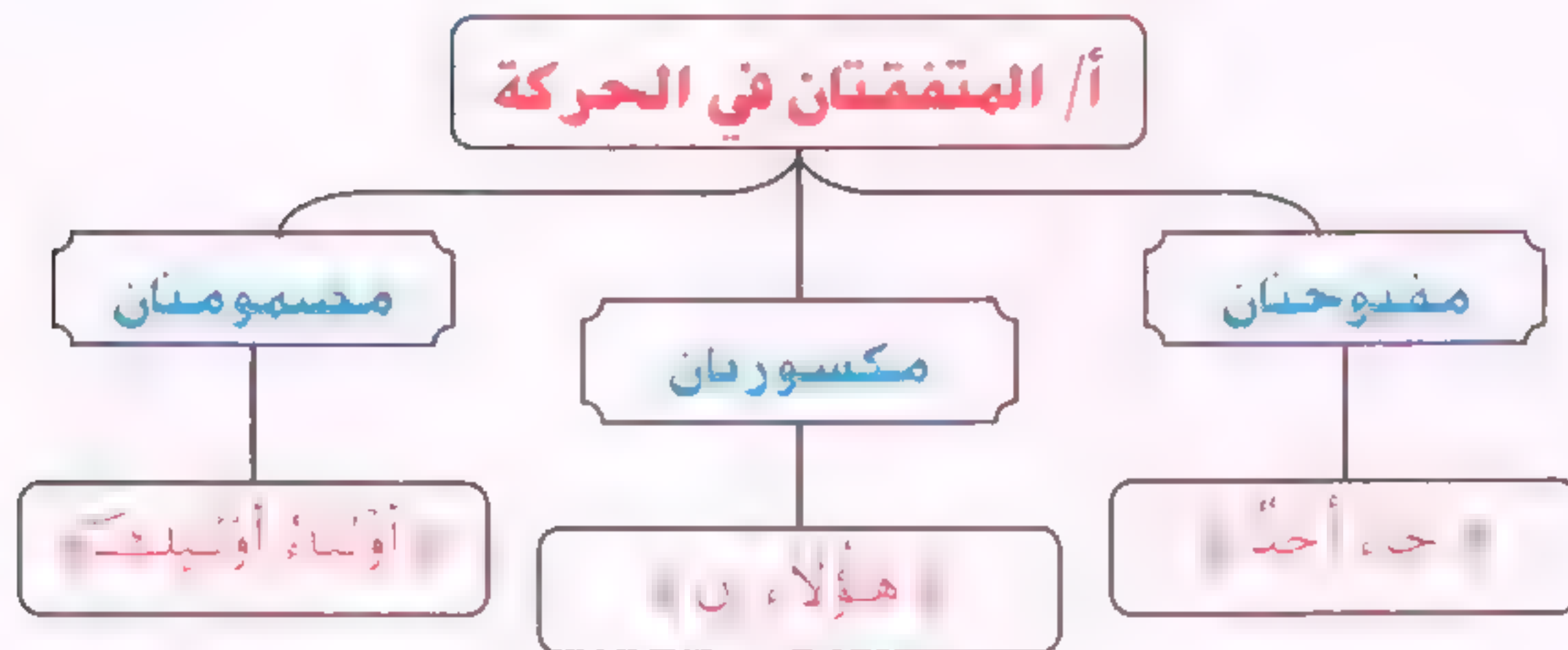
(٢) سورة يونس ٩١-٥١

(٣) سورة يونس ٥٩- النمل ٥٩

(٤) سورة الأنعام ١٤٣-١٤٤



الهمزتان من كلمتين



- له تحقيق الهمزتين وصلأ ووقفأ في الثلاث حالات.



- له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات.

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً:
عشر: استفهام في الأولى، واستفهام في الثانية،
واحد: أخير في الأولى، واستفهام في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين

(إنكم ← أنكم)
إخبار ← استفهام

(أئذا ← أئنا)
استفهام ← استفهام

﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ لَفَحَاشَةً﴾

(العنكبوت: ٢٨)

﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الزَّحَالَ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءَإِنَّا﴾ (الرعد: ٥)

﴿أَإِنَّا كُنَّا عِظْمًا وَرَفَتِ أَءَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾
(الاسراء: ٩٨، ٩٩).

﴿فَلَوْ أَءَإِنَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الزمر: ٨٢).

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا
لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).

﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاوِرَةِ أَإِذَا كُنَّا
﴾ (التزعات: ١٠، ١١).

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَاوَيْنَا إِلَى
لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧).



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿ أَنْ أَمْشُوا ﴾ ﴿ عَلَيَّ ﴾ أَفْرَأْ ﴾

همزة وصل مبدوءة بالضم : ﴿ أَنْ عُنْدُوا ﴾ ﴿ وَعَذَابِ أَرْكَضْ ﴾

همزة وصل مبدوءة بالفتح : ﴿ قَوْمًا لِلَّهِ ﴾

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية ﴿ التَّوْحِيدِ ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمالة

- له إمالة بكلمة واحدة : ﴿ تَجَرَّبَهَا ﴾^(١)



الإدغام

قال الإمام الشاطبي:

ولا خُلفَ في الإدغام إذ ذلَّ ظالمٌ وقد تيمَّنت دعدٌ وسيماً تبتلاً
وقامت تُريه دُميةً طيبَ وصفها وقل بل وهل رآها لبيبٌ ويعقلاً
وما أولُ المثلين فيه مُسكنٌ فلا بُدَّ من إدغامه مُتمثلاً

المُدغم	المُدغم	الآية	ملاحظات
ادغام (اذ) مع الأحرف الستة	ذ	ذ ذهبت الأنبياء ٨٧	
	ظ	﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ الزخرف ٣٩	
ادغام صغير دال (قد)	ت	﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ البقرة ٢٥٦، العنكبوت ٢٨ ﴿وَحَصَدْتُمْ﴾ يوسف ٤٧	
	د	﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ المائدة ٦١	
ادغام (تاء التانيث)	ت	﴿رَبِّحْتَ تَجَرَّتْهُمْ﴾ البقرة ١٦	
	د	﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ يونس ٨٩	
	ط	﴿فَكَفَّطْنَا﴾ الصف ١٤	
ادغام لام هل وبل وقل	ر	﴿فَلِإِنَّ﴾ النساء ١٥٨	
	ل	﴿لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾ الفجر ١٧ ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ الروم ٢٨، النازعات ١٨	لم تقع راء بعد هل



السكت

قرأ حفص بالسكت وجوباً دون جميع القراء في المواضع الآتية :

﴿عَوَجًا قَيِّمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ زَانَ﴾^(٤)

واتفق معهم في السكتات الجائزة وهي :-

١. السكت بين سورتي الأنفال وبراءة ﴿كُلُّ شَيْءٍ سَيِّئٌ يَرُدُّ شَرًّا﴾ وهو أحد أوجه ثلاثة :

الوقف ، والسكت ، الوصل.

٢. السكت على هاء (ماليه) ﴿مَا نَعْنِي عَنْهُ مَالُهُ﴾ هيك على شطبيه

(١) سورة الكهف: ١

(٢) سورة القيامة: ٢٧

(٣) سورة يس: ٥٢

(٤) سورة المطففين: ١٤

(٥) سورة الحاقة: ٢٨، ٢٩

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .

جميع ياءات الإضافة لحفص وافقت رسم المصحف

ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة

(ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل .

جميع ياءات الزوائد لحفص وافقت رسم المصحف ماعدا:

فمء، تس، هـ أثبت الياء وصلأ، وله الحذف والإثبات وقفأ .



الظاهر فيما انفرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

﴿ هُزُوا ﴾	← قرأها بزاي مضمومة و واو منونة بالفتح
﴿ كُفُوا ﴾ ^(١)	← قرأها بفاء مضمومة و واو منونة بالفتح
﴿ فَيُؤْفِكُهُمْ ﴾ ^(٢)	← قرأها بياء الغيب .
﴿ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ ﴾ ^(٣)	← قرأها بياء الغيب .
﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ ^(٤)	← قرأها بنصب التاء والحاء .
﴿ مُوهِنٌ كَيْدٍ ﴾ ^(٥)	← قرأها بضم النون وكسر الدال .
﴿ مَتَّعَ ﴾ ^(٦)	← قرأها بنصب العين .
﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ^(٧)	← قرأها (كل) بتنوين الكسر .
﴿ يَنْبِئُ ﴾ ^(٨)	← قرأها بفتح تشديد الياء .
﴿ نُوحِيْ ﴾ ^(٩)	← قرأها بنون التعظيم
﴿ أَنْسَنِيهِ ﴾ ^(١٠)	← قرأها بضم الهاء .
﴿ لِي ﴾ ^(١١)	← قرأها بفتح الياء
﴿ سَوَاءٌ ﴾ ^(١٢)	← قرأها بتنوين الهمز تنويناً منصوباً

(٩) سورة يوسف ١٠٩، النحل ٤٣، الأنبياء ٧

(١٠) سورة الكهف ٦٣

(١١) سورة إبراهيم ٢٢، ص ١٩

(١٢) سورة الحج ٢٥

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة آل عمران ٥٧

(٣) سورة النساء ١٥٢

(٤) سورة المائدة ١٠٧

(٥) سورة الأنفال ١٨

(٦) سورة يونس ٢٣

(٧) سورة هود ٤٠، المؤمنون ٢٧

(٨) سورة يوسف ٥ - لقمان ١٣، ١٦، ١٧ - الصافات ١٠٢

قرأها بفتح الياء واشترك معه ورش في موضع الشعراء.	←	﴿ مَعِيَ ﴾ ^(١)
قرأها بفتح السين.	←	﴿ كَسَفًا ﴾ ^(٢)
قرأها بفتح الميم وكسر اللام.	←	﴿ مَهْلِكًا ﴾ ^(٣)
قرأها بفتح العين.	←	﴿ فَأُطْلِعَ ﴾ ^(٤)
قرأها بضم الهاء.	←	﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ ^(٥)
قرأها بتنوين النصب.	←	﴿ نَزَاعَةً ﴾ ^(٦)
قرأها بفتح التاء ، انفرد بها عاصم من القراء العشرة	←	﴿ حَمَالَةً ﴾ ^(٧)
قرأها بتنوين الفتح	←	﴿ مَعْدِرَةً ﴾ ^(٨)
قرأها بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين .	←	﴿ تَسْقِطَ ﴾ ^(٩)

ملاحظة :

من أراد التوسع في أصول الراوي حفص عن عاصم يرجع إلى كتاب (البيان المفيد في علم التجويد) لمقيدة الكتاب - عفا الله عنها -

(١) سورة الشعراء ١٨٧ ، ص ٩

(٢) سورة النمل ٤٩

(٣) سورة غافر ٣٧

(٤) سورة الفتح ١٠

(٥) سورة المعارج ١٦

(٦) سورة المسد ٤

(٧) سورة الأعراف ١٦٤

(٨) سورة مريم ٢٥

الباب الثاني

الفصل الخامس

أصول قراءة الإمام حمزة براوييه (خلف / خلاد)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ④ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑤ حالات الوقف على الهمز المفرد
- ⑥ حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد
- ⑦ حالات الوقف على الهمز المتطرف
- ⑧ المذهب الرسمي في الوقف على الهمزة
- ⑨ الهمز المتوسط بزائد
- ⑩ قاعدة الهمزة أول الكلمة
- ⑪ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑫ الإمالة
- ⑬ الإدغام
- ⑭ السكت
- ⑮ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑯ الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصول الفيراث

في القسائم



أصول قراءة حمزة

رمزه (فضق)

براوييه خلف/خلاد

القارئ (حمزة) ^(١)

هو حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل أبو عمار الكوفي مولى آل عكرمة بن رعي التميمي الزيات يكنى بأبي عمار، إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم رحمه الله، كان حجة مجوداً، عارفاً بالفرائض، حافظاً للحديث أدرك بعض الصحابة فهو من التابعين كان زكياً متورعاً صبوراً متحرزاً عن أخذ الأجرة على القراءة صبوراً على العبادة، لا ينام من الليل إلا القليل توفي بحلول - وهي مدينة في آخر سواد العراق - سنة ١٥٦ هـ، وأشهر من قرأ عنه **خلف وخلاد**

الراوي (خلف)

خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي، يكنى بأبي محمد، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، كان ثقة زاهداً عالماً، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالرحمن بن حماد عن حمزة، وقد اختار لنفسه قراءة انفرد بها فيعد من الأئمة العشرة، توفي رحمه الله سنة ٢٢٩ هـ.

الراوي (خلاد)

هو **خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي**، يكنى بأبي عيسى، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى عن حمزة، كان ثقة عارفاً محققاً، مجوداً ضابطاً متقناً، توفي سنة ٢٢٠ هـ.

(١) ينظر معرقة القراء الكبار ١/ ١١١-١١٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠-٩٢، غاية النهاية ١/ ٢٦١-٢٦٣



البسملة

قال الإمام الشاطبي:

وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الأربع الزهر بسملاً
لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلاً
* له بين السورتين عدم البسملة وله الوصل فقط ، ويستثنى من ذلك سورة الفاتحة فله
البسملة في أولها ابتداءً ودرجاً مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة .

يأتي بالسكت بين الأربعة الزهر^(١) قولاً واحداً وهي :

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين.

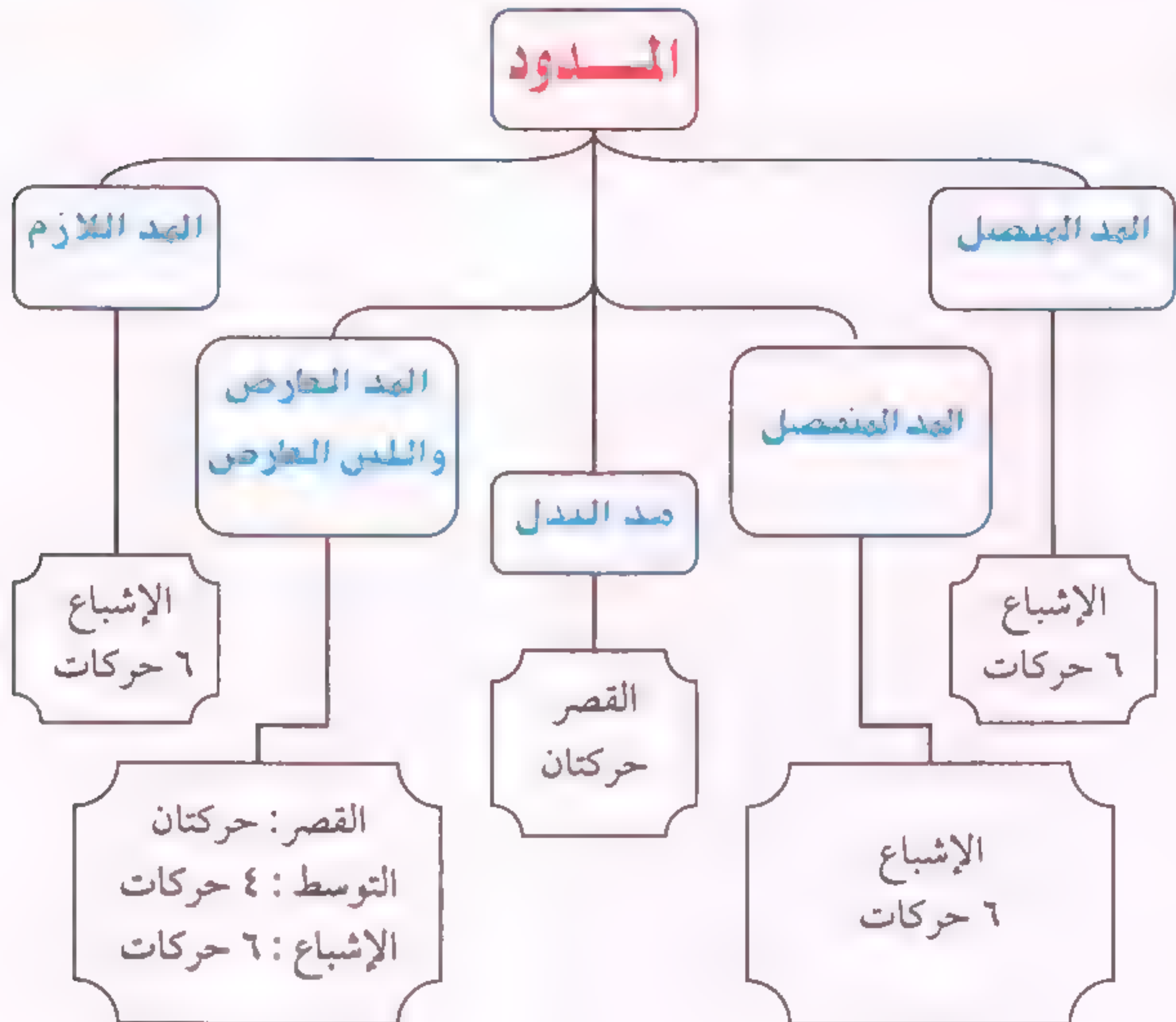
٣ - بين الفجر والبلد.

٤ - بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يمنح الإمام الشاطبي إلى تعيها في منظومته الشاطبية في باب السمنة.



الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:



استفهم في المواضع الآتية :

- | | | |
|----------------|---|----------------|
| ﴿أُؤْسِرُ﴾ | ← | ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ |
| ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ | ← | ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ |
| ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ | ← | ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ |
| ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ | ← | ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ |
| ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ | ← | ﴿أُؤْسِرُكُمْ﴾ |

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة



الحكم في النوعين :

وصلاً : ليس له إلا التحقيق .

وقفاً : له وجهان ١ - التحقيق .

٢ - تسهيل الهمزة الثانية .



ب/ المختلفتان في الحركة



الحكم فيها:

وصلاً: ليس له إلا التحقيق .

وقفاً : له وجهان ١ - التحقيق

٢ - مثل أهل سما وهي قاعدة^(١)

فتح الثانية أبدل
وكذلك أبدل

فتح الأولى سهل
وغير ذلك سهل

(١) ينظر لشرح القاعدة . ص ٨٤



الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحد عشر موضعاً استفهام في الأولى والثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا؟^(١)﴾

﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ؟^(٢)﴾

«قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ؟»

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَهْنًا لَمُخْرَجُونَ؟^(٣)﴾

﴿إِنَّكُمْ لَنَآتُونَ الْقَحِشَةَ ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا نَفْسُكَ لَتَأْتُوكَ الرِّجَالَ ۖ﴾

قراها: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ ۖ﴾ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ۖ﴾

«وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا لَمْ يَحْضُرْ حَبِيبٌ؟»

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ؟^(٤)﴾

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَدِينُونَ؟^(٥)﴾

﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَمْ إِذَا كُنَّا^(٦)﴾

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الإسراء ٤٩، ٩٨

(٣) سورة المؤمنون ٨٢

(٤) سورة النمل ٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٨، ٢٩

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات ١٦، الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

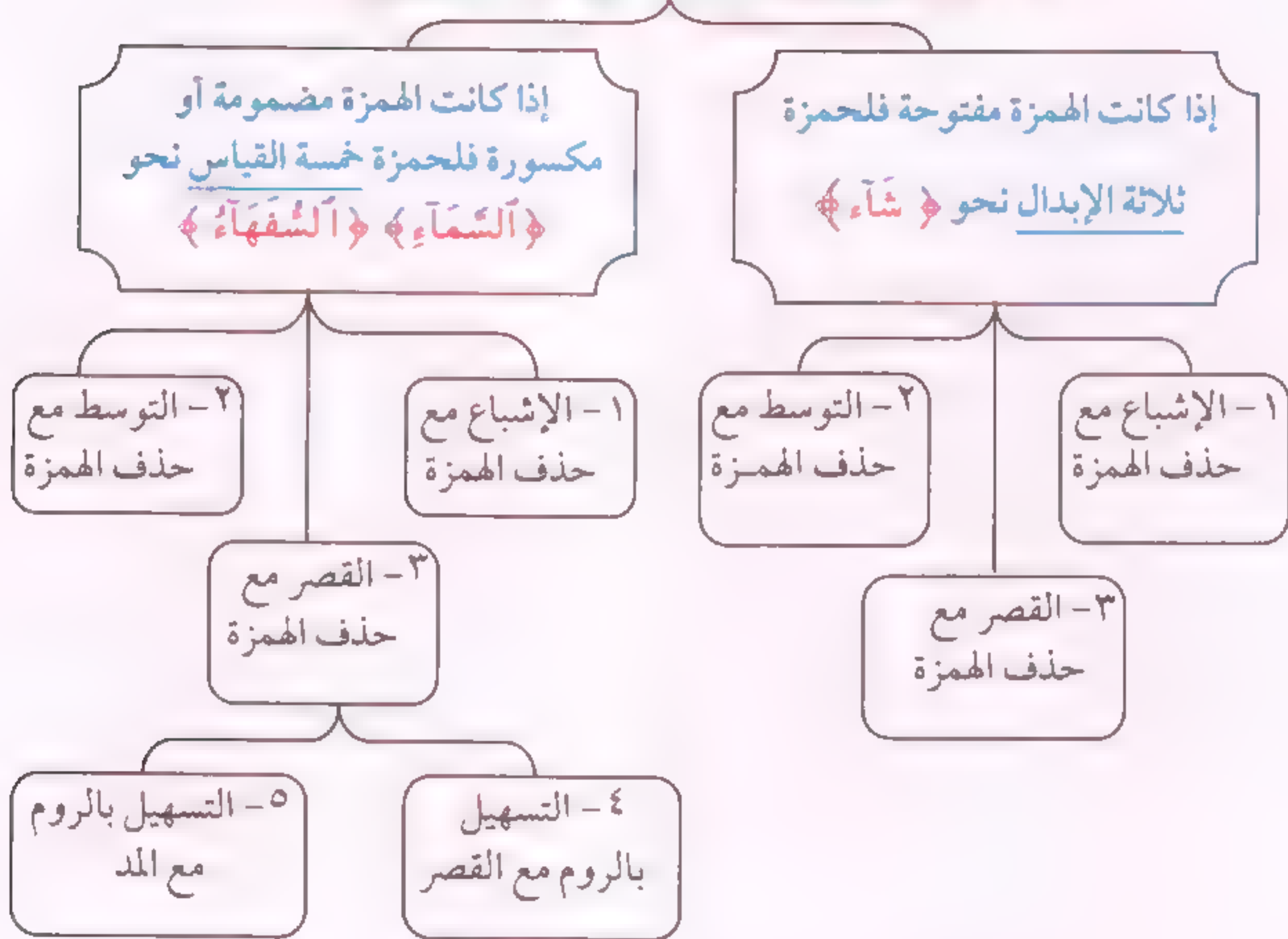
(٩) سورة النازعات ١٠، ١١



الوقف على الهمز

١/ حالات الوقف على الهمز المسبوق بساكن

أولاً: (أ) الهمزة متطرفة وسبقت بألف



(ب) الهمزة متوسطة وسبقت بألف:

نحو: ﴿ الْمَلِيكَةِ ﴾، ﴿ أَوْلِيكَ ﴾، ﴿ دُعَاء ﴾ له عند الوقف وجهين:

١- التسهيل بين وبين مع المد المشبع

٢- التسهيل بين وبين مع القصر.



تحريف :

الواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها .
 فلا تقعان فاءً للكلمة ولا عينا ولا لاماً لها ، بل تقعان بين العين واللام (قروء) على
 وزن فعول ، (النسيء) على وزن فاعيل

تنبيه :

كيفية الإدغام في هذه الحالة يكون بإبدال الهمزة ياء أو واو ثم إدغامها فيها فتكون ياء
 أو واو مشددة

* مع الياء في نَسَى ، نَسَى ، نَسَى ، لا رابع لها في القرآن

* مع الواو في قُرْء (١)

(١) سورة التوبة ٣٧

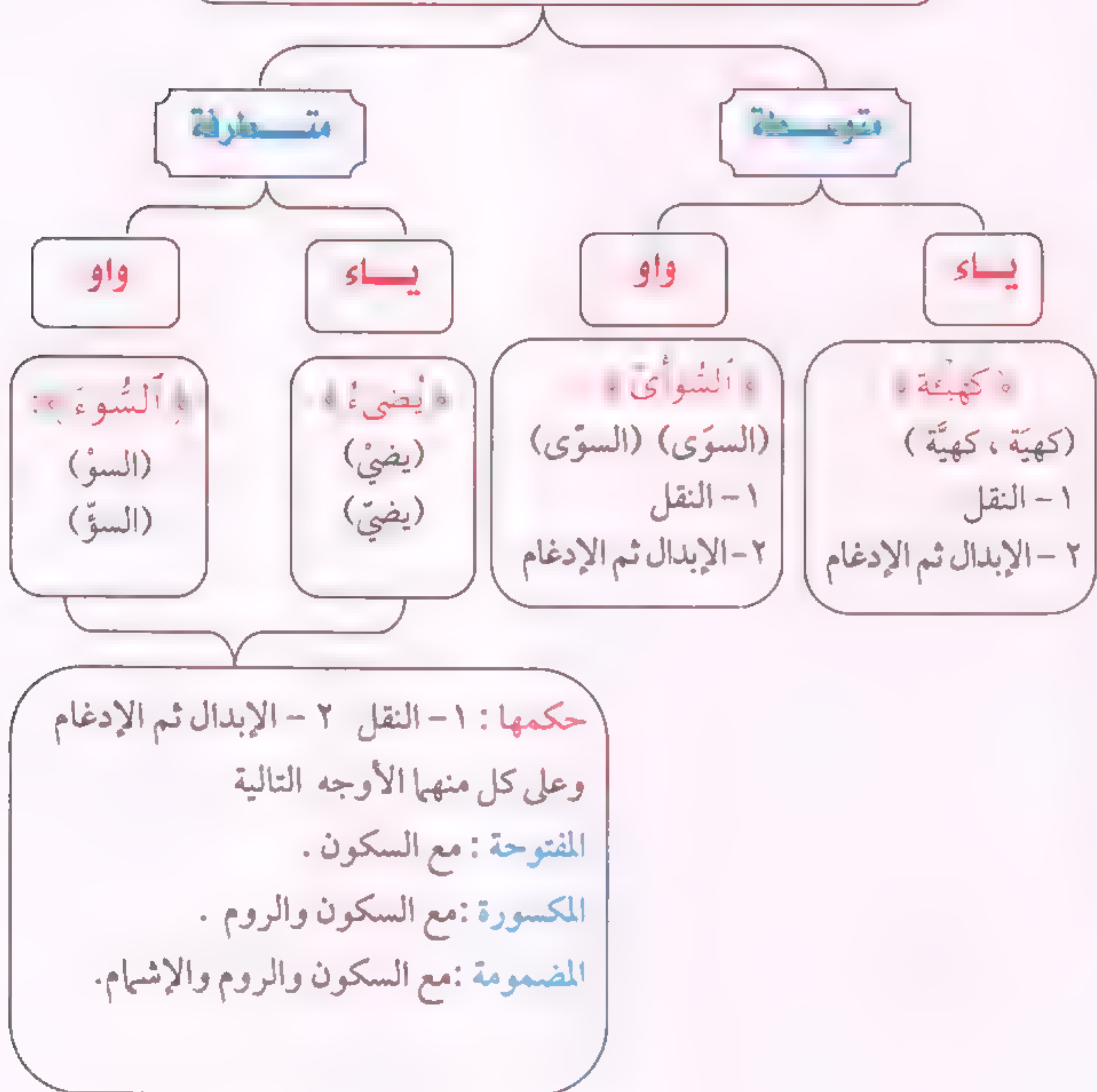
(٢) سورة النور ٣٥ - زاد همزة بعد الياء فيقرأها (دريء)

(٣) حيثما وردت

(٤) سورة البقرة ٢٢٨



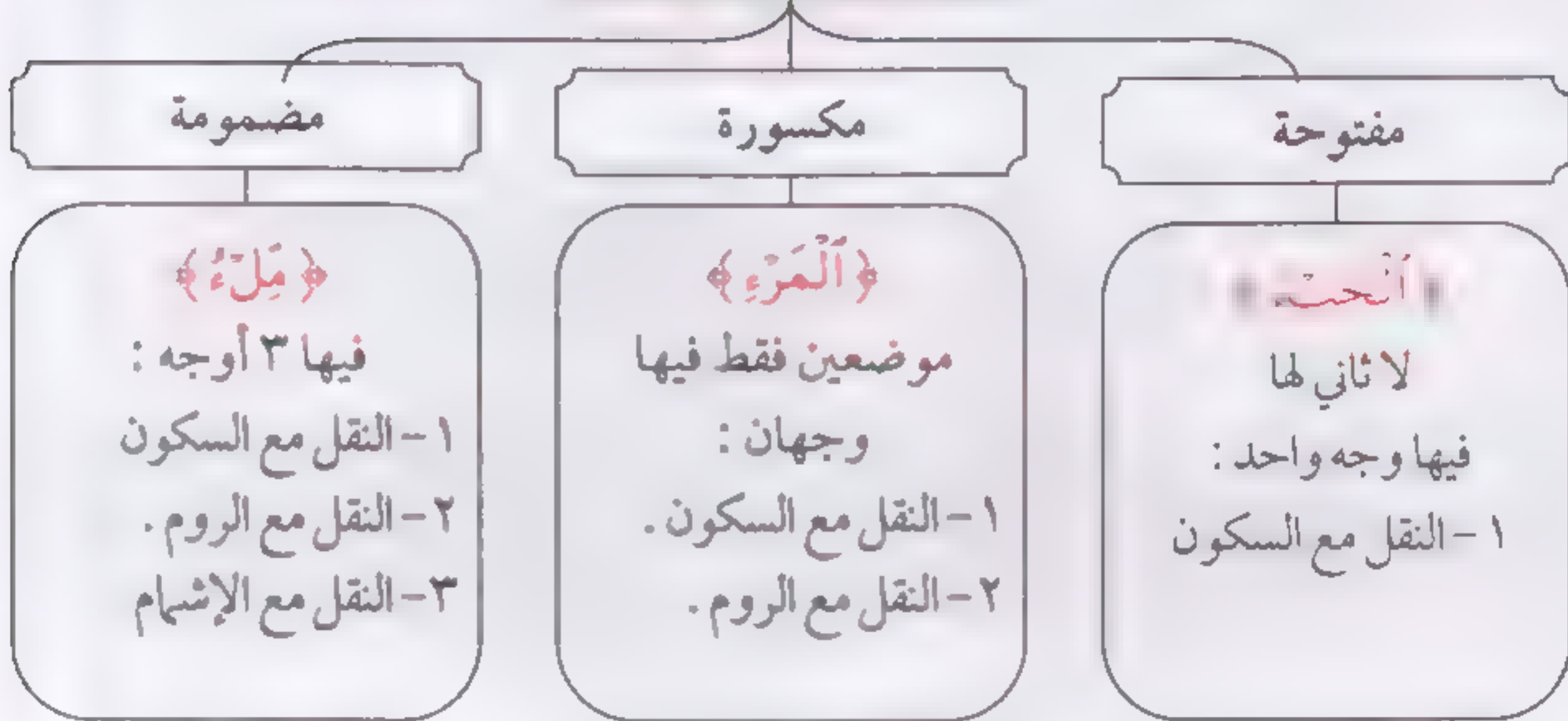
ثالثاً: الهمزة مسبوقة بياء أو واو أصليتين





رابعاً : المسبوقه بساكن صحيح

أ - متطرفة



ب - متوسطة

﴿ تَجْعُرُونَ ﴾ ﴿ الْقُرْءَانُ ﴾

له فيها النقل فقط



٢/ حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد

تعريف: قال الملا علي قاري " واعلم أن حمزة مذهبين في تخفيف الهمزة : أحدهما : التخفيف التصريفي وهو الأشهر الأكثر المسمى بالقياسي ، وهو ما اتفق عليه أئمة العربية .

وثانيهما : التخفيف الرسمي وهو الذي ذهب إليه أبو عمرو الداني ، وشيخه أبو الفتح فارس ، ومكي بن أبي طالب ، وأبو عبدالله بن شريح ، والناظم ومن تبعهم. قال سليم عن حمزة : كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف^(١).

١- إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها متحرك

١- تبدل الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها سواء كانت :

أ- الهمزة متوسطة نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿بَوَّأْنَا﴾ .

ب- متطرفة ﴿وَهَيَّ﴾ .

٢- له الإبدال مع الإظهار والإدغام في :

﴿وَرِئَاءَ﴾ ﴿رِئَاكَ﴾ ﴿الرِّئَا﴾ ﴿رِئَايَ﴾ ﴿وَتَّقُوا﴾ ﴿تَّقُوهُ﴾ .

٣- كلمتي ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء (الضم ، والكسر) و تقرأ هكذا (أَنْبِئْهُمْ - أَنْبِئْهُمْ) (نَبِّئْهُمْ - نَبِّئْهُمْ) .

(١) شرح الشاطبية . الملا علي قاري . ج ١ / ٥٣٧

(٢) سورة مريم ٧٤

(٣) سورة يوسف ٥

(٤) سورة الصافات ١٠٥ - الأسراء ٦٠ - الفتح ٢٧

(٥) سورة يوسف ٤٣ - ١٠٠

(٦) سورة الأحزاب ٥١

(٧) سورة المعارج ١٣

(٨) سورة البقرة ٣٣

(٩) سورة الحجر ٥١

٢/ إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك
فلها تسعة أنواع:

- ١- مفتوحة وقبلها كسر نحو ﴿ فِتَّة ﴾
 - ٢- مفتوحة وقبلها ضم نحو ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾
 - ٣- مفتوحة وقبلها فتح نحو ﴿ مَقَاب ﴾
 - ٤- مكسورة قبلها ضم نحو ﴿ سُبُل ﴾ زاد وجه الإبدال (واو مكسورة) على المذهب الرسمي
 - ٥- مكسورة قبلها فتح نحو ﴿ مُطْمَئِن ﴾
 - ٦- أ/ مكسورة قبلها كسر نحو ﴿ بَارِيكُمْ ﴾
ب/ مكسورة قبلها كسر بعدها ياء ﴿ خَطِيبِينَ ﴾
زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي .
 - ٧- مضمومة قبلها ضم بعدها واو نحو ﴿ بَرُّوْكُمْ ﴾ زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي
 - ٨- مضمومة قبلها فتح بعدها واو نحو ﴿ مَبْرُوءَات ﴾ زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي
 - ٩- أ/ مضمومة قبلها كسر ﴿ أَوْثَقُكُمْ ﴾
(زاد وجه الإبدال على المذهب الرسمي)
ب/ مضمومة قبلها كسر بعدها واو نحو ﴿ فَعَالِيُونَ ﴾ زاد وجهي الحذف والإبدال على المذهب الرسمي.
- تبدل ياء مفتوحة (فِيَّة)
- تبدل واو مفتوحة (يُؤَيِّد)
- في الأنواع السبعة
التسهيل بين وبين على
القياس
- إذا أتى بعد الهمزة
واو أو ياء زاد وجه
الحذف على المذهب
الرسمي ، وإذا كانت
مسبوقة بكسر زاد
مع الحذف وجه
الإبدال



المذهب الرسمي في الوقف على الهمز

هذا المذهب ينقسم إلى قسمين

١ - الهمزة المسبوقة بألف مدية. ٢ - الهمزة التي لا يسبقها حرف مد.

القسم الأول :- الهمزة المسبوقة بألف مدية.

مرسومة على واو متطرفة

وردت في ثمانية ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً:

- ١ - ﴿ شَرَكُوا ﴾ الأعمام ٩٤ ، الشورى ٢١
 - ٢ - ﴿ نَشْتُوا ﴾ هود ٨٧
 - ٣ - ﴿ الضُّعَفَتُوا ﴾ إبراهيم ٢١
 - ٤ - ﴿ شَفَعَتُوا ﴾ الروم ١٣
 - ٥ - ﴿ دُعَتُوا ﴾ غافر ٥٠
 - ٦ - ﴿ أَلْبَلَتُوا ﴾ الصافات ١٠٦ ، الدخان ٣٣
 - ٧ - ﴿ بُرءُوا ﴾ الممتحنة ٤
 - ٨ - ﴿ جَرُوا ﴾ موعود المائدة ٢٩ ، ٣٣ ، الشورى ٤٠ ، الحشر ١٧
- لفظان اختلف المصاحف في رسمهما :
- ﴿ غَمَمُوا ﴾ الشعراء ١٩٧ ، ﴿ نَعَمُوا ﴾ فاطر ٢٨ ، ﴿ أَبَوا ﴾ الأعمام ٥

فيها ١٢ وجه :

- ٥ أوجه : الخمس القياس
- ٧ أوجه : أبدال الهمزة واوا على الرسم
- أ - بالقصر والتوسط والمد مع السكون
- ب - القصر مع الروم .
- ج - القصر والتوسط والمد مع الإشمام

مرسومة على ياء متطرفة

وردت في أربعة مواضع

- ١ - ﴿ تَلْقَايَ نَفْسِي ﴾ يوسف ١٥
 - ٢ - ﴿ وَابْتَأِي ذِي الْقُرْبَى ﴾ النحل ٩٠
 - ٣ - ﴿ ءَأَنَّى اللَّيْلِ ﴾ طه ١٣٠
 - ٤ - ﴿ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾ الشورى ٥١
- فيها تسعة أوجه :
- ٥ أوجه :- الخمس القياس
 - ٤ أوجه : أبدال الهمزة ياء على الرسم أ - بالقصر والتوسط والمد مع السكون
 - ب - والقصر مع الروم .

تنبيه: ١ - الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف .

٢ - الإشمام لا يدخل مطلقاً في المذهب القياسي .

٣ - الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي .



القسم الثاني :- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة

سبقتها ضم

١- الهمزة المضمومة وردت في كلمتين
﴿آمُرُوا﴾ النساء ١٧٦ ﴿لَوْلَوْ﴾ الطور ٢٤ ﴿اللَّوْلُؤُ﴾
الرحمن ٢٢

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

- ١- إبدال الهمزتين واواً مع السكون .
- ٢- إبدال الأولى وتسهيل الثانية بالروم .

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه
إبدال الهمزتين واواً مع السكون ، وبالروم
والإشمام مع الثانية .

٢- الهمزة المكسورة في كلمة

﴿اللَّوْلُؤُ﴾ الواقعة ٢٣

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

- ١- إبدال الهمزتين واواً مع السكون .
- ٢- إبدال الأولى وتسهيل الثانية بالروم .

ب- على المذهب الرسمي وجهان :
إبدال الهمزتين واواً (لولو) مع السكون ،
وبالروم مع الثانية فقط .

ملاحظة :- الإبدال يكون في الهمزتين وقفاً
أما التسهيل والروم والإشمام يكونا في الهمزة
الثانية فقط مع إبدال الأولى .

سبقتها فتح

وردت في عشرة كلمات متفق عليها في
رسم المصاحف :

١- ﴿يَبْدُوا﴾ يونس ٤٠، ٣٤، النمل ٦٤، الروم ٢٧

٢- ﴿تَفْتُوا﴾ يوسف ٨٥

٣- ﴿يَتَفَيُوا﴾ النحل ٤٨

٤- ﴿أَتَوْكُوا﴾ طه ١٨

٥- ﴿لَا تَظْمُوا﴾ طه ١١٩

٦- ﴿وَيَذَرُوا﴾ النور ٨

٧- ﴿يَعْبُوا﴾ الفرقان ٧٧

٨- ﴿الْمَلُوا﴾ المؤمنون ، النمل ثلاثة مواضع

٩- ﴿يُنْشُوا﴾ الزخرف ١٨

١٠- ﴿نَبُوا﴾ إبراهيم ٦ ، ص ٦٧ ، التغابن ٥

وموضع مختلف فيه :

﴿يُنْبُوا﴾ القيامة ١٣

فيها خمسة أوجه :

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

- ١- إبدال الهمزة ألفاً .
- ٢- تسهيلها مع الروم .
- ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه :
إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم
والإشمام .



ب - الهمزة المرسومة على ألف متطرفة قسمان

مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير

موضع واحد في الأنعام ﴿نَبَأٌ﴾

الحكم :

- أ- على المذهب القياسي وجهان :-
- ١- إبدال الهمزة ألفاً
- ٢- تسهيلها بالروم .
- ب- على المذهب الرسمي وجهان :-
- ٣- إبدالها ياء مع السكون والروم .

مفتوحة ، مضمومة ، مكسورة ، ساكنة

الهمزة مفتوحة: ﴿نَبَأٌ﴾

الحكم : إبدالها ألف مع السكون .

مكسورة: ﴿النَّبِيَّ﴾ :

الحكم : ١- إبدالها ألف مع السكون

٢- تسهيلها بالروم .

مضمومة : ﴿الْمَلَأُ﴾

الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون .

٢- تسهيلها بالروم

ساكنة : ﴿كُنْشَاءُ﴾

الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون



ج - الهمزة المرسومة على ياء متطرفة



تنبيه:

وجه الإسكان على المذهب القياسي والرسمي وجهٌ واحد في جميع الحالات تطبيقاً .



الهمز المتوسط بزائـد وهي (الزوائد العشرة)

١- التحقيق مع المد	هاء التنبيه نحو: هَآتُمُ
٢- التسهيل مع المد والقصر	ياء النداء نحو: يَئِزْهُمُ
التحقيق أو التسهيل	الهمزة نحو: أَتُمُ
التحقيق أو التسهيل	الكاف نحو: كَأْتُمَا
التحقيق أو التسهيل	الواو نحو: وَأَتُمُ
التحقيق أو التسهيل	اللام نحو: لَأَتُمُ
التحقيق أو التسهيل	السين نحو: سَأُوزِيكُمَا
التحقيق أو التسهيل	الفاء نحو: فَأَبُوا
التحقيق أو الإبدال ياء مفتوحة	الباء نحو: بَأَيَّتُكُمُ
يوقف عليها بالنقل أو السكت	لام التعريف نحو: (الْأَتَهْرُ)

القاعدة :

إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها كسر مثل: **وَلَأَبُوِيَهْ** : **لَأُحْرَنُهُمُ** ،
تحقق الهمزة أو تبدل الهمزة المفتوحة ياءً خالصة مفتوحة ، والهمزة المضمومة
تبدل ياءً خالصة مضمومة.

ويكون حكم باقي الأنواع التحقيق أو التسهيل عدا لام التعريف .



ملخص آخر للوقوف على الهمز

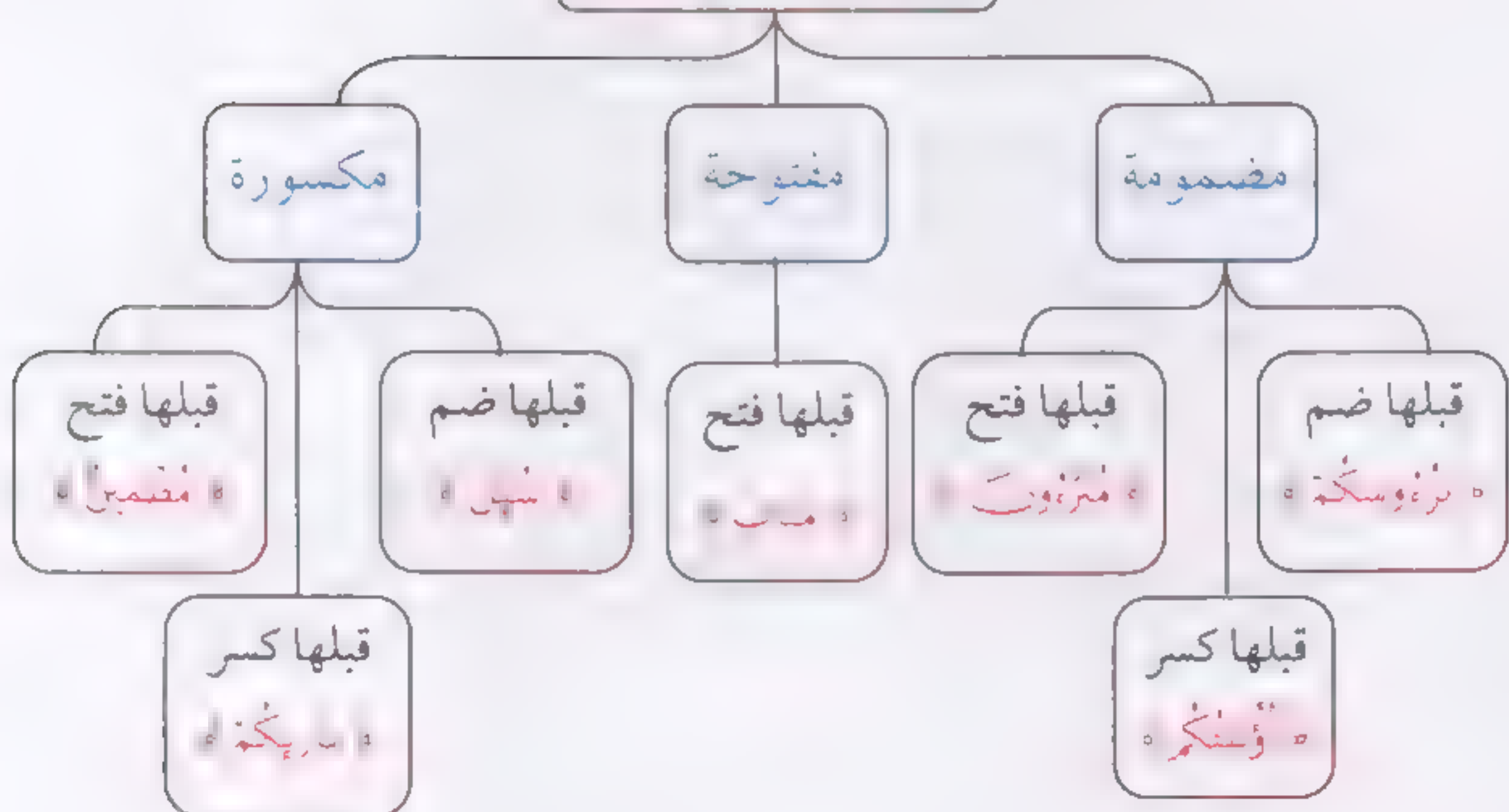
١- الهمزة المتحركة قبلها متحرك

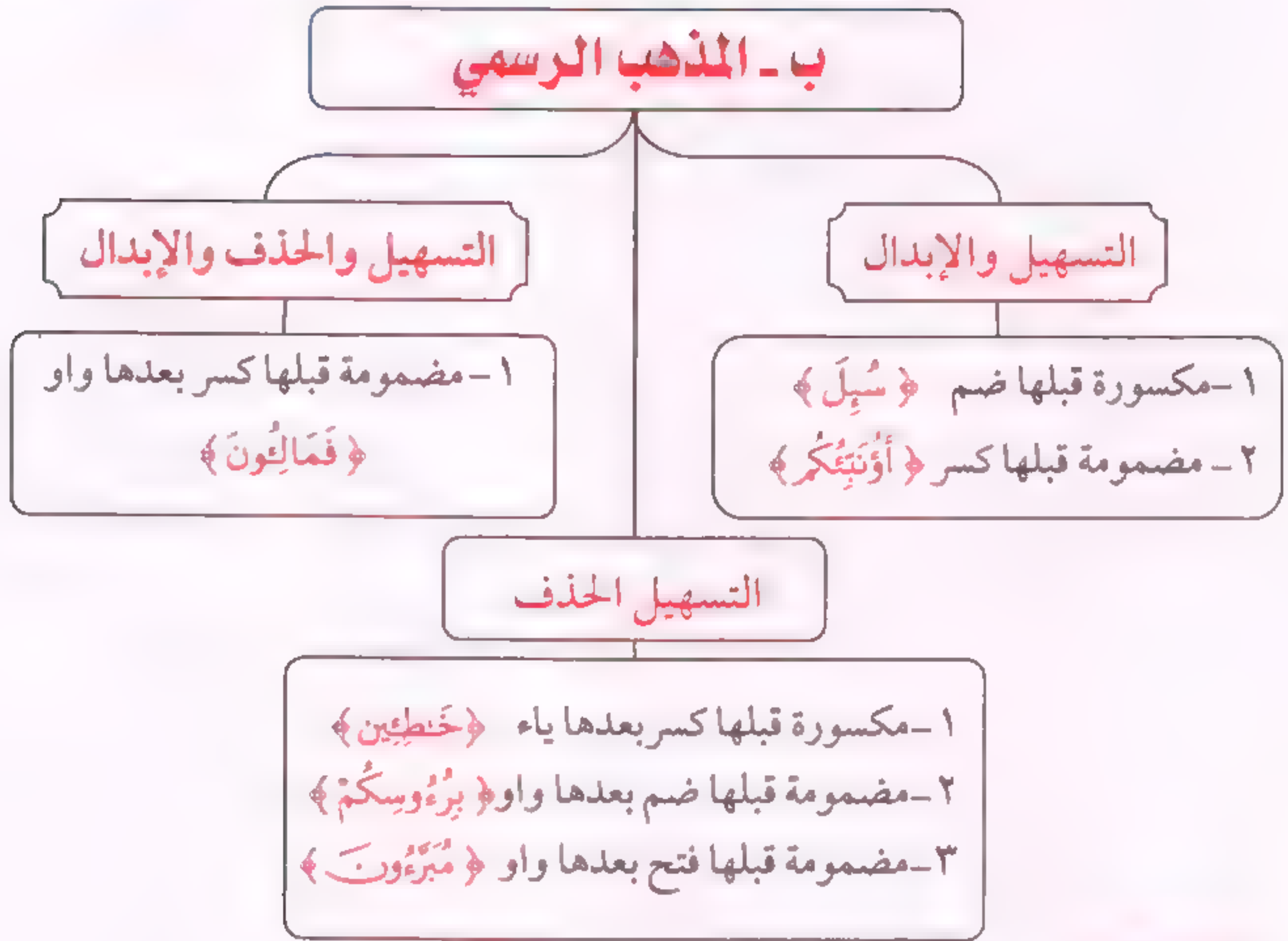
أ- المذهب القياسي

١- الإبدال فقط

- ١- مفتوحة قبلها كسر ﴿ فِتَّة ﴾
- ٢- مفتوحة قبلها ضم ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾
- ٣- ساكنة قبلها متحرك ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾

٢- التسهيل

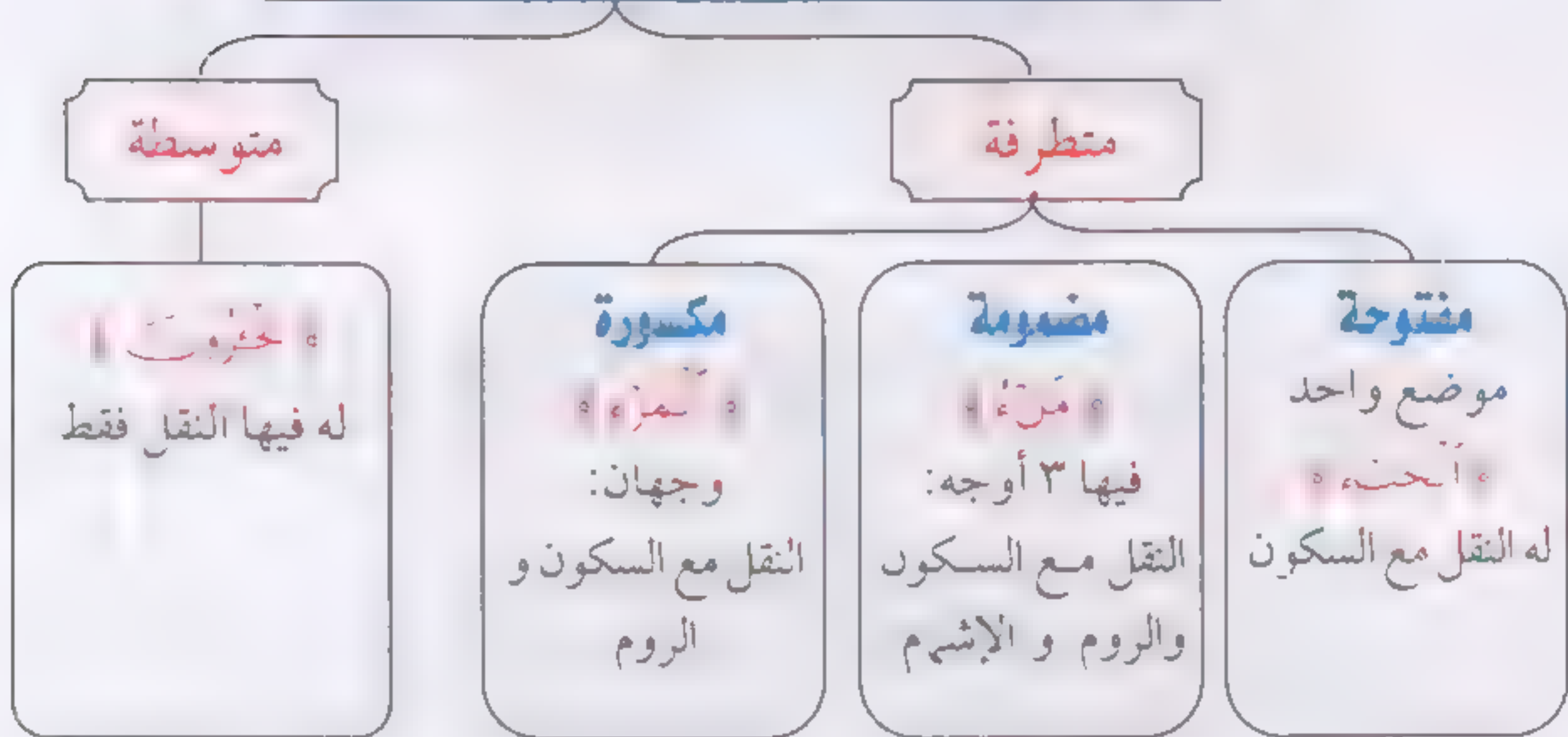




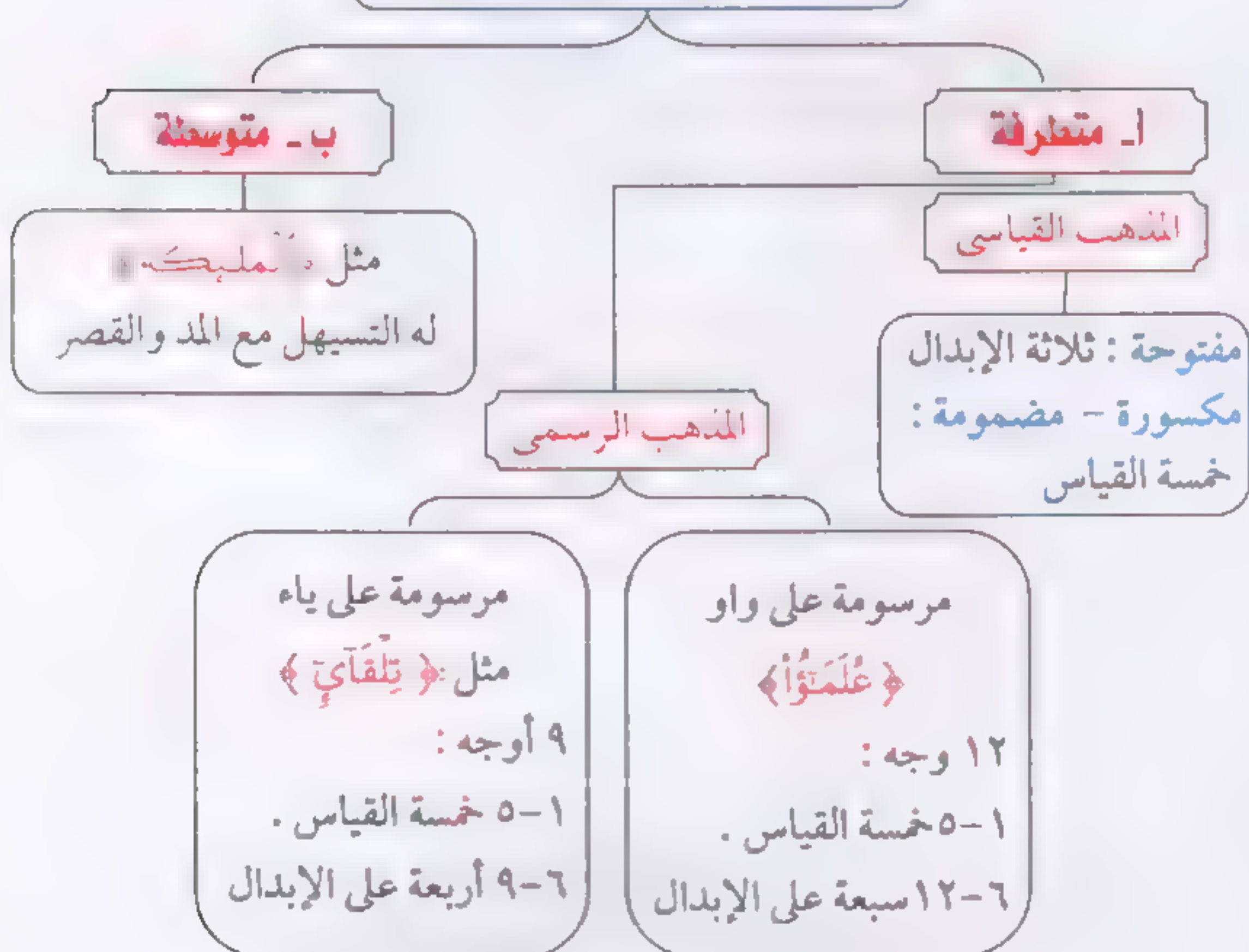
تنبيه:

يطبق المذهب القياسي أولاً ويزاد عليه المذهب الرسمي .

٢- الهمزة متحركة قبلها ساكن صحيح



٢- الهمزة مسبوقة بآلف





٤- الهمزة مسبوقة بواو أو ياء





هـ- الهمزة ساكنة وقبلها متحرك

متوسطة

- ١ - ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ له الإبدال .
- ٢ - ﴿وَرِيًّا﴾ ﴿رِيًّاكَ﴾ ﴿الرِّيَّا﴾
﴿رِيِّي﴾ ﴿وَتَوِي﴾ ﴿تَوِيهِ﴾
له الإبدال مع الإظهار والإدغام
- ٣ - ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾
له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء
(الضم والكسر)

متطرفة

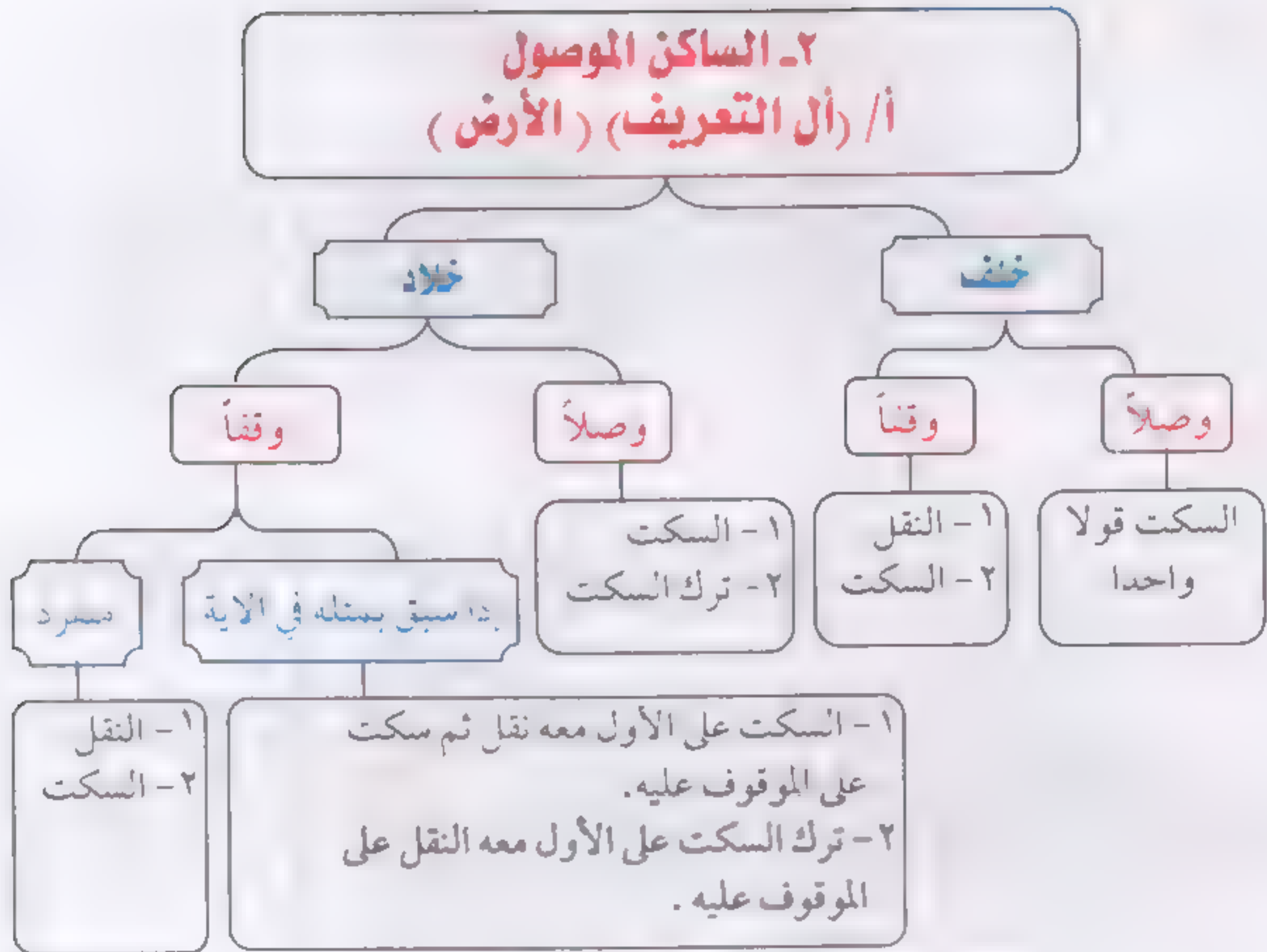
﴿وَهَيَّا﴾ .

له الإبدال مع السكون



قاعدة الهمزة أول الكلمة مسبوقة بساكن صحيح

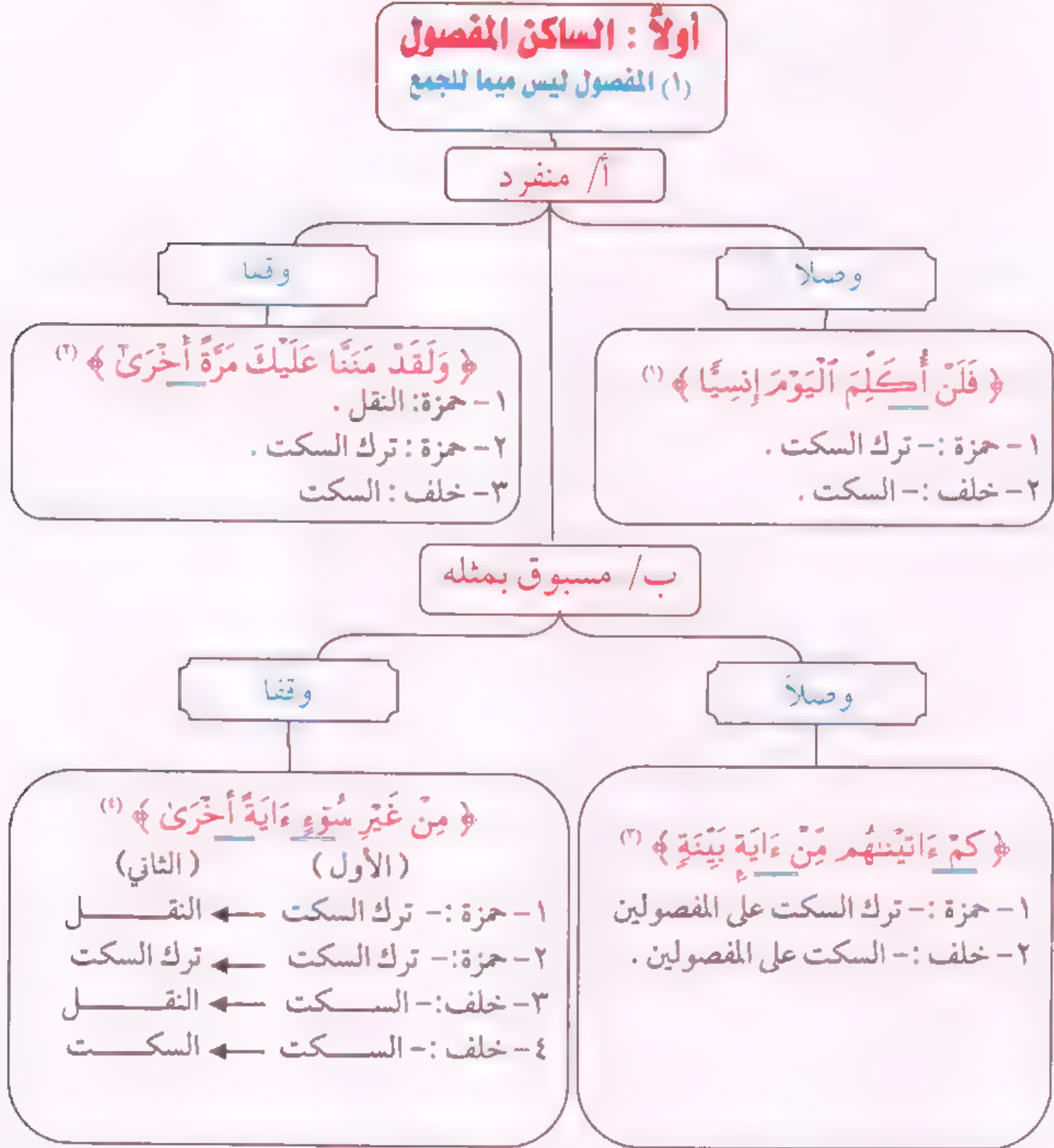




ملحوظة: لا يوجد ترك سكت على الموصول بنوعيه وقفاً



تحريرات على قاعدة الساكن المفصول

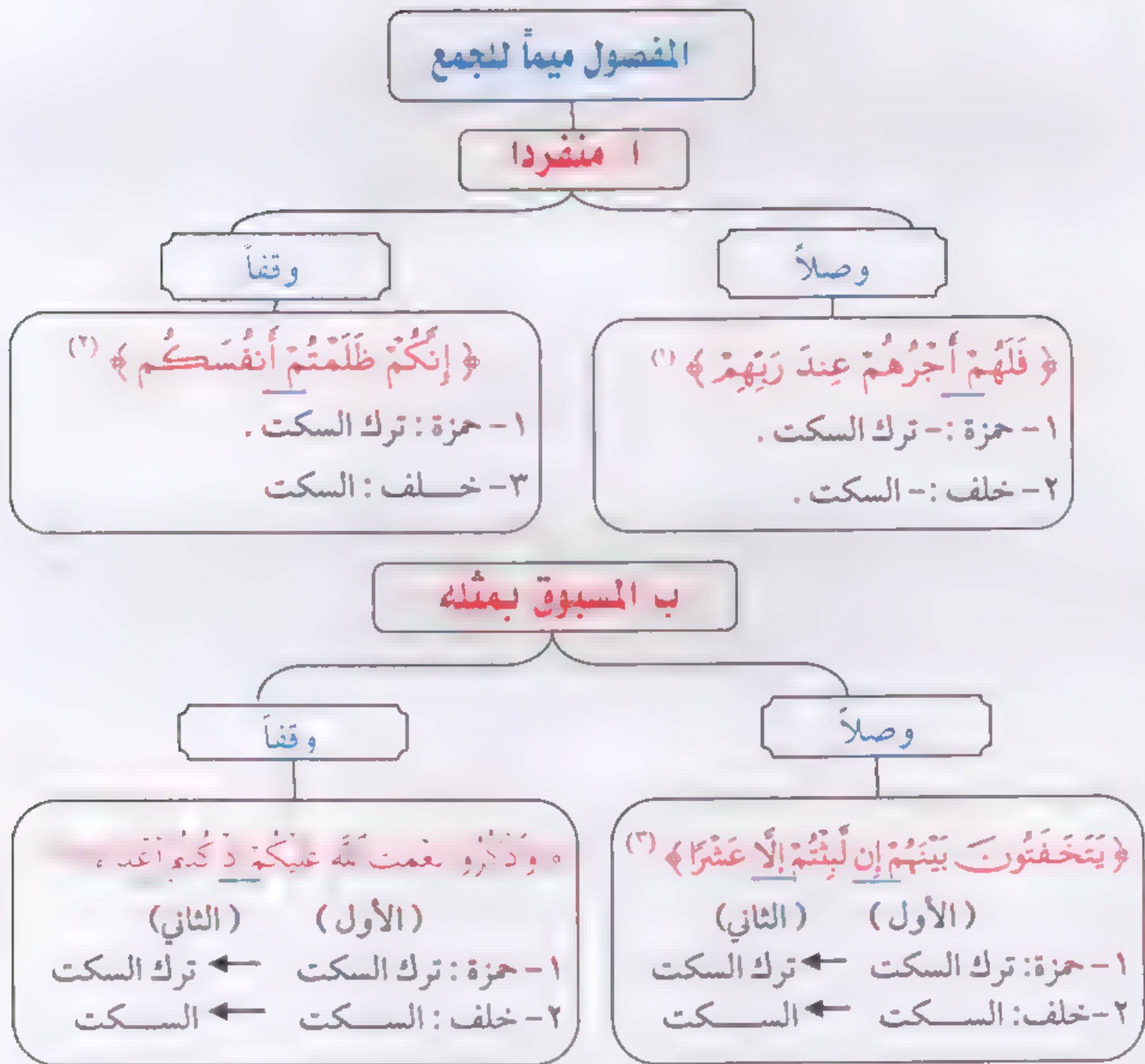


(١) سورة مريم ٢٣

(٢) سورة طه ٣٧

(٣) سورة البقرة ٢١١

(٤) سورة طه ٣٢



(١) سورة البقرة ٦٢

(٢) سورة البقرة ٥٤

(٣) سورة طه ١٠٣

(٤) سورة آل عمران ١٠٣



(٣) اجتماع المفصولين مع الغنة

١/ سبق بمثله ووسطهم غنة

وصلاً

﴿ أَمْرٌ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَمُرْسِلٌ ﴾^(١)
المفصولان الموقوف عليه

- ١- خلف : ترك السكت ← ترك الغنة ← ترك السكت
- ٢- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← ترك السكت
- ٣- خلف: السكت ← ترك الغنة ← السكت

وقفاً على
الثاني

﴿ أَمْرٌ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى ﴾^(٢)
المفصولان الموقوف عليه

- ١- خلف : ترك السكت ← ترك الغنة ← النقـل
- ٢- خلف : ترك السكت ← ترك الغنة ← ترك السكت
- ٣- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← النقـل
- ٤- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← ترك السكت
- ٥- خلف: السكت ← ترك الغنة ← النقـل
- ٦- خلف: السكت ← ترك الغنة ← السكت



منفرداً والغنة سبقت المفصول

﴿ وَمَنْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾^(١)

- ١- خلف: ترك الغنة ← ترك السكت
- ٢- خلف: ترك الغنة ← السكت
- ٣- خلاد: السغنة ← ترك السكت

وصلاً

﴿ وَمَنْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى ﴾^(٢)

- ١- خلف: ترك الغنة ← النقل
- ٢- خلف: ترك الغنة ← ترك السكت
- ٣- خلف: ترك الغنة ← السكت
- ٤- خلاد: الغنة ← النقل
- ٥- خلاد: الغنة ← ترك السكت

وقفاً على
المفصول

منفرداً سبق الغنة

﴿ قُلْ أَخَذْتُ عِمْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ أَخْلِفَ اللَّهَ عَهْدَهُ ﴾^(٣)

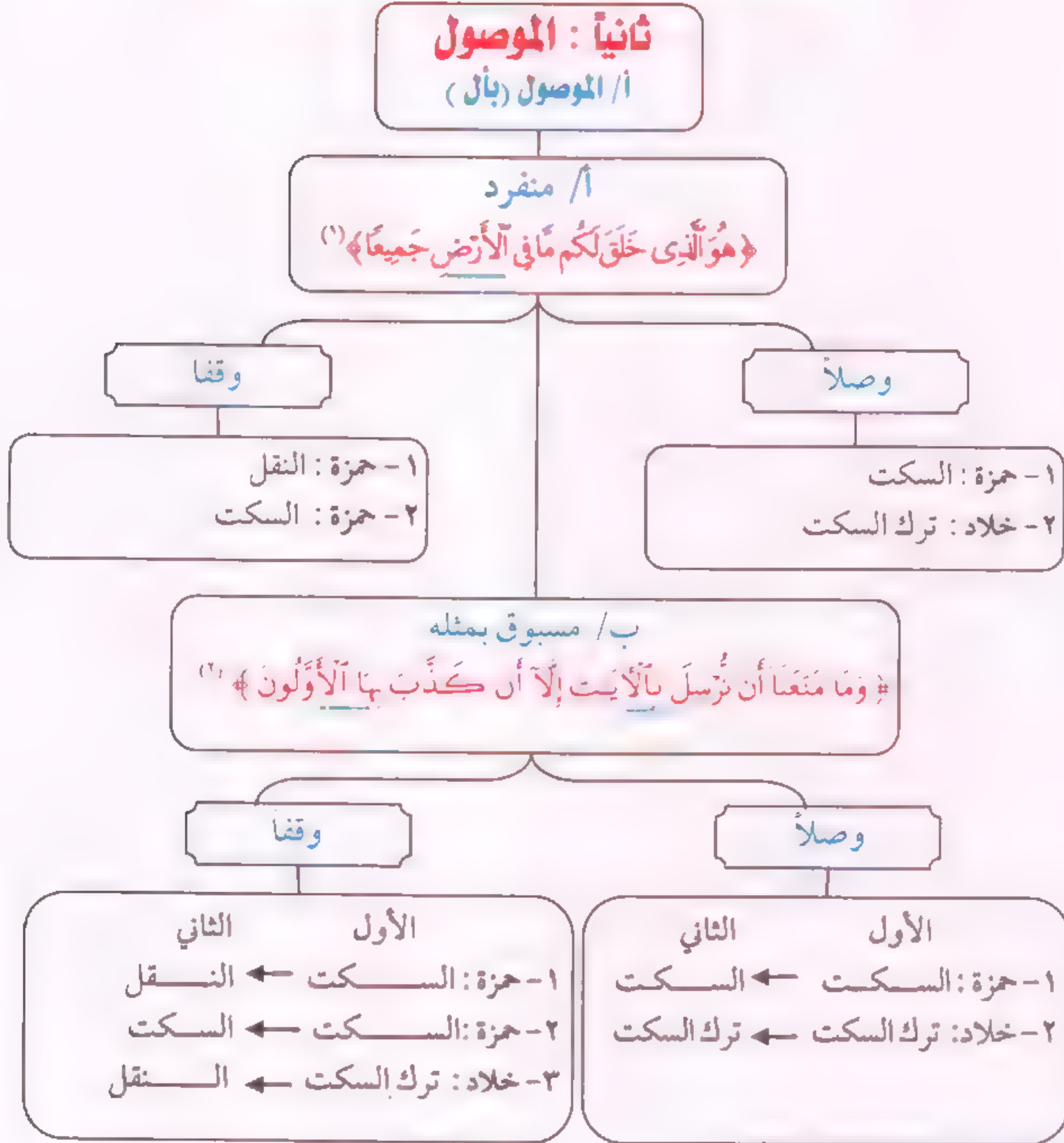
- ١- خلف: ترك السكت ← ترك الغنة
- ٢- خلاد: ترك السكت ← تحقيق الغنة
- ٣- خلف: السكت ← ترك الغنة

(١) سورة النساء ١٠٠

(٢) سورة البقرة ٨٠



تحريرات على قاعدة الساكن الموصول



ملاحظة :

لا يوجد ترك سكت على الموصول بآل وقفاً لحمزة .

(١) سورة البقرة ٢٩

(٢) سورة الإسراء ٥٩



اجتماع الموصول منفرد مع الغنة

١. الغنة سبقت الموصول المنفرد

﴿ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾^(١)

وقفاً

- ١- خلف : ترك الغنة ← النقل
- ٢- خلف : ترك الغنة ← السكت
- ٣- خلاد : الـغنة ← النقل
- ٤- خلاد : الـغنة ← السكت

وصلاً

- ١- خلف : ترك الغنة ← السكت
- ٢- خلاد : الـغنة ← السكت
- ٣- خلاد : الـغنة ← ترك السكت

٢. منفرد وسبق بغنة

﴿ قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا ﴾^(٢)

- ١- خلف : السكت ← ترك الغنة
- ٢- خلاد : السكت ← الـغنة
- ٣- خلاد : ترك السكت ← الـغنة

(١) سورة الإسراء ١٠٣

(٢) سورة الإسراء ٨٨



ب/ الموصول (شيء - شيئاً)

وقفا

أ/ وقفاً لم يسبق بمثله

﴿ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً ﴾^(١)
١- حمزة: النقل + الإدغام

ب/ سبق بمثله سواء سبق (بشيء)
(شيئاً) أو موصول (بأل)

﴿ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٢)

- ١- حمزة: السكت ← النقل مع السكون والروم
- ٢- حمزة: السكت ← إدغام مع السكون والروم
- ٣- خلاد: ترك السكت ← النقل مع السكون والروم
- ٤- خلاد: ترك السكت ← الإدغام مع السكون والروم

ملاحظة

إذا كانت (شيء) مضمومة وموقوف عليها
يزاد على الأوجه السابقة الإشمام مع النقل
والإدغام

وصلا

حكمه مثل الموصول بأل في جميع حالاته

(١) سورة مريم ٦٧

(٢) سورة النحل ٣٥



ثالثاً : اجتماع الموصولين (أل + شيء)

وقفاً

١- إذا سبق الموصول (بأل) كلمة (شيء)
﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾

- ١- حمزة : السكت ← النقل و الإدغام
- ٢- خلاد : ترك السكت ← النقل و الإدغام

٢- إذا سبقت كلمة (شيء) (أل) الموصولة

﴿فَمَنْ يَرْجِعْ فِي مَنِيَّ فَإِنَّهُ أَتَىٰ نَارًا وَارْتَسَوْا فِي لُحْمٍ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ وَلَهُمْ فِي يَوْمٍ ذَٰلِكَ

- ١- حمزة : السكت ← النقل
- ٢- حمزة : السكت ← السكت
- ٢- خلاد : ترك السكت ← النقل



رابعاً / اجتماع مفصول وموصول (أ) دون غنة

سبق المفصول الموصول

« الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْرُ »

وقفاً

المفصول الموصول

- ١- حمزة: ترك السكت ← النقل
- ٢- حمزة: ترك السكت ← السكت
- ٣- خلف: السكت ← النقل
- ٤- خلف: السكت ← السكت

وصلأ

المفصول الموصول

- ١- حمزة: ترك السكت ← السكت
- ٢- خلاد: ترك السكت ← ترك السكت
- ٣- خلف: السكت ← السكت

سبق الموصول المفصول

« لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِذَا »^(١)

وقفاً

الموصول المفصول

- ١- حمزة: السكت ← النقل
- ٢- حمزة: السكت ← ترك السكت
- ٣- خلف: السكت ← السكت
- ٤- خلاد: ترك السكت ← النقل
- ٥- خلاد: ترك السكت ← ترك السكت

وصلأ

الموصول المفصول

- ١- حمزة: السكت ← ترك السكت
- ٢- خلف: السكت ← السكت
- ٣- خلاد: ترك السكت ← ترك السكت

(١) سورة الأنعام ٨٢

(٢) سورة مريم ٨٩

(ب) مع الغنة

﴿ وَلَكُم فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ ۞ ﴾^(١)

المفصول

الموصول

- ١- خلف : السكت ← ترك الغنة ← ترك السكت
- ٢- خلف : السكت ← ترك الغنة ← السكت
- ٣- خلاد: السكت ← الغنة ← ترك السكت
- ٤- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← ترك السكت

وصلاً

المفصول

الموصول

- ١- خلف : السكت ← ترك الغنة ← نقل
- ٢- خلف : السكت ← ترك الغنة ← ترك السكت
- ٣- خلف : السكت ← ترك الغنة ← السكت
- ٤- خلاد: السكت ← الغنة ← نقل
- ٥- خلاد: السكت ← الغنة ← ترك السكت
- ٦- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← نقل
- ٧- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← ترك السكت

وقفاً على
الساكن
المفصول



خامساً / اجتماع المفصول مع كلمة (صراط)

(أ) الكلمة سبقت المفصول

﴿ وَلَا تَقْعُدُوا كُلَّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِهِ ﴾^(١)

وقفاً

- ١- خلف: إشهام الصاد ← نقـل
- ٢- خلف: إشهام الصاد ← ترك السكت
- ٣- خلف: إشهام الصاد ← سكـت
- ٤- خلاد: صاد خالصة ← نقـل
- ٥- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

وصلاً

- ١- خلف: إشهام الصاد ← ترك السكت
- ٢- خلف: إشهام الصاد ← السـكت
- ٣- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

(ب) المفصول سبق الكلمة

﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبَ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ﴾^(٢)

- ١- خلف: ترك السكت ← إشهام الصاد
- ٢- خلاد: ترك السكت ← صاد خالصة
- ٣- خلف: السـكت ← إشهام الصاد

(١) سورة الأعراف ٨٦

(٢) سورة طه ١٣٥

سادسا / اجتماع الموصول مع كلمة (صراط)

(أ) الكلمة سبقت الموصول

﴿ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۚ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ ۚ ﴾^(١)

وقفاً

- ١- خلف: إشهام الصاد ← نقل
- ٢- خلف: إشهام الصاد ← السكت
- ٣- خلاد: صاد خالصة ← نقل
- ٤- خلاد: صاد خالصة ← السكت

وصلاً

- ١- خلف: إشهام الصاد ← السكت
- ٢- خلاد: صاد خالصة ← السكت
- ٣- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

(ب) الموصول سبق الكلمة

﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَشُكُّونَ ۚ ﴾^(٢)

- ١- خلف: السكت ← إشهام الصاد
- ٢- خلاد: السكت ← صاد خالصة
- ٣- خلاد: ترك السكت ← صاد خالصة

(١) سورة الأنعام ١٢٦

(٢) سورة المؤمنون ٧٤



الوقوف على الكلمات التالية :-

﴿قُلْ أُوْنِتُكُمْ﴾ آل عمران آية ١٥ ، فيها ١٢ وجه ..

	الأولى	الثانية	الثالثة
النقل	نقل	تحقيق	تسهيل وإبدال
	نقل	تسهيل	تسهيل وإبدال
عدم السكت	تحقيق	تحقيق	تسهيل وإبدال
	تحقيق	تسهيل	تسهيل وإبدال
السكت	تحقيق	تحقيق	تسهيل وإبدال
	تحقيق	تسهيل	تسهيل وإبدال

﴿هَتُوْلَاءِ﴾ ثلاثة عشر وجهاً :

٥	١. تحقيق المنفصل مع المد	المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل
٤	٢. تسهيل المنفصل مع المد	بروم مع المد والقصر المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل
٤	٣. تسهيل المنفصل مع القصر	بروم مع المد المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع القصر

﴿ءَالَنَ﴾ ١٥ وجهاً :

٦	١. المد	النقل مع القصر - التوسط - الإشباع
٣	المد	السكت على (ال) مع القصر - التوسط - الإشباع
	٢. القصر	النقل مع القصر - التوسط - الإشباع
	٣. التسهيل	النقل مع القصر - التوسط - الإشباع
٦	التسهيل	السكت على (ال) مع القصر - التوسط - الإشباع

تنبيه:- القصر لا يدخل معه السكت لصعوبة التقاء الساكنين بالسكت .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

* حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً
مثل:

همزة وصل مبدوءة بالكسر: ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ ﴿عَلَيْكَ أَقْرَأُ﴾

همزة وصل مبدوءة بالضم: ﴿الْعَمَلُ الْعَمَلُ﴾ ﴿مَنْ رُحُصَ﴾

همزة وصل مبدوءة بالفتح: ﴿قَوْمًا اللَّهُ﴾

* حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية
﴿الْمَرْءُ اللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)



الإمالة التقليل

- ١- كلمتي ﴿الْبَوَارِ﴾ ﴿الْقَهَّارِ﴾ المجرورتين .
- ٢- الكلمات التي وقعت فيها ألف بين رائيين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة ﴿الْأَبْرَارِ﴾ ﴿الْفَرَارِ﴾ ﴿الْأَشْرَارِ﴾ .
- ٣- ﴿التَّوَزَنَةُ﴾ حيثما وقعت .

الإمالة الكبرى

قال الإمام الشاطبي :-

وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى
وما رسموا بالياء غير لدى وما
وكل ثلاثي يزيد فإِنَّهُ
ولكن أحياء عنها بعد واوه
ورؤياي والرؤيا ومرضاة كيفها
ومخياهم أيضاً وحق ثقَاتِهِ
وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من
وفيهما وفي طس آتاني الذي
وَحَرْفُ ثَلَاثَاهَا مَعَ طَحَاهَا وفي سجي

معاً وعسى أيضاً أمالا وقل بلى
زكى وإلى من بعد حتى وقل على
مَالٌ كزكاها وأنجى مع ابتلى
وفيها سواهُ للكِسَائِي مُيَّلا
أتى وخطايا مثله مُتَقَبِّلَا
وفي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيَمَ يُجْتَلَى
أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا
وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تَبْتَلَى



المسند	المسند
<p>١- لفظ (أحيا) إذا كان مقترن بـ (ف/ثم)</p> <p>﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾</p> <p>٢- الكلمات : ﴿ الرُّءْيَا ﴾ وتصريفاتها</p> <p>﴿ مَرَضَاتِ ﴾ وتصريفاتها</p> <p>﴿ أَنَسْنِيَهُ ﴾ ﴿ عَصَانِي ﴾ إبراهيم</p> <p>﴿ وَأَوْصَانِي ﴾ مريم ﴿ أَتَنِي ﴾ مريم / النمل</p>	<p>١- ذوات الياء في الأفعال والأسماء :</p> <p>﴿ أَهْتَدَيْ ﴾ ﴿ هُدِي ﴾ ﴿ الْمَأْوَى ﴾</p> <p>واتصل بضمير :</p> <p>﴿ فَبِهْدَنَهُمْ ﴾ ﴿ زَكَّنَهَا ﴾ ﴿ فَأُجْتَنَهُ ﴾</p>
	<p>٢- ما كان على وزن (فعالي) و(فعالي) مثل :</p> <p>﴿ كَسَالِي ﴾ ﴿ الْيَتَمَى ﴾</p>
	<p>٣- ما كان على وزن (فعلي) مثلث الفاء</p> <p>مثل : ﴿ مُوسَى ﴾ ﴿ عِيسَى ﴾ ﴿ نَحْيَى ﴾</p>
<p>﴿ مَا زَكَّى ﴾ ﴿ حَتَّى ﴾ ﴿ إِلَى ﴾</p>	<p>٤- كل ألف متطرفة رسمت ياء في</p> <p>الأسماء ﴿ يَحْشَرَنِي ﴾ ﴿ عَسَى ﴾</p> <p>وأضاف إليها ﴿ مَتَى ﴾ ﴿ أُنَى ﴾ ﴿ بَلَى ﴾</p>
	<p>٥- أمال ذوات الراء ﴿ اشْتَرَى ﴾ ﴿ أَفْزَى ﴾</p>
	<p>٦- ما رسم بالألف وهي :</p> <p>﴿ الدُّنْيَا - الْحَوَايَا - كَلَامُهَا ﴾ ﴿ إِنَّهُ ﴾</p>
<p>﴿ دَحَنَهَا ﴾ النازعات</p> <p>﴿ طَحَنَهَا ﴾ ﴿ تَلَنَهَا ﴾ الشمس</p> <p>﴿ سَجَى ﴾ الضحى</p>	<p>٧- ألفات رءوس الآي في السور</p> <p>الإحدى عشر (طه ، النجم ، المعارج ،</p> <p>القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ،</p> <p>الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق)</p>



المستثنى	المهمال
	٨- أمال الراء فى الحالين ، والهمزة وقفاً من : ﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ الشعراء ٦١
	٩- أمال الراء والهمزة فى كلمة ﴿ رَأَى ﴾ وصلأ ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراء فقط وصلأ
	١٠- أمال الألف التى هى عىن الفعل الثلاثى الماضى فى عشرة أفعال قال الإمام الشاطبى : وكيف الثلاثى غير زاغت بها فى أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتحملا وحاق وزاغوا جاء وشاء ﴿ طَابَ جَاءَ ، شَاءَ - خَابَ - ضَاقَتْ - زَادَتْهُ خَافُوا - وَحَاقَ - زَانَ - زَاغَ ﴾ (المجردة من التاء) أى ﴿ زَاغَتْ ﴾ له فىها الفتح
	١١- أمال ألفات (حى صبر) بفواتح السور
	١٢- ﴿ كَلَّتَا ﴾ باعتبار الألف للتأنيث ، وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فىها.
	خلف : أمال النون والهمزة من ﴿ وَتَا ﴾ الإسراء ، وفصلت ، ﴿ ضِعْفًا ﴾ النساء ، ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ معاً النمل خلاد : الهمزة فقط من ﴿ وَتَا ﴾ الإسراء ، فصلت وأمال ألف ﴿ ضِعْفًا ﴾ ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ بخلف عنه

الإدغام الصغير

المُدغم	السبب الحرف	المُدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	حروف معلمة	ت	تس	الأعراف ١٦٣	
		د	س	حيث وردت	
	حروف سنة	ص	ق	الأحرف ٢٩	
		س	ق	الور ١٢	
		ز	ق	الأهل ٤٨	
إدغام دال قد في ثمانية أحرف	حروف سنة	س	س	المجادنة ١	
		ص	س	الإسراء ٨٩، ٤١ لكهنة ٥	
		ز	س	الملك ٥	
	حروف سنة	ض	س	الروم ٥٨، الرمر ٢٧	
		ج	س	الص ١٧٠، يوس ١٠٨	
		ش	س	يوسف ٣٠	
	حروف سنة	ظ	س	البقرة ٢٣١، الطلاق ١	
		ذ	س	الأعراف ١٧٩	



المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
إدغام (تاء التانيث) في ستة أحرف	حروف أصلية	س	فصق	أُزِلَّتْ سُورَةُ التوبة ٨٦	
		ص	فصق	حَصَرَتْ صُدُورُهُمُ النساء ٩٠	
		ز	فصق	حَسْرَتُهُمْ الإِسْرَاءُ ٩٧	
	حرف شجري	ج	فصق	ضَحَّتْ خُودُهُمُ النساء ٥٦	
	حرف لثوي	ظ	فصق	حُرِّمَتْ صُدُورُهُمُ الأنعام ١٣٨	
		ث	فصق	كَذَّبَتْ ثَمُودُ حيثما وردت	
إدغام لام هل وبل فقط في	حرف أسبي	س	فصق	بَلْ سَوَّلَتْ يوسف ١٨٨٢	حروف (بل وهل) ثمانية إلا أن حمزة ليس له فيها إلا خمسة أحرف
	حروف لثوية	ث	فصق	هَلْ نُورِ المطففين ٣٦	
		ظ	فصق	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ الفتح ١٢	
	حرف	ت	فصق	﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ مريم ٦٥	
	نطعي	ط	ق	﴿بَلْ صَعَّ﴾ النساء ١٥٥	
					وجهان لخلاص



الإدغام الكبير

المُدغم	المُدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ت	ص	فضق	وَصَفَتْ صَفَاً ١	وكله مع مد الألف قبل الإدغام مداً مشبعاً بسبب السكون المثلث ويكون المد في الحالات السابقة من قبيل اللازم للزوم مده (٦) حركات فقط.
	ز	فضق	﴿قَالَ زُجْرَتِ زَجْرًا﴾ ٢	
	ذ	فضق	ذُكِرَ ٣ وَالْمَدَارِيتُ دُرُوزًا ١	
	ق	ق	وَالْمُنْقَبِيتُ دُكْرًا ٥	مع المد المشبع
	ط	فضق	سِتْ صَبَقَةً ٨	
	ص	ق	وَالْمُعَرَّبُ صُنْحًا ٣	فيها وجهان : ١- الإظهار ٢- الإدغام مع المد المشبع.
ن	ن	فضق	وَالْمُدُوسُ مَدًا ٣٦	مع المد المشبع في الواو



إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ث	ت	فصق	﴿أَوْرِثُوهَا﴾ الأعراف، الزخرف ﴿لَسْتُ﴾ وتصريفاتها	
ذ	ت	فصق	﴿أَحْدَثُ﴾ بتصريفاتها ﴿عُدْتُ﴾ ﴿فَسَدَّهَا﴾ ضه	
ب	م	فصق	﴿أَرْكَبْ مَعَا﴾ هود ٤٢	خلاد وجهان
د	ذ	فصق	﴿يَعَذِّبُ مَنِ يَشَاءُ﴾ النقرة ٢٨٤ فقط	قرأها بجزم الباء
د	ث	فصق	﴿كَهَنُصُ﴾ ذكر مريم ٢٠١	مع المد المشبع
ن	م	فصق	﴿يُرْدُّ تَوْبَ﴾ آل عمران ١٤٥	أظهر النون عند الميم
		فصق	﴿طُسم﴾ الشعراء ١	

إدغام الباء المجزومة في الفاء^(١)

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ب	ف	في	﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤ ﴿تَعْجَبُ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥ ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ الإسراء ٦٣ ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ طه ٩٧	وقع في خمس مواضع وهو خاص بخلاد فقط
			﴿يَتَّبِعُ فَأُولَئِكَ﴾ الحجرات ١١	له الإدغام والإظهار

ملاحظة: لخلف إدغام النون في الواو والياء بدون غنة وهو القارئ الوحيد من القراء العشرة له الإدغام فيها دون غنة.

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٣٥



السكت

- ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية .

﴿عِوَجًا قِيمًا﴾^(٢) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٣)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٤) ﴿بَلْ زَانَ﴾^(٥)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفقون عليها .

(٢) سورة الكهف ١

(٣) سورة يس ٥٢

(٤) سورة المطففين ١٤

(٥) سورة القيامة ٢٧



ياءات الإضافة

نعرية هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .

ماخالف فيه حفصاً قبل همزة القطع
(قرأها بالإسكان)

المعروف

﴿ إِن أَجْرِي إِلَّا ﴾

حيث وردت

﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ المائدة ٢٨

﴿ وَأُنِي إِلَهَيْنِ ﴾ المائدة ١١٦

المعروف

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك ٢٨



ياءات الإضاعة قبل همزة الوصل

غير معرفة

مثل حفص

معرفة بلام التعريف

أسكنها في جميع المواضع الأربعة عشر.

- ١- ﴿عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤
- ٢- ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ﴾ البقرة ٢٥٨
- ٣- ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ الاعراف ٣٣
- ٤- ﴿ءَايَاتِيَ الَّذِينَ﴾ الاعراف ١٤٦
- ٥- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ إبراهيم ٣١
- ٦- ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ مريم ٣٠
- ٧- ﴿مَسْنِيَ الضُّرِّ﴾ الانبياء ٨٣
- ٨- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الانبياء ١٠٥
- ٩- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ العنكبوت ٥٦
- ١٠- ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ﴾ مباح ١٣
- ١١- ﴿مَسْنِيَ الشَّيْطَانِ﴾ ص ٤١
- ١٢- ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ الزمر ٥٣
- ١٣- ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ الزمر ٣٨
- ١٤- ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ الملك ٢٨



ماخالف فيه حفصاً قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

(و. وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَتَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران ٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام ٧٩

(بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

(لي) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ النمل ٢٠

﴿ وَلِي نَعْجَةً ﴾ ص ٢٣

﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩

﴿ وَلِي دِينَ ﴾ الكافرون ٦

﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ يس ٢٢

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع :

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَنْ تُقَنِّتُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

م	ص	س	هـ	ح
١	أَتَمَدُّوْنَ مِمَّا لَمْ	النمل ٣٦	أَتَمَدُّوْنَ مِمَّا لَمْ	إدغام النون في النون مع المد اللازم ٦ حركات
٢	وَالَّذِينَ ذُكِّرُوا	إبراهيم ٤٠	وَالَّذِينَ ذُكِّرُوا	دعاء
٣	وَالَّذِينَ ذُكِّرُوا	النمل ٣٦	وَالَّذِينَ ذُكِّرُوا	ءاتان



الظاهر من الكلمات الفرشية

١ - ضم الهاء في :-

أ - ﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿لَدَيْهِمْ﴾ مطلقاً حيثما وردت

ب - إذا جاءت الميم قبل ساكن ، وكان قبل الميم هاء ، وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور ، نحو : ﴿عَلَيْهِمْ نَقْدُلُ﴾ ﴿فَتَوَسَّعَ لِعِجْلٍ﴾ ﴿فَتَبِعَ الْمُتْلِتِ﴾ (فلحمزة ضم الهاء والميم) وصلأ

٢ - يسكن الهاء في : ﴿يُؤَدُّهُ﴾ ﴿يَكُ﴾ ﴿نُؤَاهُ﴾ ﴿وَحُصِّلَهُ﴾ ﴿نُؤْتَهُ﴾ ﴿وَالْقَهُ﴾

٣ - حذف الهاء وصلأ من ﴿مَالِيَّةٍ﴾ ﴿سُلْطَانِيَّةٍ﴾^(١)

٤ - ﴿وُلْدًا﴾ ← (وُلْدًا) قرأها بضم الواو وإسكان اللام .

٥ - ﴿الْبَيْوتِ﴾ ← (البيوت) بكسر الباء .

٦ - ﴿الزِّيَاحِ﴾ ← (الريح) بدون ألف .

٧ - ﴿بُشْرًا﴾ ← (نُشْرًا) بنون مفتوحة بدل الباء .

٨ - ﴿تَرْجَعُ﴾ ← (تَرْجِع) بفتح التاء وكسر الجيم .

٩ - ﴿رَأَوْفٌ﴾ ← (رؤف) بواو مهموزة .

١٠ - ﴿الْغُيُوبِ﴾ ← (الغيوب) بكسر الغين .

١١ - ﴿وَيَسْتَرُ﴾ ← (يُسْتَر) بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين .

(١) سورة آل عمران ٧٥

(٢) سورة النساء ١١٥

(٣) سورة النساء ١١٥

(٤) سورة آل عمران ١٤٥

(٥) سورة النمل ٢٨

(٦) سورة الحاقة ٢٨-٢٩



١٢- لفظ (أم) * في أربعة مواضع :

أ- إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع :-

١- ﴿أَمَّا نَسُوتْ﴾ و﴿أَمَّا نَسُوتْ﴾ (فلايمه) قرأهما بكسر الهمزة وصلأ وابتداءً.

٢- ﴿فِي أَمِّهَا رَسُولًا﴾^(١) (إمها)

﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾^(٢) (إم)

قرأهما بكسر الهمزة وصلأ وضمها ابتداءً.

ب- لفظ أم إذا صنف إلى جمع و كان منه كسر في أربعة مواضع :

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾^(٣) (إمهاتكم)

قرأها بكسر الهمزة والميم وصلأ فقط ، وقرأ بضم الهمزة وفتح الميم ابتداءً كبقية القراء.

١٣- الضمير : بإشمام الصاد صوت الزاي عند خلف حيث ورد ، أما خلاد فله .

الإشمام في الموضع الأول فقط من سورة الفاتحة : أَهْدَا لَصَرَطَ الْمُسْتَعِدِّ

١٤- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال (بالزاي)

﴿يَصْدِفُونَ﴾ و﴿تَصْدِيَّةٌ﴾ و﴿فَاصْدَعْ﴾ و﴿أَصْدَقُ﴾

ملحوظة على الإشمام :-

﴿الْمُصْطَرُونَ﴾ و﴿الْمُصْطَرِ﴾ له فيها الإشمام بخلف خلاد :

إذا قرأت خلاد بالإشمام فيها يجب حيثئذ السكت في (أل - شيء) وإذا قرأت بالصاد

الخالصة له فيها السكت وعدمه .

* النشر في القراءات العشر . لابن الجزري ٢ / ١٨٦

(١) سورة النساء ١١

(٢) سورة القصص ٥٩

(٣) سورة الزخرف ٤

(٤) سورة النحل ٧٨ ، الزمر ٦ ، النجم ٣٢ ، النور ٦١

الباب الثاني

الفصل الخامس

أصول قراءة الإمام الكسائي
براوييه (أبو الحارث / الدوري)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ④ الهمز المفرد
- ⑤ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑥ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ⑦ الإمالة
- ⑧ إمالة هاء التانيث
- ⑨ الإدغام
- ⑩ إدغام المتقاربين والمتجانسين
- ⑪ السكت
- ⑫ الوقف على مرسوم الخط
- ⑬ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑭ الظاهر من الكلمات الفرشية

الكتاب الثاني

في التفسير



أصول قراءة الإمام الكسائي

رمزه (رست)

براوييه أبو الحارث (الليث) / الدوري

القارئ (الكسائي الخوفي)^(١)

هو علي بن حمزة الإمام أبو الحسن الأسدي ، مولاهم الكوفي ، المقرئ النحوي ، لقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء ، قال عنه أبو بكر الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم في الغريب ، وأوحد الناس في القراءة ، فكانوا يكثرون عنده ، فيجمعهم ويجلس على كرسي ، يتلوا القراءة من أوله إلى آخره ، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ ، توفي سنة ١٨٩ هـ ، وأشهر من روى عنه الليث ، والدوري .

الراوي (الليث)

هو الليث بن خالد المروزي البغدادي ، يكنى بأبي الحارث كان من أصحاب الكسائي وكان ثقة حاذقاً ضابطاً للقراءة محققاً لها ، توفي سنة ٢٤٠ هـ .

الراوي (الدوري)

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ، الدوري الأزدي ، النحوي ، البغدادي ، والدوري : نسبة إلى (الدور) وهو موضع ببغداد ، كان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ضابطاً ، توفي سنة ٢٦١ هـ .

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣١ ، غاية النهاية ١/ ٥٣٥

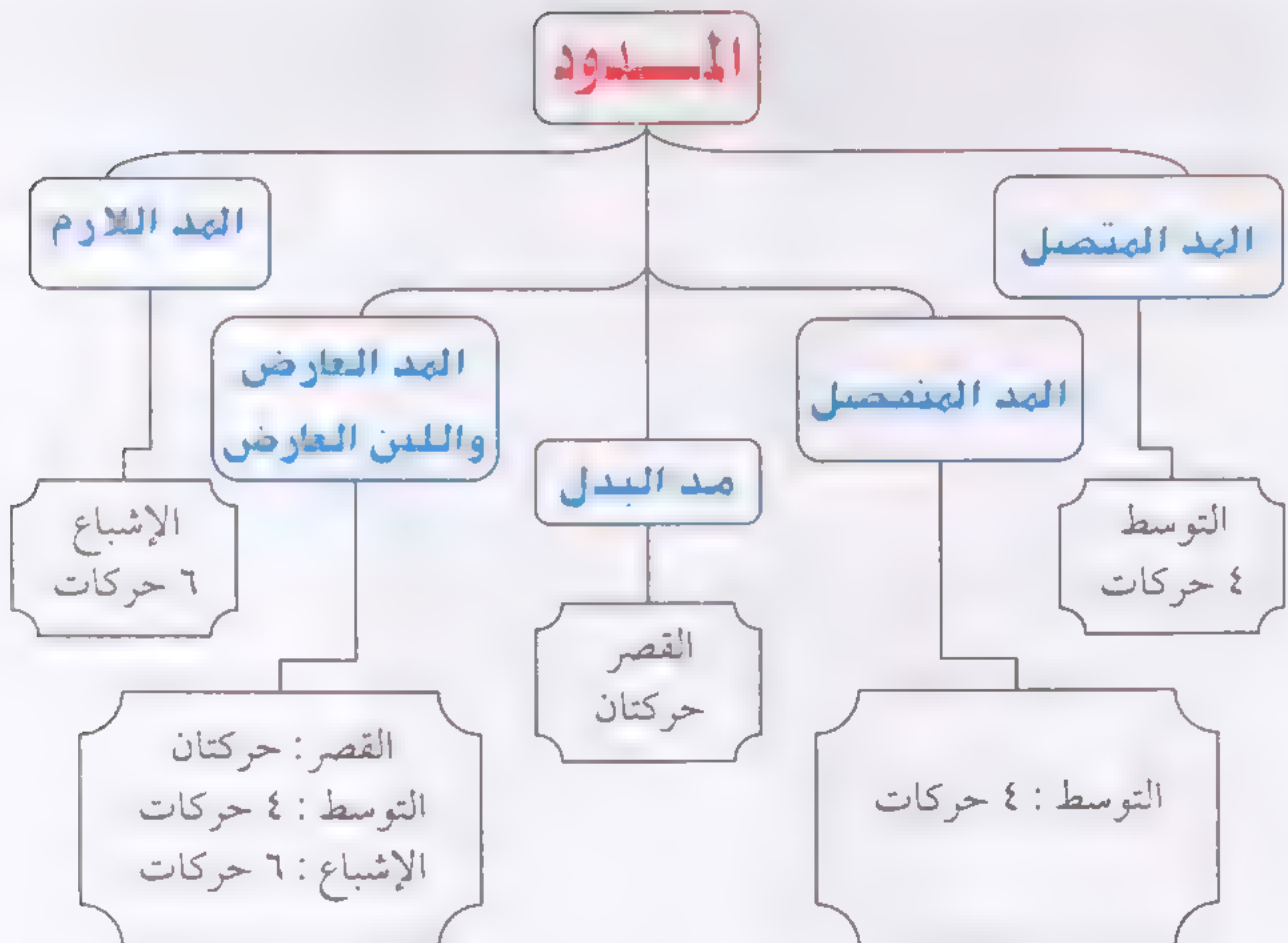


البسمة

إثبات البسمة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

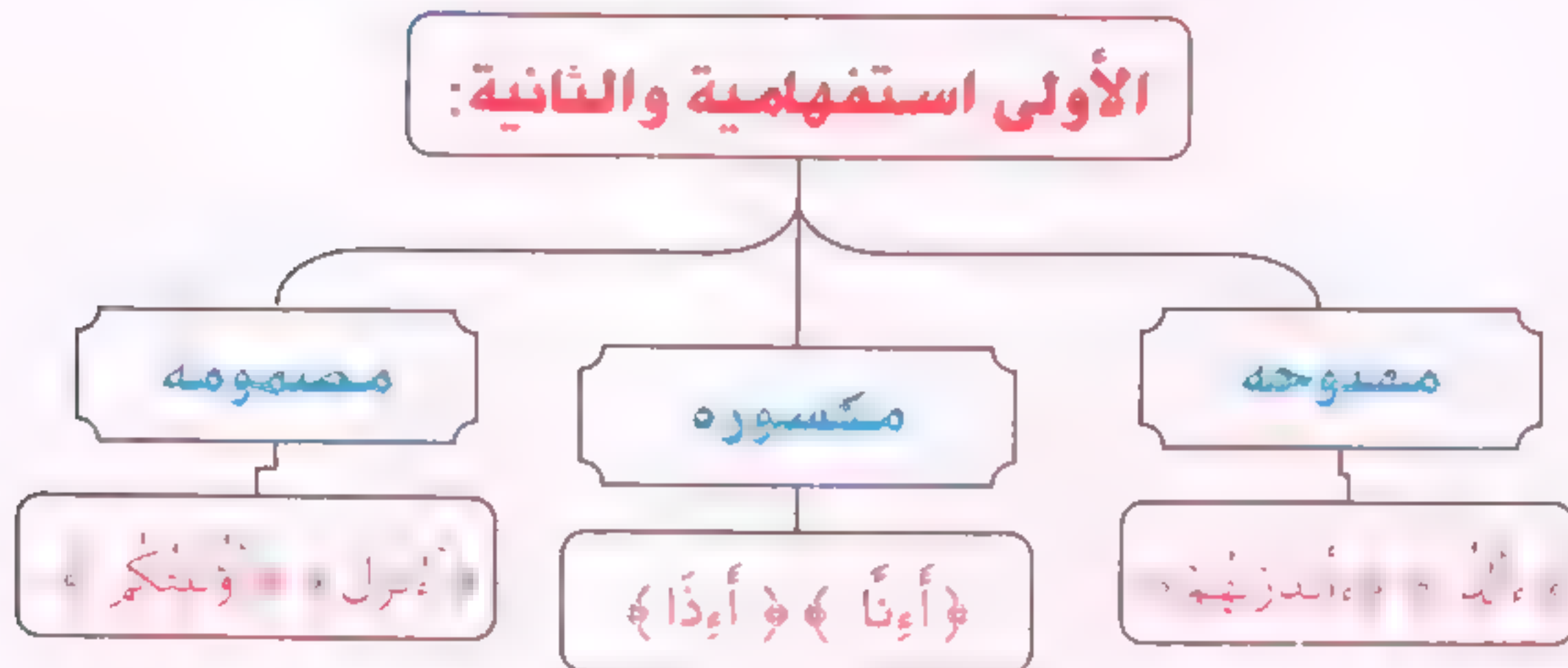
الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ لِي سُلَيْمًا ﴾ وقف ﴿ بَرَاءة ﴾
- ٢- السكت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ لِي سُلَيْمًا ﴾ السكت ﴿ بَرَاءة ﴾
- ٣- الوصل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ لِي سُلَيْمًا ﴾ عَلِيمٌ بَرَاءة ﴿





الهمزتان من كلمة



الحكم : له التحقيق في الثلاث حالات .

استفهم في الكلمات الآتية :

- ١- ﴿إِنْ لَنَا﴾^(١) ← إذن لنا
- ٢- ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾^(٢) ← ءأأمنت في مواضعها الثلاث
- ٣- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾^(٣) ← أننكم

وله في الكلمات الآتية:

- ١- ﴿ءَأَعْجَمِي﴾^(٤) ← تحقيق الهمزتين (أأعجمي)
- ٢- ﴿أَرَأَيْتَ أَرْءَيْتُمْ﴾ ← إسقاط الهمزة الثانية

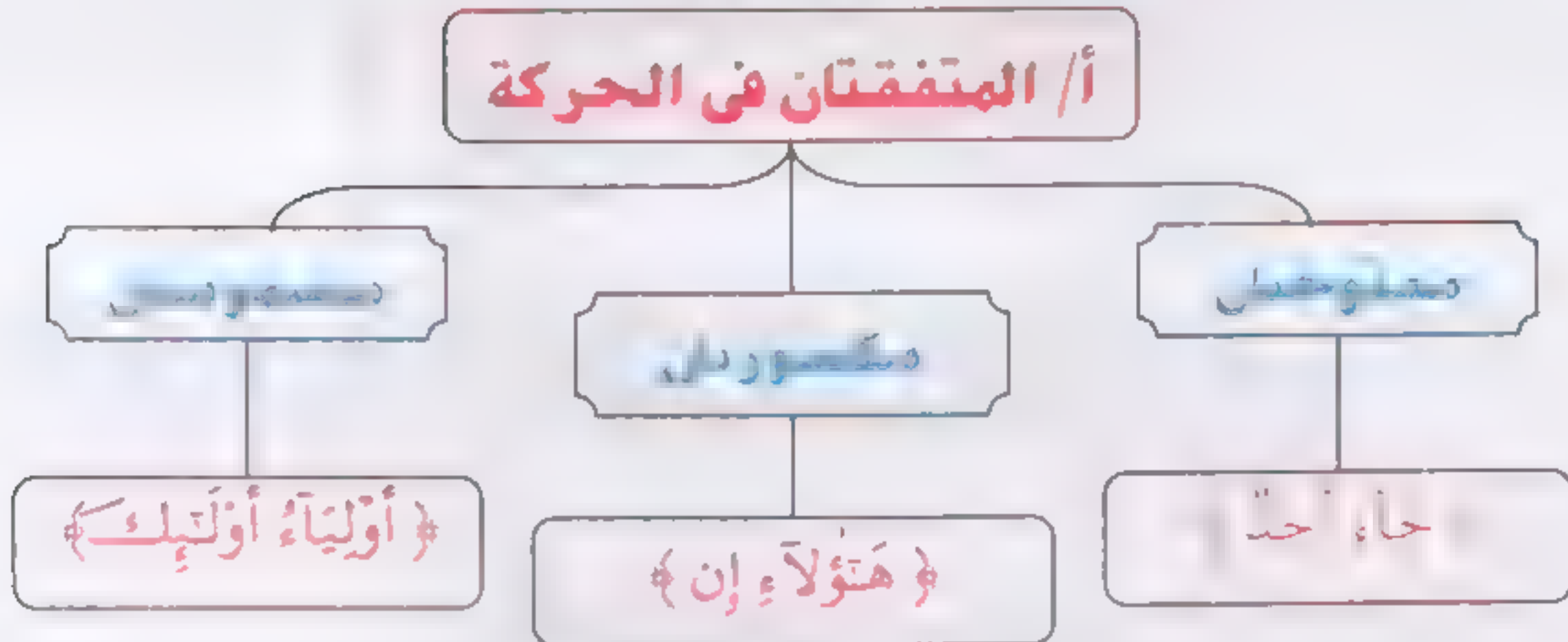
(١) سورة الأعراف ١١٣

(٢) سورة الأعراف ١٢٣ . طه ٧١ . الشعراء ٤٩

(٣) سورة الأعراف ٨١ . العنكبوت ٢٩

(٤) سورة فصلت ٤٤

الهمزتان من كلمتين



- له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.



- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.



الهمز المفرد

١/ أبدل في الكلمات التالية:

- أ- ﴿مَوْصِدَةٌ﴾^(١) ← (موصدة)
 ب- ﴿الذَّئْبُ﴾^(٢) ← (الذيب)
 ج- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾^(٣) ← (ياجوج وما جوج)
 د- ﴿طَآفٌ﴾^(٤) ← (طيف) حذف الألف وأبدل الهمزة ياء ساكنة.

٢/ وله في الكلمات الآتية:

- ١- ﴿يُضْهِئُونَ﴾^(٥) ← (يضاهون) حذف الهمزة .
 ٢- ﴿فَسَنَ﴾ ومشتقاتها ← (فسل) له النقل إذا سبق الهمزة واو أو فاء
 ٣- ﴿دَكَ﴾ ← (دكاء) زاد همزة بعد الألف فتصبح من قبيل المد المتصل.

(٤) سورة الأعراف ٢٠١

(٥) سورة التوبة ٣٠

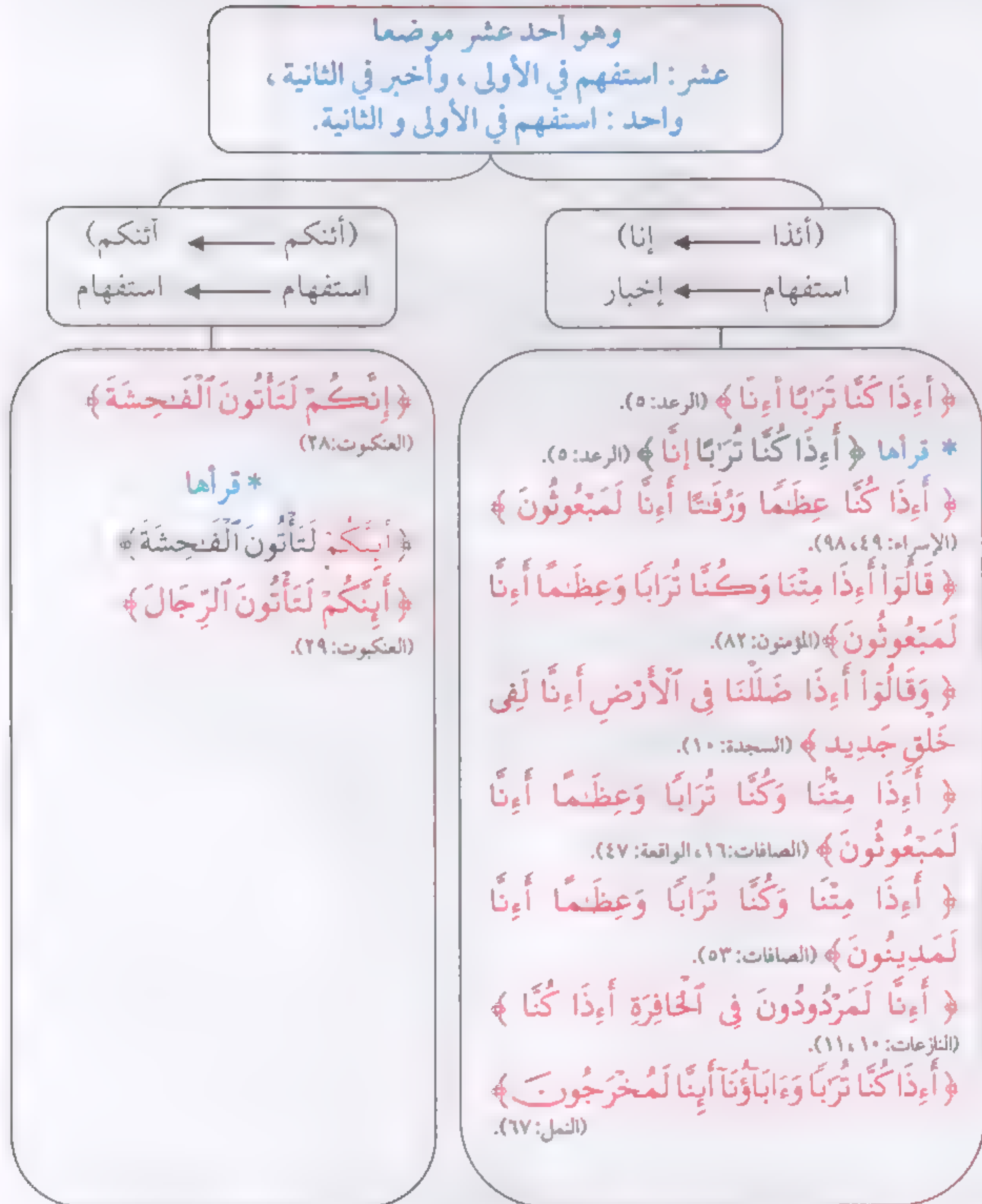
(٦) سورة الأعراف ١٤٣

(١) سورة الهمزة ٨ البلد ٢٠

(٢) سورة يوسف ١٧، ١٤، ١٣

(٣) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء ٩٦

الاستفهام المكرر في القرآن



* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

* حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء
﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ ﴿عَلَيْ﴾ ﴿أَقْرَأ﴾

* حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداء مثل :

﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾	←	تقرأ هكذا	﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾
﴿مَحْظُورًا أَنْظُرُ﴾	←		﴿مَحْظُورًا أَنْظُرُ﴾
﴿وَقَالَتْ أَخْرِجُ﴾	←		﴿وَقَالَتْ أَخْرِجُ﴾
﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾	←		﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾
﴿أَوْ أَنْقُصُ﴾	←		﴿أَوْ أَنْقُصُ﴾

تنبيه^(١) :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

- ١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٢١٤

الإمالة

أ للمراوين معاً

- ١ - ذوات الياء في الأفعال والأسماء سواء جاءت منفردة مثل :
﴿ أَهْتَدَى ﴾ ﴿ هُدِيَ ﴾ ﴿ الْمَأْوَى ﴾
أوتصلت بضمير مثل : ﴿ فَيَهْدَنَهُمْ ﴾ ﴿ زَكَّيْنَهَا ﴾
أو كانت رأس آية في ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر : (طه النجم ، المعارج
القيامة النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى العلق)
- ٢ - ما كان على وزن (فعلى) بفتح الفاء أو ضمها مثل : ﴿ نَسَى ﴾ ﴿ نَسَمَى ﴾
ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء ﴿ مُوسَى ﴾ ﴿ عَسَى ﴾ ﴿ حَسَى ﴾
- ٣ - كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء : ﴿ بَحْسَرَى ﴾ ﴿ عَسَى ﴾
وأضاف إليها : ﴿ مَي ﴾ ﴿ لَي ﴾ ﴿ لَي ﴾ ألفها مجهولة الأصل
واستثنى خمس كلمات :
﴿ مَا زَكَّى ﴾ ﴿ حَتَّى ﴾ ﴿ إِلَى ﴾ ﴿ عَلَى ﴾ ﴿ لَدَى ﴾
- ٤ - أمال ذوات الراء ﴿ اشْتَرَى ﴾ ﴿ افْتَرَى ﴾
- ٥ - أمال الهمزة وقفاً ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ الشعراء ٦١
- ٦ - أمال النون والهمزة من : ﴿ وَنَفَا نَجَابِيهِ ﴾ الإسراء ، وفصلت .
- ٧ - أمال الراء والهمزة في كلمة ﴿ رَأَى ﴾ وصلوا ووقفوا إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى
بعدها ساكن فلا إمالة له فيها وصلوا .
- ٨ - أمال الفات (حي طهر) بفواتح السور .
- ٩ - أمال ﴿ هَارٍ ﴾ ﴿ الرُّءْيَا ﴾ ﴿ مَجْرِنَهَا ﴾ ﴿ زَانَ ﴾
﴿ إِبْنَهُ ﴾ ﴿ مَرْصَابَ ﴾ ﴿ مَتَوَكَّمَهُ ﴾ ﴿ مَتَوَكَّمَهُ ﴾ وتصريفاتها
﴿ عَصَى ﴾ ﴿ نَسَسَهُ ﴾ ﴿ وَوَصَّى ﴾ ﴿ سَيَّ ﴾ ﴿ كَلَاهُمَا ﴾ ﴿ التَّوْرَةَ ﴾ ﴿ تَرَوُا ﴾
- ١٠ - أمال الألف الواقعة بين رائيين الثانية منها مكسورة ﴿ أَفْقَرَرُ ﴾ ﴿ لَأَنْفَرَرُ ﴾
- ١١ - ﴿ كَلَنَ ﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للشنية فلا إمالة فيها
- ١٢ - ﴿ أَحَبَّ ﴾ انفرد به الكسائي إذا اقترن بالفاء و ثم ، أو تجرد من الواو ، والفاء ، و ثم



ب - الدوري فقط

١ - أمال الكلمات التالية :

﴿ رُءْيَاكَ ﴾ ﴿ مَتَوَايَ ﴾ ﴿ هُدَايَ ﴾ ﴿ وَنَحْيَايَ ﴾ ﴿ كَمِشْكُوتٍ ﴾

٢ - أمال الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة

﴿ أَبْصَرِهِمْ ﴾ ﴿ الدَّارِ ﴾ ﴿ الْكُفَّارِ ﴾ ﴿ وَالْجَارِ ﴾ ﴿ جَبَّارِينَ ﴾

٣ - انفرد الدوري بإمالة هذه الكلمات :

﴿ أَنْصَارِي ﴾ ﴿ مَنْ ﴾ ﴿ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ ﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ ﴿ تُسَارِعُ

﴿ الْبَرِّي ﴾ ﴿ بَكْمَ ﴾ ﴿ الْكُفْرَيْنِ ﴾ ﴿ دَرَبِهِمْ ﴾ ﴿ دَارِهِمْ ﴾ ﴿ تُخَوِّرُ

﴿ طُغْيَانِهِمْ ﴾

قال الإمام الشاطبي :

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا
وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو نِ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف

المقصود في هاء التانيث :

كل هاء للتانيث قرئت بالتاء وصلأ وهي على قسمين :

- ١ - المرسومة بالتاء المربوطة إلا إنه يقف عليها بالهاء وهذا لجميع القراء .
 - ٢ - المرسومة تاء مفتوحة فإن الكسائي يقف عليها بالهاء إذا كانت للإفراد فقط .
- ويكون له الإمالة في الحالتين وهي على مذهبين .

قال الإمام الشاطبي :

وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها	مما الكسائي غير عشر ليعدلا
ويجمعها حق ضغاط عصي خطا	واكهر بعد الياء يسكن مـيلا
أو الكسر والإسكان ليس بحاجز	ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا
لعبه مائه وجهه وليكه وبعضهم	يسوي ألف عند الكسائي ميلا



تنبيه:-

لا تمال هاء التأنيث على المذهب التفصيلي إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة وهي (حق ضغط عص خطأ) أو (خص ضغط قظ حاع) مثل :-

﴿ وَالنَّطِيحَةُ ﴾ ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ ﴿ وَمَوْعِظَةٌ ﴾

المذهب الثاني

المذهب الإجماعي

تمال هاء التأنيث بعد كل حرف من الحروف الهجائية إلا بعد الألف فتمتنع الإمالة نحو ﴿ الصَّلَاةُ ﴾

الإدغام الصغير

المسغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الرمز	الآية
إدغام (إذ)	حروف نسبية	ص	رست	﴿إِذْ سَمِعَ مُدْمِنٌ مِّنَ الْأَحْقَافِ ٢٩﴾
		ز	رست	﴿إِذْ سَمِعَ الْأَنْعَامَ ٤٨﴾
		س	رست	﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور ١٢
	حروف شعنية	ت	رست	﴿إِذْ سَمِعَ الْمَلَأَ ١١٠﴾
		د	رست	﴿إِذْ سَمِعَ الْكُفَّ ٣٩﴾
إدغام دال (قد)	حروف أسلية	س	رست	﴿إِذْ سَمِعَ الْمَلَأَ ١﴾
		ص	رست	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ الإسراء ٨٩، ٩٠ - كهف ٥٤
		ز	رست	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ الملك ٥
	حروف سحرية	ض	رست	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ الروم ٥٨، الزمر ٢٧
		ج	رست	﴿وَلَقَدْ جَاءَنَا﴾ الشعراء ١٧٠، يوسف ١٠٨
		ش	رست	﴿وَلَقَدْ شَفَعْنَا﴾ يوسف ٣٠
	حروف لسوية	ظ	رست	﴿وَلَقَدْ ظَهَرَ﴾ البقرة ٢٣١، الطلاق ١
		ذ	رست	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ الأعراف ١٧٩



الآية	الرمز	المدغم فيه	القاب الحروف	المدغم
﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ البقرة ٢٦١	رست	س		إدغام (تاء التانيث)
﴿ خَبَّتْ زَدَتْهُمْ ﴾ الإسراء ٩٧	رست	ز	حروف أسلية	
﴿ حَصَرَتْ صُدُّوهُمْ ﴾ النساء ٩٠	رست	ص		
﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ الأنبياء ١١	رست	ظ	حروف لثوية	
﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودَ ﴾ حيثما وردت	رست	ث		
﴿ تَضَيَّعَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ النساء ٥٦	رست	ج	حرف شجرية	
﴿ هَلْ نَحْسُ ﴾ مريم ٩٨	رست	ت	حروف نطعية	إدغام لام هل ويل
﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾	رست			
﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ النساء ١٥٥	رست	ط		
﴿ هَلْ تَوْبَ ﴾ المطففين ٣٦	رست	ث	حروف لثوية	
﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾ الفتح ١٢	رست	ظ		
﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾ الرعد ٣٣	رست	ز	حروف أسلية	
﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ يوسف ١٨، ٨٢	رست	س		
﴿ بَلْ نَقْذِفُ ﴾ الأنبياء ١٨	رست			
﴿ هَلْ تَنْبِئُكُمْ ﴾ الكهف ١٠٨	رست	ن	حرف ذلقي	مع الغنة
انفرد بهما الكسائي من بين القراء				
﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾ الأحقاف ٢٨	رست	ض	حرف شجري	

تنبيهات

- ١ - هل لم يقع بعدها في القراءان إلا ثلاث أحرف : النون ، التاء ، التاء
- ٢ - بل لم يقع بعدها إلا سبعة أحرف ، الحروف المذكورة اعلاه عدا التاء ، وأضيفت إليهم الضاد .



إدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
ذ	ت	رست	﴿أَخَذْتُ﴾ بتصريفتها ﴿عَذْتُ﴾ غافر ٢٧، الدخان ٢٠ ﴿فَسَدَّ﴾ ص	
د	ذ	رست	﴿كَهَيِّضَ﴾ ذكر مريم ١٠٢	
د	ث	رست	﴿يُرْذَنَ﴾ النساء ١٣٤	
ب	م	رست	﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿رَكَّبَ مَعَهُ﴾ هود ٤٢	قرأ الباء بالجزم في البقرة فقط
ب الجزم	ف	رست	﴿يَغْلِبُ فَسُوفَ﴾ النساء ٧٤ - ﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ﴾ الرعدة ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ الإسراء ٦٣ ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ طه ٩٧ ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ الحجرات ١١	خمس مواضع فقط لا سادس لهم
ن	و	رست	﴿يَسْ وَتَقْرَأَنَّ﴾ ب و ث	
ف	ب	رست	﴿خَسَفَ بِهِمُ﴾ ساء ١٤	الموضع الوحيد
ث	ت	رست	﴿أَوْزَنُوهَا﴾ الأعراف ٤٢، الحرف ٧٢، لثت	
لام الفعل	ذ	س	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَنْتُ﴾ البقرة، آل عمران، النساء موضعين، الفرقان، المنافقون	في ست مواضع



الوقف على مرسوم الخط

وقف الكسائي على هذه الكلمات بالهاء :

١ - ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ لَئِنَّتَ ﴾ ، ﴿ مَرَضَات ﴾ ، ﴿ ذَاكَ بِهَجَةٍ ﴾ ، ﴿ وَلَات حِينَ ﴾ ، ﴿ هَيَّات ﴾

٢ ﴿ يَّه ﴾ ، وقف عليها بالألف في ثلاثة مواضع في القرآن

٣ - يجوز له الوقف على (وي) في ﴿ وَيَكَّانَهُ ﴾^(١)

قال الإمام الشاطبي^(٢)

وَقَفَّ وَيَكَّانَهُ وَيَكَّانَ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قَفَّ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

أمر بالوقف على الهاء في ويكأنه وعلى النون في ويكأن وهما بسورة القصص في قوله

تعالى ﴿ وَيَكَّانَ ۖ اللَّهُ يَتَسَطُّ الرَّرْقَ ۖ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَيَقْدِرُ ۖ ﴾ ﴿ وَيَكَّانَهُ ۖ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ۖ ﴾ كما هو مرسوم في المصاحف لجميع القراء ما عدا الكسائي فإنه يقف على

الياء ويصح البدء عنده بقولك (كأن) الله في الأول (كأنه) في الثاني والصحيح

الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك ويكأن الله ، ويكأنه ، اتباعا للرسم وعملا

بالقياس .

٤ وقف على (أيا) من ﴿ أَيَا مَا تَدْعُوهُ ۖ ﴾

(١) سورة النجم ١٩

(٢) سورة النمل ٦٠

(٣) سورة ص ٣

(٤) سورة النور ٣١، الرحمن ٣١، الزخرف ٤٩

(٥) سورة القصص ٨٢

(٦) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٨٢

(٧) سورة الإسراء ١١٠



قال الإمام الشاطبي^(١)

وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسَوَاهُمَا بِمَا وَبَوَادِ النَّمْلِ بِأَيًّا سَنَّا تَلَا
بين أن الوقف على (أيا) من **أَيَّا مَا تَدْعُو فِيهِ الْأَسْمَاءُ تَحْتَسِي** بالإسراء . للكسائي
مع أبدال التنوين ألفاً ، ومعنى وسواهما بما أن الباقي من القراء وقفوا على (ما)
فالباء في قوله (بما) بمعنى على هذا مفاد النظم ، وقال ابن الجزري في النشر والأرجح
والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من (أيا) ، و(ما) لجميع القراء اتباعاً للرسم
لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً انتهى ، وأقول ولا يجوز البدء بـ (ما) ، ولا بـ (تدعو) بل
يتعين (بأيا) لجميع القراء .

٥- وقف على (ما) : من **فَمَالُ هَٰذَا الَّذِي فَمَالٌ لَّسْتُ كَفَرُوا**
فَمَالُ هَٰذَا ولا يجوز البدء باللام بل يجب وصلها..
٦. إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء * مثل :

﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ ﴾ ^(١)	←	امْرَأَةٌ.
﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ ﴾ ^(٢)	←	رَحْمَةٌ.
﴿ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ^(٣)	←	سُنَّةٌ.

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٨٣

(٢) سورة الكهف ٤٩ ، الفرقان ٧

(٣) سورة المعارج ٣٦

(٤) سورة النساء ٧٨

(٥) سورة يوسف ٣٠

(٦) سورة هود ٧٣

(٧) سورة الانفال ٣٨

* جميع المواضع سبق ذكرها في باب ابن كثير

* قرأ ﴿ جَمَلَتْ ﴾ بسورة المرسلات بصيغة الإفراد (جمالة) فيقف عليها بالهاء .



السكت

• لم يسكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية .

﴿عَوَجًا قَيِّمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(٢) سورة يس ٥٢
(٤) سورة المطففين ١٤

(١) سورة الكهف ١
(٣) سورة القيامة ٢٧

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .

ماخالف فيه حفصا قبل همزة القطع
(قرأها بالإسكان)

المكسورة

المفتوحة

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ حيثما وردت

﴿سَيِّئٌ لَّيْسَ﴾ المائدة ٢٨

﴿وَأُنَى إِلَهَيْنِ﴾ المائدة ١١٦

﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ أَوْرَجَمْنَا﴾ الملك ٢٨

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

غير معرفة بلام

معرفة بلام التعريف

مثل حفص

فتحها في :-

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

أسكنها في :-

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ العنكبوت ٥٦، الزمر ٥٣

﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ إبراهيم ٣١



ماخالف فيه حفصاً قبل حرف آخر من أحرف الهمزة

قرأها بالإسكان

- ١- (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :
 - ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥
 - ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ الحج ٢٦
 - ﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨
- ٢- (وجهي) وقد وردت في موضعين :
 - ﴿ فَقُلْ أَتَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران ٢٠
 - ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام ٧٩
- ٣- (ولي) من قوله تعالى
 - ﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ إبراهيم ٢٢
 - ﴿ وَلِي فِيهَا مَنَازِلُ أُخْرَى ﴾ طه ١٨
 - ﴿ وَلِي نَعْجَةٌ ﴾ ص ٢٣
 - ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩
 - ﴿ وَلِي دِينٍ ﴾ الكافرون ٦
- ٤- كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع :
 - ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥
 - ﴿ وَلَنْ تُقْبِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣
 - ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥
 - ﴿ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤
 - ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢
 - ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨
 - ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤



بياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) ، وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	﴿ تَسْكَنُ ﴾	النمل ٣٦	ءاتان الله	ءاتان
٢	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا ﴾	هود ١٠٥	يأتي لا	يأت
٣	﴿ نَبَغَ فَارْتَدَّ ﴾	الكهف ٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
٤	﴿ أَتَوَاعْنِي وَاد ﴾	النمل ١٨	واد النمل	وادي
٥	﴿ يَهْدِ الْعَمَى ﴾	الروم ٥٣	بهاد العمي	بهادي



الظاهر من الكلمات الفرشية

- ١- إشهام كسر الحرف الأول بالضم في الكلمات الآتية :-
﴿ قِيلَ ، وَغِيضَ ^(١) ، وَجِئَ ^(٢) ، وَحِيلَ ^(٣) ، وَسِيقَ ^(٤) ، سِيقَ ^(٥) ، سِيقَتْ ^(٦) ﴾
- ٢- إشهام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت الزاي في الكلمات الآتية :-
﴿ يَصْدِقُونَ ^(٧) ، وَتَصْدِيكُ ^(٨) ، فَاصْدَعْ ^(٩) ، أَصْدَقُ ^(١٠) ﴾
- ٣- أسكن الهاء في : هـ وهى هـ وهو هـ بعد الواو ، والفاء ، واللام (وهُو ، فَهُوَ ، هُنَّ)
- ٤- أسكن الهاء في ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾
- ٦- ﴿ الْمُحَصَّنَاتِ ﴾ ← (المحصنات) بكسر الصاد
- ٧- ﴿ رُؤُوفٌ ﴾ ← (رؤف) همز الواو
- ٨- ﴿ وَيُبَشِّرُ ^(١١) ﴾ ← (يُبَشِّرُ) فتح الياء وأسكن الباء وضم الشين
- ٩- ﴿ فَتَيَّبَتُوا ﴾ ← (فتبثوا)
- ١٠- ﴿ بَيُوتِ ﴾ ← (بيوت) بكسر الباء
- ١١- ﴿ ثُمَّودَا ^(١٢) ﴾ ← رسمت بالالف في أربعة مواضع وقرأها بالتنوين
- ١٢- ﴿ تَحْسَبُهُمْ ﴾ ← (تحسبهم) كسر السين.
- ١٢- ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ ← (عليهم الدلة) ضم الهاء وصلاً بشرط أن يسبقها ياء ساكنة أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين

- | | |
|-------------------------------|--|
| (١) سورة هود ٤٤ | (٩) سورة الحجر ٩٤ |
| (٢) سورة الزمر ٦٩ ، الفجر ٢٣ | (١٠) سورة النساء ٨٧ ، ١٢٢ |
| (٣) سورة سبأ ٥٤ | (١١) سورة القصص ٦١ |
| (٤) سورة الزمر ٧١ ، ٧٣ | (١٢) سورة الإسراء ٩٠ |
| (٥) سورة هود ٧٧ ، العنكبوت ٣٣ | (١٣) سورة النساء ٩٤ ، الحجرات ٦ |
| (٦) سورة الملك ٢٧ | (١٤) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨ ، العنكبوت ٣٨ ، النجم ٥١ |
| (٧) سورة الأنعام ١٥٧ ، ٤٦ | |
| (٨) سورة الأنفال ٣٥ | |

- ١٣- ﴿لَا تَجْعَلْ لِكُلِّ قَوْمٍ عِزًّا﴾ ← (غيره) بكسر الراء والهاء وصلًا ، والراء وقفا
- ١٤- لفظ (أم) *
أ- إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع :-
- ١٥- ﴿وَلَا أَمَّهُ كُنْتُ﴾ ← (فلامه) قرأهما بكسر الهمزة وصلًا وابتداءً
- ١٦- ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ ← (إمها)
- ١٧- ﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾ ← (إم)
- قرأهما بكسر الهمزة وصلًا ، أما عند الابتداء فله الضم في الموضعين كحفص .
- ب- لفظ (أم) إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع
- ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ← (إمهاتكم)
- قرأهم بكسر الهمزة وصلًا ، أما عند الابتداء فله ضم الهمزة في الأربع مواضع كحفص
- ﴿لَمْ يَضْمَتْنِ﴾ ← { ١. ضم الأول ← كسر الثاني
٢. كسر الأول ← ضم الثاني }

* النشر في القراءات العشر ، لبن الجزري ٢ / ١٨٦

(١) سورة النساء ١١

(٢) سورة القصص ٥٩

(٣) سورة الزخرف ٤

(٤) سورة النحل ٧٨ ، الزمر ٦ ، النجم ٣٢ ، النور ٦١

الباب الثالث

الفصل الأول

أصول قراءة القراء الثلاثة المتممة للعشرة من طريق الدرّة

أصول قراءة الإمام أبو جعفر
براوييه (ابن وردان / ابن جمار)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ لفظ أنا
- ④ الصلة
- ⑤ الهمزتان من كلمة و كلمتين
- ⑥ الهمز المفرد (قبله متحرك)
- ⑦ الهمز المفرد (قبله ساكن)
- ⑧ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑨ النقل
- ⑩ تحريك الحرف الساكن قبل
همزة الوصل منعاً من
التقاء الساكنين
- ⑪ الإمالة
- ⑫ الإدغام
- ⑬ السكت
- ⑭ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑮ الظاهر من الكلمات الفرشية

الأشهر والأيام

في القسرات



أصول قراءة الإمام أبو جعفر

رمزه (أ ب ج)

براوييه ابن وردان / وابن جمار

القارئ (أبو جعفر) :-

هو الإمام زيد بن القعقاع المخزومي المدني ، ويكنى أبا جعفر أحد القراء العشرة ، تابعي كبيراً لقد انتهت إليه رياسه القراء بالمدينة وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ ثلاثة وستين سنة .

قال يحيى بن معين كان إمام أهل زمانه في القراءة وكان ثقة ، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير ودعت له بالبركة ، وصلى بابن عمر ، وكان شيخ نافع أحد القراء السبعة .

قال نافع : لما غُسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن وروي في المنام بعد موته فقال أقرئ إخواني السلام وأخبرهم أن الله قد غفر لكل من قرأ قراءتي وأجاب فيهم دعوتي ، توفي سنة ١٣٠ هـ ، وأشهر من روى عنه " عيسى بن وردان ، وسليمان بن جمار " .

الراوي (ابن وردان) :-

هو (عيسى بن وردان أبو الحارث) من قدماء أصحاب نافع ، ومن أصحابه في القراءة على أبي جعفر ، عرض القراءان على (أبي جعفر) (وشييه) ثم عرض القراءان على نافع ، كان إماماً مقرئاً حاذقاً ، ضابطاً ، محققاً ، توفي سنة ٦٠ هـ .

الراوي (ابن جمار) :-

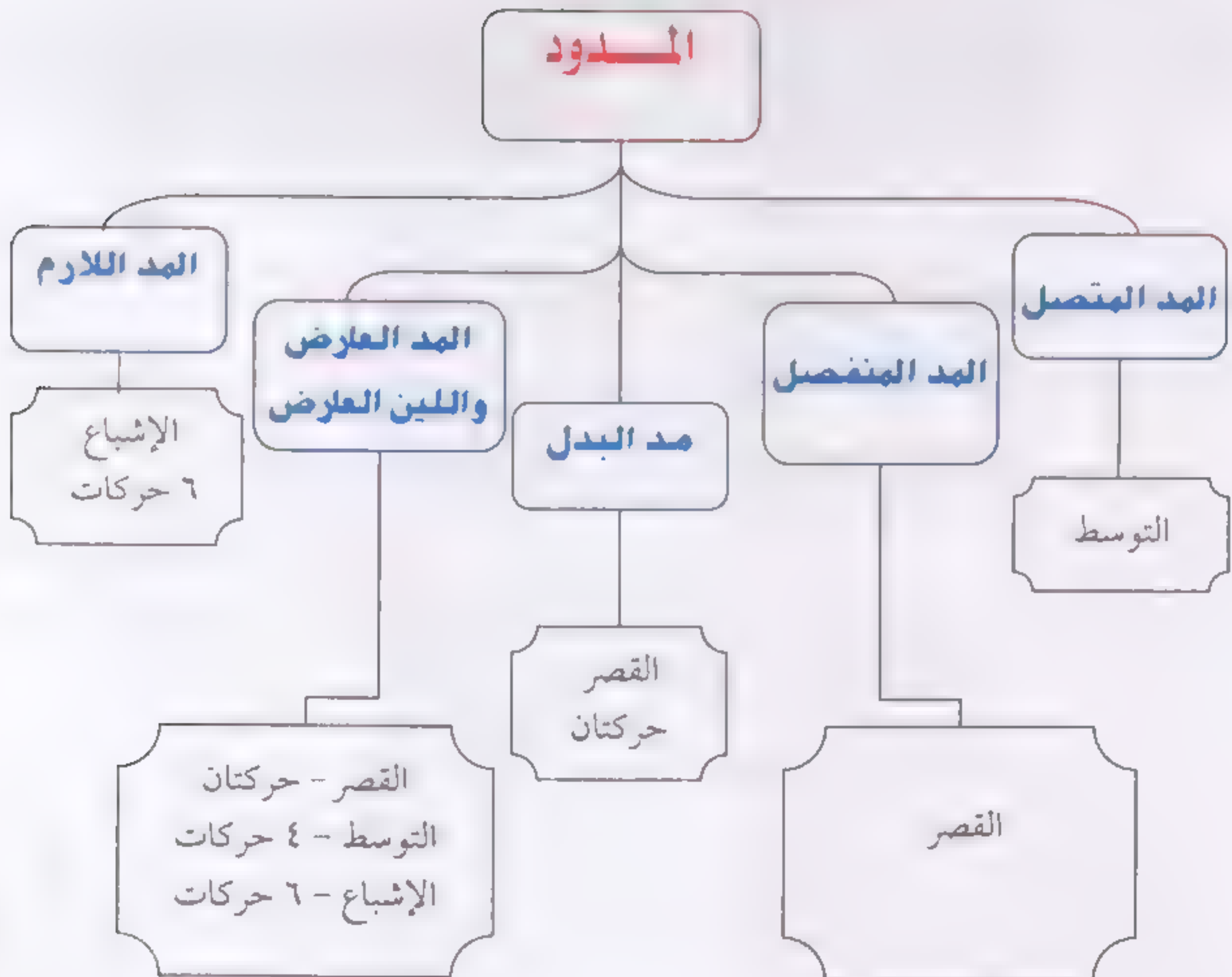
هو (سليمان بن محمد بن مسلم بن جمار الزهري المدني) كنيته أبي الربيع ، عرض القراءان على (أبي جعفر) (وشييه) ثم عرض القراءان على نافع كما هو الحال عند ابن وردان ، كان مقرئاً جليلاً ضابطاً نبيلاً مقصوداً في قراءة نافع ، وأبي جعفر ، توفي سنة ١٧٠ هـ .

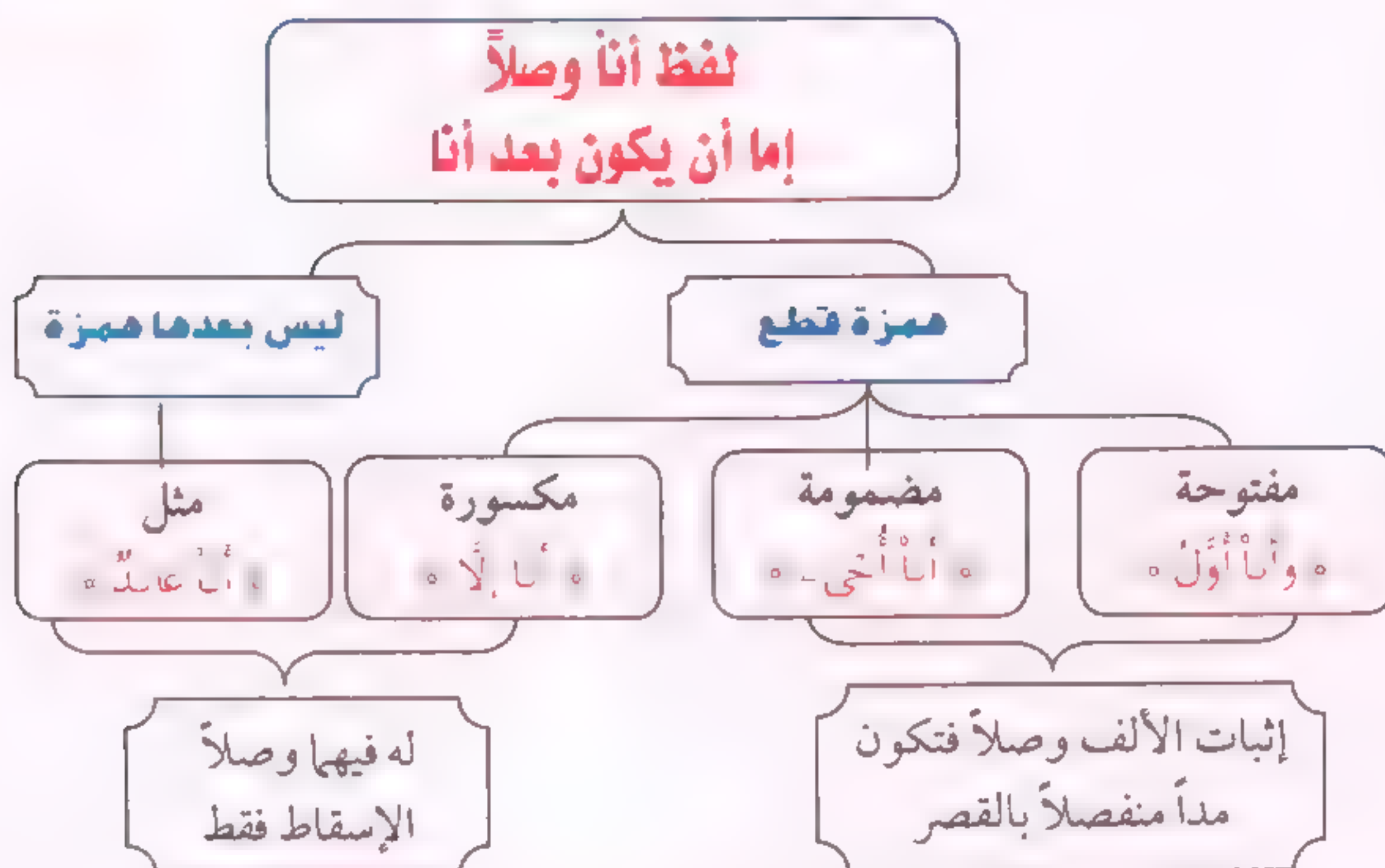
البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٢- السكت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٣- الوصل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ﴾





مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
• وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ • الأنعام ١٦٣ ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣ ﴿ أَنَا أَخُوكَ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩ • أَنَا أَكْثَرُ مِمَّنْ • الكهف ٣٤ ﴿ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ ﴾ الكهف ٣٩ • أَنَا أَنْتَ • المؤمن ٤٠/٣٩ ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ عاقر ٤٢ ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴾ الزمر ٨١ ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ الممتحنة ١	• أَنَا إِلَّا سَيِّرٌ وَشَيْرٌ • الأعراف ١٨٨ ﴿ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ الشعراء ١١٥ ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ الأحقاف ٩	• قَالَ أَنَا أَخِي وَنَمِيتُ • سورة ٢٥٨ • أَنَا أَسْتَعِظُكُمْ بِذُنُوبِهِ • يوسف ٤٥



الصلة^(١)

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

انقسام الصلة

ميم الجمع

هاء الضمير

يصل ميم الجمع الساكنة بواو مدية
مع القصر (صلة صغرى) سواء
بعدها همزة قطع أم لا.

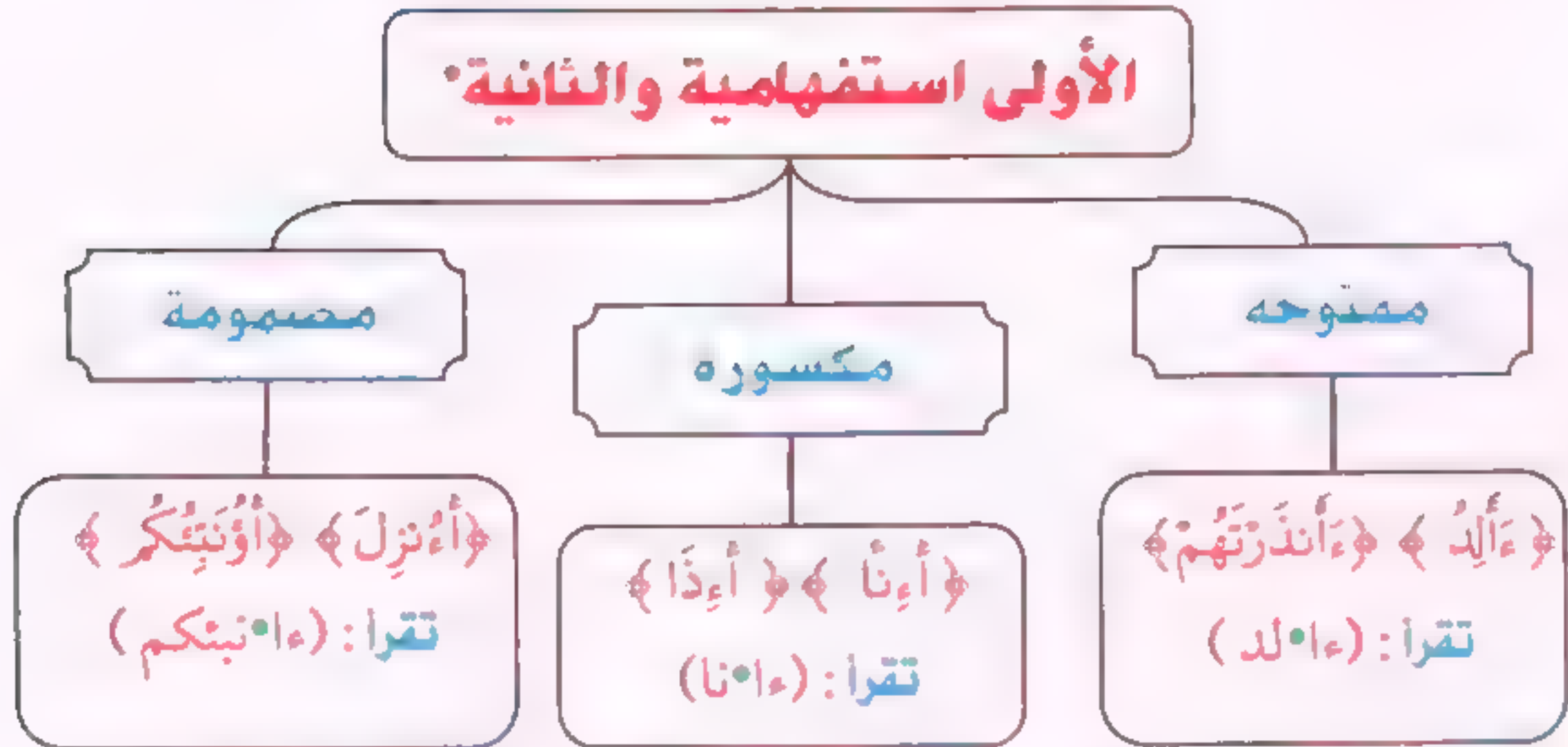
أسكن الهاء في كل من :-

- ١- ﴿نُؤْتِمُ﴾ الشورى (٢٠)، آل عمران (١٤٥)
- ٢- ﴿نُؤْلِهْ﴾ النساء (١١٥).
- ٣- ﴿وَنُصْلِهْ﴾ النساء (١١٥).
- ٤- ﴿يُؤْدِهْ﴾ آل عمران (٧٥) موضعان
- ٥- ﴿وَيَحْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان ٦٩ لا صلة فيها
- ٦- ﴿أَرْجِهْ﴾ الاعراف (١١١) الشعراء (٣٦). أ- ابن وردان كسر الهاء بلا صلة
ب- ابن جواز كسر الهاء مع الصلة.
- ٧- ﴿تُرْزَقَانِمَ﴾ يوسف ٣٧ ابن وردان حذف الصلة
- ٨- ﴿وَيَنْقُحُ﴾ البور (٥٢) أ- ابن وردان كسر القاف وأسكن الهاء بدون صلة.
ب- ابن جواز كسر القاف والهاء مع الصلة.
- ٩- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر (٧) أ- ابن وردان بالضم مع الصلة.
ب- ابن جواز بالإسكان

(١) ينظر لتعريف الصلة. ص ٨٤



الهمزتان من كلمة



الحكم: في الحالات الثلاث سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

أ. استفهم في :-

١ - كلمة ﴿ءَامَنَ﴾ في مواضعها الثلاث سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنُ﴾ ﴿قَالَ ءَامَنُ لَهُ﴾ ﴿قَالَ ءَامَنُ لَهُ﴾ .

٢ - ﴿أَشْهَدُوا حَقِّهٖ﴾ (أؤشهدوا) ضم الهمزة الثانية وسهلها مع الإدخال .

٣ - ﴿ذَهَبَ﴾ ﴿قَرَأَهَا﴾ ﴿ذَهَبَ﴾ حقق الأولى وسهل الثانية مع الإدخال .

ب - حذف الاستفهام في :-

﴿أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ ﴿قَرَأَهَا﴾ ﴿بِئْسَ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار .

ج - ﴿ءَالِهَتُنَا﴾^(١) سهل الهمزة الثانية بدون إدخال .

* ينظر . ص ٨٨

(١) سورة الأعراف ١٢٣

(٢) سورة طه ٧١

(٣) سورة الشعراء ٤٩

(٤) سورة الزخرف ١٩

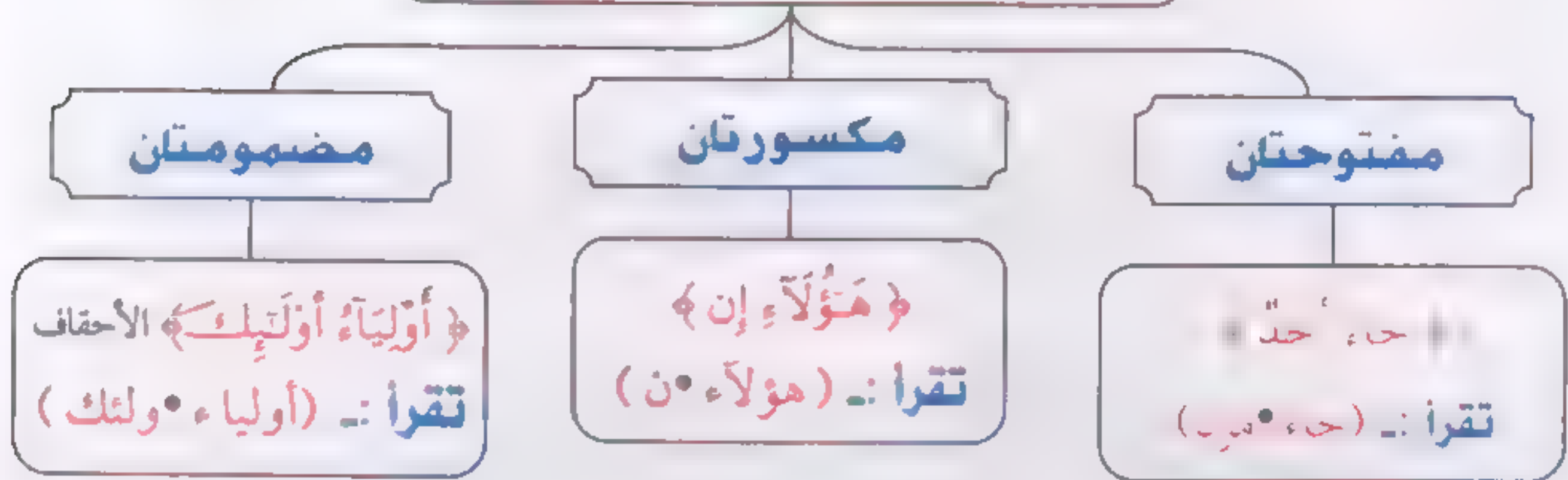
(٥) سورة الأحقاف ٢٠

(٦) سورة يوسف ٩٠

(٧) سورة الزخرف ٥٨

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة



الحكم: سهل الهمزة الثانية في الحالات الثلاث.



ب/ المختلفتان في الحركة



قاعدة (١): فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل

وغير ذلك سهل وكذلك أبدل

تنبيهات: ١ - لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة .

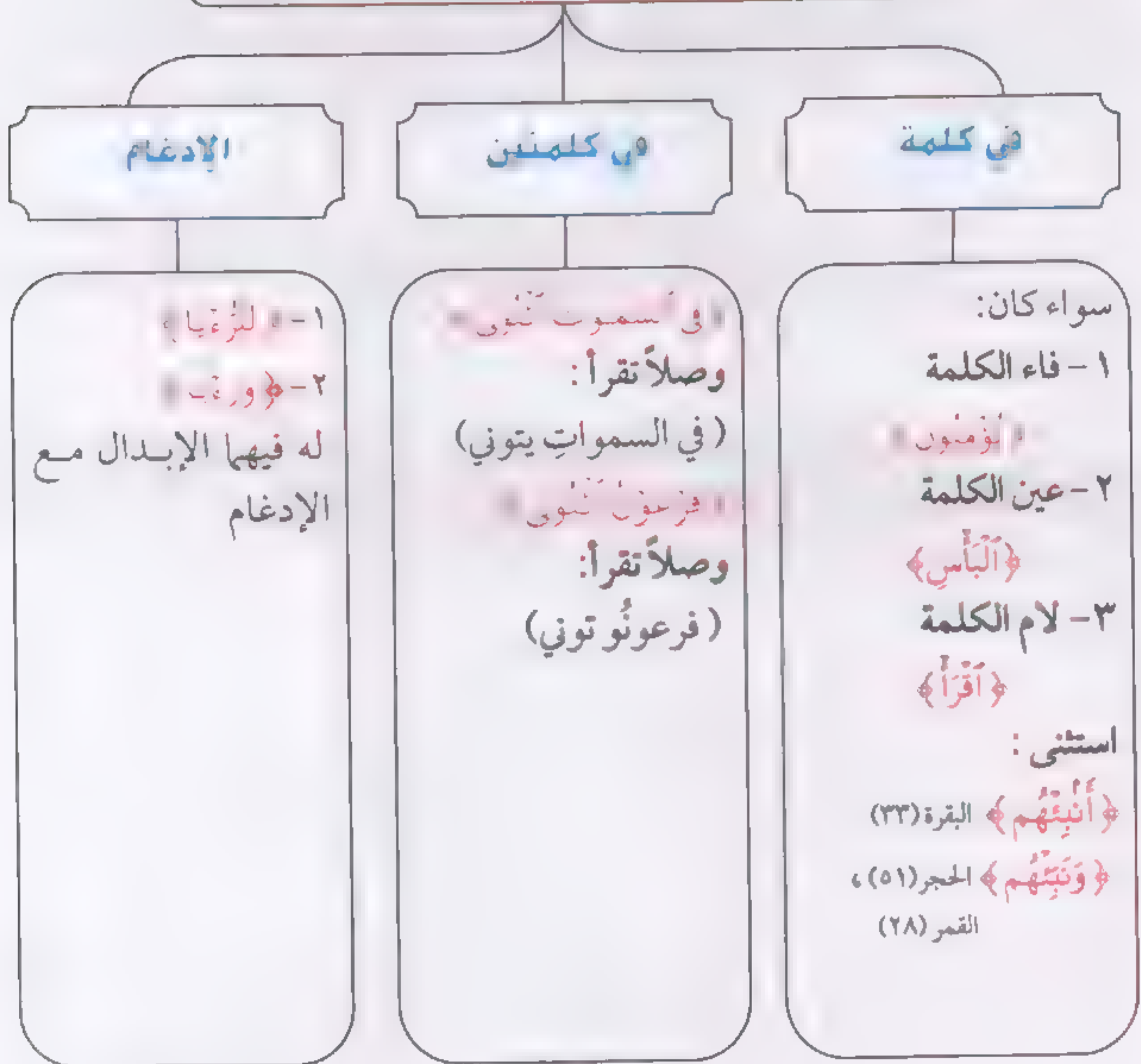
٢ - عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق

الهمز .



الهمز المفرد

أولاً: الساكن سكوناً أصلياً فيه الإبدال



وهو على قسمين : ما كان قبله متحرك ، وما كان قبله ساكن .
القسم الأولي : قبله متحرك

م	حالة الهمزة	المواضع الواردة	السورة والآية	الحكم	ملاحظات
١	همزة وقعست مفتوحة فاء الكلمة وقبلها ضم	حمس أفعال • يُؤَدِّهِ • • يُوَدُّ • • يُؤَلِّفُ • • يُؤَخِّرُ • مشدّد • • يُؤَحِّدُ • مشدّد • ثلاث نساء • مُؤَخَّلَا • • مُؤَذِّن • • وَ الْمُؤَقَّفَةُ •	الْعَمْرَانِ ٧٥ آل عمران ١٤٥ النور ٤٣ حيثما وردت حيثما وردت آل عمران ١٤٥ حيثما وردت التوبة ٦٠	ييدها واواً مفتوحة .	استثنى ابن وردان الهمزة في كلمة • يُوَدِّدُ • آله التحقيق قولاً واحداً
٢	مفتوحة وقبلها كسر في (١٣) كلمة.	• ثَاء • • تُصَيَّرُ • • أَشْهَرَى • • فُرِكَ • • حَسَنَ • • حَصْنَهُ • • الْحَصْنَةَ • • مُنْتَهَى • • مَسْنَعُهُ • • سَائِلَتْ • • مَاتَهُ - مَاتَيْنِ • • مَوَّطَأٌ • • قَتْلُهُ • • سُوءُنَّهُمْ •	البقرة- النساء النساء ٧٢ الأنعام ١٠ ، الرعد ٣٢ الأعراف ٢٠٤ ، الإنشقاق ٢١ الملك ٤ العلق ١٦ الحاقة ٩ الجن ٨ المزمل ٦ الكوثر ٣ حيث وردت التوبة ١٢٠ حيث وردت العنكبوت ٨٥ ، النحل ٤١	ييدها ياء خالصة	وله وجهان في • مَوْطَأٌ • التحقيق والإبدال



م	حالة الهمزة	المواضع الواردة	السورة والآية	الحكم	ملاحظات
٣	مفتوحة قبلها فتح	١ - مك	يوسف ٣١	له فيها الحذف	
		٢ - س	اندرج ١	له فيها الإبدال	
٤	مفتوحة قبلها فتح مبدوءة باستفهام	٥ - ريت ٦ - ريت ٧ - ريت	حيث وردت	سهل الهمزة الثانية.	
٥	مضمومة قبلها كسر بعدها واو	٨ - مشهرون ٩ - مشهرون ١٠ - مشهرون ١١ - مشهرون ١٢ - مشهرون ١٣ - مشهرون ١٤ - مشهرون ١٥ - مشهرون ١٦ - مشهرون ١٧ - مشهرون ١٨ - مشهرون ١٩ - مشهرون ٢٠ - مشهرون ٢١ - مشهرون ٢٢ - مشهرون ٢٣ - مشهرون ٢٤ - مشهرون ٢٥ - مشهرون ٢٦ - مشهرون ٢٧ - مشهرون ٢٨ - مشهرون ٢٩ - مشهرون ٣٠ - مشهرون ٣١ - مشهرون ٣٢ - مشهرون ٣٣ - مشهرون ٣٤ - مشهرون ٣٥ - مشهرون ٣٦ - مشهرون ٣٧ - مشهرون ٣٨ - مشهرون ٣٩ - مشهرون ٤٠ - مشهرون ٤١ - مشهرون ٤٢ - مشهرون ٤٣ - مشهرون ٤٤ - مشهرون ٤٥ - مشهرون ٤٦ - مشهرون ٤٧ - مشهرون ٤٨ - مشهرون ٤٩ - مشهرون ٥٠ - مشهرون ٥١ - مشهرون ٥٢ - مشهرون ٥٣ - مشهرون ٥٤ - مشهرون ٥٥ - مشهرون ٥٦ - مشهرون ٥٧ - مشهرون ٥٨ - مشهرون ٥٩ - مشهرون ٦٠ - مشهرون ٦١ - مشهرون ٦٢ - مشهرون ٦٣ - مشهرون ٦٤ - مشهرون ٦٥ - مشهرون ٦٦ - مشهرون ٦٧ - مشهرون ٦٨ - مشهرون ٦٩ - مشهرون ٧٠ - مشهرون ٧١ - مشهرون ٧٢ - مشهرون ٧٣ - مشهرون ٧٤ - مشهرون ٧٥ - مشهرون ٧٦ - مشهرون ٧٧ - مشهرون ٧٨ - مشهرون ٧٩ - مشهرون ٨٠ - مشهرون ٨١ - مشهرون ٨٢ - مشهرون ٨٣ - مشهرون ٨٤ - مشهرون ٨٥ - مشهرون ٨٦ - مشهرون ٨٧ - مشهرون ٨٨ - مشهرون ٨٩ - مشهرون ٩٠ - مشهرون ٩١ - مشهرون ٩٢ - مشهرون ٩٣ - مشهرون ٩٤ - مشهرون ٩٥ - مشهرون ٩٦ - مشهرون ٩٧ - مشهرون ٩٨ - مشهرون ٩٩ - مشهرون ١٠٠ - مشهرون	البقرة ١٤ حيث وردت المائدة ٦٩ الصفافات - الواقعة يس ٥٦ التوبة ٣٧ البقرة ٣١ التوبة ٦٤ يونس ٥٣ الصف ٦ الواقعة ٧٢ التوبة ٣٠	حذف الهمزة وضم ما قبلها	ابن وردان له في وجهان : ١ - الحذف ٢ - التحقيق
٦	مضمومة قبلها فتح بعدها واو.	١ - مشهرون ٢ - مشهرون ٣ - مشهرون ٤ - مشهرون ٥ - مشهرون ٦ - مشهرون ٧ - مشهرون ٨ - مشهرون ٩ - مشهرون ١٠ - مشهرون ١١ - مشهرون ١٢ - مشهرون ١٣ - مشهرون ١٤ - مشهرون ١٥ - مشهرون ١٦ - مشهرون ١٧ - مشهرون ١٨ - مشهرون ١٩ - مشهرون ٢٠ - مشهرون ٢١ - مشهرون ٢٢ - مشهرون ٢٣ - مشهرون ٢٤ - مشهرون ٢٥ - مشهرون ٢٦ - مشهرون ٢٧ - مشهرون ٢٨ - مشهرون ٢٩ - مشهرون ٣٠ - مشهرون ٣١ - مشهرون ٣٢ - مشهرون ٣٣ - مشهرون ٣٤ - مشهرون ٣٥ - مشهرون ٣٦ - مشهرون ٣٧ - مشهرون ٣٨ - مشهرون ٣٩ - مشهرون ٤٠ - مشهرون ٤١ - مشهرون ٤٢ - مشهرون ٤٣ - مشهرون ٤٤ - مشهرون ٤٥ - مشهرون ٤٦ - مشهرون ٤٧ - مشهرون ٤٨ - مشهرون ٤٩ - مشهرون ٥٠ - مشهرون ٥١ - مشهرون ٥٢ - مشهرون ٥٣ - مشهرون ٥٤ - مشهرون ٥٥ - مشهرون ٥٦ - مشهرون ٥٧ - مشهرون ٥٨ - مشهرون ٥٩ - مشهرون ٦٠ - مشهرون ٦١ - مشهرون ٦٢ - مشهرون ٦٣ - مشهرون ٦٤ - مشهرون ٦٥ - مشهرون ٦٦ - مشهرون ٦٧ - مشهرون ٦٨ - مشهرون ٦٩ - مشهرون ٧٠ - مشهرون ٧١ - مشهرون ٧٢ - مشهرون ٧٣ - مشهرون ٧٤ - مشهرون ٧٥ - مشهرون ٧٦ - مشهرون ٧٧ - مشهرون ٧٨ - مشهرون ٧٩ - مشهرون ٨٠ - مشهرون ٨١ - مشهرون ٨٢ - مشهرون ٨٣ - مشهرون ٨٤ - مشهرون ٨٥ - مشهرون ٨٦ - مشهرون ٨٧ - مشهرون ٨٨ - مشهرون ٨٩ - مشهرون ٩٠ - مشهرون ٩١ - مشهرون ٩٢ - مشهرون ٩٣ - مشهرون ٩٤ - مشهرون ٩٥ - مشهرون ٩٦ - مشهرون ٩٧ - مشهرون ٩٨ - مشهرون ٩٩ - مشهرون ١٠٠ - مشهرون	التوبة ١٢٠ الأحزاب ٢٧ الفتح ٢٥	حذف الهمزة مع بقاء فتحة الطاء	
٧	مكسورة قبلها كسر بعدها ياء.	١ - مشهرون ٢ - مشهرون ٣ - مشهرون ٤ - مشهرون ٥ - مشهرون ٦ - مشهرون ٧ - مشهرون ٨ - مشهرون ٩ - مشهرون ١٠ - مشهرون ١١ - مشهرون ١٢ - مشهرون ١٣ - مشهرون ١٤ - مشهرون ١٥ - مشهرون ١٦ - مشهرون ١٧ - مشهرون ١٨ - مشهرون ١٩ - مشهرون ٢٠ - مشهرون ٢١ - مشهرون ٢٢ - مشهرون ٢٣ - مشهرون ٢٤ - مشهرون ٢٥ - مشهرون ٢٦ - مشهرون ٢٧ - مشهرون ٢٨ - مشهرون ٢٩ - مشهرون ٣٠ - مشهرون ٣١ - مشهرون ٣٢ - مشهرون ٣٣ - مشهرون ٣٤ - مشهرون ٣٥ - مشهرون ٣٦ - مشهرون ٣٧ - مشهرون ٣٨ - مشهرون ٣٩ - مشهرون ٤٠ - مشهرون ٤١ - مشهرون ٤٢ - مشهرون ٤٣ - مشهرون ٤٤ - مشهرون ٤٥ - مشهرون ٤٦ - مشهرون ٤٧ - مشهرون ٤٨ - مشهرون ٤٩ - مشهرون ٥٠ - مشهرون ٥١ - مشهرون ٥٢ - مشهرون ٥٣ - مشهرون ٥٤ - مشهرون ٥٥ - مشهرون ٥٦ - مشهرون ٥٧ - مشهرون ٥٨ - مشهرون ٥٩ - مشهرون ٦٠ - مشهرون ٦١ - مشهرون ٦٢ - مشهرون ٦٣ - مشهرون ٦٤ - مشهرون ٦٥ - مشهرون ٦٦ - مشهرون ٦٧ - مشهرون ٦٨ - مشهرون ٦٩ - مشهرون ٧٠ - مشهرون ٧١ - مشهرون ٧٢ - مشهرون ٧٣ - مشهرون ٧٤ - مشهرون ٧٥ - مشهرون ٧٦ - مشهرون ٧٧ - مشهرون ٧٨ - مشهرون ٧٩ - مشهرون ٨٠ - مشهرون ٨١ - مشهرون ٨٢ - مشهرون ٨٣ - مشهرون ٨٤ - مشهرون ٨٥ - مشهرون ٨٦ - مشهرون ٨٧ - مشهرون ٨٨ - مشهرون ٨٩ - مشهرون ٩٠ - مشهرون ٩١ - مشهرون ٩٢ - مشهرون ٩٣ - مشهرون ٩٤ - مشهرون ٩٥ - مشهرون ٩٦ - مشهرون ٩٧ - مشهرون ٩٨ - مشهرون ٩٩ - مشهرون ١٠٠ - مشهرون	يوسف ٢٩ يوسف ٩٧ - القصص ٨ البقرة ٦٢ - الحج ١٧ الحجر ٩٥ حيث وقعت	له فيها الحذف.	



القسم الثاني: قبله ساكن

م	حالة الهمزة	الأمثلة	الحكم
١	قبلها ياء ساكنة مد أولين	• نَسَى • • كَهَيَّة • فقط	الإدغام (النسي) (كهية)
٢	قبلها حرف زاي	• جُزء • • جُزء • فقط	الإدغام (جُز) (جزأ)
٣	قبلها ألف في أربع كلمات.	• شَرَّعَ •	التسهيل مع التوسط والقصر
		• وَكَانَ • يقرأها (كان)	التسهيل مع التوسط والقصر
		• هَانَتْ •	التسهيل مع قصر المنفصل.
		• نَسَى •	<u>وصلاً</u> : حذف الياء وسهل الهمزة مع التوسط والقصر. <u>وقفاً</u> : ١/ حذف الياء وسهل بالروم مع التوسط والقصر ٢/ أبدلها ياء ساكنة مع المد

تنبيه:

• فإن يشبَّ أَلَفٌ • حال الوقف على يشأ يبدلها ألف لأن أصل الهمزة ساكن وحركت لالتقاء الساكنين.



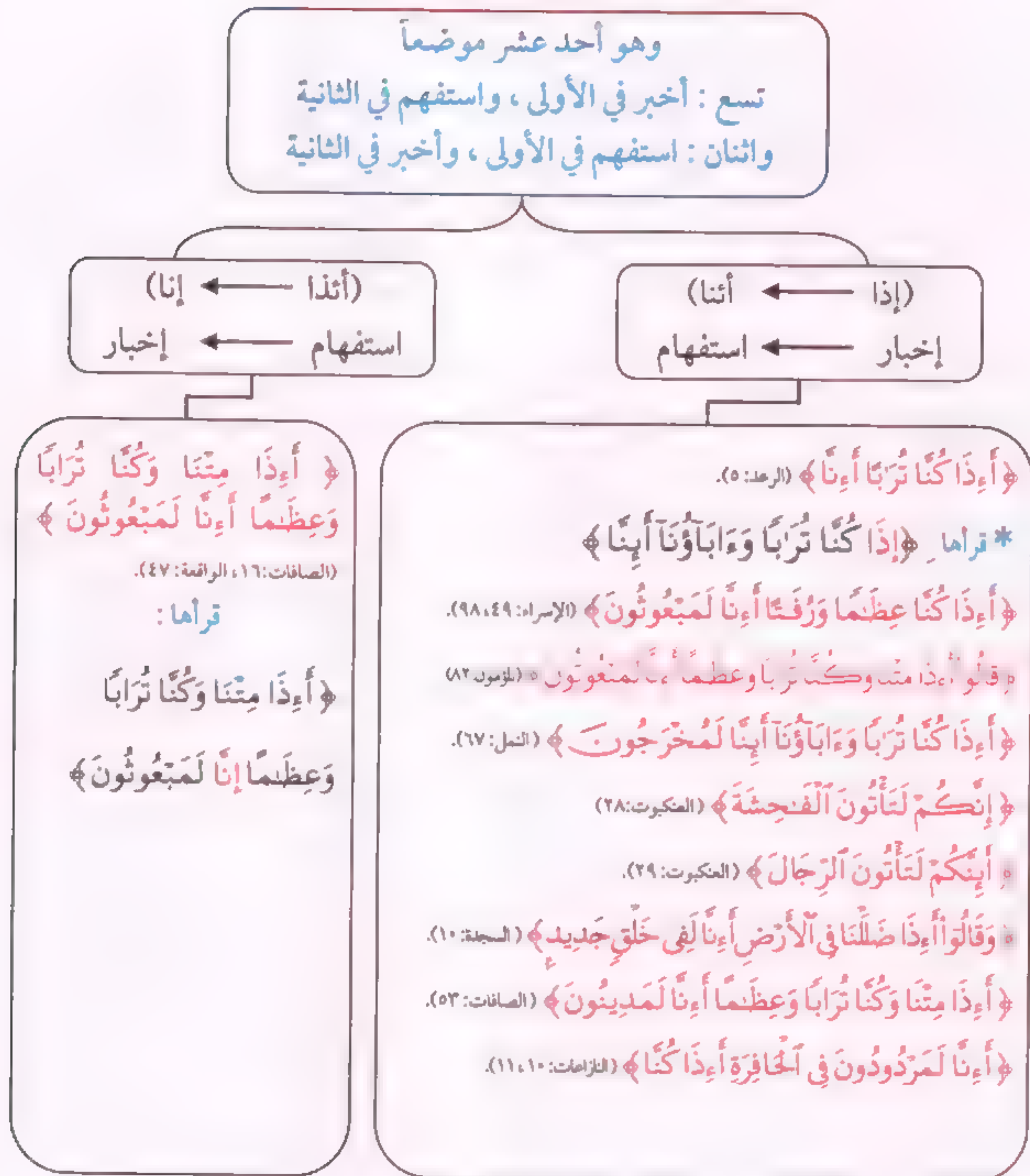
ملخص القسم الأول

متحركة قبلها متحرك





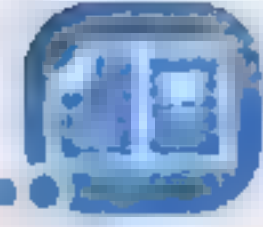
الاستفهام المكرر في القرآن



ملحوظة:-

وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة (التسهيل مع الإدخال).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.



النقل

ابن وردان

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
في :

١- ﴿مِلَّةٌ﴾ ال عمران ٩١ (مِلُّ) مع مراعاة
الروم والإشمام عند الوقف .

٢- ﴿آلَتْنِ﴾ قرأها. (الان) حيث وردت

٣- ﴿آلَتْنِ﴾ يونس ٥١-٩١ له فيها :

وصلاً النقل مع :

أ- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعة .

ب- إبدال همزة الوصل أنفأً مع القصص .

ج- تسهيل همزة الوصل .

وقفاً :

زاد على هذه الأوجه الثلاثة أوجه

العارض للسكون الثلاثة ، فتصبح

تسعة أوجه وقفاً

معاً

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
في :

١- ﴿مِنْ أَجَلٍ﴾ المائدة ٣٢

كسر النون بعد النقل (مِنْ جَل).

٢- ﴿رِدَاءٍ﴾ القصص ٣٤

٣- ﴿عَادًا أَوَّلَى﴾ :

وصلاً: أدغم التنوين في اللام

ابتداءً ثلاثة أوجه:

أ- إسقاط همزة الوصل مع النقل
(لَوَلَى)

ب- الابتداء بهمزة الوصل مع النقل

(أَلَوَلَى) .

ج- أثبت همزة الوصل من غير نقل

كحفص (الأولى) .



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَبِ امْشُوا﴾ علقٍ - أَقْرَأْ
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

﴿وَعَذَابٌ رَّكُضٌ﴾	←	تقرأ هكذا (وعذابٌ أرْكُضُ)
﴿مَحْظُورًا أَنْظَرُ﴾	←	(محظورٌ أنْظَرُ)
﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِ﴾	←	(قالتُ اخْرِجِ)
﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾	←	(أَنْ اْعْبُدُوا)
﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾	←	(أَوْ اَنْقُصْ)

ملحوظة: له ضم النون الساكنة وكسر الطاء في

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ ← (فمنُ اضْطُرَّ)

تنبيه :-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

- ١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً

الإمالة

- ليس له إمالة مطلقاً..

الإدغام

الآية	المدغم فيه	المدغم
﴿أَلْخَدَّثُ﴾ وتصريفاتها ﴿خَدَّثُ﴾ عمر ٢٧، الدخان ٢٠	ت	ذ
﴿لَسْتُ﴾ وتصريفاتها	ت	ث
أظهر ﴿أَزْكَبُ مَعَا﴾ هود ٤٢	م	ب
أظهر ﴿يَلَهَثُ ذَٰلِكَ﴾ الاعراف ١٧٦	ذ	ث

تنبيهات :

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة :
وَعُتَّةٌ يَا وَالْوَاوِ (ف) زُ وَيَخَاوِغِينَ

الاخفا سوى يُنْغَضُ يكن مُنْخَقٌ (١) لا^(٢)

أخفى النون عند الخاء والغين مثل ﴿مِنْ حَفٍّ﴾ ﴿عَيْمٌ خَيْرٌ﴾
﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾

واستثنى ثلاثة مواضع أظهر النون فيها :

١- ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾^(٣)

٢- ﴿وَالْمُنْخَقَةُ﴾^(٤)

٣- ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾^(٥)

(١) شرح الإمام السمنودي ص ٦٠.

(٢) سورة النساء ١٣٥

(٣) سورة المائدة ٣

(٤) سورة الإسراء ٥١



السكت

لم يسكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عَوَجًا قَيِّمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

وله السكت على الأحرف المتقطعة في أوائل السور مع مراعاة المدود .

مثل ألم : (ألف . لام . ميم) طسم (طا . سين . ميم)

(١) سورة الكهف : ١

(٢) سورة يس : ٥٢

(٣) سورة القيامة : ٢٧

(٤) سورة المطففين : ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

ويجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

الاستثناءات من فتح ياء الإضافة قبل همزة القطع

المكسورة

﴿إِخْوَيْكَ إِنِّي لَطِيفٌ﴾ يوسف ١٠٠
﴿فَأَنْظِرْنِي﴾ الحجر ٣٦، ص ٧٩
﴿الْصِدْقِي﴾ القصص ٣٤
﴿وَمَنْ غَوَيْتَ﴾ غافر ٤١
﴿تَذَعُّونَنِي إِلَيْهِ﴾ غافر ٤٣
﴿ذُرِّيَّتِي لِي﴾ الأحقاف ١٥ (بخلف)
﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾ المنافقون ١٠

المضمومة

﴿يَعْتَدِي أَوْفِي﴾ البقرة ٤٠
﴿مَنْ قَرَأَ﴾ الكهف ٩٦

المفتوحة

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة ١٥٢
﴿أَرِنِي أَنْظِرْ﴾ الأعراف ١٤٣
﴿لَا تَقْصُ﴾ التوبة ٤٩
﴿وَرَحْمَتِي أَكْثَرُ﴾ هود ٤٧
﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ مريم ٤٣
﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ النمل ١٩، الأحقاف ١٥
﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ الزمر ٦٤
﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ غافر ٢٦
﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر ٦٠



يئات الإضافة قبل همزة الوصل

غير معرفة

فتحها في أربعة مواضع:

﴿وَأَصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ طه ٤١

﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ طه ٤٢

﴿إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا﴾ الفرقان ٣٠

﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ الصف ٦

معرفة بلام التعريف

فتحها في:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهمزة.

الإسكان

﴿وَمَحْيَايَ﴾ الإنعام ١٦٢

﴿لِي﴾ من قوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿وَلِي فِيهَا﴾ طه ١٨

﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ النمل ٢٠

﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ ص ٢٣

﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩

﴿بَيْنِي وَمُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في
تسع مواضع

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَنْ تُقَنِّتُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَيَخَيَّرُ مَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

الفتح

(مماي) من قوله تعالى.

﴿وَمَمَائِي﴾ الأنعام ١٦٢



ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل .

أولاً: إثبات الياء وصلأ وحذفها وفقاً .

م	الكلمة	السورة والاية	تقرأ وصلأ	تقرأ وفقاً
١	﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي إذا	الداع
٢	﴿ إِذَا دَعَا ﴾	البقرة ١٨٦	دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	﴿ وَتَقُونَ يَأُولَى ﴾	البقرة ١٩٧	واتقوني يا أولي	واتقون
٤	﴿ وَمَنْ أَتَّبَعْنِ وَقُلْ ﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	ومن اتبعن
٥	﴿ وَخَافُونَ إِنْ ﴾	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٦	﴿ وَخَشَنَ وَلَا تَشْتَرُوا ﴾	المائدة ٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٧	﴿ وَقَدْ هَدَسْ ﴾	الأنعام ٨٠	هداني ولا	هدان
٨	﴿ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا ﴾	الأعراف ١٩٥	كيدوني فلا	كيدون
٩	﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ ﴾	هود ٤٦	تسألني ماليس	تسألن
١٠	﴿ وَلَا تَحْزُونْ ﴾	هود ٧٨	ولا تحزوني	ولا تحزون
١١	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمْ ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
١٢	﴿ حَتَّى تُؤْتُوا ﴾	يوسف ٦٦	تؤتوني موثقاً	توتون

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١٣	﴿ أَشْرَكْتُمْ مِّن قَبْلُ ﴾	إبراهيم ٢٢	أشركتوني من	أشركتمون
١٤	﴿ وَتَقَسَّ دُعَاءُ ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
١٥	﴿ لَيْسَ أَحَرَّتَنِي إِلَى ﴾	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى	أخرتن
١٦	﴿ فَهَوَ لَمُهْتَدٍ وَمَن ﴾	الإسراء ٩٧، الكهف ١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتد
١٧	﴿ يَهْدِينِ رَبِّي ﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدين
١٨	﴿ إِن تَرَى أَنَا ﴾	الكهف ٣٩	إن ترني أنا	إن ترن
١٩	﴿ أُنْ نُؤْتِيهِ حَتْرًا ﴾	الكهف ٤٠	يوتيبي خيراً	يوتين
٢٠	﴿ أُنْ لَعَلَّ مَن مِّمَّا ﴾	الكهف ٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمن
٢٢	﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾	طه ٩٣	ألا تتبعني أفعصيت	تتبعن
٢٣	﴿ أَلَعَكْفُ فِيهِ وَلَمَّا ﴾	الحج ٢٥	والبادي ومن	والباد
٢٤	﴿ أَلَمْدُوسِ حَالِ ﴾	النمل ٣٦	أتمدونني بهال	أتمدونن
٢٥	﴿ يُرَدِّنَ رَحْمَتِي ﴾	يس ٢٣	يردني الرحمن	يردني
٢٦	﴿ يَقُومُ سَعُونَ ﴾	غافر ٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعون
٢٧	﴿ أَلَحَوَارِي فِي الْبَحْرِ ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجواز
٢٨	﴿ هَبْ وَاسْعُونَ ﴾	الزخرف ٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٢٩	﴿ أَلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ ﴾	ق ٤١	المنادي من مكان	المناذ



م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلًا	تقرأ وقفًا
٣٠	يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ	القمر ٦	الداعي إلى	الداع
٣١	إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
٣٢	إِذَا يَسِرُّ هَلْ	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
٣٣	أَكْرَمِ أَهْسِ	الفجر ١٥-١٦	أكرمني أهانني	أكرم أهان
٣٤	يَوْمَ التَّلَاقِ	غافر ١٥	يوم التلاق (ابن جاز) يوم التلاقي (ابن وردان)	يوم التلاق
٣٥	يَوْمَ تَنَادَ	غافر ٣٢	يوم التناد (ابن جاز) يوم التنادي (ابن وردان)	يوم التناد

ثانياً: إثبات ياء ساكنة وصلًا ووقفًا

متسلسل	الآية	السورة والآية	وصلًا	وقفًا
١	يَعَادِلَ خَوْفُ	الزخرف ٦٨	يعبادني لا خوف	يعبادني

ثالثاً: إثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلًا	تقرأ وقفًا
١	فَمَاءَاتِنِ كَتَمَتْهُ	النمل ٣٦	﴿فَمَاءَاتِنِ كَتَمَتْهُ﴾	﴿فَمَاءَاتِنِ﴾



الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿وَهُوَ﴾	← (وهو) سكن الهاء .
﴿كُفُوا﴾ ^(١) ، ﴿هَزُوا﴾	← (كفوا، هزوا) همز الواو في الكلمتين
﴿لَتَمْسِكَنَّ السَّجُودَ﴾	← (الملائكة) ضم التاء في خمس مواضع.
﴿زَكَرِيَّا﴾	← (زكرياء) أضاف همزة بعد الألف.
﴿يَتَأْتِ﴾	← (يا أبت) نصب التاء وصلأ، ووقف عليها بالهاء.
﴿وَرَبَّتْ﴾ ^(٣)	← (ربأت) أضاف همزة بعد الباء.
﴿سَيِّءٌ﴾ ^(١) ، ﴿سَيِّئٌ﴾ ^(٢)	← إشمام كسرة السين بالضم
﴿ثُمُودًا﴾ ^(٣)	← رسمت بالألف وقراءهم جميعاً بالتثنية .
﴿نِعِمَّا﴾	← (نعما) قرأها بإسكان العين .
﴿الْعُسْرُ﴾، ﴿الْيُسْرُ﴾	← (العُسْر) (اليُسْر) قرأهما بضم السين .

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة البقرة ٣٤، الأعراف ١١، الإسراء ٦١، الكهف ٥٠، طه ١١٦

(٣) سورة الحج ٥ - فصلت ٣٩

(٤) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣

(٥) سورة الملك ٢٧

(٦) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨، النجم ٥١

الباب الثالث

الفصل الثاني

أصول قراءة الإمام يعقوب
براوييه (رويس / روح)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الصلة
- ④ الهمزتان من كلمة و كلمتين
- ⑤ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑥ تحريك الحرف الساكن قبل
همزة الوصل منعاً من
التقاء الساكنين
- ⑦ الإمالة
- ⑧ الإدغام
- ⑨ الوقف على مرسوم الخط
- ⑩ هاءات الضمير للغائبين
- ⑪ السكت
- ⑫ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑬ الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصول النيرات

فالتحقيق



أصول قراءة الإمام يعقوب

رمزه (ح ط ي)

براوييه (رويس / روح)

القارئ (يعقوب)^(١) :-

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي . مولاهم البصري ، أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها . وهو ثقة صالح ، انتهت إليه رئاسة القراءة بعد الإمام أبي عمرو ، وكان إمام جامع البصرة سنين عديدة . قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها ومذاهب النحاة ، وهو أروى الناس لحروف القرآن ، ولحديث الفقهاء . وقال المحقق ابن الجزري : كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره وكان أبوه وجدّه كذلك .

وقال الداني : وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو ، توفي سنة ٢٠٥ هـ ، وقد روى عنه **رويس ، وروح** .

الراوي (رويس) :-

أما رويس فهو الإمام أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق وإمام ماهر في القراءة . ضابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ، قال الإمام الداني وهو من أحذق أصحابه ، توفي سنة ٢٣٨ هـ بالبصرة .

الراوي (روح) :-

وأما روح فهو الإمام أبو الحسن روح بن المؤمن الهنلي البصري وهو مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم ، توفي سنة ٢٣٤ هـ .

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٧-١٥٨ ، غاية النهاية ٢/ ٣٨٦-٣٨٩

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

- ١- البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
 - ٢- السكت: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ فَنُغْوِذُكَ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾
 - ٣- الوصل: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ فَنُغْوِذُكَ بِرَبِّ النَّاسِ
- الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف: ﴿ إِنْ أَلَّهَ كُلُّ شَيْءٍ عَذَابٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
 - ٢- السكت: ﴿ إِنْ أَلَّهَ كُلُّ شَيْءٍ عَذَابٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
 - ٣- الوصل: ﴿ إِنْ أَلَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ﴾
- ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر^(١) قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين .

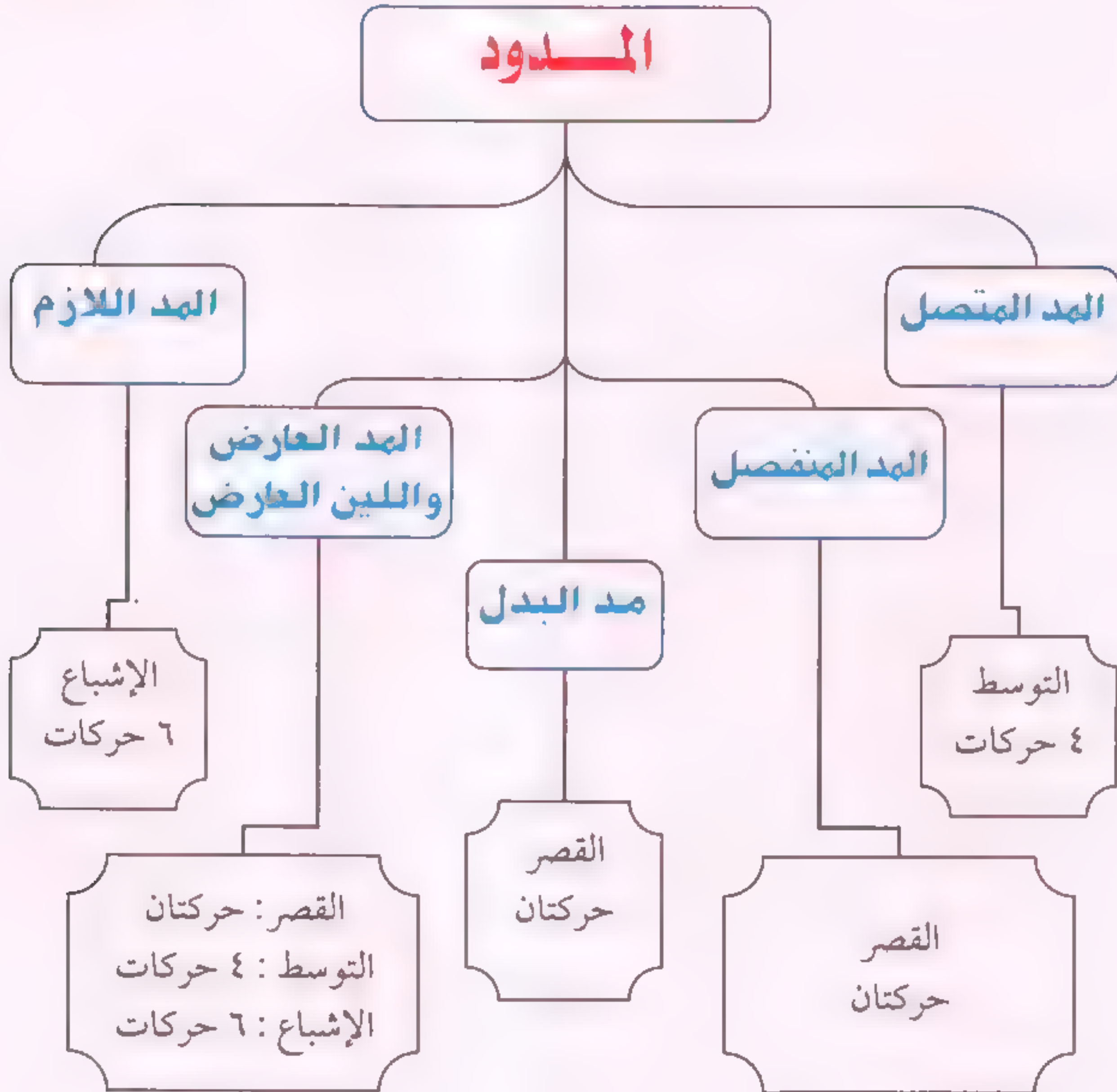
٣- بين الفجر والبلد .

٤. بين العصر والهمزة .

تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

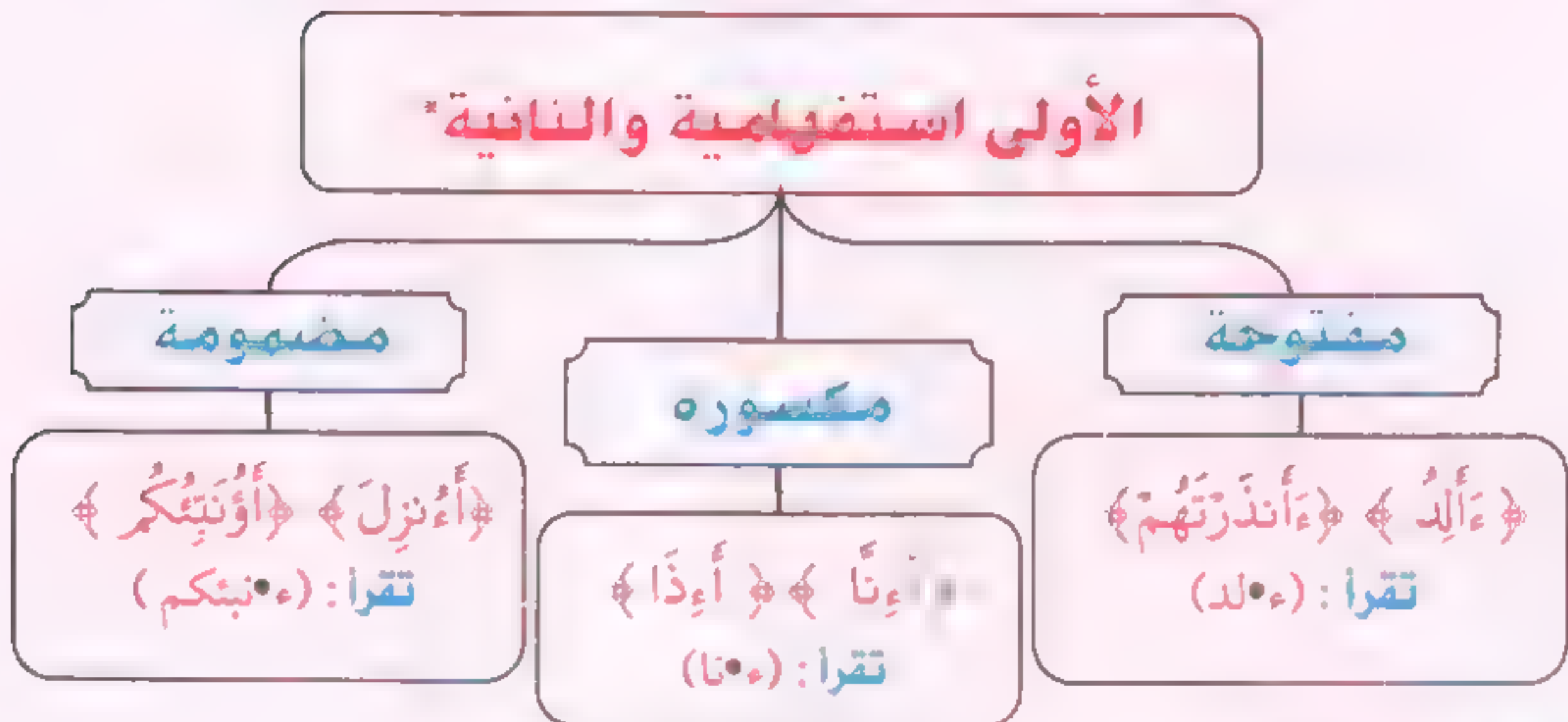
(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذلك يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في مضمونه الشاطبية في





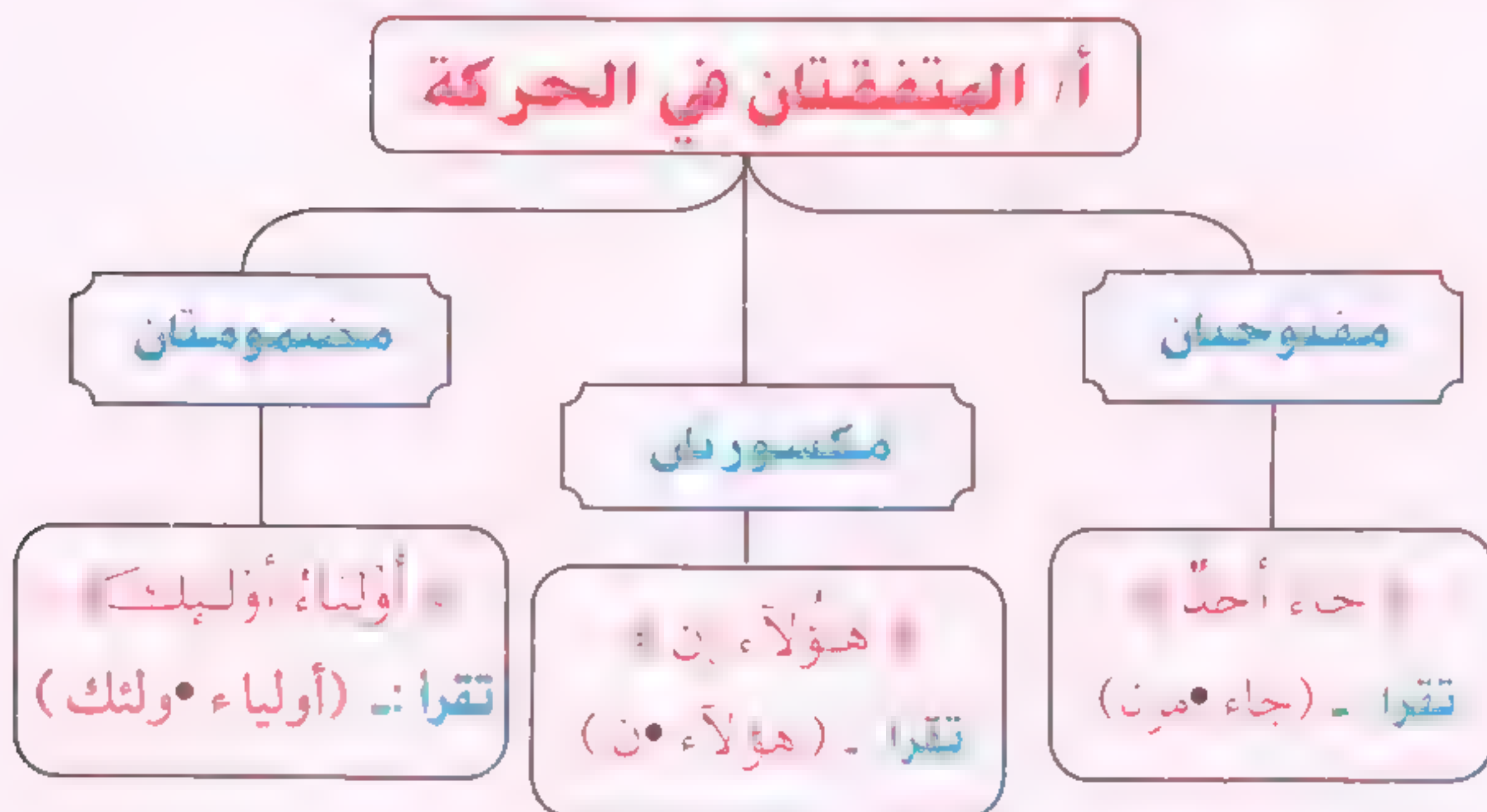


الهمزتان من كلمة - لرويس فقط -



الحكم: في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية دون إدخال

الهمزتان من كلمتين - لرويس فقط -



الحكم: في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية



ب المحتملتان في الحركة



قاعدة (١):

فتح الثانية أبدل
وكذلك أبدل

فتح الأولى سهل
وغير ذلك سهل

ملاحظة:-

حكم الهمزتان من كلمة و كلمتين خاص برويس فقط ، أما روح فله التحقيق.

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً
تسع : استفهم في الأولى ، وأخبر في الثانية ،
واثنان : أخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية .

(إذا ← أئنا) ← استفهام

۞ اُدْكُنَّا ثَرَانًا وءَابَاؤُنَا اٰتٍ
لِّمُخْرَجُوۡنَ ۝ (النمل ٦٧)
۞ اِنَّكُمْ لَتَاۡتُوۡنَ اَلْفَحۡشَةَ ۝
(النبى ٢٨)
۞ اِنَّكُمْ لَتَاۡتُوۡنَ لِرٰحَالٍ ۝
(النبى ٢٩)

***قرأها**

﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُوا الْفَحِشَةَ﴾
﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

أُذْيًا ← (إِنَّا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا ﴾ (الرعدة: ٥).
 * **وَأَنَا** ﴿ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا ﴾
 ﴿ أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَّتَا أَعِنَّا لِمَبْعُوثُونَ ﴾
 (الاسراء: ٤٩، ٩٨).
 ﴿ قُلُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
 أَعِنَّا لِمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمن: ٨٢).
 ﴿ وَقَالُوا أَإِذَا ضُفِّسْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي
 حَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
 ﴿ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا
 لِمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
 ﴿ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا
 لِمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
 ﴿ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَإِذَا كُنَّا ﴾
 (البازعات: ١٠، ١١).

- علماً بأن رويس سهل الهمزة الثانية دون إدخال ، وروح حلقها.
- * مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً
مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر ﴿أَنْتَ أَكْبَرُ﴾

همزة وصل مبدوءة بالضم ﴿أَنْتَ أَكْبَرُ﴾

همزة وصل مبدوءة بالفتح ﴿قَوْمًا لِلَّهِ﴾

باستثناء لفظ (أو) في ثلاث مواضع قرأها بالضم

١- ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾^(١) - (أو انقص)

٢- ﴿أَوْ أَخْرِجُوهُمْ﴾^(٢) - (أو اخرجوا) ٣- ﴿أَوْ ادْعُوا﴾^(٣) - (أو ادعوا)

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية
﴿الْمَرْءُ لِلَّهِ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

(١) سورة ص ٦

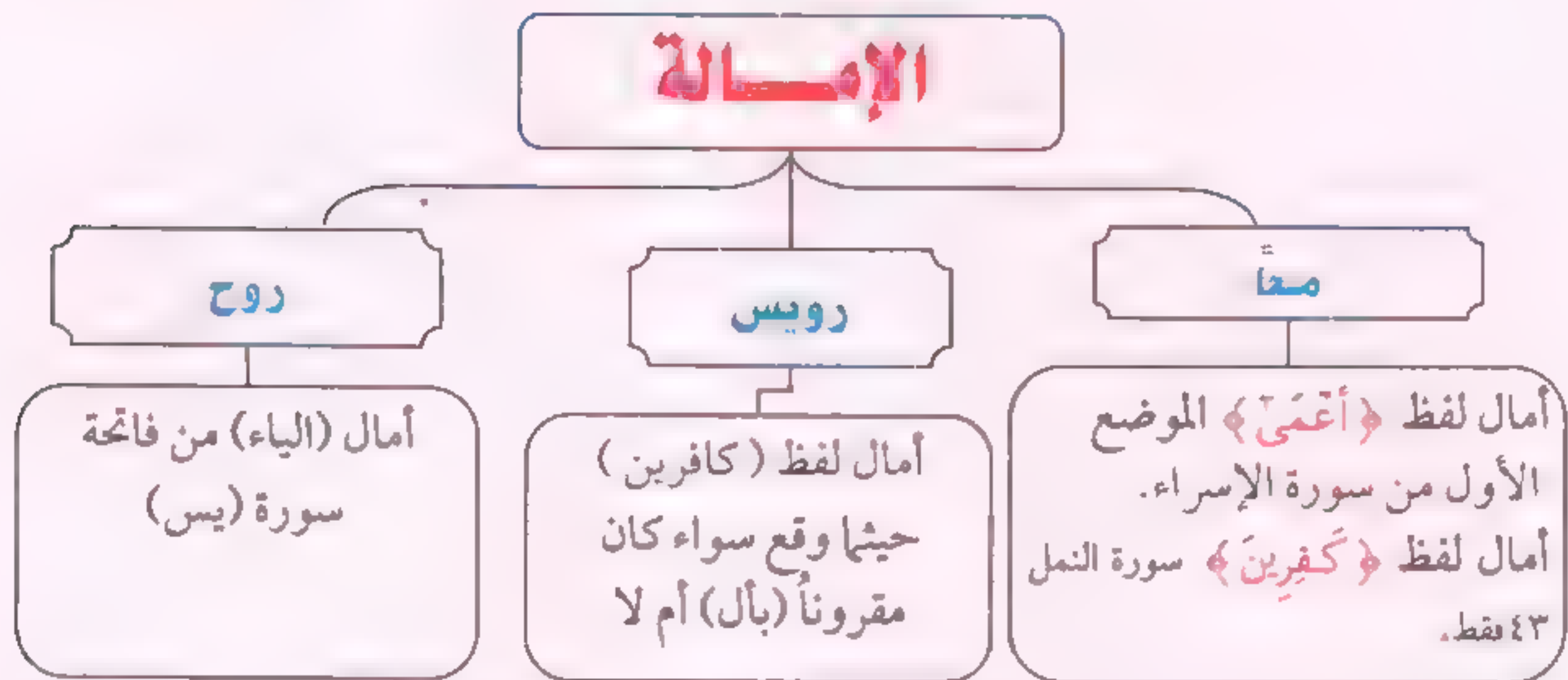
(٢) سورة العلق ٢-٣

(٣) سورة ص ٤١-٤٢

(٤) سورة المزمل ٣

(٥) سورة النساء ٦٦

(٦) سورة الإسراء ١١٠



الإدغام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ن	و	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِسْمَاءِ﴾	مع المد المشبع
ذ	ت	﴿حَدَّثَ﴾	جمعاً وإفراداً روح فقط

الإدغام الكبير للراويين

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ب	ب	﴿وَلَقَدْ حَبَّابُنَا﴾	
ن	ن	﴿تَمْدُدُ مِنْ يُبَىٰ﴾	مع المد المشبع في الواو
ت	ت	﴿فَأَنبَأَ لَأَءَ رَبِّكَ سَمَرِي﴾	وصلاً فقط - أما عند الابتداء (تتمارى) فيجب الإظهار

الإدغام الكبير لرويس

المدغم	المدغم فيه	الايستة	ملاحظات
ب	ب	<p>«فلا تُسبب بهم» - المؤمور ١٠١</p> <p>«الذهب سمة عينة» - الفقرة ٢٠</p> <p>«الكتب - بند» - الفقرة ٧٩</p> <p>«الكتب - نحل» - الفقرة ٢١٣</p>	<p>الإدغام فقط مع المد المشبع</p> <p>له في الثلاث حالات له وجهي الإظهار والإدغام ويكون الإدغام في جميع الحالات من قبيل اللازم للزوم مدده (٦) حركات فقط.</p>
ت	ت	«ثم ستمكثرو» - س ٤٦	أدغم وصلًا، أما عند الابتداء فيجب الإظهار
ك	ك	<p>«فستحدث كثير» - وسد كرك كرك</p> <p>«أنت أنت» - طه ٣٥</p>	ثلاثة مواضع فقط .
ل	ل	«جَعَلَ لَكُمْ»	ثمان مواضع في النحل: له فيها الإظهار والإدغام ماعدا الآية ٧٨ له فيها الإدغام فقط.
		«لا ويل لهم» - النمل ٣٧	له الإظهار والإدغام
هـ	هـ	«وَنَفْهُ» - أربع مواضع في النحل	له الإظهار والإدغام



الوقف على مرسوم الخط

١- إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة^(١) وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء^(٢) مثل:

﴿أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ﴾^(٣) ← امرأه.

﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ﴾^(٤) ← رَحْمَةً.

﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾^(٥) ← سُنَّةً.

٢- وقف على ﴿يَتَأْتِ﴾ بالهاء حيثما وقعت (يا أبة).

٣- وقف بالألف على ﴿أَيَّة﴾^(٦) في مواضع الثلاث :-

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ ﴿أَيُّهُ التَّقْلَانُ﴾

(١) ذكرت مواضع التاءات المفتوحة في باب ابن كثير .

(٢) ﴿قَامِلَتْ﴾ سورة المرسلات بصيغة الجمع (جماليات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(٣) سورة يوسف ٣٠

(٤) سورة هود ٧٣

(٥) سورة الانفال ٣٨

(٦) سورة النور ٣١- الزخرف ٤٩- الرحمن ٣١

الوقوف بهاء السكت ليعقوب على



الكلمات التي انشرد رويس في الوقف عليها بهاء السكت أربع كلمات :

﴿ يا أسفاه ﴾ (ياويلتاه) (ياحسرتاه) (ثمه) ←

﴿ وقف يعقوب على النون في (لذهن) بالالف قرأها ﴾

حذف يعقوب الهاء وصلأ من الكلمات الآتية :

﴿ يتسنّ ﴾ ← يتسنّ وانظر

(١) سورة الزخرف ٤١

(٢) سورة البقرة ٢٥٩

(٣) سورة الأنعام ٩٠

(٤) سورة الحاقة ١٩

(٥) سورة الحاقة ٢٠

(٦) سورة الحاقة ٢٨

(٧) سورة الحاقة ٢٩

(٨) سورة القارعة ١٠



هاءات الضمير للغائبين

رويس

ضم الهاء إذا حذفت الياء لبناء الأمر أو جزم المضارع في المواضع الآتية:

﴿فَنَاتِمٌ عَذَابًا - وَإِنْ يَأْتِمٌ﴾
 ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ﴾ الأعراف ﴿وَنَحْزِهِمْ﴾ طه
 ﴿لَمْ يَأْتِ يَهُمُ﴾ التوبة ﴿وَلَمْ يَأْتِ يَهُمُ﴾ يونس
 ﴿وَنَسِيَهُمْ لِأَمَلٍ﴾ الحجر ﴿أُولَئِكَ يَهُمُ﴾ طه
 ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾ النور ﴿أُولَئِكَ يَكْفِيَهُمْ﴾
 العنكبوت ﴿إِنَّمَا يَضَعَفِينَ﴾ الأحزاب ٦٨
 ﴿فَأَسْتَفْتِيَهُمْ﴾ معاً الصافات ١١، ١٢٩
 ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ طه
 ﴿وَقِهِمْ نَارَ سَعِيرٍ﴾ عمر
 واستثنى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ﴾ الأنفال ١٦. له الكسر

الراويين

* كل هاء ضمير عائدة على مثنى أو جمع بنوعيه المذكر والمؤنث وجاء قبل الهاء ياء ساكنة فإن الهاء تقرأ بالضم وصلًا ووقفًا مثل: ﴿عَلَيْهِمْ - عَلَيْهِمَا - عَلَيْهِنَّ - إِلَيْنَّ - يُزَكِّيهِمْ - لَدَيْهِمْ إِلَيْنِمْ فِيهِمْ - فِيهِمْ - فِيهِمَا - مِثْلِيهِمْ - صِيَاصِيهِمْ - يَجْنَتِيهِمْ - تَرْمِيهِمْ﴾

* حكم ميم الجمع الواقعة بعد هاء الضمير المتقدمة أنفًا بشروطها والمتحركة منعًا لالتقاء الساكنين: ضم الهاء والميم وصلًا مثل: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ تقرأ (عليهـم القتال)

* كسر ميم الجمع لالتقاء الساكنين إذا سبقت بهاء مكسورة مسبقة بكسر. ﴿قُلُوبُهُمُ الْعِجَلُ﴾ تقرأ (قلوبهم العجل)

قال الإمام ابن الجزري:

والسين (ط) ب واكسر عليهم اليهم لديهم (ف) تي والضم في الهاء (ح) ل لا عن الياء إن تسكن سوى الفرد وضمم أن تزل (ط) ب إلا من يولهم (ف) ل لا

الخلاصة:

إذا أتى قبل هاء الغائب كسر وبعدها ميم جمع وبعده الميم ساكن فيعقوب له كسر الميم والهاء وصلًا لالتقاء الساكنين إلا في ثلاث مواضع حذفت الياء قبل هاء الضمير فلرويس فيهم ضم الهاء وصلًا وهم: ﴿وَنَسِيَهُمْ لِأَمَلٍ﴾ ﴿لُعْبَةُ نَارٍ﴾ ﴿وَفِيهِمْ لَسَّاتٌ﴾ وأما روح فله كسر الهاء والميم وصلًا بناءً على الأصل عند يعقوب.

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحنصر من طريق الشاطبية

﴿عَوَجًا قِيمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحنصر فجميع القراء متفق عليها.

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة

١- أسكن ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مطلقاً.

٢- فتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة أل التعريف باستثناء المواضع التالية
قرأها بالإسكان :-

أ- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٥)

ب- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(٦)

ج- ﴿قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٧) (رويس له الفتح)

٣- أسكن ياءات الإضافة بعدها همزة وصل مجردة باستثناء الموضعين التاليين فله
فيهما الفتح :-

أ- ﴿مَنْ يَغْدِي أَتْمَةً أُمَّةً﴾^(٨) ب- ﴿بَن قَوْمٍ تُحَدِّثُونَ﴾^(٩) (رويس له الإسكان)

٤- أسكن ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز باستثناء ﴿وَحْيِي﴾^(١٠) (له فيها الفتح)
٥- أسكن لفظ معي مطلقاً.

(١) سورة الكهف ١	(٦) سورة الزمر ٥٣
(٢) سورة يس ٥٢	(٧) سورة إبراهيم ٣١
(٣) سورة القيامة ٢٧	(٨) سورة الصف ٦
(٤) سورة المطففين ١٤	(٩) سورة الفرقان ٣٠
(٥) سورة العنكبوت ٥٦	(١٠) سورة الأنعام ١٦٢



ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تصريحها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أثبت جميع ياءات الزوائد وصلأ ووقفأ سواء كانت في وسط الآيات أو في رؤوسها إلا ما استثنى وهو

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وصلأ	تقرأ وقفأ
١	رويس، روح	«مَسِيَّتَق وَيَضْرَهُ»	يوسف ٩٠	يتق ويصبر	يتق
٢	رويس	«يَعْبَاد فَتَقُون»	الزمر ١٦	يعبادي فاتقون	يعبادي
	روح			يعباد فاتقون	يعباد
٣	رئيس	«فَمَا آتَى شَيْئَهُ»	لعل ٣٦	فما آتاني الله	فما آتاني
	روح			فما آتان الله	فما آتاني
٤	رويس	«يَعْبَاد لَا حَوْفُ»	الزحرف ٦٨	يعبادي لا خوف	يعبادي
	روح			يعباد لا خوف	يعباد

كذلك ثبت يعقوب ما حدث رسي لا ينفذ لسد كبر غير المليون في سبعة عشر مائة

م	الآية	سورة	المراد	ملاحظات
١	ومن ثوب حرمه	سورة ٢٦٩	يؤتي	بكسر التاء
٢	لوت ثمة	سورة ٤٦	يؤتي	
٣	وأحسون اليوم	المائدة ٣	واخشوني	
٤	بفضل الحق	الأنعام ٥٧	يقضي	أبدل الصاد ضادا مكسورة
٥	لنج غوه	سورة ١٠٣	تنجي	
٧، ٦	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾	طه ١٢، النازعات ١٦	بالوادي	
٨	﴿لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	الحج ٥٤	لهادي	
٩	﴿وَادِ النَّمْلِ﴾	النمل ١٨	وادي	
١٠	﴿وَادِ الْأَمْسِ﴾	القصص ٣٠	الوادي	
١١	﴿مَدْفَنِي﴾	الروم ٥٣	بهادي	أما موضع النمل فالوقوف لجميع القراء بالياء
١٢	﴿لَرْدِ رِخْمِ﴾	يس ٢٣	يردني	
١٣	﴿فَصَلِّ حَجْرِ﴾	الصافات ١٦٣	صالي	
١٤	﴿لَمَدِ مَدَدِ﴾	ق ٤١	يتادي	
١٥	﴿لَقْنِ لَمَدِ﴾	سورة ٥	تغني	
١٦	﴿أَخَوِ أَسْبَ﴾	سورة ٢٤	الجواري	
١٧	﴿أَخَوِ كَسِ﴾	سورة ١٦	الجواري	



الظاهر من الكلمات الفرشية

- ﴿وَأَلَيْ﴾^(١) ← (اللاء) وصلأ ووقفأ بحذف الياء
- ﴿عَادَ لَوَلَى﴾ ← وصلأ: نقل الهمزة ثم أدغم التنوين في اللام (عادَ لَوَلَى) ابتداءً: أ - النقل مع حذف همزة الوصل (لَوَلَى) ب - النقل مع إثبات همزة الوصل (أَلَوَلَى) ج - مثل حفص (الأولى)
- ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ← (ولا خوفَ عليهم) فتح الفاء بدون تنوين (حيث وردت)
- ﴿الصِّرَاطَ﴾ ← سراط (لرويس فقط) إبدال الصاد سين
- ﴿يَا خُوجَ وَمَا خُوجَ﴾ ← (يا جوج وما جوج) إبدال الهمزة ألفاً.
- ﴿هَزُؤًا﴾ ← (هزؤًا) حيثما وردت (همز الواو)
- ﴿كُفُّوْا﴾^(٢) ← (كفئًا) أسكن الفاء وزاد همزة بعدها.
- ﴿يُضَاهِيُونَ﴾^(٣) ← (يضاهئون) حذف الهمزة وضم الهاء
- ﴿تَرْجِي﴾^(٤) ← (ترجئ) همز الياء
- ﴿مَرْجُونَ﴾ ← (مرجئون) زيادة همزة مضمومة بعد الجيم
- ﴿يَلْتَكُمُ﴾^(٥) ← (يألتكم) زاد همزة بعد الياء.

الكلمات التي انفرد بها رويس:-

- ﴿قُلْ، وَطِئْ، وَحَى، وَحِلْ، وَسَى، سَى، سَتْ﴾ إشهام الكسر بالضم
- ﴿بَضْدُونَ﴾ ← إشهام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت (بالزاي)

- | | |
|---|-------------------------------|
| (١) سورة الأحزاب ٤، المجادلة ٢، الطلاق ٤ موضعين | (٩) سورة هود ٤٤ |
| (٢) سورة النجم ٥٠ | (١٠) سورة الزمر ٦٩، الفجر ٢٣ |
| (٣) سورة الكهف: ٩٤، سورة الأنبياء: ٩٦ | (١١) سورة سبأ ٥٤ |
| (٤) سورة الإخلاص ٤ | (١٢) سورة الزمر ٧٣، ٧١ |
| (٥) سورة التوبة ٣٠ | (١٣) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣ |
| (٦) سورة الأحزاب ٥١ | (١٤) سورة الملك ٢٧ |
| (٧) سورة التوبة ١٠٦ | (١٥) سورة الأنعام ١٥٧، ٤٦ |
| (٨) سورة الحجرت ١٤ | |

الأشهر

والقضاء

الباب الثالث

الفصل الثالث

أصول قراءة الإمام خلف العاشر
براوييه (إسحاق / إدريس)

- ① البسمة
- ② المدود
- ③ الهمزتان من كلمة و كلمتين
- ④ الاستفهام المكرر في القرآن
- ⑤ تحريك الحرف الساكن قبل
همزة الوصل منعاً من
التقاء الساكنين
- ⑥ الإمالة
- ⑦ الإدغام
- ⑧ السكت
- ⑨ ياءات الإضافة والزوائد
- ⑩ الظاهر من الكلمات الفرشية

المجلد الأول
في القواعد العامة



أصول قراءة الإمام خلف العاشر

رمزه (فضق)

براوييه (إسحاق / إدريس)

القارئ (خلف العاشر)^(١) :-

هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدي ، ويسمى خلف البزار البغدادي ، ولد سنة خمسين ومائة .

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، كان ثقه كبيراً زاهداً عابداً عالماً روي عنه أنه قال : أشكل عليّ باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال : عرفته .

وقد أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالله بن أبي حماد عن حمزة ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله

وقد روى عنه القراءة كل من : إسحاق الوراق ، وإدريس

الراوي (إسحاق) :-

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي الوراق وهو ثقة ضابط متقن قرأ على خلف في اختياره ، توفي سنة ٢٨٦ هـ .

الراوي (إدريس) :-

هو إدريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة ، روى عن خلف روايته واختياره ، توفي سنة ٢٩٢ هـ .

(١) ينظر معرقة القراء الكبار ١/ ٢٠٨-٢١٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٧٢-٢٨٤



البسملة

اختلف عنه بين الوصل والسكت وليس له بسملة فنصر له أكثر الأئمة المتقدمين على الوصل كحمزة فيكون له بين السورتين وجهين على الخلاف .

- ١- السكت : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَسِدٍ دَحَسِدٍ سَكْتٍ ﴾ ﴿ قُلْ عُودُوا لِرَبِّكُمُ الْبَاسِ ﴾
- ٢- الوصل : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَسِدٍ دَحَسِدٍ فُلْ عُودُوا لِرَبِّكُمُ الْبَاسِ ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

- ١- الوقف : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَقِفْ ﴾ ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٢- السكت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ السَّكْتُ ﴾ ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
- ٣- الوصل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر^(١) قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة .

٢- بين الانقطار والمطففين .

٣- بين الفجر والبلد .

٤- بين العصر والهمزة .

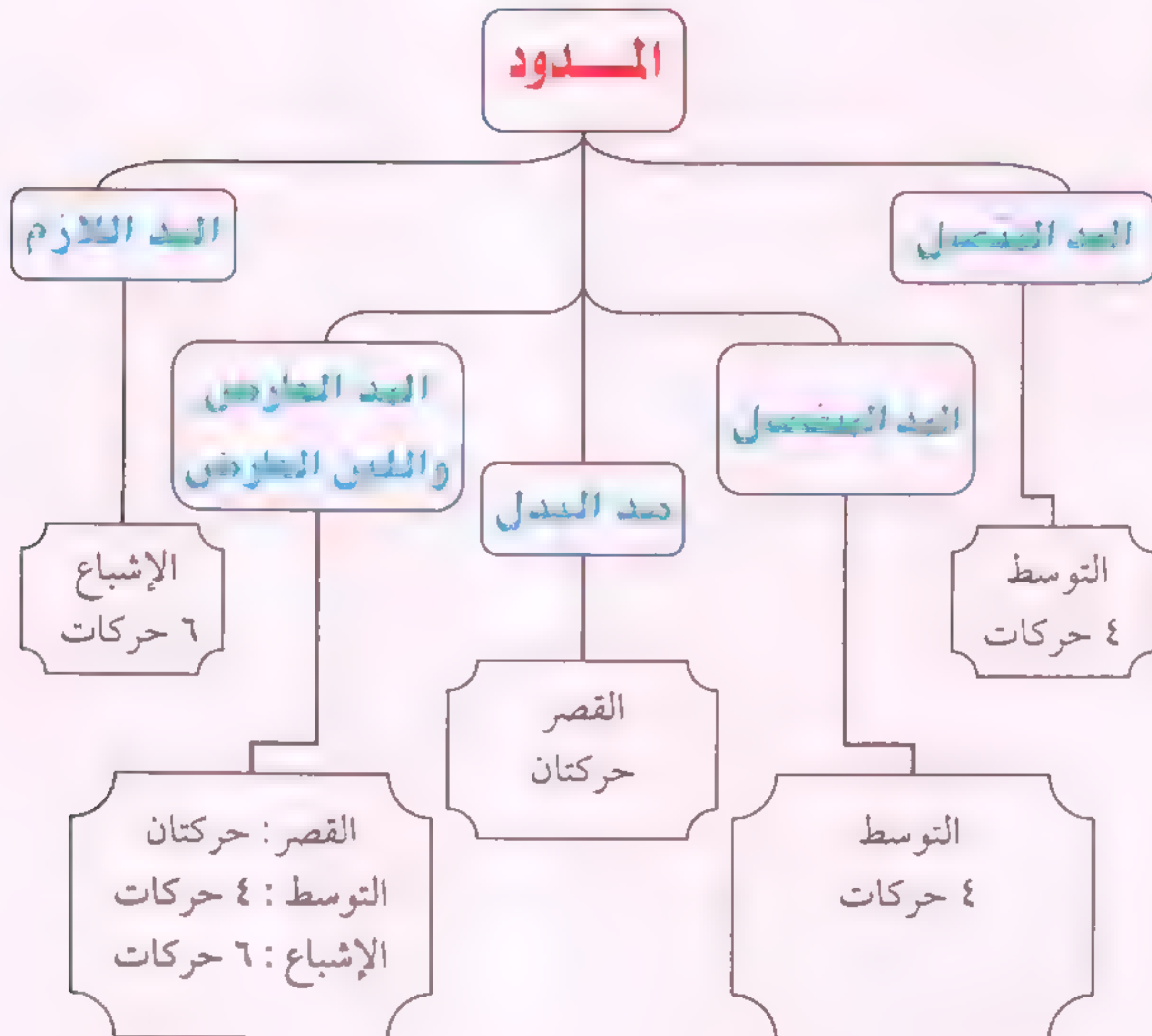
تنبيه :-

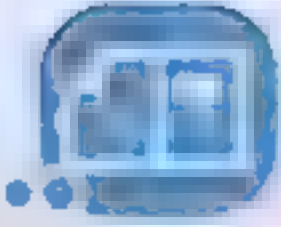
لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة .

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة .

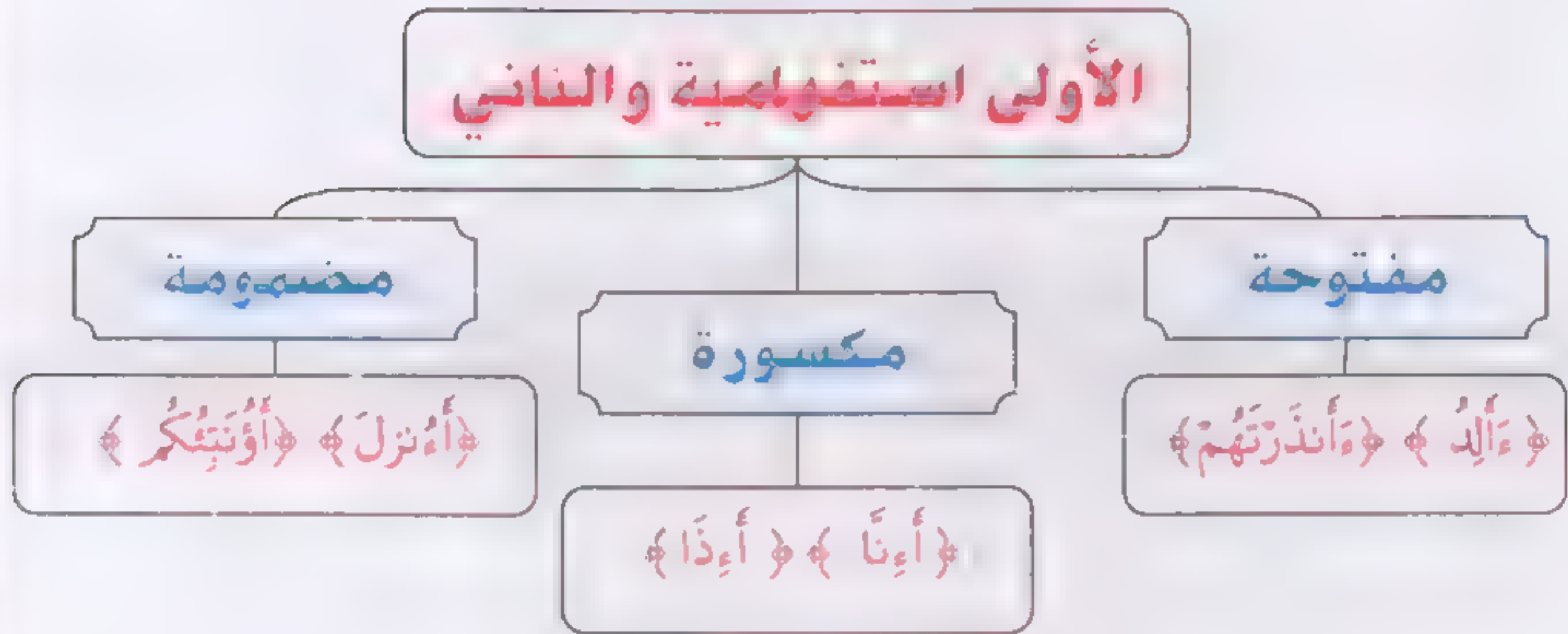


المُدود





الهمزتان من كلمة



• له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

استفهم في الكلمات الآتية :

- | | |
|--------------------------------------|------------|
| ﴿أَمَنْتُمْ﴾ ^(١) | ← (ءأمتتم) |
| ﴿أَنْتُمْ لَأَنْتُمْ﴾ ^(٢) | ← (أأنكم) |
| ﴿إِنَّا لَنَا﴾ ^(٣) | ← (أئن) |
| ﴿أَعْجَمِي﴾ ^(٤) | ← (ءأعجمي) |

الحكم: له التحقيق في جميع المواضع

(١) سورة الأعراف ١٢٣، الشعراء ٩٤، طه ٧١

(٢) سورة الأعراف ٨١، العنكبوت ٢٨

(٣) سورة الأعراف ١١٣

(٤) سورة فصلت ٤٤



الهمزتان من كلمتين



• له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.



✳ له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

أبدل الكلمات الآتية :

- ﴿الذِّئْبُ﴾^(١) ← الذيب
﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾^(٢) ← ياجوج وماجوج

أسقط الهمزة في

- ﴿يُضَاهِيُونَ﴾^(٣) ← يضاهون

لقل حركة الحذرة للسائل قبلها في :

- ﴿فَسَلِّ﴾ ﴿فَسَلُّوهُمْ﴾ ← فسَل ، فسَلُّوهم
﴿وَسَلِّ﴾ ← وسَل

(١) سورة يوسف ١٧، ١٤، ١٣

(٢) سورة كهف ٩٤ الأنبياء ٩٦

(٣) سورة التوبة ٣٠

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحد عشر موضعاً استنهم في الأولى و الثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا﴾^(١)

﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٢)

﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٣)

﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَهْنًا لَمُخْرَجُونَ﴾^(٤)

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

قراها: ﴿أَبْكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ ﴿أَبْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ حَدِيدٍ﴾

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٥)

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَدِينُونَ﴾^(٦)

﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَإِذَا كُنَّا﴾^(٧)

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الإسراء ٤٩، ٩٨

(٣) سورة المؤمنون ٨٢

(٤) سورة النمل ٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٩، ٢٨

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات ١٦، الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١١، ١٠



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ ﴿عَلَيَّْ﴾ ﴿أَقْرَأُ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

- | | | | |
|-----------------------|---|-----------|-----------------------|
| ﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ | ← | تقرأ هكذا | ﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ |
| ﴿مَحْظُورًا أَنْظُرُ﴾ | ← | | ﴿مَحْظُورًا أَنْظُرُ﴾ |
| ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجُ﴾ | ← | | ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجُ﴾ |
| ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ | ← | | ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ |
| ﴿أَوْ أَنْقُصُ﴾ | ← | | ﴿أَوْ أَنْقُصُ﴾ |

تنبيه:-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

- ١- أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.
- ٢- أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً لازماً



الإمالة الكبرى

المستثنى	المهمال
﴿رُءْيَاكَ﴾ ﴿مَرَضَاتٍ﴾ ﴿حَطَبُكَ﴾ وتصريفاتها ﴿أَنْسَنِيهِ﴾ ﴿عَصَانِي﴾ إبراهيم ﴿وَأَوْصَنِي﴾ مريم ﴿ءَاتَنِي﴾ مريم / النمل ﴿هُدًى﴾ ﴿مَتَوًى﴾ ﴿وَحْيَانِي﴾	١- ذوات الياء في الأفعال والأسماء سواء انفردت نحو: ﴿أَهْدِي﴾ ﴿هُدًى﴾ ﴿الْمَتَوًى﴾ أو اتصل بضمير نحو: ﴿فَهْدِيهِمْ﴾ ﴿رَكْنَهَا﴾ ﴿وَأَخِي﴾
﴿دَحْنَهَا﴾ النازعات ﴿طَحْنَهَا﴾ ﴿تَلْنَهَا﴾ الشمس ﴿سَحَى﴾ الضحى	٢- ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر- (طه، النجم، المعارج، القيامة النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل الضحى، العلق)
	٣- ما كان على وزن (فَعَالِي) و (فَعَالِي) ﴿كُسَالِي﴾ ﴿أَلَيْتَنِي﴾ ﴿نَصَرَنِي﴾
	٤- ما كان على وزن (فَعْلِي) مثلث الفاء ﴿مُوسَى﴾ ﴿عِيسَى﴾ ﴿تَحْيَى﴾
﴿مَا زَكَّي﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿إِلَى﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿لَدَى﴾	٥- كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء ﴿يَحْشَرَنِي﴾ ﴿عَسَى﴾ وأضاف إليها: ﴿مَتَى﴾ ﴿أَنَّى﴾ ﴿بَلَى﴾
	٦- ما رسم بالألف وهي: ﴿الْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سَيَمَاهُمْ - الدُّنْيَا - الْحَوَايَا - كَلَاهُمَا﴾ ﴿إِنَّهُ﴾
	٧- أمال ذوات الراء ﴿أَشْتَرِي﴾ ﴿أَفْتَرِي﴾

المستثنى	الممال
	٨- أمال الراء في الحالين والهمزة وقفاً من ﴿الرء األحمعر﴾ الشعراء
اهاء (بفاتحة) سورة مريم	٩- أمال ألف (حي طهر) بفواتح السور
	١٠- أمال الراء والهمزة في كلمة ﴿رأى﴾ وصلأ ووقفأ إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراء والهمزة وقفأ، والراء فقط وصلأ.
	١١- أمال الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي في ثلاثة أفعال ﴿جاء - شاء - ران﴾
	١٢- أمال الألف بين الرائين إذا كانت الثانية مجرورة مثل ﴿القرار﴾ ﴿الأبرار﴾
	١٣- أمال النون والهمزة من ﴿ونأ نجانب﴾ الإسراء، وفصلت أمال الهمزة في ﴿أتيلك﴾ موضعان النمل
	١٤- أمال كلمة ﴿لئورة﴾
	١٥- ﴿كلتا﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها



السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عِوَجًا قِيَمًا﴾^(١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٢)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٣) ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(١) سورة الكهف ١

(٢) سورة يس ٥٢

(٣) سورة القيامة ٢٧

(٤) سورة المطففين ١٤

الإدغام الصغير

الاية	المدغم فيه	المدغم
﴿ إِذْ تَمْشِي ﴾ ﴿ وَإِذْ تَخْلُق ﴾ ﴿ إِذْ تَلْقَوْنَهُ ﴾	ت	إدغام (إذ) مع
﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ الكهف ٣٩ ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾	د	
﴿ سَمِعَ ﴾ المعاداة ١	س	إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف
﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ الأعراف ١٧٩	ذ	
﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ الروم ٥٨، الزمر ٢٧	ض	
﴿ طَلَّقَ ﴾ البقرة ٢٣١، الطلاق ١	ظ	
﴿ وَنَسِيتَ ﴾ المائدة ٥	ز	
﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ النساء ١٧٠، يونس ١٠٨	ج	
﴿ لَقَدْ نَسِيتَ ﴾ الإسراء ٤١، ٨٩ - الكهف ٥٤	ص	
﴿ لَقَدْ نَسِيتَ ﴾ يوسف ٣٠	ش	
﴿ نَسِيتَ سَبْعَ ﴾ البقرة ٢٦١	س	إدغام (تاء التانيث)
﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ النساء ٩٠	ص	
﴿ حَبِطَ ذَيْبُكُمْ ﴾ الإسراء ٩٧	ز	
﴿ نَسِيتَ سَبْعَ ﴾ الأنبياء ١١	ظ	
﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ النساء ٥٦	ج	

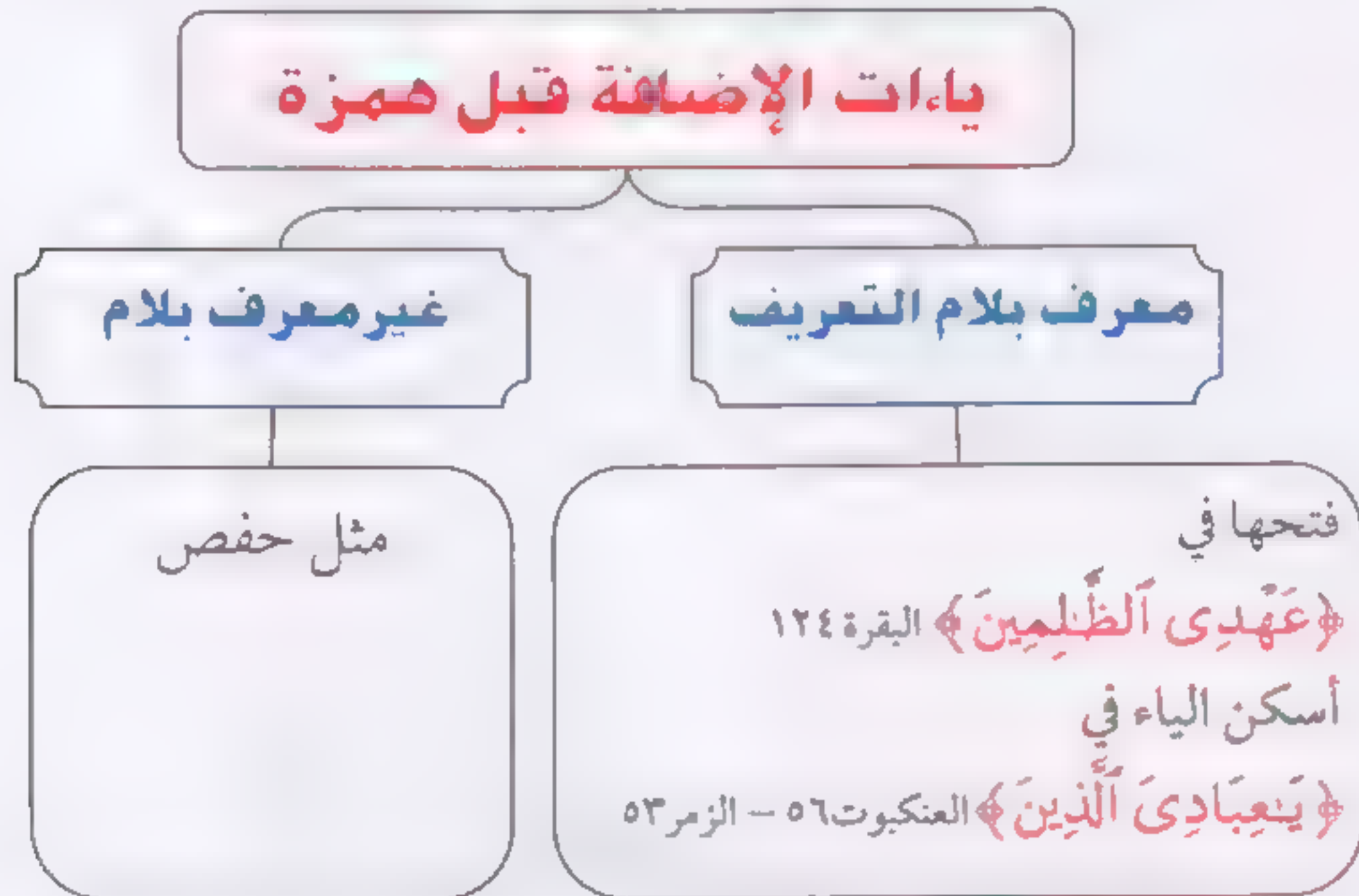
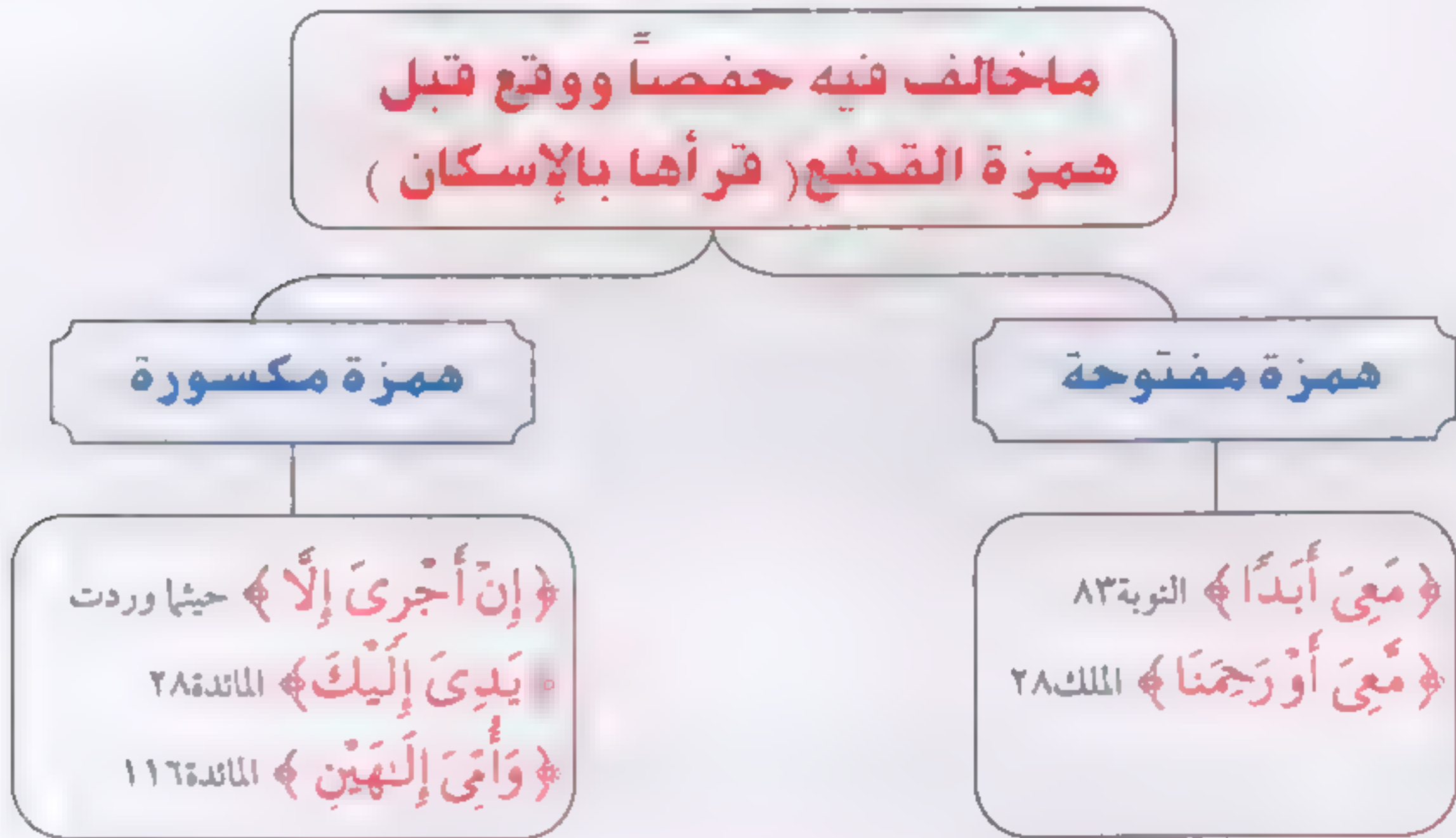


إدغام المتجانسين والمتقاربين الصخير

الآية	المدغم فيه	المدغم
﴿أَحْدَثَ﴾ بتصرفاتها ﴿عُدَّتْ﴾ ﴿فَسَدْنَهَا﴾ طه	ت	ذ
﴿كَتَبْتُ﴾ ﴿دَكَّرَ﴾ مريم ٢٠١	ذ	د
﴿يُرْدُّ لَوْ﴾ النساء ١٣٤	ث	
﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة ﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ هود ٤٢ (إظهار)	م	ب
﴿أَيُّسَ﴾ ﴿ثَرَاءُ﴾ ﴿لَنْ﴾ ﴿نَفْسُ﴾	و	ن

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.





حكم ياءات الإضافة

قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ما عدا

المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ - (بيني) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

٢ - (وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي ﴾ آل عمران ٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام ٧٩

٣ - (لي) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ النمل ٢٠

﴿ وَلِي نَعْجَةٌ ﴾ ص ٢٣

﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩

﴿ وَلِي دِينَ ﴾ الكافرون ٦

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ يس ٢٢

٤ - كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع :

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَنْ تُقْنِتُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٧٥، ٧٢، ٦٧

﴿ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤



ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

﴿فَمَاءَاتْنِ﴾^(١) حذف الياء وصلًا ووقفًا

الظاهر من الكلمات الفرشية

← (عليهـم الذلة) ضم الهاء وصلًا بشرط أن يسبقها ياء أو كسر ويعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين	﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾
← (بيوت) كسر الباء	﴿بُيُوتٍ﴾
← (يحسبهم) كسر السين	﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ ومشتقاتها
← رسمت بالالف قرأها كلها بالتنوين	﴿نَمُودُ﴾
← (هزؤا) أسكن الزاي ثم أبدل الواو همزة	﴿هَزَّ﴾
← (خطوات) أسكن الطاء	﴿خُطُوتٍ﴾
← (كُفْنَا) أسكن الفاء ، وأبدل الواو همزة	﴿كُفُّوا﴾
← إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال (بالزاي)	﴿صَدَقُوا﴾

(١) سورة النمل ٣٦

(٢) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨، النجم ٥١

(٣) سورة الإخلاص ٤

(٤) سورة الأنعام ١٥٧، ٤٦

الباب الرابع

ملحق

ملخص بجمع
أصول القراءات العشر
من طريقي الشاطبية والدرة

الأصول الست

في القسمة



البسملة

القراء العشر على مذاهب في الوصل بين السورتين
وهم كالاتي :

قال الإمام الشاطبي :

وبسمل بين السورتين بسنة
رجال نموها ذرية وتحملاً
إثبات البسملة بين السورتين قولاً واحداً
قالون، ابن كثير، الكسائي، عاصم، وأضيف
إليهم من الدرة أبو جعفر

قال الإمام الشاطبي :

ووصلك بين السورتين فصاحة
وصل واسكتن كل جلاية حصلاً
الوصل قولاً واحداً دون بسملة
انفرد بها حمزة من القراء السبعة من
الشاطبية، واختلف عن خلف العاشر
من الدرة بين الوصل والسكت.

قال الإمام الشاطبي :

ولا نص كلاً حب وجه ذكرته
وفيها خلاف جيدة واضح الطل
جائز البسملة أو السكت أو الوصل
ورش، أبو عمرو، ابن عامر، وأضيف
إليهم من الدرة يعقوب.

في حال وصل السور لهم السكت بين الأربع الزهر وهم

- ١- بين المدثر والقيامة.
- ٢- بين الانفطار والمطففين.
- ٣- بين الفجر والبلد.
- ٤- بين العصر والهمزة.

لقول الإمام الشاطبي :

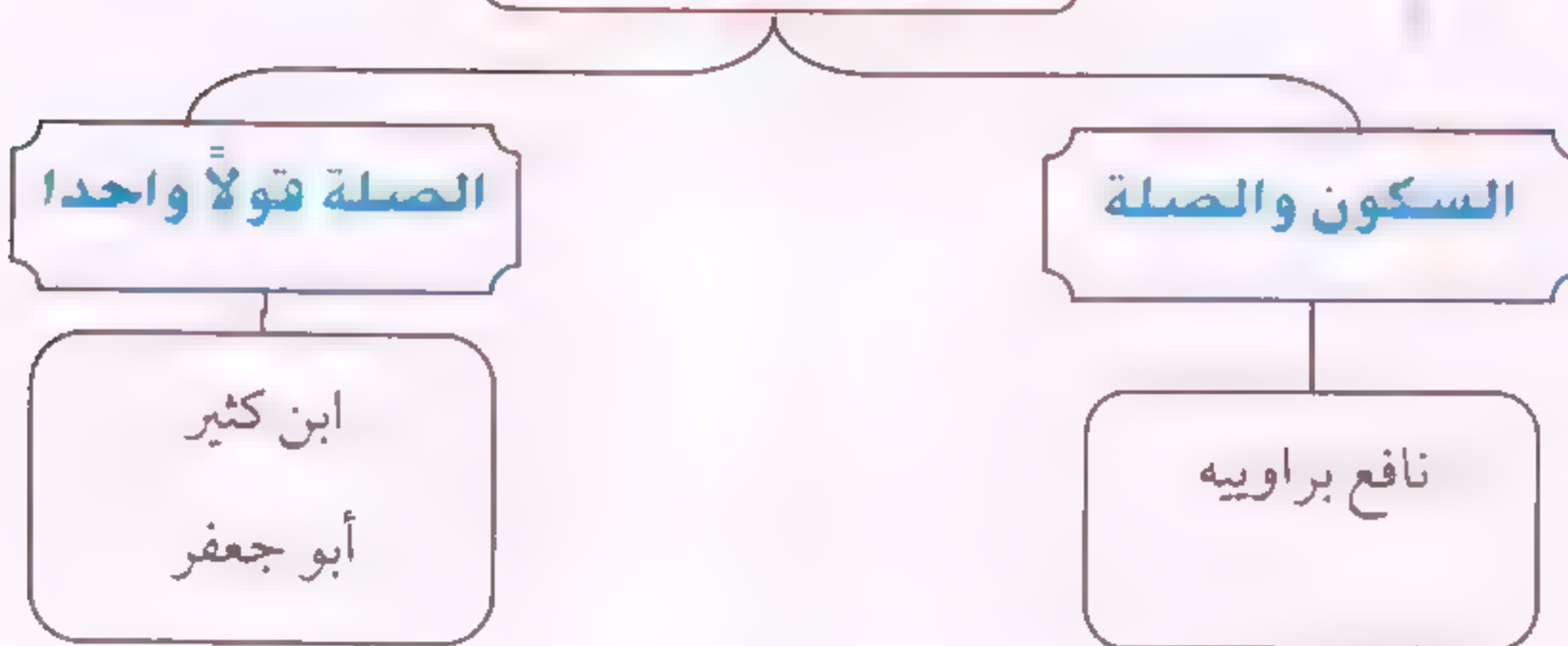
وسكتهم المختار دون تنفس
لهم دون نص وهو فيهن ساكت
وبعضهم في الأربع الزهر بسماً
لحمزة فافهمه وليس مخذلاً



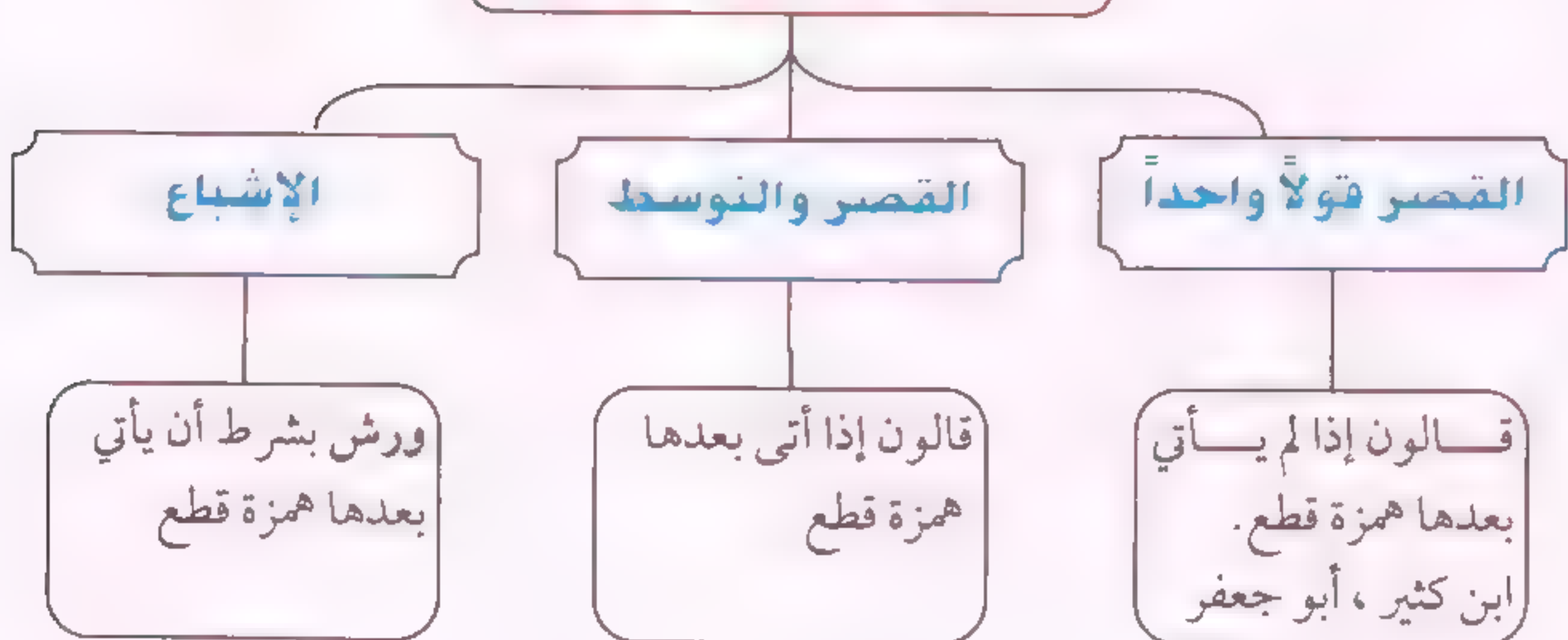


الصلة

صلة ميم الجمع



حكم صلة ميم الجمع



الهمزتان من كلمة

تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة
نحو: ﴿ءَأَذَرْتَهُمْ﴾ ﴿أَوْثَقْتُمْ﴾ ﴿أَيْنَا﴾
الهمزة الأولى محققة للجميع والثانية لها أحكام كالتالي :



حقوق الهمزتين مطلقاً:-

- ابن ذكوان ، عاصم ، الكسائي ، روح ، خلف العاشر وصلاً ووقفاً.
- حمزة وصلاً قولاً واحداً ، وأحد الوجهين في الوقف.



الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة



تنبيه :- العمل في الهمزتين من كلمتين لأهل سها وأبي جعفر ورويس فقط ، والباقون لهم التحقيق فيهما.



ب/ المختلفتان في الحركة



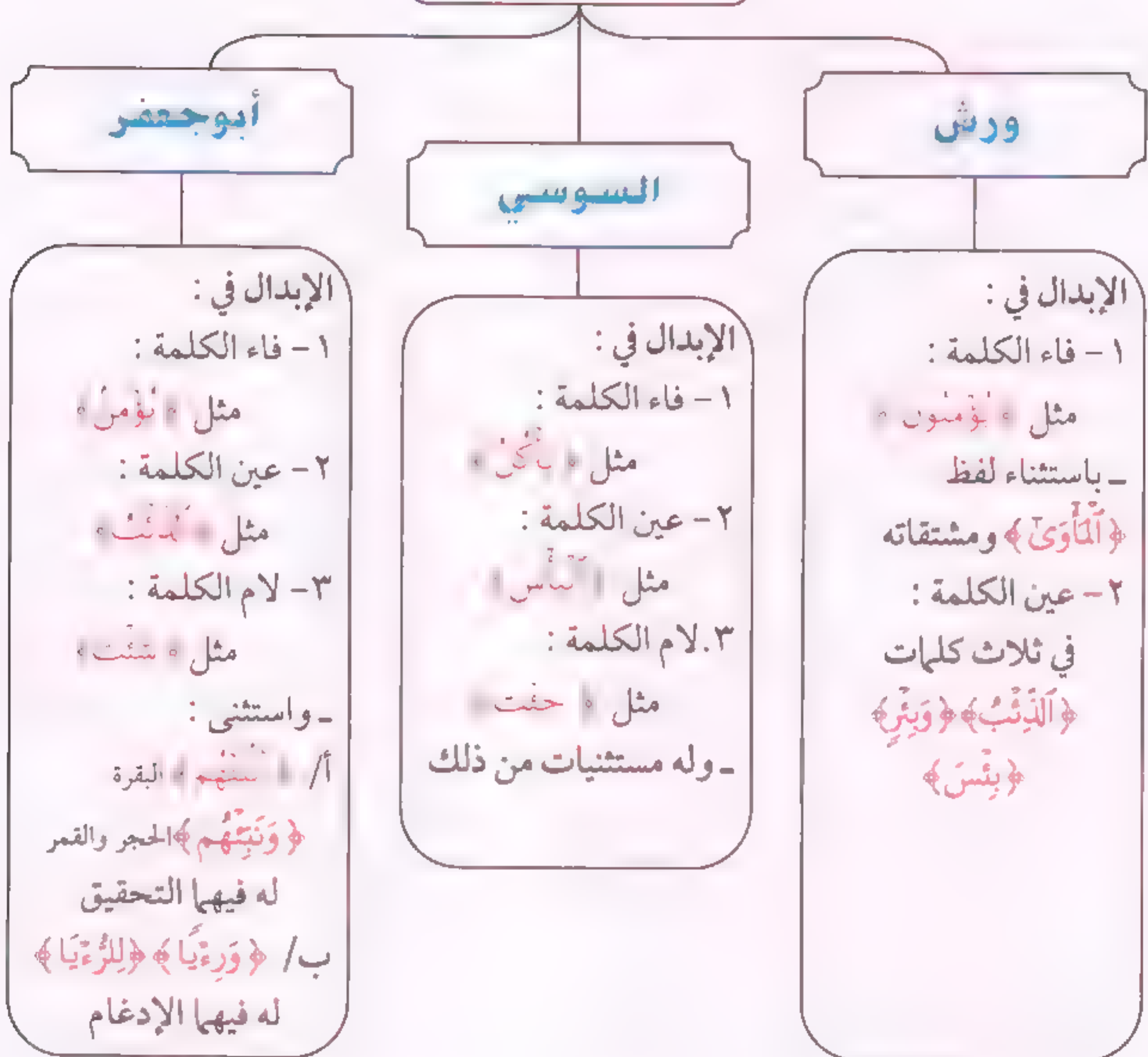
تنبيه :-

- اتفق نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس على حكم الهمزتين في الأنواع الخمسة المتقدمة .
- اتفق معهم حمزة وقفاً على الهمزتين في أحد الوجهين عنه .
- الباقيون لهم التحقيق وصلوا ووقفوا .



الهمز المفرد

١ الساكن



- وللقراء الثلاثة في همزة القطع الساكنة بعد همزة الوصل إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلًا في الأفعال مثل :
﴿ فِرْعَوْنُ أَتُونِي ﴾ ﴿ فِي السَّمَوَاتِ أَتُونِي ﴾

٢ / المتحرك قبله متحرك

ورش

قياسية :

١ - مفتوحة بعد ضم
وتكون فاءً للكلمة
﴿مَوْحَلًا﴾

سماعية :

١ - ﴿لَلَّاءُ﴾ لَاهِبٌ
أبدلها ياء خالصة مفتوحة
واشترك معه في الثاني
قالون بخلف ، وأبو عمرو
ويعقوب

٢ - له الإبدال في : أ - ﴿مِنْسَاتَمُرٌ﴾ ساء

اشترك معه قالون ،
أبو عمرو ، أبو جعفر .

ب - ﴿سَأَلَ﴾ للفتح
اشترك معه قالون ، ابن
عامر ، وأبو جعفر .

٣ - ﴿النَّبِيُّ﴾
أدغم الهمزة في الياء فتصبح
ياء مشددة .

اشترك معه أبو جعفر

أبو جعفر

همزة مفتوحة

١ - قبلها فتح مسبوقة باستفهام
﴿أَرَأَيْتَ﴾ له فيها التسهيل
اشترك معه نافع ، ولورش
وجه آخر بالإبدال

- الكسائي له فيها الإسقاط
٢ - قبلها فتح مثل ﴿مُتَّكًا﴾
له فيها الحذف

٣ - قبلها ضم مثل ﴿يُؤَاخِذُ﴾
له فيها الإبدال ، واشترك معه
ورش

* ابن وردان له التحقيق في
﴿نُؤِنْدُ﴾

٤ - قبلها كسر في ١٣ كلمة
مثل ﴿رِقَاءَ﴾ له فيها الإبدال
و﴿مَوْطِنًا﴾ له فيها التحقيق
والإبدال

همزة مكسورة

١ - قبلها كسر بعدها ياء
﴿أَخَاطِيبُ﴾ له فيها
الحذف

همزة مضمومة

له الحذف في :

١ - قبلها كسر ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
- ابن وردان له التحقيق
والحذف في

﴿الْمُنْشِئُونَ﴾

٢ - قبلها فتح في ثلاث
كلمات ﴿يَطْئُونَ﴾
﴿تَطْئُونَهَا﴾ - ﴿تَطْئُونَهُمْ﴾



أحكام بعض الكلمات

١ - هُزُّوْاْ

وقفاً

(هُزَّأْ) ، (هُزُّوْاْ) حمزة
(هُزَّأْ) خلف العاشر
(هُزُّوْاْ) حفص
(هُزُّوْاْ) الباقون

وصلاً

(هُزَّأْ) حمزة وخلف العاشر
(هُزُّوْاْ) حفص
(هُزُّوْاْ) الباقون

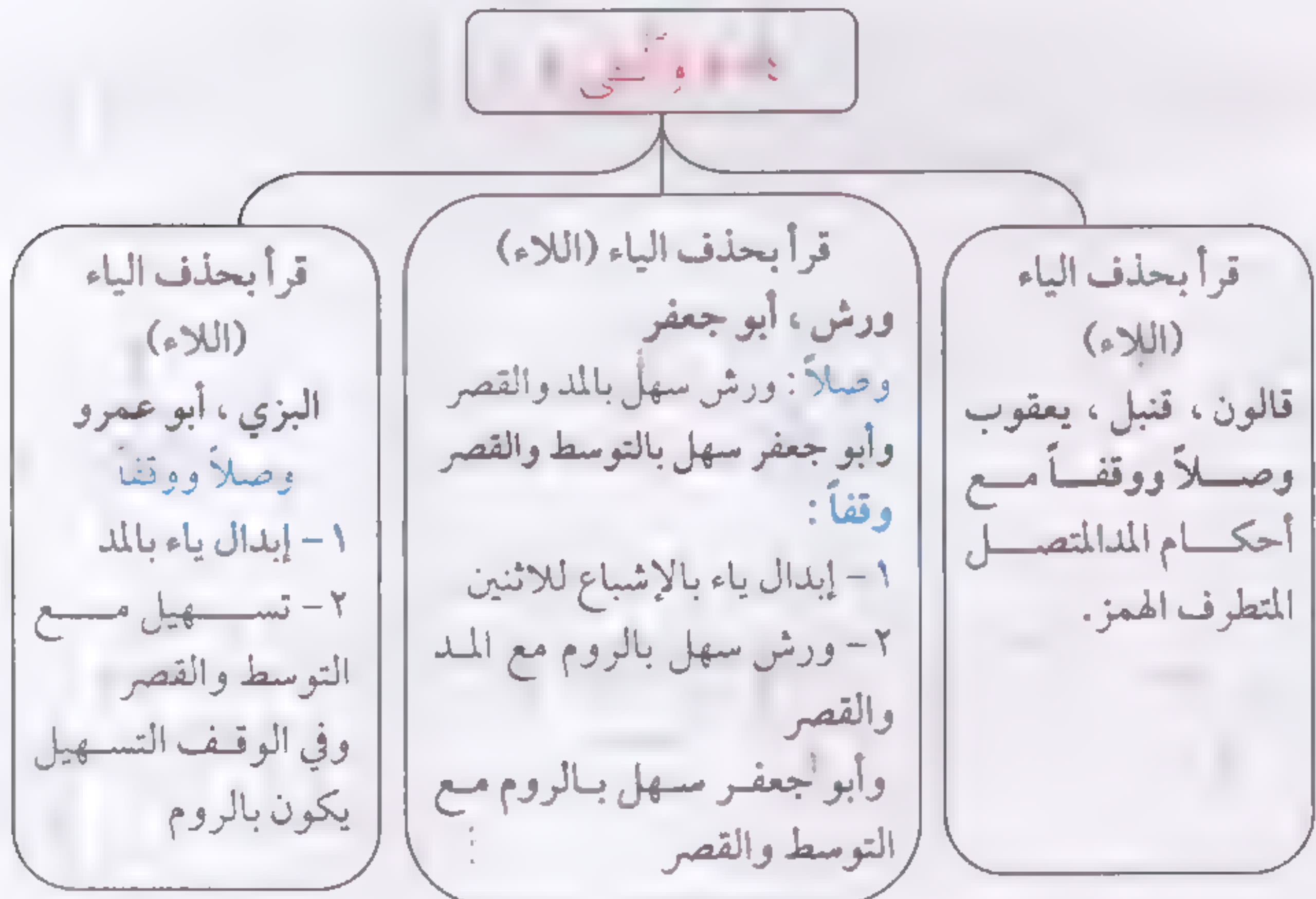
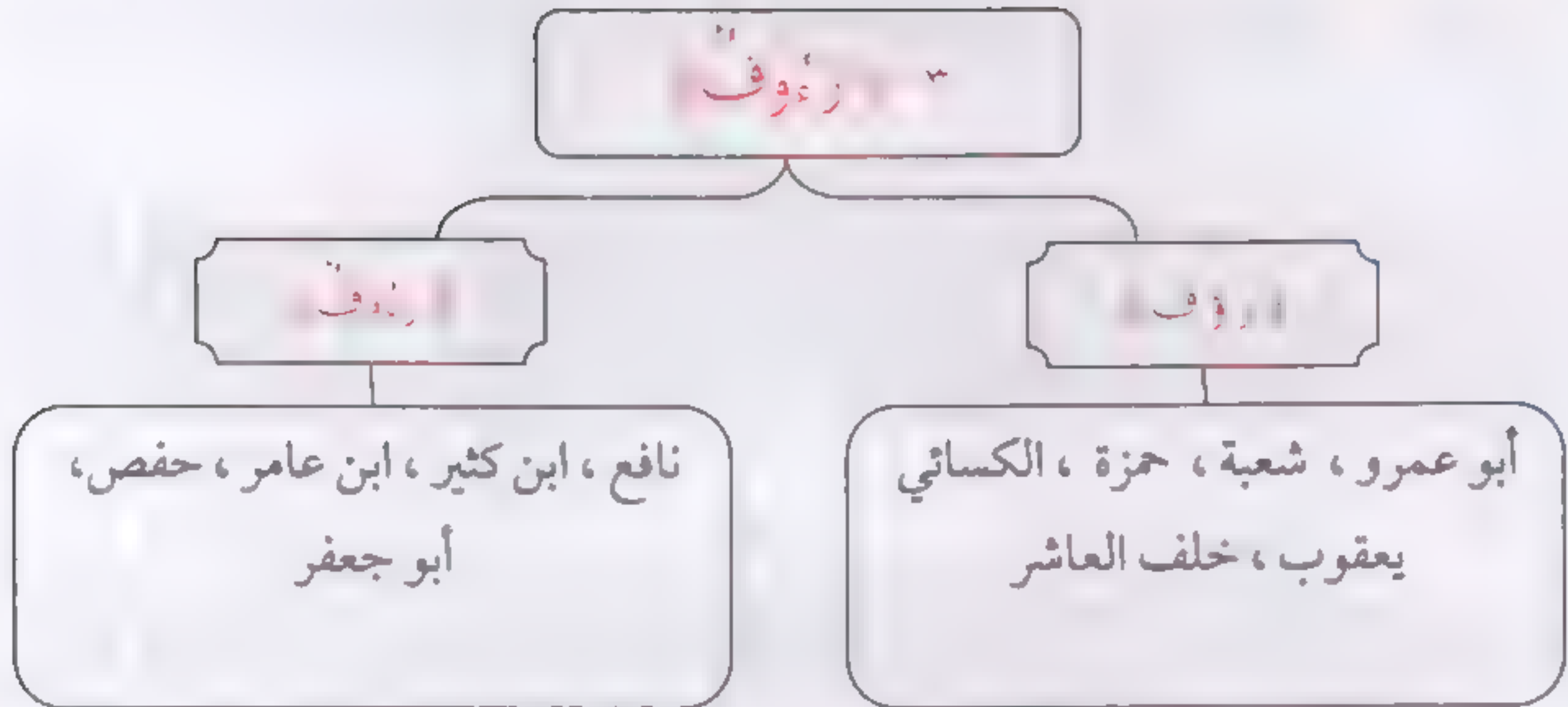
٢ - كُفُّوْاْ

وقفاً

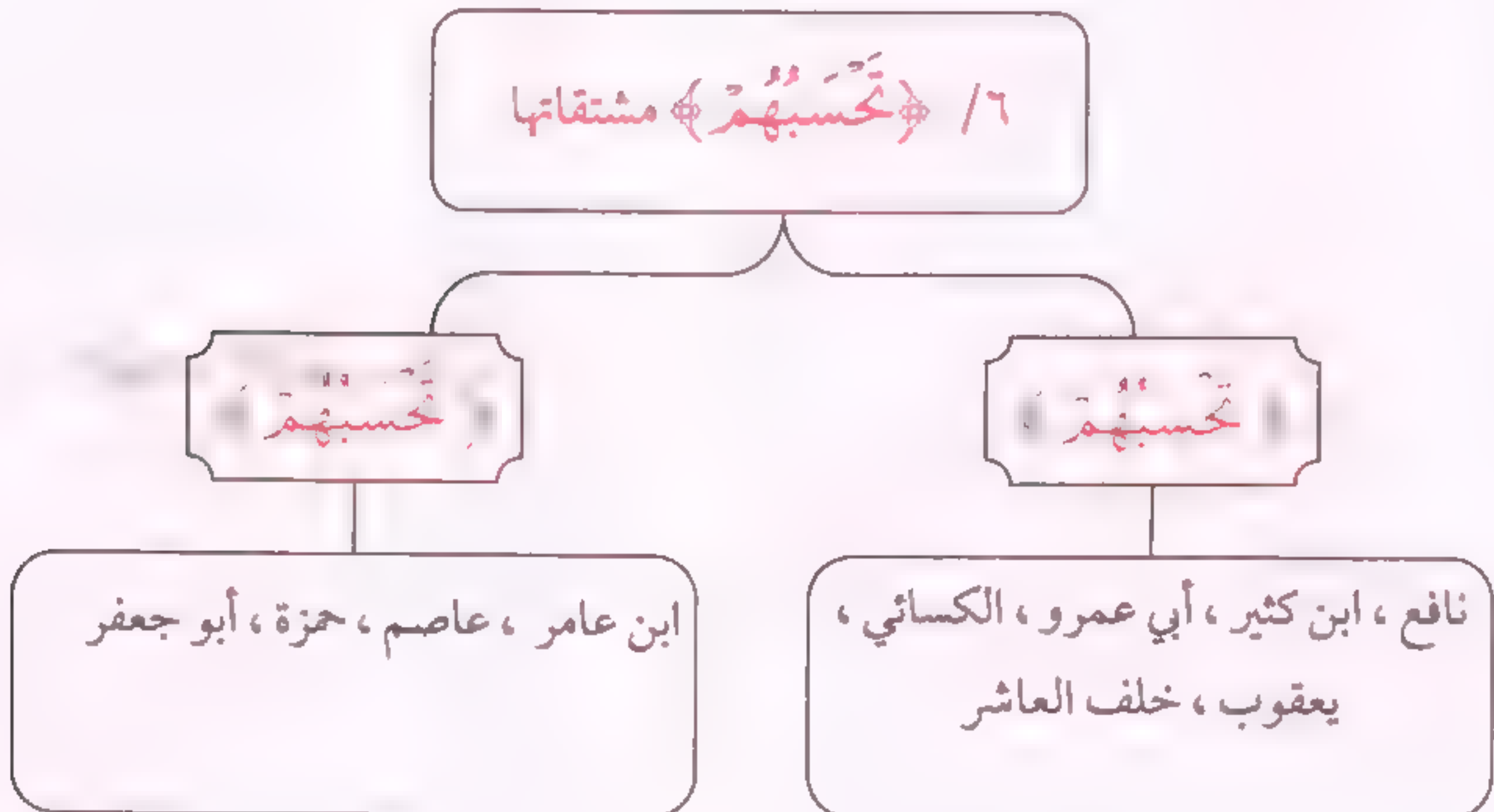
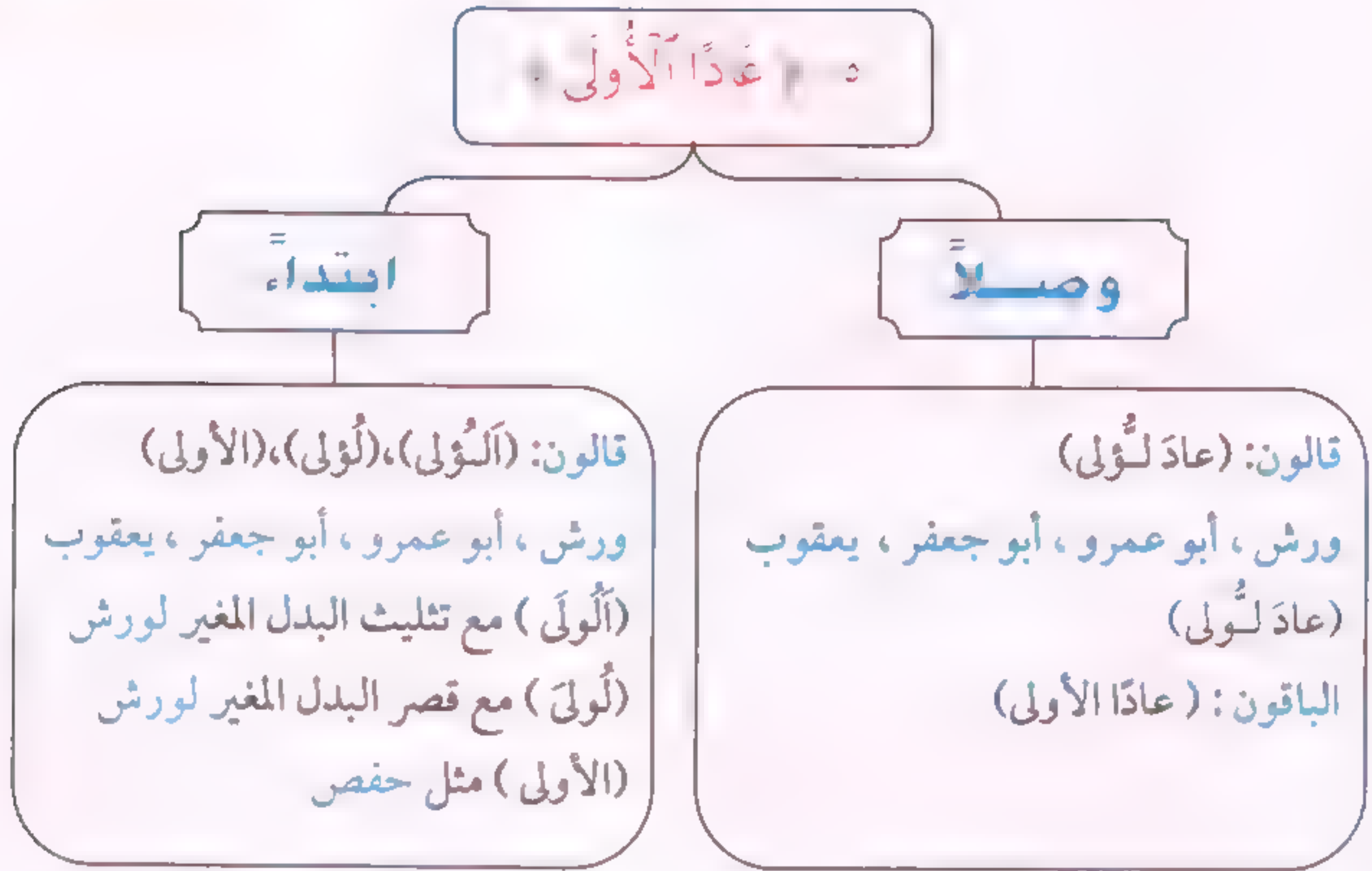
(كُفَّأْ) ، (كُفُّوْاْ) حمزة
(كُفَّأْ) يعقوب ، خلف العاشر
(كُفُّوْاْ) حفص
(كُفُّوْاْ) الباقون

وصلاً

(كُفَّأْ) حمزة ، يعقوب ، خلف العاشر
(كُفُّوْاْ) حفص
(كُفُّوْاْ) الباقون



* الباقيون لهم إثبات الهمزة والياء وصلأ ووقفأ





٧ ءَآَلْن

وقفاً

نافع ، ابن وردان :
على كل وجه من أوجه الوصل ثلاثة
العارض للسكون .

همزة :

أوجه النقل والسكت مع المد والتسهيل
وعلى كل منهم ثلاثة العارض .

الباقون :

على الإبدال والتسهيل ثلاثة العارض
للسكون .

وصلاً

قالون ، ابن وردان :

لها النقل في همزة القطع الثانية وعليها :

١- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبوعاً .

٢- إبدالها ألفاً مع القصر .

٣- تسهيل همزة الوصل .

ورش :

١- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبوعاً مع

تثليث البديل المغير بالنقل .

٢- إبدالها ألفاً مع القصر مع قصر البديل

المغير بالنقل .

٣- تسهيل همزة الوصل مع تثليث البديل

المغير بالنقل .

الباقون :

١- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبوعاً

٢- تسهيلها مع القصر



ميمم الجمع

أقسام ميمم الجمع بالنظر إلى ما بعدها





ثانياً: بعدها ساكن

قبلها هاء

قبل الهاء كسر
﴿ وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا ﴾

أ وصلأ

- ١- أبو عمرو ويعقوب بكسر الميم والهاء .
- ٢- حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء والميم
- ٣- لرويس فقط الضم إذا كان قبل الهاء ياء محذوفة للبناء أو الجزم في ٣ مواضع

﴿ وَلَهُمُ الْأَمْلُ ﴾ ﴿ لَغَنَهُمُ اللَّهُ ﴾
﴿ وَفِيهِ كَسَبَات ﴾

ج- وصلأ وقفأ

رويس بسكون الميم وضم الهاء .
إذا حذفت الياء للبناء أو الجزم في أربعة عشر موضعاً مثل :

﴿ تَهْ ضَعْفَيْن ﴾
﴿ وَدَلَمَ تَاتِهْ ﴾

ليس قبلها هاء

﴿ عَيْتُكُمْ أَنْفَال ﴾

كل القراء بالضم
وصلأ والسكون
وقفأ

وصلأ

- ١- أبو عمرو بكسر الميم والهاء .
- ٢- حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بضم الهاء والميم
- ٣- باقي القراء بكسر الهاء وضم الميم

وقفأ ووصلأ

- ١- حمزة بضم الهاء مطلقاً فقط في :
﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ عَيْتُهُ ﴾ ﴿ لَدَيْهِ ﴾
- ٢- يعقوب بضم الهاء في كل المواضع
- ٣- باقي القراء بكسر الهاء مطلقاً

ب- وقفأ

جميع القراء بسكون الميم وكسر الهاء .



(الغلاصة)
في الهاء والميم ليس بعدها ساكن لحمزة ويعقوب
﴿لَدَيْهِمْ فَرْحُونَ﴾

يعقوب

١- يضم الهاء إذا سبقت بياء
ويسكن الميم وصلأ ووقفأ
٢- إذا سبق الهاء ياء محذوفة للبناء
أو الجزم في ١١ موضع فالحكم :
رويس : يضم الهاء وسكون الميم
وصلأ ووقفأ
روح : بكسر الهاء وسكون الميم كباقي
القراء

حمزة

فقط ثلاث كلمات
﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿لَدَيْهِمْ﴾
بضم الهاء وصلأ ووقفأ



تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

جميع القراء يحركون بالكسر لالتقاء الساكنين إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً: ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾
أما إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً: ﴿فَتَيْلًا - أَنْظَرًا﴾ فبعض القراء يحركها إلى الضم والبعض يحركها إلى الكسر وهم كالتالي:

التحريك بالكسر

أبو عمرو، وعاصم، وحمزة،
ويعقوب؛ إلا ما استثنى لأبي عمرو،
وابن ذكوان، ويعقوب.

التحريك بالضم

نافع، ابن كثير، ابن عامر، الكسائي،
أبو جعفر، خلف العاشر.
- ولابن ذكوان في التنوين وجه آخر بالكسر
في: ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ الأعراف ٤٩
﴿حَبِيبَةٍ أَجْتَنَّتْ﴾ إبراهيم ٢٦
- أبو عمرو بضم لفظ ﴿قُلْ﴾ في خمس مواضع
فقط: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ الأعراف ١٩٥، الأسراء ٥٦، ١١٠، سبأ ٢٢
﴿قُلْ أَنْظَرُوا﴾ يونس ١٠١
أبو عمرو، ويعقوب ضم لفظ (أو) في ثلاثة مواضع
﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ النساء ٦٦ ﴿أَوْ أَنْقِصْ﴾ المزمل ٣
﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ الأسراء ١١٠



الوقوف على مرسوم الخط

الوقوف على بعض الكلمات

- ١- ﴿يَنَابِتٍ﴾ يقف عليها بالهاء ابن كثير، ابن عامر، أبو جعفر، يعقوب
- ٢- ﴿أَيَّهَ﴾ يقف عليها بالالف أبو عمرو، الكسائي، يعقوب
- ٣- يقف على (ما) من ﴿مَالٍ﴾ في أربع مواضع لأبي عمرو، الكسائي
- ٤- (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر مثل: ﴿فِيمَ، عَمَّ، مِمَّ، لِمَ، بِمَ﴾ يقف عليها يعقوب بالهاء، والبزي بخلف عنه

الوقوف بالهاء على تاء المؤنث المفردة المفتوحة

ابن كثير، أبو عمرو، الكسائي، يعقوب
وانفرد الكسائي بالوقوف على هذه الكلمات بالهاء وهي ليست تاء تأنيث
﴿الَّتِ﴾ ﴿مَرَضَاتٍ﴾ ﴿هَيَّاتٍ﴾
﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾



الإشمام

إشمام الكسر بصوت الضم في :

سَيَّءٌ ، سَيَّئَتْ ، وَحِيلَ ، وَسِيقٌ ، قِيلَ ، وَغِيضٌ ، وَجَأَى

نافع ، أبو جعفر

ابن عامر

هشام ، الكسائي ، رويس

إشمام صوت الصاد بالزاي في :

٢ / صاد ساكنة بعدها
دال مثل: ﴿يَصْدِفُونَ﴾

حمزة ، الكسائي ،
رويس ، خلف العاشر

١ / كلمة ﴿الصِّرَاطُ﴾

قنبل ، رويس
قرأها بالسين
خالصة .

حمزة
الموضع الأول من
سورة الفاتحة

خلف عن حمزة
جميع ما جاء في
القرآن

الإمالة





٢- ذوات الراء

تقليل

ورش ، قولاً واحداً في جميع الحالات باستثناء ﴿أَرْزَكُهُمْ﴾ في الأنفال له فيها وجهان .

إمالة

أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر قولاً واحداً ووافقهم شعبة وابن ذكوان بخلفه في لفظ ﴿أَذْرَكَ﴾ ﴿أَذْرَكُمْ﴾ وإذا أتى بعد ذات الراء ساكن فالسوسي له وجهان وصلاً (الفتح و الإمالة) مثل ﴿تَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾

٣- الألف التي رسمت بالياء في ﴿مَتَى﴾ ﴿أَنَّى﴾ ﴿بَلَى﴾

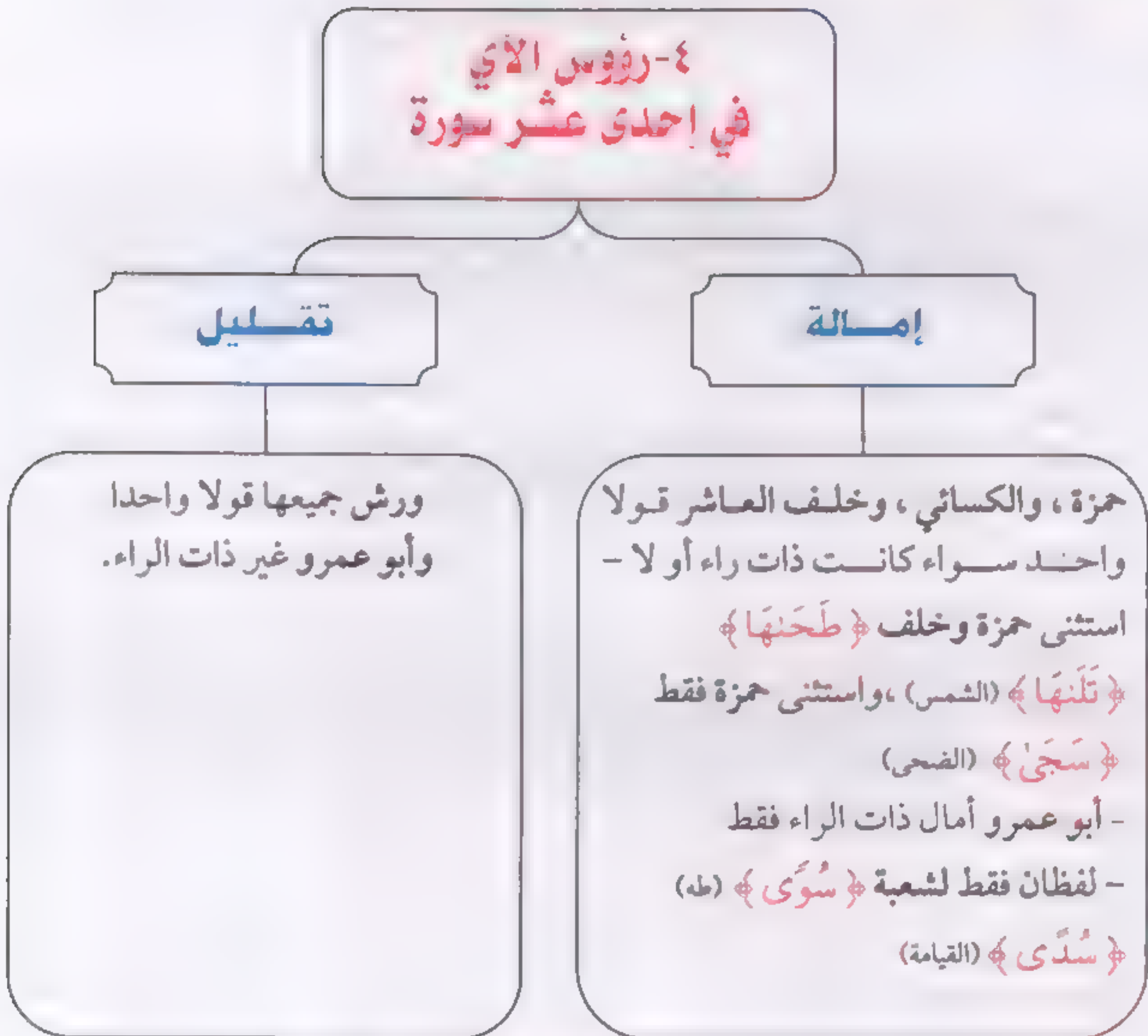
تقليل

ورش وجهان : فتح ، وتقليل دوري أبو عمرو ثلاث كلمات فقط ﴿أَنَّى﴾ ﴿يَنْحَسِرُنَّ﴾ ﴿يَنْوِيلُنَّ﴾ ﴿يَتَأَسَفُنَّ﴾ وله وجهان في الأخير

إمالة

حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر قولاً واحداً

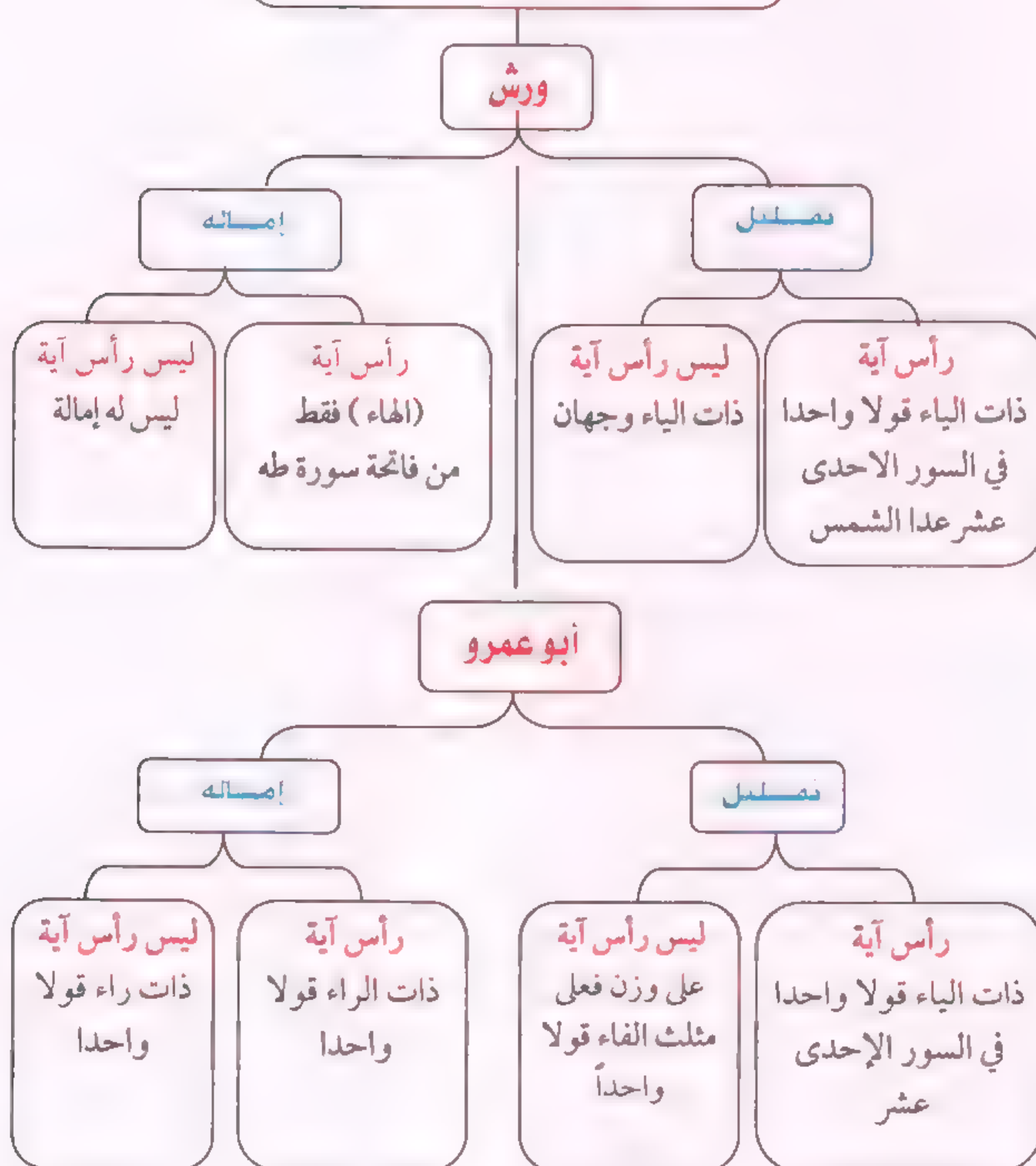
• استثنى الجميع من التقليل والإمالة ﴿مَارَكِي﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿إِلَى﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿لَدَى﴾



- ما كان رأس آية مبدلاً من التنوين **سكاً** لا إمالة ولا تقليل فيها للجميع .



الفرق بين ورش وأبو عمرو في الإمالة والتقليل





٥- الألف الواقعة قبل راء
مكسورة متعطفة مثل : **أَسْرَ**

تقليل

ورش قولاً واحداً.
وحمزة في كلمتين فقط
﴿ أَلْبَوَارِ ﴾ ﴿ أَلْقَهَّارِ ﴾

إمالة

- أبو عمرو ، دوري الكسائي
قولاً واحداً .
- قالون ، ابن ذكوان بخلفه ،
وشعبه كلمة **﴿ هَارِ ﴾**

٦- الألف الواقعة قبل راءين
ثانيتها مكسورة مثل : **أَلْقَرَر**

تقليل

ورش وحمزة قولاً واحداً

إمالة

أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف



٧- كلمات إمالة أخرى

الكلمات	الإمالة	التقليل
﴿رُءَيْنِي﴾	الكسائي	ورش بخلفه ، وأبو عمرو
﴿مَوِي﴾ المفردة	دوري الكسائي	ورش بخلفه
﴿رُءَيْكَ﴾	دوري الكسائي	أبو عمرو ، وورش بخلفه
﴿رُءَيْيَا﴾	الكسائي ، وخلف العاشر	أبو عمرو ، وورش بخلفه
﴿خَطَيْنَكُم﴾ وتصريفاتها ﴿عَصَانِي﴾ ﴿أَفْسَنِي﴾ ﴿وَأَوْصَنِي﴾ ﴿ءَاتَنِي﴾	الكسائي	ورش بخلفه
﴿وَحَيَايَ﴾ ﴿هُدَايَ﴾ ﴿وَالْجَارِ﴾ ﴿جَبَّارِينَ﴾ المائلة ٢٢ ، الشعراء ١٣٠	دوري الكسائي	ورش بخلفه
﴿لَوَزِين﴾	أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف العاشر	قالون بخلفه ، وورش وحمة .
﴿إِسْهُ﴾	هشام ، وحمة ، والكسائي ، وخلف العاشر	ورش بخلفه .
﴿هَر﴾	قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، والكسائي	ورش
﴿كَتَرِينَ﴾	أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس . ولروح بسورة النمل فقط .	تقليل ورش
إمالة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي في عشر كلمات ﴿طَابَ جَاءَ ، شَاءَ - خَابَ - ضَاقَتْ - رَادَتْ حَفُو - وَحَى رَر - زَاغَ المجرد من التاء﴾	حمة ووافقه ابن ذكوان وخلف العاشر في (جاء ، وشاء) ووافقه شعبة والكسائي وخلف العاشر في (ران) ووافقه ابن ذكوان في زاد بخلفه ماعدا موضع سورة البقرة قولا واحدا	



الكلمات	المفائل	التفصيل
﴿مَحْرَبٌ﴾	حفص؁ وحمزة؁ والكسائى؁ ونلف العاشر مع ففح الميم؁ وأبو عمرو مع ضم الميم	ورش قولاً واحداً مع ضم الميم
﴿النَّاسِ﴾ المجرورة	انفرد بها دورى أبو عمرو.	
﴿إِنَّهُ﴾ الأحزاب ﴿وَمَشَارِبُ﴾ يس ﴿ءَائِيَّةٍ﴾ الغلبة ﴿عَبِيدُونَ﴾ ﴿عَابِدٌ﴾	انفرد بها هشام أمال الهمزة والألف بعدها	
﴿كَمِشْكَوَةٍ﴾ ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ ﴿وَسَارِعُوا﴾ ﴿يُسْرِعُونَ﴾ ﴿تُسَارِعُ﴾ ﴿الْبَارِئُ﴾ ﴿بَارِيكُمْ﴾ ﴿طُفَيْنِهِمْ﴾ ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ ﴿ءَاذَانِنَا﴾ ﴿لَحُورٍ﴾	انفرد بها دورى الكسائى	
﴿مَرَضَاتٍ﴾ ﴿أَحْيَا﴾ بشروط	انفرد بهما الكسائى . إذا اقترن بالفاء؁ وثم؁ أو تجرد من الواو؁ والفاء؁ وثم	



٨- ﴿رَأَى﴾

إذا اتصل بضمير أم لم يتصل

تقليل

ورش قلل (الراء والهمزة)
وصلاً ووقفاً .
إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى
بعدها ساكن فلا تقليل فيها وصلاً
ويقلل الراء والهمزة وقفاً .

إمالة

- أمال الراء والهمزة وصلاً ووقفاً إن لم يكن
بعدها ساكن :
ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف العاشر
وإذا أتى بعدها ساكن وصلاً فإمالة الراء
فقط للالتقاء الساكنين لشعبة ، وحمزة
وخلف العاشر فقط ، والكل أمالها وقفاً .
- أبو عمرو له إمالة الهمزة فقط .

٩- ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾

تقليل

قلل ورش الهمزة وقفاً فقط
بخلفه

إمالة

حمزة ، وخلف العاشر لها إمالة
الراء وصلاً ووقفاً ، والهمزة وقفاً مع
تسهيل الهمزة لحمزة
الكسائي له إمالة الهمزة فقط وقفاً



١٠- الحروف المتقطعة في أوائل السور (حي طهر)

تقليل

ورش له:
١- (الحاء والراء) من فواتح
السور .
٢- (الياء والهاء) من فاتحة
سورة مريم فقط .
أبو عمرو له (الحاء) فقط .

إمالة

-ورش له الهاء فقط من سورة طه.
-أبو عمرو له الهاء والراء فقط من فواتح السور
-شعبة، حمزة، الكسائي،
خلف العاشر هم جميع حروف (حي طهر) ماعدا (الهاء)
من سورة فاتحة مريم لحمزة وخلف العاشر
-ابن عامر له (الياء) من سورة مريم فقط، والراء من فواتح
السور.
ابن ذكوان: له (الحاء) من فواتح السور
روح: الياء من فاتحة سورة (يس) فقط

١١- مارسم بالألف في:

﴿عَصَانِي الْأَقْصَا - تَوْلَاهُ - أَقْصَا - سِيَمَاهُمْ - الدُّنْيَا - الْحَوَايَا﴾

﴿كَلْنَا﴾ باعتبار الألف للتأنيث

تقليل

ورش له وجهان
أبو عمرو: قلل ماكان منها على وزن فعلى
مثلث الفاء (سيماهم، الدنيا، كلنا)

إمالة

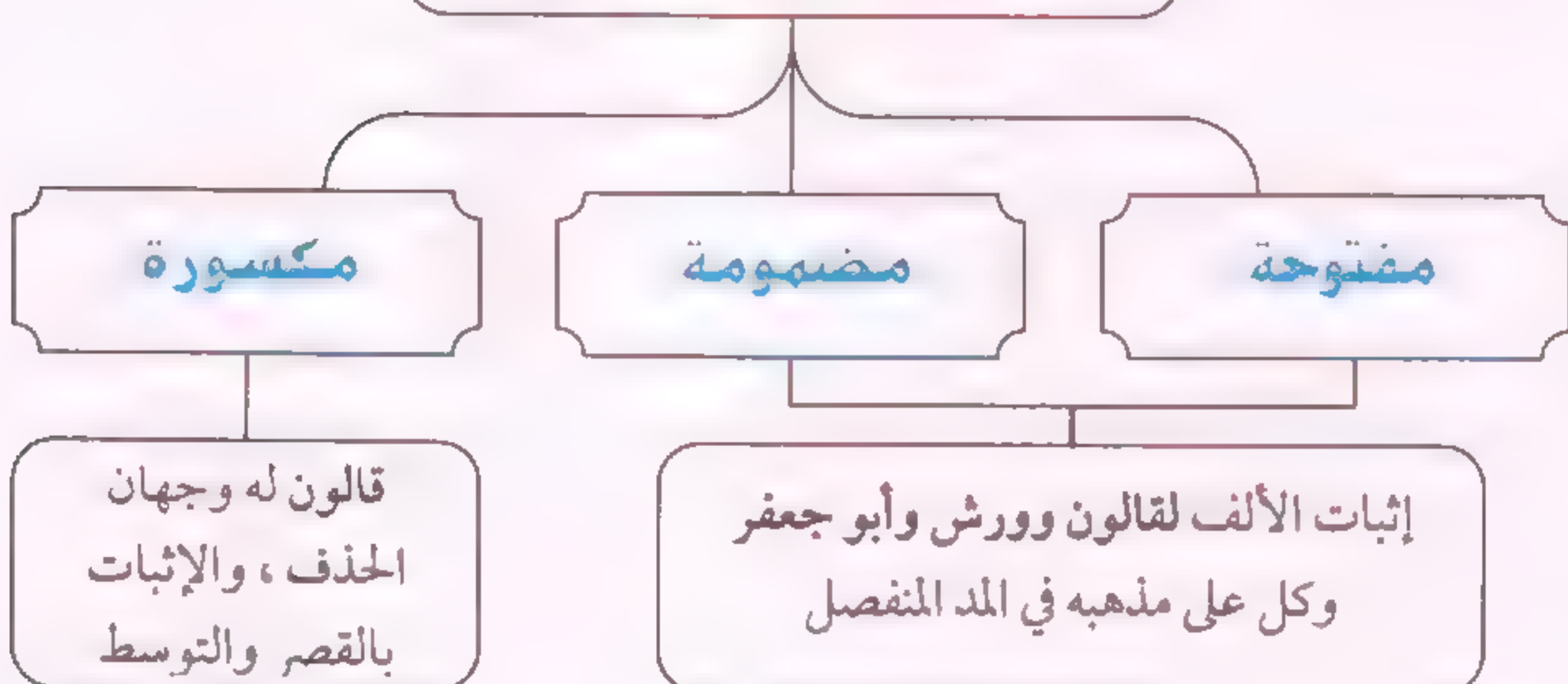
حمزة، والكسائي، وخلف العاشر



١٢- لفظ ﴿وَتَأْتِيَانِي﴾ في سورتي الإسراء وفصلت



لفظ أنا بعده همزة قطع



الإدغام الصغير

الإدغام	لقبه	المادغم فيه	مثال	أبو عمر	ابن عامر	حمزة	الكسائي	خلف الناصر
إدغام (إذ)	حروف أسئلة	ص	«وَذِصْرَفَاء»	حطي	ل	ق	رست	
		ز	«وَإِذْ زَيْنٌ»	حطي	ل	ق	رست	
		س	«إِذْ سَعْنَمُودُ»	حطي	ل	ق	رست	
	حروف	ت	«وَأَخْلَقُوا»	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		د	«إِذْ دَحِيتُ»	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
	حرف شجرية	ج	«وَبَدَّ حَعْنَاءُ»	حطي	ل	ض		
إدغام دال (قد)	حروف أسئلة	س	«قَدْ سَمِعَ»	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ز	«وَلَقَدْ زَيَّنَّا»	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ص	«وَلَقَدْ صَرَفَ»	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حروف شجرية	ض	«وَلَقَدْ صَرَتْ»	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ش	«قَدْ شَغَفَهَا»	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ج	«قَدْ جَاءَكُمْ»	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حروف لثوية	ذ	«وَلَقَدْ ذَرَأْنَا»	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ظ	«فَقَدْ ظَلَمَ»	حطي	كلم	فضق	رست	فضق



المدغم	لقبه	المدغم فيه	مثال	أبو عمر	أبو عمرو	حمزة	الكسائي	خلف العاشر
إدغام (تاء التانيث)	حروف أصلية	س	﴿ أَلَسْتُ سَنَعُ ﴾	حطي		فضق	رست	فضق
		ص	﴿ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ز	﴿ حَبِطَ زَرْبُهُمْ ﴾	حطي		فضق	رست	فضق
	حروف ثنوية	ث	﴿ كَذَبْتَ ثَمُودُ ﴾	حطي	ل	فضق	رست	
		ظ	﴿ حَرَمْتَ ظُهُورَهَا ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حرف شجري	ج	﴿ بَضَحْتَ خُودَهُمْ ﴾	حطي		فضق	رست	فضق
إدغام (لام هل ويل)	حروف نطعية	ت	﴿ هَلْ تَحْسُ ﴾		ل		رست	فضق
			﴿ هَلْ تَرَى لَهُمْ ﴾ ﴿ هَلْ تَرَى ﴾	حطي				
		ط	﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾		ل		رست	ق وجهان
	حروف لثوية	ث	﴿ هَلْ تُوبَ ﴾		ل		رست	فضق
		ظ	﴿ بَلْ ظَنَّمْ ﴾		ل		رست	فضق
	حروف أصلية	ز	﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾		ل		رست	
		س	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾		ل		رست	فضق
	حروف ذلقية	ن	﴿ هَلْ نُبَيِّنُكُمْ ﴾ ﴿ بَلْ نَقْذِفُ ﴾ انفرد بها الكسائي				رست	
		ر	﴿ بَلْ رَانَ ﴾	حطي وشعبة				
	حرف شجري	ض	﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾				رست	

إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير

المتغير	المتغير فيه	مثال	أبو عمر	أبو عامر	شعبة	الكساني	حمزة	أبو جعفر	خلف العاشر
ذ	ت	أذنت	حطي	كلم	ص	رست		أب ح	فضق
د	ذ	أذنت	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
	ث	أذنت	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
پ		أذنت	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
	م	أذنت	حطي	كلم أظهر			ق وحهان		فضق
	ف	أذنت				رست	ق		
ث	ت	أذنت	حطي	ل		رست	فضق		
		أذنت	حطي	كلم		رست	فضق	أب ح	
	ذ	أذنت	حطي	ل				أب ح	
ن	و	أذنت		كلم	ص	رست			فضق
ر	ل	أذنت	حطي			رست			
ل	ذ	أذنت				س			
في	ب	أذنت				رست			

* ورش له وجهان ، ويعقوب الإدغام فقط . ** بوجه للدوري .



الإدغام الكبير

المدغم	المدغم فيه	مثال	حمزة	رئيس
ب	ب	﴿فَلَا تَسُبُّهُمْ﴾ المزمور ١٠١		ط
		﴿لَا تَسُبُّهُمْ﴾ البقرة ٢٠		
		﴿لَا تَسُبُّهُمْ﴾ البقرة ٧٩		
		﴿لَا تَسُبُّهُمْ﴾ البقرة ٢١٣		
ت*	ص	﴿وَأَصْفَتْ صَفَا﴾	فضق	
		﴿وَأَصْفَتْ صَفَا﴾	فضق	
	ز	﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾	فضق	
	ذ	﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ الصافات ٣	فضق	
		﴿وَالذَّارِبَاتِ ذَرَوًا﴾ الذاريات ١		
		﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ المرسلات ٥	ق بخلف	
	ط	﴿سَبَّحْتَ طَهًا﴾	فضق	
ك	ك	﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا﴾ ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾		ط
ل	ل	﴿جَعَلْ لَكُمْ﴾ ٨ مواضع النحل ﴿لَا قَبِيلَ لَهُمْ﴾ النمل ٣٧		ط
هـ	هـ	﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ ٤ مواضع النجم		ط
ن	ن	﴿أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ﴾	فضق	

* حمزة له الإدغام مع الإشباع.

الأشْهُولُ النَّيِّرُ

فِي الْقَضَائِي

الأصول الثِّبَاتُ
فِي الْقِرَاءَاتِ

① المراجع

② القمهرس

الأشياء العجيبة

في القصر العجيب



المراجع

م	المراجع	المؤلف
١	القرءان الكريم.	
٢	الإبانة في معاني القراءات ، الطبعة الثالثة (١٤٠٥-١٩٨٥).	مكي بن أبي طالب حموش القيسي
٣	إتحاف فضلاء البشر- في القراءات الأربعة عشر الطبعة الأولى (١٤١٩- ١٩٩٨) دار الكتب العلمية.	لشيخ / شهاب الدين أحمد الدمياطي
٤	الإرشادات الجليلة ، مؤسسة شباب الجامعة.	محمد سالم محسن
٥	الإستبرق في رواية ورش (١٤٢٣هـ) دار القبلة للثقافة الإسلامية.	محمد نبهان بن حسين
٦	الإضاءة في أصول القراءة .	الشيخ / محمد علي الضباع
٧	البدور الزاهرة في القراءات العشر- المتواترة، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)	عبد الفتاح القاضي
٨	التحفة المرضية من طريق الشاطبية	محمد إبراهيم سالم
٩	التذكرة في القراءات، دار ابن خلدون الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م)	الشيخ أبي الحسن طاهر بن غلبون
١٠	تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، مكتبة دار الزمان للنشر ١٤١٩هـ.	سيد لاشين أبو الفرح
١١	تقريب النشر في القراءات العشر، الطبعة الأولى (١٤٢١- ٢٠٠٠) طبع في دار إحياء التراث العربي.	دراسة وتحقيق (علي عبدالقدوس عثمان الوزير)
١٢	تنوير البصائر بقراءة ابن عامر- الطبعة الأولى (١٤٢١هـ- ٢٠٠١م)	أسماء بنت عبدالله المزيني
١٣	تهذيب التهذيب لابن حمزة	لابن حجر

م	المرجع	المؤلف
١٤	التيسير في القراءات السبع، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (١٤١٦هـ-١٩٩٦م)	الإمام أبي عمرو بن عثمان بن سعيد الداني
١٥	الثمر اليانع في رواية قالون، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٩هـ	محمد نبهان بن حسين
١٦	جامع البيان في القراءات السبع المشهورة تحقيق: الإمام المقري محمد صديق الجزائري الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) دار الكتب العلمية.	الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
١٧	حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات. لدار الصحابة للتراث بطنطا (١٤٢٢/٢٠٠٢)	للعلامة: محمد عبدالرحمن الجلبجي
١٨	السيبل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر.	للشيخ محمود الحصري
١٩	سلسلة القراء لمن أراد الإقراء (قالون)، دار الإيمان، إسكندرية.	طه طه عبده
٢٠	سير أعلام النبلاء	الإمام الذهبي
٢١	شرح الإمام السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر، دار الضياء. طنطا (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)	الشيخ / أبي عبدالله محمد بن الحسن المنير
٢٢	شرح الشطبية للإمام ملا علي قاري، دراسة وتحقيق لأصول الشاطبية.	إعداد: عزيزة حسين اليوسف، إشراف: سر الختم الحسن عمر - رحمه الله - ١٤٢٤هـ
٢٣	شرح رسالة حمزة.	الشيخ / محمد عبدالله حسن مدور
٢٤	شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٨-١٩٩٧).	الإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي
٢٥	عبير من التحبير، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٩هـ	محمد نبهان ابن حسين مصري



م	المرجع	المؤلف
٢٦	غاية النهاية في طبقات القراء	ابن الجزري
٢٧	فوح العطر، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية	محمد نبهان بن حسين
٢٨	القبس الجامع لقراءة نافع، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)	عطية قابل نصر
٢٩	القمر المنير في قراءة ابن كثير، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)	محمد نبهان بن حسين
٣٠	الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)	أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي
٣١	مباحث في علوم القراءان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية والثلاثون (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)	مناع القطان
٣٢	متن الدرة.	للإمام محمد بن الجزري
٣٣	متن الشاطبية المسمى حرز الأمان ووجه التهاني.	القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي
٣٤	معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات الطبعة الأولى (١٤٢٥ - ٢٠٠٤)	د / إبراهيم بن سعيد الدوسري
٣٥	مقدمات في علم القراءات، دار عمار عمان - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م	د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور
٣٦	المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، مكتبة دار الزمان (١٤١٨هـ)	خالد بن محمد الحافظ العلمي الحسني
٣٧	منجد المقرئين ومرشد الطالبين دار الفوائد - طبع بإشراف علي العمراني، عام (١٤١٩)	للإمام محمد بن الجزري
٣٨	منهج ابن الجزري في كتابه النشر مع تحقيق قسم الأصول وهو من أول الكتاب إلى نهاية باب أفراد القراءات.	د/ السالم محمد الشنقيطي رسالة دكتوراة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم القرآن وعلومه

م	المرجع	المؤلف
٣٩	معركة القراء الكبار على الطبقات والأعصار	الذهبي، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي.
٤٠	موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف. دار الفكر ١٩٩٤م	أبو هاجر (محمد زغلول)
٤١	النشر - في القراءات العشر - الطبعة الأولى (١٤١٨ - ١٩٩٨م) طبع في دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.	الحافظ أبي الخير الدمشقي، الشهير (ابن الجزري)
٤٢	النهج السوي في رواية الإمام السومي، مكتبة الرشد للنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)	د/ ابتسام بنت بدر الجابري
٤٣	نور القلوب في قراءة الإمام يعقوب.	للشيخ محمود الحصري
٤٥	الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع (دار أم القرى)	عبد الفتاح القاضي
٤٦	إضافة إلى التلقي من (الشيخ/ محمد عبد الحميد) حفظه الله (وَالشَّيْخَةُ/ أم السعد محمد علي نجم) رحمها الله بالطرق والأوجه المقررة	



فهرس

الموضوعات	الصفحة
الإهداء (١)	٥
الإهداء (٢)	٦
تقريظ الشيخ / أحمد خليل شاهين	٧
تقريظ الشيخ / محمود بن عمر سكر	٨
تقريظ الشيخ / السالم محمد الجنكي الشنقيطي	٩
مقدمة (الطبعة الأولى)	١١
مقدمة (الطبعة الثانية)	١٣
إجازة بالقراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة	١٥
إجازة من طريق الطيبة برواية حفص عن عاصم الكوفي بقصر المنفصل	٣٥

البَابُ الْأَوَّلُ: مقدمات في علم القراءات

علم القراءات	٤٥
نشأة القراءات وتطورها	٤٦
صلة القراءات السبع بالأحرف السبعة	٤٨
الفرق بين القراءان والقراءات	٥٠
بيان أن القراءة سنة متبعة	٥١
أنواع القراءات	٥٢
اختلاف القراءات وأسبابه	٥٦
فائدة اختلاف القراءات	٥٨
مصطلحات في علم القراءات (القراءة) (الرواية) (الطريق) (الوجه)	٦١
(الأصول) (الفرش)	٥٩



- ٦٣..... (التحريرات) (التقليل)
- ٦٤..... (السكت) (السكون المحض) (الروم) (الاختلاس)
- ٦٥..... (الإشمام) (الإدغام)
- ٦٧..... (المد)
- ٦٨..... (الصلة) (الاستفهام المكرر) (التسهيل) (الإبدال)
- ٦٩..... (الإسقاط) (الحذف) (النقل) (ياءات الإضافة) (ياءات الزوائد)
- ٧٠..... الفرق بين ياءات الزوائد والإضافة
- ٧١..... أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية
- ٧٣..... أسماء القراء الثلاثة المتمة للعشرة ورموزهم الفردية كما فى الدرة
- ٧٤..... رموز القراء الجماعية
- ٧٥..... مصطلحات أخرى تخص القراء

الباب الثانى . أصول القراء السبعة من طريق الشاطبية الفصل الأول : أصول قراءة قالون

- ٧٩..... تعريف بالقارئ " نافع وراويه "
- ٨٠..... البسمة
- ٨٠..... المدود
- ٨١..... لفظ أنا وصلأ
- ٨٣..... تعريف صلة (هاء الضمير - وميم الجمع)
- ٨٤..... أقسام الصلة
- ٨٥..... (تحريرات)
- ٨٥..... (١) إذا سبق الميم المنفصل
- ٨٥..... (٢) إذا سبق المنفصل ميم جمع
- ٨٥..... (٣) التقاء ميم الجمع بهمزة قطع ولم يجتمع معها منفصل

- ٨٦..... (٤) إذا سبق ميم الجمع وكان بعد الميم همزة قطع
- ٨٦..... (٥) إذا سبق ميم الجمع المنفصل وكان بعد الميم همزة قطع
- ٨٧..... (٦) إذا اجتمع لفظ (أنا) بعده همزة قطع وميم جمع ومنفصل
- ٨٨..... الهمزتان من كلمة
- ٨٩..... الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة
- ٩١..... الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة
- ٩٢..... تحريرات عن الهمزات
- ٩٥..... الاستفهام المكرر في القرآن
- ٩٦..... الهمز المفرد
- ٩٨..... تحريرات على كلمة (هأنتم)
- ٩٩..... النقل
- ١٠١..... تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ١٠٢..... الإمالة
- ١٠٢..... شرح لفظ (التوراة)
- ١٠٣..... تحريرات على لفظ التوراة
- ١٠٦..... الإدغام
- ١٠٧..... السكت
- ١٠٧..... ياءات الإضافة
- ١١١..... ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد
- ١١٣..... الظاهر من الكلمات الفرشية
- الفصل الثاني أصول قراءة ورش**
- ١١٧..... البسمة
- ١١٨..... المدود

المستثنيات من قاعدة البدل	١١٩
اللين المهموز	١٢٠
(تحريرات) على البدل والعارض للسكون اللين المهموز	١٢١
(١) حالات اجتماع البدل المغير مع اللين المهموز	١٢١
(٢) اجتماع البدل مع اللين المهموز المستثنى (سوءاتكم)	١٢٢
(٣) اجتماع اللين المهموز مع العارض	١٢٢
(٤) اجتماع البدل مع العارض	١٢٢
(٥) اجتماع البدل المغير مع المحقق	١٢٣
(٦) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض	١٢٣
(٧) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة هـ ، نـ ، قـ	١٢٥
(٨) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز مع العارض :	١٢٦
(٩) اجتماع البدل مع العارض للسكون في كلمة (الثاب) :	١٢٦
لفظ أنا وصلأ	١٢٧
الصلة	١٢٨
الهمزتان من كلمة	١٢٩
الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة	١٣٠
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة	١٣٢
الاستفهام المكرر في القرآن	١٣٣
الهمز المفرد	١٣٤
الهمزة الساكنة التي تكون فاء الكلمة	١٣٥
النقل	١٣٧
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين	١٣٩
الإمالة	١٤٠



١٤٢.....	(تحريرات) في ذوات الياء مع البدل واللين
١٤٥.....	اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار)
١٤٧.....	أحكام اللامات لورش
١٤٨.....	أحكام الراءات لورش
١٤٩.....	(تحريرات) في اللامات والراءات
١٥٠.....	حكم أوجه (فصالا)
١٥١.....	الإدغام
١٥٢.....	السكت
١٥٣.....	ياءات الإضافة
١٥٦.....	ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد
١٥٨.....	الظاهر من الكلمات الفرشية

الفصل الثالث . أصول قراءة الإمام ابن كثير

١٦١.....	تعريف بالقارئ " ابن كثير وراوييه "
١٦٢.....	البسملة
١٦٢.....	المدود
١٦٣.....	الصلة
١٦٤.....	الهمزتان من كلمة
١٦٥.....	الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة
١٦٧.....	الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة
١٦٨.....	تحريرات على اجتماع الهمزتين
١٦٩.....	الهمز المفرد
١٧٠.....	الاستفهام المكرر في القرآن
١٧١.....	تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

الإمالة	١٧١
الإدغام	١٧٢
السكت	١٧٢
الوقف على مرسوم الخط	١٧٣
تاءات البزي	١٧٥
ياءات الإضافة	١٧٨
ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد	١٨٢
الظاهر من الكلمات القرشية	١٨٤

لفصل الرابع أصول قراءة الإمام أبو عمرو

تعريف بالقارئ " أبو عمرو وراوييه "	١٨٧
البسمة	١٨٨
المدود	١٨٩
الصلة	١٨٩
الهمزتان من كلمة	١٩٠
الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة	١٩١
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة	١٩٢
الاستفهام المكرر في القرآن	١٩٣
الهمز المفرد للراويين معاً	١٩٤
الهمز المفرد للسوسي	١٩٦
المستثنى من إبدال الهمز	١٩٧
النقل	١٩٨
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل متعاً من النقاء الساكنين	١٩٩
الإمالة الصغرى (التقليل)	٢٠٠



٢٠١	الإمالة الكبرى
٢٠٢	الحروف المتلاقية وأقسامها
٢٠٤	الإدغام الصغير للراويين
٢٠٧	إدغام متقاربين ومتجانسين صغير للراويين
٢٠٩	الإدغام الكبير للسوسي (المتماثلين الكبير)
٢١٠	إدغام المتقاربين الكبير والمتجانسان
٢١٢	بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر
٢١٧	تحريرات (الإدغام)
٢١٨	السكت
٢١٩	الوقف على مرسوم الخط
٢٢١	ياءات الإضافة
٢٢٤	ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد
٢٢٧	الظاهر من الكلمات الفرشية

الفصل الخامس : أصول قراءة الإمام ابن عامر

٢٣١	تعريف بالقارئ " ابن عامر وراويه "
٢٣٢	البسملة
٢٣٣	المدود
٢٣٤	الهمزتان من كلمة (هشام)
٢٣٥	الهمزتان من كلمتين متفتحتين في الحركة
٢٣٦	الهمزتان من كلمتين مختلفتين في الحركة
٢٣٧	الهمز المفرد
٢٣٨	الاستفهام المكرر في القرآن



٢٣٩	حالات وقف هشام على الهمز المتطرف
٢٣٩	الهمزة المتحركة قبلها حرف ساكن معتل
٢٤١	الهمزة المتحركة مسبوقه بساكن صحيح
٢٤٢	المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام
٢٤٢	القسم الأول / الهمزة المسبوقه بحرف مد
٢٤٣	القسم الثاني / الهمزة التي لا يسبقها حرف مد
٢٤٣	أ / الهمزة المرسومة على واو
٢٤٤	ب / الهمزة المرسومة على ألف متطرفة
٢٤٥	ج / الهمزة المرسومة على ياء متطرفة
٢٤٦	تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل متعاً من التقاء الساكنين
٢٤٧	الإمالة
٢٤٨	الإدغام
٢٤٩	إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة
٢٥٠	إدغام المتقاربين والمتجانسين
٢٥١	السكت
٢٥١	الوقف على مرسوم الخط
٢٥٢	ما خالف فيه حفص في ياءات الإضافة
٢٥٤	ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد
٢٥٥	الظاهر من الكلمات الفرشية

الفصل السادس : أصول قراءة شعبة

٢٥٩	تعريف بالقارئ "عاصم وراويه"
٢٦٠	البسملة
٢٦٠	المدود



٢٦١	الصلة.....
٢٦١	الهمزتان من كلمة.....
٢٦٢	الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة.....
٢٦٣	الهمز المفرد.....
٢٦٤	الاستفهام المكرر في القرآن.....
٢٦٥	تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين.....
٢٦٥	الإمالة.....
٢٦٦	إدغام المتقاربين والمتجانسين.....
٢٦٦	السكت.....
٢٦٧	ياءات الإضافة.....
٢٦٩	ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد.....
٢٦٩	الظاهر من الكلمات الفرشية.....

الفصل السابع : أصول قراءة حفص

٢٧٣	البسمة.....
٢٧٣	المدود.....
٢٧٤	الهمزتان من كلمة.....
٢٧٥	الهمزتان من كلمتين المتفتحتين والمختلفتين في الحركة.....
٢٧٦	الاستفهام المكرر في القرآن.....
٢٧٧	تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين.....
٢٧٧	الإمالة.....
٢٧٨	الإدغام.....
٢٧٩	السكت.....
٢٨٠	ياءات الإضافة.....

- ٢٨٠ ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد
- ٢٨١ الظاهر فيما انفرد فيه حفص من الكلمات الفرشبة

الفصل الثامن : أصول قراءة الإمام حمزة

- ٢٨٥ تعريف بالقارئ " حمزة وراويه "
- ٢٨٦ البسمة
- ٢٨٧ المدود
- ٢٨٨ الهمزتان من كلمة
- ٢٨٨ الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة
- ٢٨٩ الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة
- ٢٩٠ الاستفهام المكرر في القرآن
- ٢٩١ الوقف على الهمز
- ٢٩١ ١ / حالات الوقف على الهمز المسبوق بساكن
- ٢٩٥ ٢ / حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد
- ٢٩٥ ١ / إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها متحرك
- ٢٩٦ ٢ / إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك
- ٢٩٧ المذهب الرسمي في الوقف على الهمز
- ٢٩٧ القسم الأول :- الهمزة المسبوقه بألف مد
- ٢٩٨ القسم الثاني :- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد
- ٢٩٨ أ :- الهمزة المرسومة على واو متطرفة
- ٢٩٩ ب :- الهمزة المرسومة على ألف متطرفة
- ٣٠٠ ج :- الهمزة المرسومة على ياء متطرفة
- ٣٠١ الهمز المتوسط بزائد
- ٣٠٢ ملخص للوقف على الهمز



- ١- الهمزة المتحركة قبله متحرك ٣٠٢
- ٢- الهمزة المتحركة قبلها ساكن ٣٠٤
- ٣- الهمزة مسبوقه بألف ٣٠٤
- ٤- الهمزة المسبوقه بواو أو ياء ٣٠٥
- ٥- الهمزة ساكنة وقبلها متحرك ٣٠٦
- قاعدة الهمزة أول الكلمة مسبوقه بساكن صحيح ٣٠٧
- (١) الساكن المفصول ٣٠٧
- (٢) الساكن الموصول ٣٠٨
- تحريرات على قاعدة الساكن المفصول ٣٠٩
- أولاً : الساكن المفصول (المفصول ليس ميم جمع) ٣٠٩
- المفصول ميماً للجمع ٣١٠
- اجتماع المفصولين مع الغنة ٣١١
- تحريرات على قاعدة الساكن الموصول ٣١٣
- اجتماع الموصول منفرد مع الغنة ٣١٤
- الموصل (شيء - شيئاً) ٣١٥
- اجتماع مفصول وموصول ٣١٦
- اجتماع المفصول مع كلمة (صراط) ٣١٩
- اجتماع الموصول مع كلمة (صراط) ٣٢٠
- الوقف على ﴿ قُلْ أُوْنِتِيْكُمْ ﴾ ﴿ هَتُوْلَآءِ ﴾ ﴿ ءَالَنَ ﴾ ٣٢١
- تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٣٢٢
- التقليل ٣٢٣
- الإمالة الكبرى ٣٢٣
- التقليل ٢٧٧



الإدغام الصغير.....	٣٢٦
الإدغام الكبير.....	٣٢٨
الإدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير.....	٣٢٩
السكت.....	٣٣٠
ياءات الإضافة.....	٣٣١
ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد.....	٣٣٤
الظاهر من الكلمات القرشية.....	٣٣٥

الفصل التاسع أصول قراءة الإمام الكسائي

تعريف بالقارئ " الكسائي وراوييه ".....	٣٣٩
البسمة.....	٣٤٠
المدود.....	٣٤٠
الهمزتان من كلمة.....	٣٤١
الهمزتان من كلمتين المتفتحتين والمختلفتين في الحركة.....	٣٤٢
الهمز المفرد.....	٣٤٣
الاستفهام المكرر في القرآن.....	٣٤٤
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين.....	٣٤٥
الإمالة.....	٣٤٦
مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف.....	٣٤٨
الإدغام الصغير.....	٣٥٠
إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير.....	٣٥٢
الوقف على مرسوم الخط.....	٣٥٣
السكت.....	٣٥٥
ياءات الإضافة.....	٣٥٦



٣٥٨ ياءات الزوائد

٣٥٩ الظاهر من الكلمات الفرشية

الباب الثالث : أصول لقراء الثلاثة من طريق لدره

الفصل الأول : أصول الإمام أبو جعفر

٣٦٣ تعريف بالقارئ " أبو جعفر وراويه "

٣٦٤ البسملة

٣٦٤ المدود

٣٦٥ لفظ أنا وصلأ.

٣٦٦ الصلة

٣٦٧ الهمزتان من كلمة

٣٦٨ الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة

٣٦٩ الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة

٣٧٠ الهمز المفرد

٣٧٠ أولاً : الساكن سكوناً أصلياً

٣٧١ ثانياً : المتحرك

٣٧٤ ملخص (متحرك قبلها متحرك)

٣٧٥ الاستفهام المكرر في القرآن

٣٧٦ النقل

٣٧٧ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

٣٧٧ الإمالة

٣٧٨ الإدغام

٣٧٩ السكت

٣٨٠ ياءات الإضافة

- ٣٨٣ ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد
- ٣٨٦ الظاهر من الكلمات القرشية

الفصل الثاني : أصول الإمام يعقوب

- ٣٨٩ تعريف بالقارئ " يعقوب وراوييه "
- ٣٩٠ البسمة
- ٣٩١ المدود
- ٣٩٢ الصلة
- ٣٩٣ الهمزتان من كلمة - لرويس فقط -
- ٣٩٣ الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة - لرويس فقط -
- ٣٩٤ الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة
- ٣٩٥ الاستفهام المكرر في القرآن
- ٣٩٦ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ٣٩٧ الإمالة
- ٣٩٧ الإدغام الصغير
- ٣٩٧ الإدغام الكبير للراوين
- ٣٩٨ الإدغام الكبير لرويس
- ٣٩٩ الوقف على مرسوم الخط
- ٤٠٠ الوقف بهاء السكت ليعقوب
- ٤٠١ هاءات الضمير للغائبين
- ٤٠٢ السكت
- ٤٠٢ ما خالف فيه حفص في ياءات الإضافة
- ٤٠٣ ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد



الظاهر من الكلمات الفرشية ٣٠٥

الفصل الثالث : أصول الإمام خلف العاشر

تعريف بالقارئ " خلف العاشر وراويه " ٤٠٩

البسمة ٤١٠

المدود ٤١٠

الهمزتان من كلمة ٤١٢

الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة ٤١٣

الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٤١٣

الهمز المفرد ٤١٤

الاستفهام المكرر في القرآن ٤١٥

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٤١٦

الإمالة الكبرى ٤١٧

السكت ٤١٩

الإدغام الصغير ٤٢٠

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير ٤٢١

ياءات الإضافة ٤٢٢

ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ٤٢٤

الظاهر من الكلمات الفرشية ٤٢٤

البَابُ الرَّابِعُ

ملخص بجمع أصول القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

البسمة ٤٢٧

المدود ٤٢٨

المد المنفصل (يلحقه الصلة الكبرى) ٤٢٨



- ٤٢٩ صلة (ميم الجمع)
- ٤٢٩ حكم صلة ميم الجمع
- ٤٣٠ الهمزتان من كلمة
- ٤٣١ الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة
- ٤٣٢ الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة
- ٤٣٣ الهمز المفرد
- ٤٣٣ ١/ الساكن
- ٤٣٤ ٢/ المتحرك قبله متحرك
- ٤٣٥ أحكام بعض الكلمات
- ٤٣٥ ﴿ هُزُوا ﴾ ﴿ كُفُوا ﴾
- ٤٣٦ ﴿ رُءُوفٌ ﴾ ﴿ وَآلَتْنِي ﴾
- ٤٣٧ ﴿ عَادَا الْأُولَى ﴾ ﴿ تَحَسَّبُهُمْ ﴾ مشتقاتها
- ٤٣٨ ﴿ آتَيْنَ ﴾
- ٤٣٩ ﴿ هَتَأْنْتُمْ ﴾
- ٤٤٠ ميم الجمع
- ٤٤٠ أولاً: بعدها متحرك
- ٤٤١ ثانياً: بعدها ساكن
- ٤٤٢ الخلاصة (لمزة ويعقوب في الهاء والميم)
- ٤٤٣ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ٤٤٤ الوقف على مرسوم الخط
- ٤٤٥ إشهام صوت الصاد بالزاي
- ٤٤٦ الإمالة



- ١ - ذوات الياء أو على وزن فعلى مثلث الفاء ٤٤٦
- ٢ - ذوات الراء ٤٤٧
- ٣ - الألف التي رسمت بالياء في ﴿مَتَى﴾ ﴿أَنَّى﴾ ﴿بَلَى﴾ ٤٤٧
- ٤ - رؤوس الآي في إحدى عشر سورة ٤٤٨
- الفرق بين ورش وأبو عمرو في الإمالة والتقليل ٤٤٩
- ٥ - الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة ٤٥٠
- ٦ - الألف الواقعة قبل راءين ثانيهما مكسور ٤٥٠
- ٧ - كلمات محالة أخرى ٤٥١
- ٨ - ﴿رَأَى﴾ إذا اتصل بضمير أم لم يتصل ٤٥٣
- ٩ - ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ ٤٥٣
- ١٠ - الحروف المتقطعة في أوائل السور (حي طهر) ٤٥٤
- ١١ - مارسم بالألف في ﴿عَصَانِي الْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سَيِّمَاهُم - الدُّنْيَا - الْحَوَايَا﴾ ٤٥٤
- ١٢ - لفظ ﴿وَنَنَا بِجَانِبِهِ﴾ ٤٥٥
- لفظ أنا ٤٥٥
- الإدغام الصغير ٤٥٦
- إدغام المتقاربين والمتجانسان الصغير ٤٥٨
- الإدغام الكبير ٤٥٩
- المراجع ٤٦٣
- الفهرس ٤٦٧

الأصول الثِّبَات

في القِيَامَاتِ